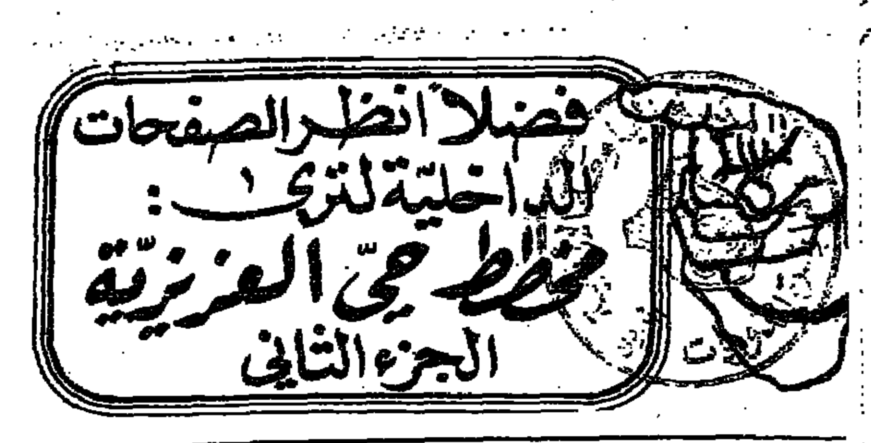






ريال

● الاربعاء ٢٠ جمادي الثانية ١٤٠٢ هـ – ١٤ ابريل ١٩٨٢م ● السنة السادسة والأربعون – العدد ٥٥٠٥ ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5505 WEDNESDAY APRIL 14, 1982

نداء من الملك خالد الى المسلمين في كل مكان :

التوقف عن العمل اليوم فى العالم الاسلامى

تضامنا مع « اخوتنا » فى الاراضى المحتلة



الملك يناشد المجتمع الدولى اتخاذ الإجراءات الحاسمة والكفيلة بوقف الممارسات الصهيونية الارهابية فى الأراضى المحتلة مضى العدو فى غيه وعدوانه الى ابعد الحدود ممايوجب التضامن بين المسلمين لحماية مقدساتهم وحرماتهم فى القدس

الرياض « واس » : ناشد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى بوصفه رئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة الاسلامى وباسم حكومة وشعب المملكة المجتمع الدولى اتخاذ الاجراءات الحاسمة والكفيلة بوضع حد للممارسات الصهيونية الارهابية داخل الارض العربية المحتلة وما تنطوى عليه من مخاطر ومحاذير ونقض للمبادئ الدولية القانونية والاخلاقية وانتهاك للقيم والمثل الانسانية العليا . ودعا جلالته المسلمين فى كل مكان الى تمكين العاملين فى الدوائر الرسمية والقطاعات العامة والخاصة من التوقف عن العمل ليوم كامل هو اليوم الاربعاء تعبيرا عن تضامن الجميع مع اخوانهم فى الاراضى المحتلة ومؤازرتهم لهم .

واكد جلالته الحاجة الماسة الى التضامن والتكاتف لحماية مقدساتنا وحرماتنا فى القدس المحتلة والاماكن المقدسة الاخرى .

جاء ذلك فى نداء وجهه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى امس الى الاخوه المسلمين فى كل مكان بمناسبة الاعتداء الاثيم الذى تعرض له المسجد الاقصى يوم الاحد الماضى على ايدى سلطات الاحتلال الاسرائيلى الغاشم .. وفيما يلى نص النداء .

ايها الاخوه المسلمون فى كل مكان :

يجتاز عالمنا الاسلامى منعطفا تاريخيا هاما وحاسما يتعرض فيه لشتى انواع المخاطر ويواجه مختلف اشكال العدوان ولعل العدوان الصهيونى الذى تعرضت له المنطقة العربية اشد تلك الاشكال خطرا واكثرها شراسة فان الاداة التى قامت به وهى اسرائيل لم تكتف بالاعتداء على الشعب الفلسطينى وما صاحب ذلك من ممارسات استعمارية واستيطانية دابت على ارتكابها فى الاراضى التى احتلتها بالقوة بقصد تفريغ تلك الاراضى من سكانها الشرعيين وانما استطرى عدوانها ليضم مناطق عربية اخرى ولينقل الخراب والدمار الى البلدان المجاورة . وازداد عبثها بالمقدسات الروحية فى القدس الشريف تلك المقدسات التى تحترمها الاديان السماوية والمؤمنون فى كل مكان .

ان العدوان الاسرائيلى لا يقتصر على انه اعتداء على شعب امن مستقر فى وطنه الطبيعى واستباحة ارضه وممتلكاته .. او على انه استهتار بالمواثيق والاعراف الدولية وتحد صارخ للقرارات التى تتخذها الهيئات الدولية بل انه يعتبر ايضا عدوانا على الحقائق والقيم الاخلاقية والمثل الانسانية العليا .

ايها الاخوه المسلمون :

اننا فى حاجة ماسة الى التضامن والتكاتف لحماية مقدساتنا وحرماتنا فى القدس المحتلة والاماكن المقدسه الاخرى التى تعمل الصهيونية من اجل تهويدها وتغيير معالمها الاسلامية والعربية وطابعها التاريخى العريق . لاسيما وقد مضى العدو الصهيونى فى غيه وعدوانه الى ابعد الحدود حينما قرر تهويد القدس بكاملها واتخاذها عاصمة لكيانه وحينما قرر ضم الجولان العربية وحينما اخذ يمارس فى الآونة الاخيرة ابشع اساليب القمع والارهاب ضد اخوتكم الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة بما يتعارض مع ابسط مبادئ حقوق الانسان والاتفاقيات والاعراف الدولية . ويتناقض مع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية الامر الذى يوضح بجلاء التعصب الصهيونى العنصرى البغيض ضد الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين ويتنافى مع روح التسامح والمحبة التى تدعو اليها الاديان السماوية جمعاء .

وكلكم تدركون ان العدو الصهيونى انما يستهدف من اعماله الارهابية ان يفرض على اخوتنا الفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة ممثلين غير شرعيين يصل من خلالهم الى تحقيق اهدافه ومخططاته الاجرامية بضم الاراضى الفلسطينية المحتلة ولتوطيد وجوده غير الشرعى فيها .

وكما تعلمون فقد وقف الشعب الفلسطينى الابى فى الضفة الغربية وقطاع غزه وقفة بطولية مشرفه تحت قيادة وتوجيه منظمة التحرير الفلسطينية واعلن انتفاضته الشجاعة متحديا بذلك سلطات الاحتلال بكل ما تملكه من ادوات القتل والتدمير والارهاب مما ادى الى سقوط اخوة لكم شهداء ابرياء فى معركة الشرف والكرامة التى خاضها ولا يزال يخوضها اخوانكم هناك .

ايها الاخوة المسلمون ..

واننى باسم مؤتمر القمة الاسلامى الذى اتشرف برئاسته وباسم حكومة وشعب المملكة العربية السعودية اناشد المجتمع الدولى بصفة عامة اتخاذ الاجراءات الحاسمة والكفيلة بوضع حد لهذه الممارسات الارهابية لما تنطوى عليه من مخاطر ومحاذير ومن نقض للمبادئ الدولية القانونية والاخلاقية وانتهاك للقيم والمثل الانسانية العليا .

كما انى اهيب بكم جميعا تضامنا مع اخوتكم فى الاراضى المحتلة ان تمكنوا العاملين فى الدوائر الرسمية والقطاعات العامة والخاصة من التوقف عن العمل ليوم كامل .

اليوم الاربعاء ٢٠ جمادى الثانى ١٤٠٢هـ الموافق للرابع عشر من ابريل ١٩٨٢م .

تعبيرا عن وقوفكم جميعا بجانبهم ومؤازرتكم لهم .. وان تتوجهوا الى الله جميعا بالدعاء لهم بالنصر والتاييد وان ياخذ بايديهم ..

واسأل الله العلى القدير ان ينصرنا على اعدائنا وان يهيء لنا من امرنا رشدا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

خالد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
ورئيس مؤتمر القمة الاسلامى

رسالة من الملك خالد للشيخ زايد

ابو ظبى « واس » : تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى .

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الرسالة تتعلق بمناشدة جلالته للمجتمع الدولى باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد للممارسات الارهابية الصهيونية داخل الاراضى المحتلة واعتبار حادث الاعتداء الغاشم على المسجد الاقصى منطلقا للتضامن والتكاتف لنصرة قضية فلسطين .

وقام بتسليم الرسالة الشيخ صالح الفوزان سفير المملكة لدى دولة الامارات خلال استقبال سمو الشيخ زايد له امس .

غرق طفل بسيل « عروة » ص٣

ايقاف رحلات « السعودية » اليوم

صرح مصدر مسؤول بالخطوط الجوية العربية السعودية بانه تضامنا مع الاخوة الفلسطينيين فى الارض المحتلة ، واستجابة لدعوة جلالة الملك خالد لكافة الدوائر الرسمية والقطاعات العامة والخاصة بالتوقف عن العمل ليوم كامل هو يوم الاربعاء ١٤٠٢/٦/٢٠ هـ . فان الخطوط الجوية العربية السعودية ستوقف جميع رحلاتها الداخلية اعتبارا من الساعة السادسة صباحا بالتوقيت الزوالى وحتى الساعة السادسة من نفس اليوم الاربعاء .. ونسأل الله العلى القدير ان ينصر الامة الاسلامية على اعدائها وان يهيئ لها من امرها رشدا ..

امر سامى بالتعطيل اليوم

تضامنا
مع الاخوة
بالاراضى المحتلة

الرياض « واس » : اصدر جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى امره الى جميع المصالح الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة والشركات والبنوك والمدارس والجامعات بالتعطيل اليوم الاربعاء تعبيرا عن التضامن مع اخوتنا فى الاراضى المحتلة واستنكارا لقيام سلطات الاحتلال الصهيونى بالاعتداء على المسجد الاقصى الشريف فى القدس وتعريض حياة المصلين فيه لرصاص البطش والحقد الاسود الذى تمارسه اسرائيل ضد العرب الفلسطينيين كما اعلن ان جميع دول العالم الاسلامى قد رحبت بنداء جلالة الملك خالد بن عبد العزيز تعبيرا عن السخط والنقمة التى عمت مشاعر المسلمين فى جميع اقطارهم للعدوان الصهيونى البشع على المصلين فى المسجد الاقصى المبارك .

نداء الملك خالد يترك آثارا ممتازة بين عرب الارض المحتلة

العثور على جثة فلسطينى مثل بها جنود الاحتلال

○ من عبد البارى عطوان « مكتب المدينة » :

لندن : قابل عرب الارض المحتلة لفتة التضامن التى اظهرها تجاههم العالم الاسلامى استجابة لنداء الملك خالد باعلان الاضراب الشامل اليوم الاربعاء بالارتياح الكبير وقد احسوا ان اشقاءهم فى العالم الاسلامى يقفون الى جانبهم فى مواجهة اعنف هجمة استعمارية وارهابية فى تاريخ المنطقة .. وادت هذه اللفتة الى زيادة روح المقاومة والصمود عندهم فى مواجهة العدوان الاثم عليهم وعلى مقدساتهم .

وشهدت الاراضى العربية المحتلة يوم امس اعنف مظاهرات تشهدها منذ احتلال عام ١٩٦٧ م حيث عمت المظاهرات مختلف مدن وقرى ونجوع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وشهدت هذه المناطق صدامات دموية بين المتظاهرين العرب وقوات الاحتلال والمستوطنين اسفر حتى ظهر امس عن استشهاد طفل فى السابعة من عمره واصابة ٢٥ شخصا بجراح وذلك عندما فتح جنود الاحتلال النار على المتظاهرين . وينتمى الطفل الشهيد الى اسرة غزية من مدينة غزة التى انتفضت منذ سماع انباء الاعتداء على المسجد الاقصى .

وفى مدينة القدس لا زالت حالة الغضب والحزن تجتاح المدينة المقدسة حيث قامت مظاهرة ضخمة بالاتجاه الى باب العمود وعندما منعتهم قوات الاحتلال من الوصول الى المسجد الاقصى المحاصر حاليا بعشرات الجنود والدبابات صلوا جماعة فى باب العمود .. وحدثت صدامات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال واصيب ثلاثة اشخاص . كما وقعت مظاهرات مماثلة فى نابلس ورام الله والخليل وطولكرم وبيت لحم واجرت السلطات حملة اعتقالات واسعة فى هذه المناطق تقدر بالمئات .

هذا واصدرت الهيئة الاسلامية العليا فى القدس بيانا ادانت فيه حملة الارهاب والقمع ووزعت على الصحفيين الاجانب مذكرات تحتوى على حجم الخسائر المادية التى لحقت بقبة الصخرة وفق تقديرات المهندسين المختصين .

وقد تحدى المتظاهرون العرب قرارات السلطات السابقة وذلك برفع الاعلام الفلسطينية وترديد الهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنددة بالاحتلال وبكامب ديفيد .

كما شاركت النساء والفتيات بكثافة فى هذه المظاهرة .. وتم اعتصام نسائى بمبنى الهلال الاحمر بمدينة غزة .

ويتعرض عرب الارض المحتلة حاليا لحملة ارهاب من قبل المستوطنين الصهاينة الذين دابوا فى الايام الاخيرة على تكثيف اعمال الخطف والقتل واقتحام المنازل العربية فى الليل فقد اختطف المستوطنون المدججون بالسلاح شابا عربيا فى مدينة الخليل كما اقتحموا المجلس البلدى فى المدينة واعتدوا على بعض اعضاء المجلس ودمروا آلات الطباعة بحجة طباعتها منشورات تحريضية .. كما داهمت مجموعة اخرى من المستوطنين منازل المواطنين فى مدينة طولكرم واعتقلوا عددا من الرجال واعتدوا عليهم بالضرب ولم يعرف مكانهم حتى الان .. وقد تظاهرت نساء البلدة يوم امس ضد هذا الاجراء القمعى .

وعثر على جثة طالب عربى مقطعة وواضح عليها آثار التعذيب الوحشى وكان هذا الطالب الذى يدعى سعيد ... منصور ، الذى يدرس بجامعة القدس وكان فى زيارة لاهله فى نابلس قد اختفى يوم الجمعة الماضى وتم العثور على جثته بالقرب من معسكر للجيش .. وزعمت المخابرات الاسرائيلية ان الشاب كان ...

ويسود ... ان ... الصهاينة قد اختطفوه وعذبوه حتى الموت بعلم السلطات التى استدعته قبل ذلك وجردته من هويته وجواز سفره .

وهذه ليست اول حادثة من نوعها فقد تعرض شاب ثانى من كفر « قليل » يعمل فى الكويت لحادث خطف مماثلة وعثر على جثته بالقرب من احدى المستوطنات .

كما اعتدى المستوطنون فى مستوطنة شيلو على شاب ثالث من عائلة « سمويل » وهناك شخص رابع مختطف من قريات اربع .

ولا زال التوتر فى تصاعد مستمر فى المنطقة ومن المتوقع ان يستمر خصوصا بعد دعم العالم الاسلامى وتضامنهم المعنوى مع عرب الارض المحتلة وزيادة اهتمام الاعلام العالمى بانباء الانتفاضة العربية .

ضياء الحق يندد

اسلام اباد « الوكالات » : ندد الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق الليلة قبل الماضية بحادث المسجد الاقصى وحمل السلطات الاسرائيلية المسؤولية والعواقب الوخيمة الناجمة عن ذلك .

ووصف الرئيس ضياء الحق الحادث بانه عمل ماسوى وانتهاك لقدسية اولى القبلتين وقال ان اطلاق النار فى المسجد قد جرح مشاعر المسلمين فى كل انحاء المعمورة .

سفراء المغرب والسودان وتونس يؤكدون فى تصريحات خاصة لـ « المدينة » تاييد دولهم لنداء جلالته « ص ٩ »

جلالته يناشد دى كولار وموى الضغط على اسرائيل

جدة « واس » : بعث جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى باعتبار جلالته رئيسا للدورة الحالية لمؤتمر القمة الاسلامى برسالتين عاجلتين الى كل من فخامة الرئيس الكينى دانيال اراب موى رئيس منظمة الوحدة الافريقية والسيد خافيير بيريز دى كويلار . السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة وصرح الشيخ عبد الرحمن منصورى وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بان جلالته شرح فى رسالتيه الظروف التى يعيشها العرب الفلسطينيون العزل فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومايواجهونه من ابشع اساليب القمع والتقتيل من قبل السلطات الاسرائيلية المحتلة والمستوطنين اليهود بما يتنافى مع ابسط حقوق الانسان ويتعارض مع اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين فى النازعات المسلحة ومع قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية .

وقال الشيخ منصورى ان جلالته شرح التعديات الاسرائيلية المستمرة على المقدسات الاسلامية والمسيحية والمخططات الاسرائيلية لضم الاراضى الفلسطينية المحتلة وعزلها لرؤساء واعضاء البلديات الفلسطينية المنتخبين واستبدالهم بممثلين غير شرعيين لتمرير اهدافها التوسعية لضم الاراضى الفلسطينية مثلما فعلت بالنسبة للقدس ومرتفعات الجولان السورية متجاهلة كافة قرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية وناشد جلالة الملك خالد فى رسالتيه رئيس منظمة الوحدة الافريقية والسكرتير العام للامم المتحدة بذل مساعيهما الحميدة لدى الدول الاعضاء من اجل الضغط على اسرائيل لوضع حد لهذه الاساليب والممارسات اللاانسانية التى سيترتب على استمرارها تهديد السلم والامن الدوليين .

الصين تشجب جريمة اليهود

جدة – اصدرت سفارة جمهورية الصين بيانا اذاعته جمهورية الصين عن اقتحام المقدسات الاسلامية فى القدس الشريف وفيما يلى نص البيان الصادر عن (تايبيه)

ان حكومة جمهورية الصين تعرب عن استيائها الشديد نحو الاعتداء الوحشى واللاانسانى الذى ارتكبه الصهاينة اليهود فى احد اقدس المقدسات الاسلامية فى المسجد الاقصى بمدينة القدس ضد المسلمين وفى اثناء اداء صلاتهم هناك

وتشجب بشدة هذا العمل الذى يعد تدنيسا وانتهاكا للدين .. وضد الانسانية

تاييد عربى واسلامى واسع :

لنداء جلالته بالتوقف عن العمل

العواصم الاسلامية « الوكالات ، والاستماع » : رحبت الدول العربية والاسلامية بالنداء الذى وجهه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى بوصفه رئيسا للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامى للتوقف عن العمل اليوم الاربعاء تضامنا مع الشعب الفلسطينى بالاراضى المحتلة ..

وفد الجالية الفلسطينية يعرب :

عن الشكر والتقدير لجلالته

● من كمال الكيلانى « وواس » :

الرياض : استقبل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى بمكتب جلالته بالديوان الملكى بالمعذر فى الساعة الثانية عشر الا ربعا من قبل ظهر امس وفدا يمثل الجالية الفلسطينية بالمملكة يتقدمهم السيد رفيق النتشة ممثل حركة فتح لدى المملكة وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ..

البقية « ص ٩ »

فريق طبى سعودى لمساعدة ضحايا السيول باليمن الجنوبية

الرياض « واس » : قامت جمعية الهلال الاحمر السعودى بايفاد فريق طبى الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لمساعدة ضحايا السيول التى داهمت المنطقة خلال الاسبوع الماضى وتقديم الخدمات الانسانية والطبية والاجتماعية للمصابين منهم ..

هكذا من الأصل

كلمة المدينة

يوم الغضب الاسلامي « ٢ »

يقود اليوم جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز مسيرة امته الاسلامية الظافرة في اكبر تظاهرة عرفها التاريخ الاسلامي المعاصر .. ففي هذا اليوم الاليم الحزين يلتقى امام المسلمين وخادم الحرمين الشريفين بابناء امته الاسلامية في وقفة تضامنية لم يسبق لها مثيل في التاريخ الاسلامي الحديث ..

حيث اليوم تتلاحم الصفوف الممزقة وتتحد الكلمة المبعثرة . وتتكاتف الجهود الضائعة لتنسج للمسلمين اليوم طريقا جديدا .. ووقفة جديدة في مواجهتهم مع العدو .. ان العالم باسره سوف يعرف اليوم من هم المسلمون الذين تنتهك حرمتهم وتداس كرامتهم ويقتل ابناؤهم .. سيعرف العالم باسره اليوم من هم هؤلاء المليار من البشر الذين ظلت تتجاهلهم بعض القوى الكبرى التي تعمل على تحريض اسرائيل لتنال منهم ..

اليوم سوف يشعر اعداء المسلمين باهمية هذا العالم الاسلامي ومدى ثقله ووزنه وقوة تاثيره في توجيه الأحداث الدولية ..

وان استجابة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية لنداء الملك البار المؤمن ليس سوى تاكيد على مدى ما يتمتع به امام المسلمين وخادم الحرمين من تقدير العالم الاسلامي له وثقته فيه .

وخالد بن عبدالعزيز اذ يقوم بهذا العمل الخالد فانما يجسد بهذه المبادرة المباركة انطلاقة جديدة غنية بتاثيرها ثرية بعطائها وايجابياتها مبادرة منسجمة مع العرف والقانون الدولي .. فيها من قوة الاثر والتاثير السياسي مالا يمكن تحقيقه حتى بالعمل العسكرى المنظم .

فالعالم الذى ظل ينظر الى قضايانا نظرة سطحية رغم كل ما تتعرض له الامة العربية من ظلم وارهاب وتعسف وبطش .. لابد ان يعيد الان حساباته من واقع دفتره التجارى ..

فاليوم هو يوم ربح وخسارة ..

العالم الاسلامى لا يخسر شيئا مهما بذل من ثمن في سبيل الحفاظ على كرامته وصيانة مقدساته لكن الذين يمولون اعداءنا ويحرضونهم علينا او الذين يجاملونهم على حساب قضايانا هم الذين سوف يدفعون الثمن الان .. وبعد الان ..

لقد اعطيت القيادة اليوم لخالد بن عبدالعزيز وهو لها اهل وسند وهى له لانه وريثها الطبيعي .. والسجل العربي المكتوب باحرف من نور خير شاهد على جلائل الاعمال التى اسداها البيت السعودى للامة العربية والاسلامية عبر تاريخه الطويل ..

فلقد كان جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله هو اول من احتضن الثورة الفلسطينية بل انه هو اول من دعى الى تكوينها ثم تمكينها بالدعم والمؤازرة . والملك عبدالعزيز رحمه الله لم يكن خلف العمل الفلسطيني فقط وانما كان خلف جميع الثورات والانتفاضات الوطنية التى كانت تقاوم الغاصب المحتل سواء في مشرق الوطن العربي او في مغربه او في جميع ارجاء الوطن الاسلامي الكبير .

وفي عهد الملك سعود رحمه الله اختار جلالته مندوبه في الامم المتحدة من بين الفلسطينيين تعبيرا عن موقف اصيل وهو ان صوت فلسطين هو صوت المملكة والعكس صحيح . وفي عهد الملك سعود رحمه الله وقعت حرب السويس سنة ٥٦ م . وموقف المملكة في تلك الحرب معروف وغني عن التعريف وخير من شهد له الفلسطينيون انفسهم ..

وفي عهد شهيد الاسلام الملك فيصل – رحمه الله – تم انجاز اكبر عمل اسلامي من نوعه ممثلا في انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي التى تعتبر اليوم بمثابة الصيغة المثلى والمظلة الواقية لشعوب العالم الاسلامي .

وانجازات الملك فيصل اكثر من ان تعد وتحصى خاصة اذا ما اردنا حصر ذلك في مجال القضية الفلسطينية .

واليوم يواصل ابن عبدالعزيز شقيق سعود وفيصل نهج والده واخويه ويمضي في حمل الرسالة ويواصل بامته الاسلامية العظيمة مشوارها الطويل نحو العزة والكرامة باذن الله .. والمسلمون اليوم في مشارق الأرض ومغاربها يلتفون حول (خالد بن عبدالعزيز) قائدهم في هذه الوقفة التضامنية الهادرة مع مليار مسلم ومسلمة لأول مرة في كل التاريخ المعاصر .. يقفون اليوم بقيادة خالد بن عبدالعزيز من اجل القدس الجريح والاقصى المبارك .. مليار مسلم يعيشون في قلب خالد ويعيش خالد في قلوبهم في اكبر ملحمة من ملاحم « التضامن » ..

فهنيئا لك يا خالد وقد منحك الله شرف قيادة هذه الامة في يومها العصيب هنيئا لك وانت اول الملبين لنداء الاقصى والقدس واول المدافعين عن الاقصى والقدس وفلسطين .

هنيئا لك وانت تدعو لوحدة الصف فيستجاب لك وتنادي بالعمل الاسلامي الجماعي فيستجيب لك الجميع هنيئا لك وانت تحظى اليوم بهذه الثقة الغالية من اخوانك ملوك ورؤساء وقادة الدول الاسلامية جميعها .

هنيئا لك بهذا الموقف الذى جمعت به العالم الاسلامي على قلب رجل واحد هو قلبك .. وموقف قائد واحد .. هو انت .. وهنيئا لامتك الاسلامية الماجدة التى تجاوبت مع ندائك الصادق من الجمهورية الاسلامية الايرانية شرقا حتى غينيا غربا ..

هنيئا لك وانت في يوم المحنة العصيب توحد المسلمين جميعا .. وتجمع بين العربي والاعجمي الكل اخوة في الله واخوة لخالد تجمعهم على (الموقف الواحد) ضد العدو الواحد .. وتثير في نفوسهم حمية الاسلام .. الكل اليوم جنود لله من اجل الاقصى المبارك والقدس الشريف فشكرا لله الذى جعل لنا من الفرقة .. وحدة وشكرا لكل القادة والزعماء المسلمين ولكل الشعوب الاسلامية التى لبت اليوم مع خالد نداء الاقصى ...

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم | رئيس التحرير: أحمد محمد محمود | مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد

المركز الرئيسي: جدة "التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبي"

تليفونات: ٦٧١٢١٠٠

ص.ب ٨٠٧ – برقيا: المنورة

تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : شارع الغزة – عمارة المفتي – ت : ٥٧٤٨٥٢٧
- المدينة المنورة : ... ت ٨٢٢٠٧٢٥ / ٨٢٨٤٥٩٣ – الاعلان والتوزيع / عمارة المدني / شارع العيني ت ٨٢٢٥١١٠
- الرياض : مجمع المكاتب السليمانية شارع الثلاثين ...
- ينبع : شارع الملك عبدالعزيز – ص.ب : ٢٢٢ – ت ٣٢٢٨٦٧٧
- الطائف : ...
- الدمام : شارع البريد – أمام الجوازات – ت ٨٣٢٣٩٤٠
- أبها : مجمع الشيخ محمد بن حيدر – ت : ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة : ...
- الباحة : ...
- تبوك : عمارة الغريب – شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية – ص.ب : ٤٦٩ – ت : ٤٢٢١٢٠
- حائل : شارع المطار – عمارة العقيل ت : ٤٦٦٥ ...

المكاتب في الخارج

- تونس : ٢٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس – ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- واشنطن : 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت – الخرطوم – الكويت – عمان – البحرين – داكار – كراتشي – داكا – كراكاس – نيويورك – باريس – بون – طوكيو .

محليات

بحث انشاء اول مركز للسرطان بجدة

الرياض – واس – اجتمع معالى الدكتور حسين الجزائرى وزير الصحة امس مع وفد من الخبراء اليابانيين برئاسة السيد ملشيى موتو وزير الصحة الياباني السابق وبحضور السفير الياباني لدى المملكة .

وقد تم خلال الاجتماع استكمال مناقشة موضوع انشاء مركز للسرطان بجدة والذى كان معالى الدكتور الجزائرى قد بحثه مع الخبراء اليابانيين خلال زيارته لليابان في اوائل شهر صفر الماضي . وسيستأنف الاجتماع صباح اليوم بين معالى وزير الصحة وفريق الخبراء اليابانيين لمواصلة البحث حول هذا الموضوع .

وكان الفريق الياباني قد وصل الى الرياض امس الاول في زيارة للمملكة تستمر عدة ايام .

غدا تبدأ جولة الامير عبدالمجيد

برنامج زيارة سموه للوجه واملج

■ من عوض القحطاني :

الوجه ، املج : في نطاق الجولة التفقدية لصاحب السمو الملكي امير منطقة تبوك لمدينتي الوجه واملج حيث يصل صاحب السمو الملكي بمشيئة الله في تمام الساعة السادسة مساء يوم الخميس الموافق ١٤٠٢/٦/٢١ هـ قادما من جدة وسيكون في استقبال سموه والوفد المرافق له سعادة امير الوجه الشيخ ناصر السديرى وسعادة امير املج الشيخ محمد تركي السديرى وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية ومشايخ البادية واعيان مدينتي الوجه واملج من مدنيين وعسكريين وفي تمام الساعة الثامنة من نفس اليوم يشرف سموه حفل العشاء الذى يقيمه سعادة امير الوجه .

وفي صباح يوم الجمعة يتحرك موكب سموه وذلك في الساعة التاسعة صباحا الى مركز الشبحة التابع لامارة املج حيث يتفقد المركز وبعض المرافق الحكومية هناك وللالتقاء بالمواطنين في مركز الشبحة وفي الساعة الواحدة يتناول سموه القهوة لدى الشيخ عواد ابو جلدة بالشبحة وفي الواحدة والنصف من نفس اليوم يشرف حفل الغداء بمركز الشبحة والذى يقيمه سعادة امير المركز وفي تمام الساعة الرابعة عصرا يعود سموه الى املج في السكن الخاص المعد لسموه .

وفي يوم السبت وهو اليوم الثالث للزيارة التفقدية يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز بزيارة ميدانية لبعض الدوائر الحكومية وفي الساعة الحادية عشرة ونصف من يوم السبت يعقد سموه اجتماعا برؤساء الدوائر الحكومية بمقر امارة املج وفي تمام الساعة الواحدة يعود سموه الى سكنه الخاص باملج هذا وسيشرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز والوفد المرافق له حفل العشاء الذى سيقيمه امير املج الشيخ محمد تركي السديرى على شرف سموه وفي الساعة العاشرة مساء يغادر سموه مدينة املج مودعا بمثل ما استقبل الى مقر سموه الخاص بالقرب من مدينة الوجه وفي يوم الأحد وهو اليوم الرابع للزيارة التفقدية يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز بزيارة ميدانية للدوائر الحكومية في مدينة الوجه ويرافق سموه سعادة امير الوجه الشيخ ناصر السديرى ومن ثم يتوجه سموه الى مبنى امارة الوجه للاجتماع برؤساء الدوائر لمناقشة احتياجات بعض الادارات الحكومية وفي الساعة الواحدة يقيم سموه حفل غداء وذلك في المخيم الخاص وفي الثامنة مساء يشرف صاحب السمو الملكي والوفد المرافق له حفل العشاء الذى يقيمه اهالي مدينة الوجه على شرف سموه يتخلله بعض الكلمات بهذه المناسبة ثم يعود سموه الى مقره الخاص .

وفي يوم الاثنين الموافق ٦/٢٥ يواصل سموه جولته التفقدية ويتحرك موكب سموه الى مراكز الوجه ابو القزاز وبداء والكر لتفقد احوال هذه المراكز ومتطلباتها حيث يصلها سموه في الثانية عشرة ظهرا .. وفي الواحدة والنصف يتناول سموه ومرافقوه طعام الغداء بين مركزي ابو القزاز وبداء وعند الرابعة يعود سموه الى مقره الخاص .

وفي يوم الثلاثاء ٦/٢٦ يشرف صاحب السمو الملكي حفل الغداء الذى يقيمه الشيخ محمد بن ابراهيم بالرفاده وذلك في الكيلو خمسة طريق املج ومن ثم العودة الى مخيم سموه .

وفي يوم الاربعاء يغادر سموه ومرافقوه مطار الوجه الى تبوك بعد جولته التى تستمر ٦ ايام تبدأ يوم الخميس الموافق ١٤٠٢/٦/٢١ هـ وتنتهى يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٢/٦/٢٧ هـ .

حوار مفتوح بجامعة الملك حول اسبوع النظافة

● من خالد بافقيه :

الدمام : تنظم اليوم جامعة الملك فيصل بعد صلاة المغرب حوارا مفتوحا بمناسبة اسبوع النظافة يحضره كل من معالى مدير الجامعة ومعالى الشيخ عبد الرحمن الشهيل والاستاذ فهد زايد السكيبى والاستاذ عبد الله البابطين وعدد من المتخصصين في هذا المجال .. وذلك ضمن مساهمة الجامعة في هذا الاسبوع .

الجدير بالذكر ان اسبوع النظافة في مدينة الدمام تنظمه بلدية الدمام بالتعاون مع جامعتي الملك فيصل وجامعة البترول والمعادن ورعاية الشباب والادارات الحكومية بالدمام .

صورة خاصة [للمدينة] بالهاتف

وادى العقيق وقد فاض السد بمياه السيول وتدفقت من فوق حافته

لجنة الرقابة على المياه المعدنية تبدأ اجتماعاتها امس بالرياض

● من سلمان العمرى :

الرياض : بدات صباح امس (الثلاثاء) اجتماعات لجنة الرقابة على المياه المعدنية التجارية بالرياض والمنبثقة عن الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج .

وقد ترأس الاجتماع الدكتور جلال اشى الامين العام للامانة وحضره ممثلو كل من المملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وقد استعرض المشاركون تقرير خبير الامانة العامة الدكتور كمال حكيم عن زيارته للمنطقة في الفترة من ١٢ اغسطس الى ١٢ ديسمبر ١٩٨١ كذلك ناقش المجتمعون المواصفات القياسية للمياه على ضوء تقرير الخبير بالنسبة لمياه الشرب السطحية والجوفية وكذا المياه المعدنية اضافة الى مناقشة تحليل المياه المستوردة ومدى مطابقاتها للمواصفات القياسية وكذلك اقتراحات اللجنة لتطوير التشريعات والنظم المعمول بها في الدول الاعضاء لاحكام الرقابة على المياه المعبأة على ضوء التوصيات الواردة في تقرير الخبير . كذلك بحث المجتمعون تطوير وتعزيز مختبرات واجهزة الرقابة والقائمين عليها اضافة الى اعداد نظام لاستمرار تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء في هذا المجال .

شركة النظافة تتسلم المواد التالفة من الجمارك رأسا

● من مندوب « المدينة » :

جدة : عقد يوم امس الاثنين اجتماع بمكتب الاستاذ منصور عبد الغفار مدير عام جمرك ميناء جدة الاسلامي حضره كل من الاستاذ وهيب محمود عطار رئيس الجهاز المركزى للتنظيفات ونائب رئيس شركة النظافة ومدير عملياتها وقد ناقش الاجتماع موضوع تسليم المواد التالفة والمتروكة وغير المطابقة للمواصفات والتى انتهت مدة صلاحيتها من الجمارك الى شركة النظافة رأسا ..

وقد اوضح الأستاذ وهيب محمود عطار بانه اهتماما من الامانة وبتوجيهات معالى امين مدينة جدة فسوف يتم استلام كافة تلك المواد من الجمارك رأسا من قبل شركة النظافة وذلك لتتولى الشركة التخلص منها بالطريقة التى تتخلص بها من النفايات واوضح الأستاذ وهيب ان هذا الاجراء يضمن عدم وقوع اى من تلك المواد في ايدي المستهلكين بطريق الخطأ او بأى طريق اخر .. وسيتم من الان وصاعدا استلام تلك المواد التالفة والمتروكة وغير المطابقة للمواصفات والتى انتهت مدة صلاحيتها من الجمارك مباشرة دون ان تمر او يتسلمها صاحبها

قاعدة لاصلاح محركات الجامبو والترايستار بالسعودية

● من مسفر المناع :

جدة : قررت الخطوط السعودية بناء قاعدة لاصلاح محركات (رولز رويس) ارض ٢١١ المستخدمة على اسطولها الجوى الاخذ فى النماء من طائرات الجامبو وبوينج ٧٤٧ . والترايستار ل ١١١ وذلك بمدينة جدة وعلى مسلحة تبلغ مائة الف قدم مربع .

وتقوم السعودية حاليا باعداد التصميمات اللازمة للقاعدة فى حين تتولى شركة رولز رويس تنظيم دورات تدريبية اولية للموظفين السعوديين داخل المملكة وذلك بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى للسعودية فى هذا المجال الفنى الرئيسى .. اما مهمة التدريب المستمر والدائم للعاملين فى القاعدة فسوف تتولاها ادارة الخدمات الفنية بالسعودية وسيبدأ العمل بالمرحلة الاولى من بناء القاعدة فى سبتمبر عام ١٩٨٢ م ويعمل بها ٩٥ شخصا تحت اشراف فريق من مهندسى الخطوط السعودية وشركة (رولز رويس) ويتوقع ان يستوعب العمل بالقاعدة فور الانتهاء منها حوالى ٢٠٠ موظف سيكون غالبيتهم من السعوديين .

ومن المقرر ان تكون محركات (ار - بى) ٢١١ التى يعمل حوالى ١٠٠ محرك منها على اسطول السعودية الجوى الضخم من طائرات الجامبو وبوينج ٧٤٧ و (الترايستار) هى اول المحركات التى سيتم اصلاحها فى القاعدة الجديدة . وبذلك تكون قد تمكنت السعودية ولاول مرة فى الشرق الاوسط من اصلاح محرك نفاثات بالكامل .

كذلك سوف يتيح بناء هذه القاعدة فرصة لتوفير دورات تدريبية رفيعة المستوى للعاملين بالسعودية وكذلك خلق فرص وظيفية جديدة للشباب السعودى الذين يخضعون لنيل شهادة وكالة الطيران الاتحادية فى حقل الشئون الفنية بالولايات المتحدة الامريكية .

الجدير بالذكر ان بناء هذه القاعدة سيوفر للسعودية ٤٠٪ من تكاليف الاصلاح اضافة الى تحقيق عامل السرعة خاصة وان كافة الاجزاء الكبيرة من هذه المحركات يتم حاليا ارسالها الى بريطانيا لاصلاحها بواسطة الخطوط البريطانية

سكان شمال جدة يشربون "البحر"

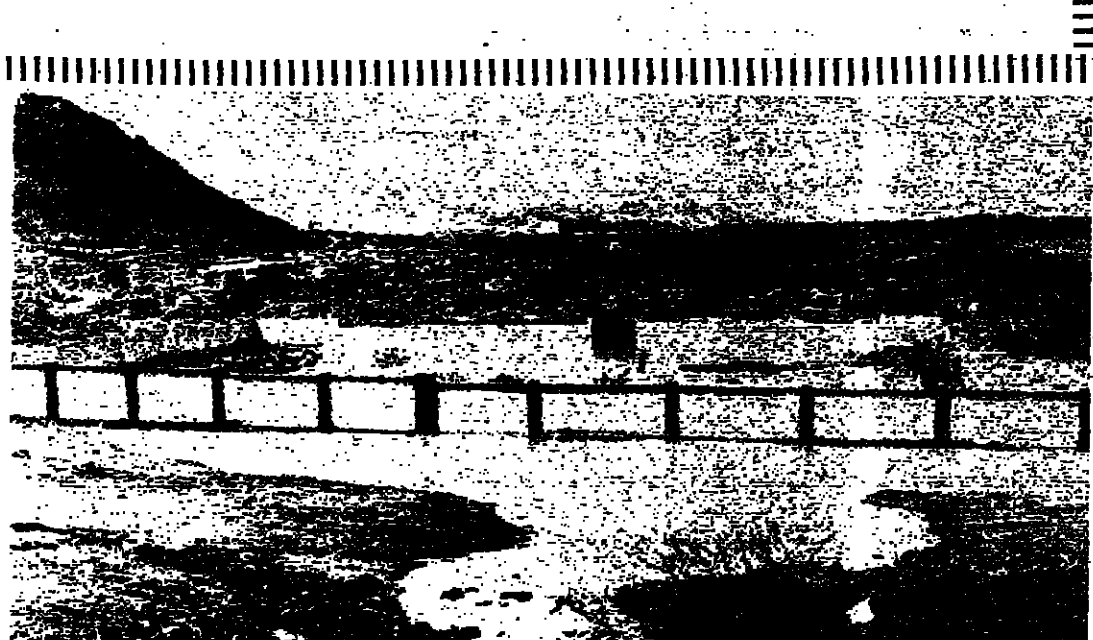
● من جلال ابو زيد :

انتهت تماما اعمال تمديدات مواسير المياه الصالحة للشرب فى حى البدادى شمال مدينة جدة .. وقد بدات اعمال الحفر قبل حوالى ثلاثة شهور واستكمل تمديد مواسير المياه داخل الشوارع الفرعية الذى انتهى بتمديد المواسير الرئيسية من جهة كوبرى مصنع الاسمنت بطول شارع حراء حتى ميدان امتداد شارع الامير فهد ثم الى الشرق .

وقد نفذ بسرعة ملحوظة وبدقة وتنظيم كاملين وتم عمل التوصيلات الفرعية الى المساكن فى هذه المنطقة .

وعلمت « المدينة » انه تبعا لذلك فان تدفق المياه الصالحة للشرب سوف يبدأ فى هذه المنطقة خلال الاسبوعين القادمين .

علما بان عملية اختبار وصول المياه الى المساكن قد تمت وحققت نجاحا تاما .. والمعروف ان مصادر المياه التى ستغذى هذه المنطقة هى من محطة تحلية مياه البحر الموجودة بشمال مدينة جدة .



مقبرة عروة وقد غمرتها مياه السيل

تصوير : شاهد جمال صور بالهاتف

(١٤٠٠) متعاقدا اكاديميا وفنيا بجامعة الملك

● من مندوب « المدينة » :

جدة : بلغ عدد المتعاقدين فى الكليات المختلفة فى جامعة الملك عبد العزيز بجدة حوالى ١٤٠٠ متعاقدا اكاديميا وفنيا تحدث بذلك الدكتور على مشهور مدير قسم المتعاقدين فى جامعة الملك عبد العزيز بجدة وقال ان نسبة السعوديين فى مجال التدريس بلغ حوالى ٣٠٪ وقال انه سيتم التعاقد مع عدد من الاساتذة من مختلف انحاء العالم للتدريس فى الجامعة وذكر انه وصل الى الان حوالى ٢٠٠ طلب من اول شهر ابريل للتخصصات الاكاديمية والفنية وقال لقد ارسلت هذه الطلبات الى الكليات المختلفة من اجل افساح المجال لكل كلية لاختيار الاشخاص والتخصصات التى ترغبها وحسب الافضلية .

وذكر الدكتور على بان هناك تعاونا بين الجامعة والجامعات فى مصر والاردن وسوريا والمغرب فى مجال التعاقد مع الاكاديميين والفنيين .

ساعات ذرية لتحديد الزمن بجامعة الملك

● من احمد دياب :

وصلت الى قسم العلوم الفلكية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بعض الاجهزة الخاصة بتعيين الزمن وهى ساعات ذرية من السيزيوم والاخرى من الروبيديوم وتبلغ الدقة فى تعيين الزمن بواسطتها (١) بليون جزء من الثانية . ويمكن الاستفادة من هذه الساعات فى الارصادات الفلكية المختلفة كما سيتمكن الطلبة بواسطتها من اجراء بعض التدريبات والحسابات الدقيقة بعد تزويدها باجزاء مكملة يمكن توصيلها بواجهات توزيع عند الحاجة فى الاماكن والقاعات الهامة بالجامعة .

تحديد الاراضى البور تمهيدا لتوزيعها

■ من احمد سعيد مصلح :

تقوم وزارة الزراعة والمياه حاليا بدراسات شامله لاختيار وتحديد الاراضى البور فى كافة مناطق المملكة وتحديد الاستفادة منها تمهيدا لتوزيعها حيث انهت اختيار ما يزيد على ٣٠٠ قطعة فى المنطقة الوسطى والشمالية والجنوبية ..

من جهة ثانية يتم قريبا اصدار تراخيص لانشاء ما يزيد على ٢٠ مشروعا لاقامة مزارع للدواجن والابقار للقطاع الخاص فى بعض مناطق المملكة بتكاليف مقدارها ١٢٠ مليون ريال

مجتمع المدينة

■ جدة : تراس الاستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام الهاتف بالمنطقة الغربية امس اجتماعا لمديرى المناطق نوقشت فيه الميزانية الجديدة للهاتف واساليب الخدمة والمشاكل التى تواجه الهاتف وسبل التغلب عليها من اجل تلبية طلبات المواطنين ويذكر ان بجدة الان (١١٦٫٠٠٠) خط هاتفى عامل ..

■ الأستاذ عبدالله دحلان . الامين العام للغرفة التجارية بجدة اجتمع امس بالملحق التجارى البريطانى ونوقشت فى الاجتماع الخدمات التى تقدمها الغرفة للتجار السعوديين والبريطانيين .

■ تم عقد قران الاستاذ يحيى عبد القادر عسيرى مدير بريد محائل على كريمة الشيخ حسن بن على الاسمرى مدير المعهد العلمى بمحائل .. مبروك .

■ غادر منطقة عسير الى جدة الاستاذ / حسن على جريش مدير مدرسة معن بن اسيد بالمعشى لاداء اختباراته كمنتسب فى جامعة الملك عبد العزيز بجدة .. تمنياتنا بالنجاح .

■ رزق الزميل عوض نجم الدين رئيس قسم التوزيع بفرع مؤسسة المدينة للصحافة بالمنطقة الجنوبية بابها بمولود اسماه « حسام الدين » .. جعله الله من مواليد السعادة .

■ تم تعيين الاستاذ محمد بهاء الدين نيازى مديرا للعلاقات العامة فى هاتف المدينة المنورة وكان قد حصل على البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز مبروك ..

م . نيازى

■ على السرير الابيض بمستشفى فقيه . يرقد الشاب محمد نجل رجل الاعمال المعروف الشيخ عمر باهرمز .. تمنياتنا بالشفاء العاجل .

■ تم عقد قران المهندس محمود خالد العمرى باتحاد المقاولين على الانسة ايمان عبد الخالق ابو غزالة وقد حضر والد العريس الاستاذ خالد العمرى من الاردن لحضور الحفل .. بالرفاء والبنين .

■ رزق الاستاذ عبد اللطيف ابو صابر مراقب تجهيزات مطار تبوك بالسعودية بمولود أسماه خالد .. جعله الله من مواليد السعادة .

■ الدكتور الحسن محمد الحسن خيرى وصل الى المملكة فى طريقه الى السودان لاكمال نصفه الحلو من الانسه سوسن تاج السر .. اصلا والف مبروك مقدما .

م . خيرى

غرق طفل بمجرى سيل عروة
السيول تحاصر الحناكية بالمدينة المنورة

● من عبدالرزاق التونسى :

المدينة المنورة : داهمت السيول القادمة من الطائف منطقة الحناكية احدى الضواحى القريبة من المدينة المنورة حيث حاصرت مجموعة من المواطنين الذين كانوا يجلسون على منطقة مرتفعة بالقرب من مجرى السيل ..

وفى تصريح خاص (للمدينة) ذكر الرائد مصطفى الدباغ مدير ادارة الضبط الادارى والدوريات والنجدة بشرطة المدينة المنورة بانه بتوجيهات من صاحب السمو الملكى الامير عبدالمحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة فقد اقلعت طائرة عمودية خاصة تابعة لادارة الدفاع المدنى بفرق انقاذها المتكاملة لادراك الوضع فى الحناكية وقد شاركت فى الانقاذ فرق اخرى من سلاح خفر السواحل بمدينة ينبع . وقد ابدى احد افراد شرطة المدينة المنورة برتبة عريف مهارته وبسالته فى انقاذ المجموعة المحاصرة ولكن شاء الله له ان يغرق فى السيل .

وتجدير الاشارة ان فرق الدفاع المدنى قد تلقت بلاغا باختفاء طفل على مجرى سيل عروة وكان الطفل الذى يبلغ من العمر اثنى عشر عاما واسمه محمد بن احمد بن غيث العنزى قد سقط فى حفرة على بعد ٥٠٠ متر من مجرى السيل وعلى عمق ٦ امتار وبعرض ٥٠ متر ويبلغ طول العمق ٤٫٥ متر وقد تم انتشال جثمانه فى تمام الساعة الواحدة و ٤٥ دقيقة من بعد ظهر يوم امس .

طلاء المبانى بمنطقة الميناء باللون الابيض

● من حسين الزهرانى :

جدة : يجرى فى الوقت الحاضر تطبيق نظام دهن المبانى باللون الابيض فى منطقة الميناء بجدة حيث تم مؤخرا الانتهاء من دهن حوالى ٦٠٪ من المبانى بالمنطقة باللون الابيض لاعطاء لون جذاب فى اطار جهود الامانة لتصميمه على كافة النواحى والمناطق بمدينة جدة ..

وقال مصدر ببلدية الميناء ان المواطنين بالمنطقة قد ابدوا تعاونا منقطع النظير وقد قامت البلدية بتوزيع شهادات تقديرية على عدد منهم نظير تعاونهم مع البلدية فى هذا الصدد ..

ومن المقرر ان يستمر دهان المبانى بالمنطقة باللون الابيض .. تنفيذا لتوجيهات المسؤولين بامانة مدينة جدة فى هذا الخصوص ..

خط جديد للنقل الجماعى بالطائف

■ من مندوب المدينة :

الطائف : يوم السبت القادم تبدأ حافلات النقل الجماعي بالطائف خدمات الخط الجديد رقم (٥) والذى يخدم منطقة سوق الخضار جنوب غرب الطائف مرورا بمنطقة شبرا الى منطقة العمقيق ..

وسيبدأ الخط الذى اعلنت ادارة منطقة الطائف عن بدء تسيره من السبت ٢٣ الجارى من سوق الخضار الجديد حتى حراج الغنم غربا ومن نفس الشارع حتى شارع التلفزيون ثم شارع ٢٥ شمالا الى شارع البخارية غربا شارع ابو العتاهية وجنوبا حسان بن ثابت ومنه الى شارع الملك شمالا الى العزيزية وغربا الى مبنى المجمع الحكومى وعمل ادارة فى مشكل حرف (يو) الانجليزى شرقا الى الحراج القديم ومنه الى شارع البريد ثم جنوبا الى شارع البريد الى الشارع ابن عباس ثم شارع البلدية وشمالا شارع حويه ثم تستمر الحافلات حتى تقاطع العزيزية ثم شارع ادارة التعليم والشارع الموازى لشارع العزيزية وشرقا الى الشارع الموازى لشارع شبرا وشمالا الى العقيق وغربا الى شارع الجيش وجنوبا الى شارع مدرسة الفيصل وغربا الى حيث ينتهى الخط عند مشروع ادارة التعليم عند تقاطع شارع الجيش ..

ثم ترجع الحافلات شمالا الى شارع الجيش الى العقيق وترجع بنفس الخط مع عمل الدورة حول مكتب البريد وبرحة العباش وشارع هديه ومنها الى شارع الحراج القديم وشرقا الى شارع الملك عبد العزيز وجنوبا الى البخارية . ويبدأ عمل هذا الخط من الخامسة والنصف صباحا حتى الحادية عشر والربع يوميا بمعدل رحلة كل ربع ساعة والاجرة ريال واحد .

بسم الله الرحمن الرحيم

بترومين

المؤسسة العامة للبترول والمعادن

مسابقة "بترومين ومشاريعها"



عشرون عاماً فى خدمة الصناعة البترولية والمعدنية
عشرون سؤالاً عن أهم أهداف المؤسسة ومشاريعها
عشرون جائزة قيمة للفائزين.

خلال العشرين سنة الماضية .. أنجزت المؤسسة العامة للبترول والمعادن الكثير من الأهداف التى أنشئت من أجلها.. وأسهمت ولاتزال تسهم من خلال أنشطتها المختلفة، فى تدعيم النهضة المباركة التى تعم مختلف أرجاء الوطن .. وكانت ولا تزال المؤسسة العامة الأولى والرائدة فى حقل الصناعات البترولية.

عن رحلة العشرين عامًا.. وعن هذه المشروعات والأنشطة التى قامت بها بترومين تدور أسئلة المسابقة التالية:

السؤال الأول : متى أنشئت المؤسسة العامة للبترول والمعادن ؟ وماهو الغرض من إنشائها ؟

السؤال الثانى : أذكر خمسة عشر مشروعاً قامت بترومين بإنشائها خلال العشرين سنة الماضية.

السؤال الثالث : متى تم إكتشاف البترول في المملكة ؟ وكم عدد حقول الزيت فيها وماهو إسم أكبر حقل بترولى ؟

السؤال الرابع : ماهو دور المملكة العربية السعودية فى تدعيم الإقتصاد العالمى، وماهو موقع بترومين فى هذا الدور ؟

السؤال الخامس : كم عدد المصافى التى أنشأتها المؤسسة العامة للبترول والمعادن، حدد مواقعها.

السؤال السادس : ماهى الصناعات البترولية التى تخطط بترومين لإنشائها فى مدينة الجبيل ؟

السؤال السابع : متى تأسست شركة مصفاه جدة للبترول. أذكر أربعة أنواع من المنتجات التى تقوم المصفاة بإنتاجها.

السؤال الثامن : ماذا تعنى بالنسبة لك كلمة "مارينكو"، ماهو الغرض من إنشائها وأين مقرها الرسمى ؟

السؤال التاسع : ماهى أنواع الزيوت الأساسية المنتجة فى المملكة؟

السؤال العاشر : ما إسم أهم خط بترولى قامت المؤسسة العامة للبترول والمعادن "بترومين" بإنشائه ومن أى المناطق يبدأ وأين ينتهى... وماهى المسافة التقريبية التى إختصرها هذا الخط ؟

السؤال الحادى عشر : متى تم إنشاء مصفاة الرياض للبترول. أذكر مراحل التطور فى الإنتاج وماهى المشتقات البترولية التى تنتجها مصفاة الرياض.

السؤال الثانى عشر : أنشأت بترومين مشروعاً غايته تزويد الطائرات بالوقود فى جميع مطارات المنطقة الغربية ؟ أذكر إسم هذا المشروع وأوضح كيف يتم ضخ الوقود إلى المطارات ؟

السؤال الثالث عشر : أذكر خمسة من أهم المعادن الموجودة فى المملكة. وحدد بالتقريب مواقع التعدن الآتية: مهد الذهب، جبل صايد، النقرة، الصواوين. وادى قطن والمصانع.

السؤال الرابع عشر : إلى ماذا ترمز "بتروسيرف" وماهى أهم مراكزها الإدارية وإلى أى المشاريع تقدم خدماتها ؟

السؤال الخامس عشر : ماهى أهم نشاطات شركة بترومين لزيوت التشحيم وما مدى تأثير نشاطها فى النهضة الصناعية ؟

السؤال السادس عشر : أى إدارات بترومين تتولى تسويق البترول داخل المملكة ؟ وإلى أى المناطق يمتد نشاطها ؟

السؤال السابع عشر : لحساب من تعمل شركة الحفر العربية ؟ وماهى أهم أعمالها ؟

السؤال الثامن عشر : ماهو الفرق بين الزيت الخام المستخرج من آبار النفط والزيوت الأساسية ؟

السؤال التاسع عشر : ماهو الهدف الرئيسى من تأسيس شركة بتروشيب... وماهى الإنجازات التى حققتها الشركة.. وماهو تاريخ إنشائها ؟ وهل تستطيع ناقلة البترول نقل أكثر من نوع من أنواع البترول المكرر فى كل رحلة؟

السؤال العشرون : ماهو الغرض من إنشاء شركة "أركاس" وماهو أهم مشروع قامت به ولحساب من ؟

جوائز بترومين لمسابقة الـ (٢٠) سؤال

- الجائزة الأولى : سيارة كابرس
- الجائزة الثانية : عشرون ألف ريال
- الجائزة الثالثة : خمسة عشر ألف ريال
- الجائزة الرابعة : عشرة آلاف ريال
- الجائزة الخامسة : خمسة آلاف ريال
- الجائزة السادسة وحتى العاشرة : ألفا ريال
- عشر جوائز قيمة كل جائزة منها ألف ريال

والآن عزيزى القارئ: أكتب الإجابة بخط واضح ويفضل أن يكون بالآلة الكاتبة على وجه واحد، وضع إجابتك فى مظروف مغلق واكتب عليه "٢٠ عاماً مسابقة بترومين" ولاتنسى أن تكتب إسمك وعنوانك ورقم هاتفك - إن وجد بوضوح ... وابعث برسالتك إلى العنوان التالى:

المؤسسة العامة للبترول والمعادن - إدارة العلاقات العامة - مسابقة الـ ٢٠ عاماً"
الرياض ص.ب (٧٥٧)

ونأمل أن يحالفك الحظ وتفوز بإحدى جوائز المسابقة التى خصصتها بترومين بمناسبة العشرين عاماً.

مع تحيات: إدارة العلاقات العامة

ملاحظة: آخر موعد لقبول الأجوبة هو ١٤٠٢/٧/١٥هـ



برنامج مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

تنسيق الانتاج الزراعي العربي والتكامل الاقتصادي

عمان – المدينة :

وضعت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية برنامج عملها لعام ١٩٨٢ وهذا البرنامج يمثل الحلقة الثانية من برنامج العمل الخمسي للامانة العامة ٨١ – ١٩٨٥ وسيعمل به ابتداء من ١٩٨٢

والبرنامج بماشمله من دراسات ودورات تدريبية ولقاءات علمية هو حلقة مكملة للجهود التي تبذلها الامانة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لتنفيذ اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية وجهد مضاف في مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك وتمثل الدراسات والابحاث التي تقدمت بها الادارات العامة العمود الفقري للبرنامج فقد تناولت المناقشات التي اجريت حول البرنامج كل دراسة بالتفصيل تم خلالها تحديد المسارات والاتجاهات التي تستهدفها هذه الدراسات لتكون ادوات تأشيرية لاتجاهات نشاطات العمل الاقتصادي العربي المشترك الذي ينبغي ان يتجه في النهاية لتحقيق وحدة اقتصادية عربية

وتمثل الدراسات ايضا الجهد المشترك بين ادارات واقسام الامانة العامة التي روعي فيه ان يكون التعاون القاسم المشترك الفعال بينها لانجاز هذا البرنامج .

واشتمل البرنامج لعام ١٩٨٢ على الانتهاء من اعداد اكثر من اربعين دراسة تتناول مختلف نشاطات العمل الاقتصادي العربي المشترك وتعد هذه الدراسات الكوادر الفنية العاملة في الامانة العامة وعدد من الخبراء العرب المهتمين بالموضوعات التي تبحث فيها هذه الدراسات ومن بين اهم الدراسات البارزة التي من المؤمل انجازها دراسة عن التضخم الاقتصادي وعن مشاكل التنمية الاقتصادية في الدول العربية الاعضاء الاقل نموا ودراسات تتعلق بتنسيق الانتاج الزراعي العربي ودراسات قطاعية عن التنسيق والتكامل الصناعي كما ستعد دراسة عن المواصفات الموحدة للطرق العربية واخرى عن امكانية الاستفادة من اتفاقية النقل بالترانزيت

وفي اطار جهود تنسيق الخطط وضعت في البرنامج عدة دراسات تتناول هذا المجال بالاضافة الى دراسات حول الجدوى الاقتصادية للمشروعات العربية المشتركة الجديدة وشمل البرنامج دراسة عن مشاكل انتقال السلع بين الدول العربية الاعضاء في السوق العربية المشتركة بالاضافة الى التقرير السنوي للتبادل التجاري بين دول السوق العربية المشتركة ودراسة عن مشاكل التجارة الخارجية في الدول العربية الاقل نموا . وتضمن البرنامج اصدار عدد من الكتب والنشرات الاحصائية .

اسعار العملات الاجنبية بالريال

دولار استرالي	٣٫٦٤
شلن نمساوي	٢٠٤٣ر
ريال بحريني	٩٫١٣
فرنك بلجيكي	٠٧٦٠ر
دولار كندي	٢٫٨٠
كرون دانماركي	٤١٨٧ر
جنيه مصري	٣٫٧٧
فرنك فرنسي	٥٤٨٩ر
مارك المانى	١٫٤٢٨٠
دراخما يوناني	٠٥٤٧٨ر
دولار كونج كونج	٥٩٤٩ر
روبية هندية	٣٧٢١ر
ليرة ايطالية	٠٠٢٦٠ر
ين ياباني	٠١٣٩٦ر
دينار اردني	١٠٫٠٠
دينار كويتي	١١٫٩٨
ليرة لبنانيه	٦٩٩٢ر
بريجت ماليزي	١٫٤٨١١
جلدر هولندي	١٫٢٨٨٨
كرون نرويجي	٥٦٣٠ر
ريال عماني	٩٫٩٨٧
روبيه باكستانية	٣٠٧٣ر
بسو فلبيني	٤٢٢١ر
ريال قطري	٩٤٨٥ر
دولار سنغافورة	١٫٦٣
كرون سويدي	٥٧٩٠ر
فرنك سويسري	١٫٧٤٦٤
درهم امارات	٩٣٧٢ر
جنيه استرليني	٦٫٠٩
دولار امريكي	٣٫٤٣٤٣
ريال يمني	٧٥٩٥ر
اوقية الذهب	٣٥٢٫٨٠ دولار
اوقية الفضة	٧٫٤٥ دولار

المصدر بنك القاهرة السعودي

انخفاض اسعار الذهب .. لماذا ؟

القاهرة « ا ف ب » ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس الاول ان تقريرا اقتصاديا للبنك المركزي المصري قد اشار الى ان هبوط اسعار الذهب في الاسواق العالمية خلال العامين الماضيين ..

يرجع الى عدة عوامل من بينها زيادة حجم المبيعات من جانب المستثمرين في دول الشرق الاوسط وارتفاع اسعار الفائدة لدى البنوك التجارية في معظم انحاء العالم ..

واشار التقرير الى ان العوامل الاخرى التي تؤثر بصورة سلبية على اتجاهات اسعار الذهب في الاسواق العالمية اتجاه معدلات التضخم بالولايات المتحدة نحو الانخفاض والضغوط التي تمارسها الدول الصناعية على الدول المصدرة للبترول لوقف ارتفاع اسعارها ..

وتضيف الصحيفة ان تقرير البنك المركزي المصري قد اوضح انه خلال الفترة من يونيو ١٩٨٠ الى يونيو ١٩٨١ انخفض سعر الذهب بصورة حادة من ٦٠١ دولار الى ٤٦٠٫٦٥ دولار للاوقية ..

صندوق التنمية الصناعية يمول ٦ مشاريع صناعية جديدة

■ من سلمان العمري :

الرياض – قرر مجلس ادارة صندوق التنمية الصناعية السعودي تقديم قروض جملتها ٦٤ مليونا و٤٥ الف ريال لستة مشاريع صناعية جديدة في مختلف ارجاء البلاد ..

وتشمل هذه المشاريع صناعات وحدات الزجاج العازل والبراميل البلاستيكية وشبكات الحديد ومجاري التكييف المعدنية ودهانات الترموبلاستيك وقضبان التسليح ..

وقد تمت اجازة هذه القروض في جلسة المجلس الخامسة عشرة للعام الحالي التي عقدها الليلة قبل الماضية برئاسة معالي الشيخ حمد سعود السياري نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ورئيس مجلس ادارة الصندوق وعضوية كل من سعادة الشيخ سعيد بن سعد بن سعيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشؤون الاقتصادية بالانابة وسعادة الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة وسعادة الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة ..

وناقش الاجتماع بعض المشاريع الصناعية التي قدمها الاستاذ صالح عبدالله النعيم مدير عام الصندوق والاستاذ حجاز عبدالله السحيمي مدير ادارة المشاريع والوثائق بالصندوق ..

دعوة لكسر احتكار الدول الصناعية للتقنية الحديثة

الرياض « واس » بدأت صباح اليوم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات رؤساء مراكز التكنولوجيا ومديري معاهد البحوث بدول المجلس والتي تستمر لمدة يومين ..

وقد القى الدكتور رضا عبيد رئيس المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالوفود المشاركة في هذه الاجتماعات .. واشار الى ان الهدف من هذه الاجتماعات التي تتم بناء على دعوة الامانة العامة للمجلس هو تدارس قضية نقل واستيعاب وتطويع التقنية الحديثة لاغراض خطط التنمية في منطقة الخليج العربي وتوحيد الجهود والتنسيق والتكامل بين دول المجلس في هذا المجال ..

واوضح الدكتور رضا عبيد ان التحدي الذي يواجه الامة العربية والاسلامية ودول العالم الثالث كبير جدا .. واضاف ان الدول الصناعية ترغب في الاستئثار بالتقنية الحديثة دون غيرها وتضع العراقيل في سبيل نقل التكنولوجيا الى دول العالم الثالث حتى تضمن عدم المنافسة ..

وأكد الدكتور رضا عبيد في كلمته على ضرورة بذل الجهود لتضييق الفجوة التكنولوجية مع الدول الصناعية وكسر الاحتكار التكنولوجي والتخلص من التبعية العلمية .. واشار الى اهمية اختيار مايتلاءم مع بيئتنا من هذه التكنولوجيا ويتجه بالدرجة الاولى الى الاستفادة من المصادر الطبيعية المتوفرة ..

واشنطن تعارض انضمام بولندا لصندوق النقد الدولي

واشنطن « رويتر » كشفت مصادر في صندوق النقد الدولي ان الولايات المتحدة ستعارض اي محاولة من جانب بولندا للانضمام للصندوق في ظل الظروف التي تسود بولندا في الوقت الراهن ..

ولم تفصح المصادر عن التغييرات التي تطالب واشنطن باحداثها في بولندا حتى يحظى طلب وارسو بالانضمام للصندوق بمساندة الولايات المتحدة .. وقالت فقط ان الادارة الامريكية ستعارض طلب بولندا في ظل الظروف الحاضرة ..

وقالت المصادر على العكس من ذلك ان الولايات المتحدة ستصوت الى جانب انضمام المجر لكل من الصندوق والبنك الدولي ..

جدير بالذكر ان طلب المجر الانضمام للصندوق مطروح في الوقت الراهن .. امام اعضاء الصندوق الـ ١٤٥ وسيصدر قرار بشأنه قبل الثالث من مايو القادم ..

وتجدر الاشارة ايضا الى ان الاتحاد السوفيتي كان قد عارض من قبل انضمام بولندا الى الصندوق بحجة ان ميوله غربية .. لكنه سحب هذه المعارضة في الاونة الاخيرة بسبب مشاكل بولندا الاقتصادية ..

١٤ مليون دولار من صندوق اوبك للسودان

الخرطوم « رويتر » اعلن السيد ابراهيم منعم منصور وزير المالية السوداني امس الاول ان صندوق اوبك للتنمية الدولية سيقدم قرضا بمبلغ ١٤ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات السوداني .. اوردت ذلك وكالة السودان للانباء ..

واضافت الوكالة ان اتفاقية القرض قد تم توقيعها الاسبوع الماضي في فيينا بين الصندوق والحكومة السودانية ..

تدهور الانتاج وفرص العمل في الولايات المتحدة

نيويورك « ا ف ب » : جاء في التقرير السنوي لاتحاد المشتريات في الولايات المتحدة ان الانتاج والطلبات وتوفير فرص العمل في الولايات المتحدة أخذه في الانخفاض وان كان بمعدل اقل مما كان في الشهور السابقة .. واضاف ان تطورها لا يعطي اي دليل على انتعاشها .. من جديد .

واوضح التقرير الذي يستند الى تحقيق اجرى بين اعضائه وتعتبر نتائجه حجة ان الملحوظة الوحيدة في شهر مارس كانت هي انخفاض الاسعار بصورة جوهرية وللشهر الثاني على التوالي .

واشار التقرير من ناحية اخرى الى ان ٥٥٪ من اعضاء الاتحاد يرون ان الاعمال كانت اقل جودة خلال الثلث الاول من العام عنها في الثلث الاخير من عام ١٩٨١ .. بينما يرى ١٧٪ من اعضاء الاتحاد عكس ذلك .

المفكرة

حركة الموانئ

بواخر تصل اليوم

ميناء جدة الاسلامي

اسم الباخرة	نوع البضاعة
ميلورا	حاويات – مقطورات
فيل دي دنكيرك	معدات متحركة
فريجو امريكا	مثلجات
استور	حديد – ورق
كورال	ارز – عامة
ايوانيس (٣)	عامة
مالديف نيبور	دخن ، ذرة
بازين	سكر – عامة
سعودي تريدر	ذرة مكيسة
سعودي برايد	اخشاب
فيكتوريا	حاويات
جراد وفاليا	اخشاب
جولدين كاميرون	حاويات
شارنينج	حاويات – عامة
لويس هورنوفين	عربات – عامة
بيوتر دوتوف	حاويات
توريا	حاويات

ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام

اسم الباخرة	نوع البضاعة
مالديف ايوراج	عامة
فيجايا فاسانت	عامة
كريتي بيرل	عامة
ستل انوفا	عامة
ميشا اس اميتي	عامة
تلجاما	عامة
ندى ستار	عامة
شوكاوا مارو	عامة

ميناء ينبع

اسم الباخرة	نوع البضاعة
سي مارو	اسمنت سائب

ميناء جيزان

اسم الباخرة	نوع البضاعة
كاليسو – ن	حديد
اللين ل . د	اسمنت سائب

ميناء الجبيل

اسم الباخرة	نوع البضاعة
فتح الخير	عامة
الفاماريا	عامة
ابن مالك	عامة
الجبلين	عامة

ذات الخمار

باشراف : هناء عبدالملك

■ السنة الرابعة ■ العدد : ١٥٠ ■

الطبيبة السعودية

بقلم : د . سامية العمودى

اعذرني عزيزى القارئ .. ربما تبدو لك هذه القضية .. وكانها قضيتى وحدى .. ولكنها ليست بالقضية الشخصية .. انما يشترك فيها اربع وعشرون خريجة .. اضافة الى كثيرات غيرهن .. من مختلف مناطق المملكة .. وحتى ممن درسن خارج المملكة .. فقبل ايام .. احتفل الجميع بتخريج الدفعة الاولى من كلية الطب بمنطقة جدة .. وكانت الفرحة مرسومة فى اعيننا جميعا .. ودامت الافراح .. ومضت الايام .. وهدات الضجة وهدا الكل .. وبدانا نحن نتلفت حولنا .. اكملنا السنوات الاولى من الدراسة .. حصلنا على البكالوريوس .. هذا صحيح !! لكن ماذا بعد هذا .. ماالذى سنفعله بعد هذا .. التحقت كل منا باحدى المستشفيات ...اوشكنا على الانتهاء من سنة الامتياز .. وهى سنة التدريب العملى .. وبدات كل واحدة منا .. تتجه صوب مجال معين .. ترى فيه مايحقق طموحها .. وتطلعاتها ..

وبدات تساؤلاتنا تكثر .. نريد ان نتخصص .. لكن كيف ؟ الابتعاث ممنوع .. والبديل غير متوفر حاليا على الاقل .. وحتى الزمالة العربية مازالت مشروعا غير متكامل تماما .. والقبول فيه محدود وضيق .. والعمل ..

وارفع تساؤلاتى اليكم .. الى كل مسؤول .. اضع بين ايديكم مستقبل .. ومستقبل اربع وعشرين خريجة .. واضع تساؤلات اخر .. فكلنا يتحدث عن الاكتفاء الذاتى .. والرغبة فى ايجاد الطبيبة المسلمة الكفؤ ..

نتحدث جميعا عن كل شئ .. الا عن الكيفية التى نصل بها الى هذه المرحلة من الاكتفاء .. كيف يمكن تحقيق ذلك .. بدانا بالخطوة الاولى شئ جميل .. انشانا كلية طب .. وبدات الاعداد تتكاثر .. وغدا تتخرج اعداد مضاعفة .. ثم ماذا .. هل ستمتلئ مستشفياتنا بطبيبات حاصلات على البكالوريوس لا اقل ولا اكثر .. اى اكتفاء هو .. ونحن بحاجة الى طبيبات فى شتى المجالات من اطفال ونساء وولادة .. وحتى اشعة ومختبرات .. ان مانحتاجه الآن .. خطوة حاسمة وسريعة قبل ان تبدأ الاعداد فى التضخم اكثر من هذا .. ولو قام مسؤول من مسؤولينا الكرام .. بالقاء نظرة على مستشفى كالمستشفى الجامعى مثلا .. لراى وادرك مانقصد .. فالطبيبات يشغلن مكانا لا باس به ..

وبالمقارنة نجد ان الاطباء من الذكور .. تمنح لهم البعثات .. فيسافر البعض .. ويأتى غيره .. اما بالنسبة للطبيبات فتظل الواحدة فى نفس المكان .. ولسنوات مجمدة .. وتجمده معها .. بحيث يصعب قبول غيرها من الخريجات فيما بعد ..

ومن ناحية اخرى .. نجد ان كثيرات ممن تخرجن .. ومعهن زملاء فى نفس المستوى .. اعطيت الفرصة واتيحت بالطبع لهؤلاء للسفر والتخصص فى الخارج .. فعادوا بشهادات اعلى .. ووجدت الطبيبة السعودية .. نفسها تعمل تحت اشراف من كان زميلا لها .. فى نفس سنة الدراسة او مايقاربها ..

والخلاصة ..

ان قطاعا كبيرا من فتيات هذا البلد .. اخترن دربا لا تسلكه كثيرات .. لا عن تضحية فقط .. وانما عن قناعة وطموح ورغبة .. ووصلن الآن الى منحنى .. من حقهن ان يجتزنه .. ليصلن الى ماكن يحلمن به .. كل فى مجالها .. وهذا لا يتم الا بالتخصص وهذه مشكلة اعرضها .. لمن هم اقدر منا على حلها .. وبالطريقة المناسبة والتى تكفل الصالح العام والخاص معا .. والله من وراء القصد ..

فرص وظيفية

للمعلمات المتعاقدات

● من مندوب « المدينة » :

اوضح الأستاذ عبدالهادى احمد العمرى مدير تعليم البنات بالباحة (المدينة) ان الادارة ترغب فى التعاقد مع معلمات للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوى والمعاهد على ان تكون معلمة المرحلة الابتدائية حاصلة على شهادة دار المعلمات او اهلية التعليم او ما فى مستواهما او الثانوية العامة مع خدمة فى التدريس لا تقل عن سنتين .

اما معلمات المرحلة المتوسطة فيشترط فيهن الحصول على شهادة جامعية تربوية فى تخصصات الدين او اللغة العربية او الانجليزية او الرياضيات او العلوم ، فيزياء ، كيمياء ، احياء .. خياطة وتفصيل او دبلوم المعهد العالى للفنون الجميلة واجازة فى التدريس او معهد التربية النسوية ودبلوم المعهد العالى للتدبير المنزلى والفنون التطريزية مع اجادة تدريس تخصص فنون مع اشتراط خدمة فى التدريس لا تقل عن سنتين .

اما معلمات المرحلة الثانوية فالمطلوب شهادة جامعية تربوية فى تخصصات الدين ، العربى ، الانجليزى ، رياضيات ، علوم ، فيزياء ، كيمياء ، احياء ، خياطة وتفصيل مع خدمة لا تقل عن سنتين

وقد اهابت الادارة بالراغبات ان يبعثن باوراقهن مع محارمهن .

بعد لقاء الجمعيات الخيرية النسائية :

حلقات دراسية لدور الجمعيات الخيرية الرجالية

٤٠ جمعية وعدد من مسؤولى الوزارة يدرسون اهمية العمل التطوعى الخيرى

■ من مندوبة ذات الخمار :

جدة – يترأس الشيخ محمد الحمد المالك وكيل وزارة العمل المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية الحلقات الدراسية للجمعيات الخيرية الرجالية التى تنظمها وكالة شؤون الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية فى الفترة ما بين الثالث والعشرين وحتى الثامن والعشرين من الشهر الحالى فى قاعة مؤسسة التربية النموذجية للبنين بالرياض ..

وتشترك فى هذه الحلقة اربعون جمعية خيرية وعدد من مسؤولى الرعاية الاجتماعية وتستهدف هذه الحلقات دراسة الأمور التى تهم العمل الخيرى التطوعى بشكل عام وتوعية المواطنين باهمية الدور الذى تقوم به الجمعيات الخيرية فى مجال التنمية والرعاية الاجتماعية .

وتاتى هذه الدراسة فى هذه الحلقات ضمن اهتمامات المسؤولين فى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالجمعيات الخيرية سواء ما كان منها للرجال او النساء وذلك للوقوف عن كثب على احوال هذه الجمعيات وعلى انجازاتها فى مختلف المجالات ولتسهيل مهمتها ومساعدتها على المضى فى خدماتها الانسانية الجليلة .. وحل كافة المشكلات التى قد تقف دون تحقيق برامج هذه الجمعيات بعد دراستها مع المسؤولين والمسؤولات فى هذه المؤسسات الخيرية مباشرة فى مثل هذه اللقاءات والحوار البناء بين الجمعيات الخيرية والمسؤولين بالوزارة ومعروف ان الاستاذ محمد الحمد المالك الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية كان قد عقد لقاء مع المسؤولات عن الجمعيات الخيرية النسائية قبل فترة وجيزة .. طرحت فيه الكثير من القضايا والمشكلات التى لا تتبين الا من واقع ميدان العمل والتطبيق .. واستمع وكيل الشؤون الاجتماعية الى وجهات نظر المسؤولات فى هذه الجمعيات وملاحظاتهن والتى يجد القارئ الكريم تسجيلا كاملا لها داخل هذا العدد من ملحق ذات الخمار .



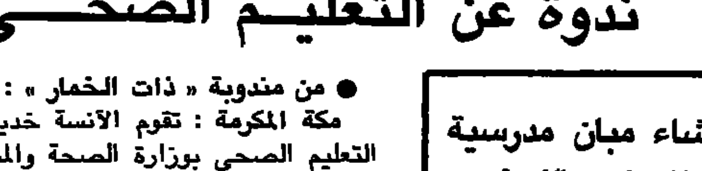
الكتناب يهنئ بفوز طالبات أم القرى

● من مندوبة « ذات الخمار » :

مكة المكرمة : بعث الاستاذ عبدالرحيم عبدالرحمن كتناب مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمكة المكرمة رسالة الى قسم الطالبات بجامعة ام القرى يهنئ فيها بفوز ثلاث طالبات من جامعة ام القرى فى بعض المسابقات التى اجراها المكتب على مستوى المملكة .. حيث نالت الطالبة هدى شفيق محمد بخش المركز الاول فى مسابقة المقال الادبى ونالت الطالبة سلوى عمر موسى هوساوى المركز الثانى مكرر فى مسابقة القصة القصيرة .. ونالت الطالبة سلمى عمر موسى هوساوى المركز الثالث فى الشعر الموزون المقفى ..

الأمير ماجد بن عبدالعزيز اثناء افتتاح سموه معرض الجمعية الفيصلية فى مثل هذا الشهر من العام الماضى

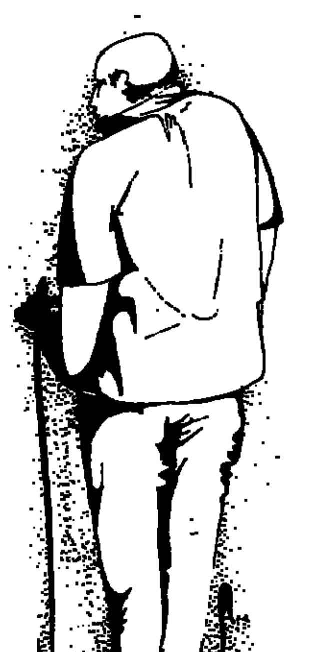
مندوبة وزارة الصحة تعرف بمعاهد التمريض :



ندوة عن التعليم الصحى للبنات

● من مندوبة « ذات الخمار » :

مكة المكرمة : تقوم الآنسة خديجة عبدالماجد مندوبة ادارة التعليم الصحى بوزارة الصحة والمسؤولة عن تطوير المناهج فى المعاهد الصحية للبنات بالمملكة .. تقوم هذه الأيام بجولة فى مدارس البنات المتوسطة بجدة لاعطاء فكرة عامة عن المعاهد الصحية للبنات وعن شروط القبول فيها وميزاتها ومستقبلها ..





وذكرت الانسة خديجة لذات الخمار بانها قد لمست الرغبة لدى بعض فتياتنا للعمل فى حقل التمريض والصحة بصفة عامة .. وتتوقع اقبالا كبيرا من قبل فتياتنا للدخول فى المعاهد فى الاعوام المقبلة .. ان شاء الله ..

كما ذكرت بانه سوف تجرى ندوة عن التعليم الصحى للبنات فى المملكة يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر الجارى .. يشترك فيها عدد كبير من المسؤولات من شتى القطاعات فى بلادنا من قبل ديوان الخدمة المدنية .. وادارة التوجيه النسائى وبعض مديرات المدارس المتوسطة .. ومن جامعة الملك عبدالعزيز وكلية البنات ومن المستشفيات الخاصة والحكومية وعقيلات سفراء الدول الخليجية ..

وستعقد هذه الندوة فى قسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بعد صلاة المغرب والفرصة متاحة لجميع النساء الراغبات فى حضور هذه الندوة والمشاركة فى النقاش المطروح بها ..

انشاء مبان مدرسية للبنات بالليث

● من عبدالله مغربى :

يتم حاليا فى منطقة الليث العمل لانشاء عدة مبان مدرسية للبنات .. حيث يجرى العمل حاليا فى انشاء مدرسة ابتدائية تضم ١٢ فصلا فى بلدة اظم التابعة لليث ، واخرى ابتدائية تضم ١٢ فصلا فى قرية عميقه .

ذكر ذلك « للمدينة » ، الاستاذ احمد محمد النجيب مدير تعليم البنات بمنطقة الليث وقال انه تم مع بداية العام الدراسى الحالى استلام مبنى مدرسة ابتدائية ببلدية الشواف تضم ٦ فصول ، وسيتم انشاء مدرسة متوسطة بمدينة الليث فور الانتهاء من الاجراءات الخاصة بها .

ومن ناحية اخرى ذكر ان عدد طالبات المرحلة الابتدائية حوالى ١٦٠٠ طالبه فى مدينة الليث فقط وكذلك توجد سبع مدارس خارج المدينة حيث يشملن بالرعاية والتوجية من قبل الموجهات الزائرات اللاتى يقمن بجولات على مدارس المنطقة بصفة عامه وذلك لبحث حالات الطالبات المختلفة .

أنا الضحية

فاطمة انديجانى

■ كان يوم استلمت ورقتى .. ورقة الطلاق .. يوما كئيبا رغم انى عشته قبل الان يوم زفافى الى ذلك الرجل الذى اقترنت به رغما عن انفى .. تم زفافى بل تم تشييع جنازتى فى تلك الليلة .. ليلة العمر فكانت بالنسبة لى نهاية عمرى .. عشت معه اشهرا مرت بطيئة وادت حياتى ..

ضحيت بعلمى .. بل بشبابى لارتمى فى كهولته .. فى الحياة الجديدة كما يقولون طمست كل شئ جميل فى حياتى .. انهيت املى فى تحقيق مستقبل افضل من هذا بكثير ولكن فى لحظة قرار والدى الذى لم اعلم به الا قبل زفافى بايام .. تعاسة تلك التى اعيشها .. خضعت للامر الواقع ورغم اننا ودعنا عاداتنا الاجتماعية الجاهلية منذ زمن بعيد ولكنى لاجدها لاصقة فى بعض الاسر ..

المهم انى منحته نفسى ولكنى لم استطع ان احبه فهل هذا ذنب اعاقب عليه .. فكيف يمكننى ان احب شيئا ارغمت عليه وهو ايضا لم يساعدنى على حبه ..

ومع مرور الأيام وجدت الفجوة بيننا تتسع وتكبر .. لا احد يفهم الاخر .. هو يخرج صباحا ياتى بعد منتصف الليل .. وينام .. كان بيتنا فندق للنوم فقط سئمت هذه الحياة المملة .. فانا كاساس للزينة لا قيمة لها .. ولكنى صارعت نفسى وتحملت كل مايصدر منه الى ان جاءنى يوما ليبدى لى رغبته فى الانجاب فلم امانع فلعل هذا الابن يبعد الحاجز بيننا ولكنى فوجئت بانى عاقر .. عاقر لا انجب ..

حينها سمعت تلك الصرخات التى تهددنى ان لم انجب سيتركنى .. سيطلقنى .. علمت المستحيل لافهمه ان هذا قضاء من ربى ليس لى دخل فيه ..

فرد انى بذلك لا احقق احلامه فى ان يكون ابا ..

كنت مرهقة الاعصاب فذهبت لزيارة امى وافاجأ بورقة طلاقى تلحقنى .. ماالذنب الذى ارتكبته حتى اعاقب بهذه الطريقة ومليقتلنى يوميا نظرات الناس لى .. نظرات لا استطيع تفسيرها سوى انها تقلب ضحكتى الى عبوس .. هذا اذا ضحكت فحياتى كلها دموع ومجتمعى هو الذى يرسمها لى ..

كانه ينبذنى ويحتقرنى لانى مطلقة .. فقد دخلت عش الزوجية محطمة الفؤاد وخرجت منه محطمة لا فرق سوى انى حملت لقب « مطلقة » .. ونظرات المجتمع هذه ترى الى اين تؤدى بى ؟

والانكى من ذلك امى .. امى اقرب الناس لى عندما اقصر فى شئ من اعمال المنزل تقول « طول عمرك مانفلحى فى شئ حتى الخلفة ماقدرت تسعدى الرجال بيها » ..

اين اذهب فهم يحاسبوننى على ذنب لم اقترفه ؟

لم ارغب ازعاجك بماساتى ولكنى ضقت بالكتمان .. ووحدة الذات ..

■■ حقيقة لم اتمالك نفسى وانا اسمع حديث هذه الصديقة .. نعم فقد كان لى موعد حار مع البكاء انه هز شجونى واخذنى تحت لوشحة التامل الطويل ..

لا ادرى لماذا ؟ ومن ماذا ؟

من تصرف والدها وعدم اعطائها حقها حتى فى احق الحقوق لها .. أم من زوجة وماعانته ..

ام من مجتمعها والنظرة التى ينظر بها اليها ..

■■ هناك تناقضات كثيرة فى دروب الحياة نعترف بها ولكننا رغم ذلك نزاولها بل نعشقها فهو فراغ غامض .. وحقيقة مخيفة .. نقف امامها مكتوفى الايدى ..

■■ لن اخط شيئا هنا فى هذا المجال ولاترك الموضوع بل المشكلة مفتوحة امام المجتمع .. واقول اريد حلا ..

الفيصلية

وجولات توعية باهمية النظافة

■ من خديجة بحرى :

جدة ــ تقوم لجنة الخدمات الاجتماعية بالجمعية الفيصلية النسوية الخيرية بجدة بجولات متتالية ومباغتة باشراف الاخصائية الاجتماعية الانسة سعاد بن عقيف لتقصى حالات النظافة والحث عليها وتكريم القائمين على المرفق او البيت المثالى فى النظافة والتنسيق . بالاضافة الى النواحى الاجتماعية والانسانية المتعددة التى تهتم بها الجمعية الفيصلية .

وقد سجل مستشفى الولادة والأطفال بجدة الرقم القياسى من حيث النظافة والتنسيق ورعاية المرضى الأمر الذى اوجب الاشادة بجهود كل العاملين والمسؤولين فيه والجمعية اذ تحيى ادارة مستشفى الولادة والاطفال بجدة وجميع العاملين فيه وتخص المسؤولين عن النظافة والرعاية وبهذه المناسبة حبذا لو ان جميع المرافقين للمرضى من الأطفال يهتمون بالمحافظة على هذا المستوى الطيب من النظافة ويساعدون المختصين فى عدم ايجاد الفوضى ووضع النفايات فى الاماكن المخصصة لذلك . وفق الله جميع المخلصين ...

■■ الجمعية الفيصلية تصدر فى الشهر القادم :

دارة الثريا فى مجلة ثقافية

● من مندوبة « ذات الخمار » :

تقوم السيدة حصة العون رئيسة اللجنة الدينية والثقافية بالجمعية الفيصلية الخيرية بجدة باعداد مجلة « دارة الثريا » التى ستصدرها اللجنة فى الشهر القادم ان شاء الله ..

وذكرت السيدة حصة بان الشاعر الاستاذ طاهر زمخشرى هو الذى اختار اسم دارة الثريا منذ ان كانت عنوانا لصفحات الاسرة فى مجلة « اقرا » منذ اعوام وتكبر « دارة الثريا » لتستقل بذاتها وتصبح مجلة ثقافية شاملة دورية تصدر كل ثلاثة اشهر تحتوى على موضوعات دينية وادبية وثقافية وستكون هناك ابواب خاصة للابحاث العلمية والادب الساخر والنقد الاجتماعى بالاضافة الى ملحق خاص للاطفال عبارة عن ست عشرة صفحة ..

ويشارك فى المجلة بعض الاقلام المعروفة والفرصة متاحة للكتاب والكاتبات فى بلادنا وطلاب وطالبات الجامعات ..

زينب الغزالى تحاضر فى جامعة ام القرى

■ من مندوبة المدينة :

مكة المكرمة – تزور المجاهدة زينب الغزالى هذه الايام المملكة اذ تقضى شهرا الى جوار بيت الله الحرام وقد دعاها قسم الطالبات بجامعة ام القرى للمساهمة فى انشطة الجامعة الثقافية لالقاء محاضرات عامة كل يوم سبت واثنين من الحادية عشرة صباحا حتى الثانية ظهرا بالاضافة الى محاضرة الاربعاء التى تبدأ كالعادة بعد صلاة المغرب .. وتستمر فى لقاءاتها هذه مع طالبات الجامعة ونساء المجتمع حتى آخر هذا الشهر ان شاء الله .

أخبار عائلية

■ المدينة المنورة : وترقت الآنسة نورة عبدالعزيز الخريجى مديرة الثانوية الثالثة بالمدينة المنورة الى المرتبة الثامنة ويقدر عمر الاستاذ نورة فى مجال العمل فى ادارة تعليم البنات فى المدينة المنورة بثمانى سنوات .. والاستاذة نورة الخريجى لها مساهمات عديدة من خلال عملها الادارى فى مجال التعليم فى المنطقة متبعة اسلوب الحوار والمشاركة المجدية فهى شخصية تستحق كل تقدير .. تهنئة خاصة من ذات الخمار للاستاذة نورة على الترقية ..

■ تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الآنسة نوال محمد ابراهيم الطيب الطالبة بالمرحلة الثانوية على الشاب هود محمد الرفاعى مهندس اصلاح طيران فى سلاح الطيران بالطائف .. وقد اقتصر حفل عقد القران الذى اقيم فى المدينة على الاهل والاصدقاء .. مبروك ..

■ تم فى الاسبوع الماضى فى جدة زفاف الآنسة كريمة الشيخ صالح الشايع على الشاب سليمان محمد الخليوى ومازال العروسان يتلقيان التهانى قبل السفر الى الطائف مقر اقامتهما ..

■ الفرحة لا تسع هذه الأيام الآنسة محاسن على الرويثى الطالبة بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والمقيمة بالسكن الداخلى .. بسبب انتهائها من الامتحانات النصفية هذا الاسبوع ثم زيارة الاهل فى مدينة ينبع لتستانف بعد ذلك مشوارها الدراسى ..

■ انتهت الزميلة سلوى طه مغربل المعلمة بالمدرسة السادسة الابتدائية ورئيسة اللجنة الدينية والثقافية فى جمعية طيبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة .. انهت امتحاناتها بكلية التربية للبنات حيث ان الاخت سلوى طالبة منتسبة فى قسم الاجتماع .. السنة الثانية – تمنياتنا بالنجاح والتوفيق ..

■ الصغير اياد عبدالحفيظ انديجانى احتفل مع انداده الصغار باطفاء الشمعة الثانية .. اياد فرح بهدية جدته التى شاركته مناسبته كما شاركه الاحتفال بالمناسبة عمه عبدالمحسن الذى احتفل بدخوله فى علمه التاسع .. مبروك .. وعمر مديد ..

من أنت ؟

يالنت من انت ؟ امل يرجى
أم سراب يخدع النظر ..
اواحة ظليلة ام صحراء
قاحلة .. أحس ملموس أم
وهم من صنع الخيال ..
ياسقم نفسى .. حين لاح
خيالك لناظرى .. عرفتك جبلا
وكنت جبلا .. فقلت لى كيف
يلتقى الجبلان .. وعشنا اياما
من العذاب نفتت ذرات رملنا
حتى امسى الجبل سهلا ..
وقربت المسافة بيننا .. وقتلنا
الساعات من حولنا ومزقنا
الزمن بايدينا .. وتمرد مارد فى
صدورنا وانطلق من قمقمه
يبحث عن السعادة .. يهنا
بلحظاتها القصيرة .. وعشنا
البداية فى اروع فصولها ..
حتى اقتربت النهاية تركض
مسرعة نحونا كاعصار مدمر
تقتلع الاخضر واليابس فى
طريقها .. تاكل
الاحاسيس .. امضغ
الساعات .. تقتل الحقائق ..
وقلت لك حينئذ يجب ان نضع
النقاط على الحروف وكما
التقينا فى تحد واصرار انتهينا
ووقفنا على محطة الوداع
الاخيرة نتلاقى لقاء الغرباء
ومضى كل منا فى طريقه وتفرقت
بنا الدروب ..

هدى صالح باغفار

في اول لقاء رسمي عن طريق الشبكة التلفزيونية المغلقة :

بين الشيخ المالك والمسؤولات بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية

نقاش صريح وشامل الجمعيات النسائية

ما لها وما عليها

الحلقة الاولى

تغطية : هناء عبد الملك

المرأة السعودية تفضل العمل في سلك التعليم على السلك الاجتماعي

ستعين الموظفات بالجمعيات على وظائف فنية

مضى الزمان على التصدق من قبل الافراد بطريقة عشوائية فالعلاقات الاضافية بيننا بدات في التفكك وانشغل كل منا بمصالحه وتوسعت مدننا وقرانا فلم نعد نعرف الفقير منا ولا نجد الوقت للسؤال عن غيرنا .. لذلك اوجدت الجمعيات النسائية الخيرية وجمعيات البر وغيرها من الجمعيات الخيرية لتقوم بالواجب نحو اخوتنا المحتاجين بطريقة منظمة مدروسة . والمراة بما تملك من استعدادات فطرية بين جوانحها من الحنان والعطف ورهافة الحس تجعلها قادرة على العمل الاجتماعي بنجاح .. وهي تعمل في الجمعيات النسائية الخيرية اما بصورة رسمية واما بصورة غير رسمية وغالبية اعضاء الجمعيات النسائية ما عدا موظفاتها الاساسيات يعملن متطوعات في العمل الخيري بالجمعيات دون مقابل مادي .. وللجمعيات النسائية الخيرية اهداف واسعة من اجل خدمة مجتمعنا الحاضر والعام وحتى تحقق تلك الاهداف تحتاج الى موارد مالية وهذه الموارد المالية تتكون عادة من اشتراكات الاعضاء ومن التبرعات والهبات ومن الاعانات الحكومية ومن الوصايا والاوقاف وايرادات الاملاك المنقولة وغير المنقولة للجمعية ومن حصيلة ايرادات الاسواق الخيرية والمعارض والحفلات وغيرها من اوجه نشاطاتها التي لها ايرادات .

فما يعرفه الناس عن الجمعيات النسائية بأنها لا تقيم سوى الحفلات والمعارض فقط يغيب عن اذهانهم ان يسالوا انفسهم هل هي تتحصل على ايراد مالي من وراء هذه الحفلات والمعارض تساوي الجهود المبذولة في اقامتها ؟ وتغطي حاجتها المالية منها ؟

ان مجرد التفكير في اقامة حفلة عامة بالجمعية لابد ان تأتي فكرته من واقع مجتمعنا المحلي الذي نعيشه .. ظروفه .. عاداته .. تقاليده .. رغباته .. حاجاته .. وكل هذه العوامل بحد ذاتها لا تتحرك في اتجاهات متوازية مع بعضها البعض .. مجتمعنا يمر في الوقت الراهن بمرحلة حضارية صعبة بين الانسياق نحو رغبات متأججة في صدره وبين التمسك بمبادئ تحيا في اعماقه ..

وعملية التوفيق بين رغبات المجتمع وحاجاته وبين عاداته وامكانياته ليس بالامر السهل .. والجمعيات النسائية تسعى بحذر وحماس من اجل اجراء عملية التوفيق بين كل العوامل حولها حتى تساهم في بناء لبنات المرحلة الجديدة التي يمر بها مجتمعنا .. واي سعي يبذل من اي فرد او جماعة لا ينجو من النقد ومن القبول والرفض او الحياد .. وما الجمعيات النسائية الا صورة عاكسة لمجتمعنا بكل نبضاته المتجانسة وغير المتجانسة .. لكن الموقف المسئول يختلف عن الموقف اللامسؤول وهناك وجه الاختلاف بين سعي فرد وسعي هيئة رسمية .. الجمعيات النسائية الخيرية تدرك اتجاهات افراد المجتمع ازاءها وازاء ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم لذلك فهي تسعى من اجل تحقيق اهدافها واهداف المجتمع في حقل العلم ولا ابالغ في هذا التصور لما احسسته من معاناة تعيشها الجمعيات النسائية الخيرية خاصة بعد حضور مناقشة توصيات ندوة الجمعيات النسائية ما لها وما عليها فالندوة اقيمت في العام الماضي في شهر ربيع الثاني واعقبتها توصيات رفعت الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث يتم دراستها وفي شهر جمادى الاولى الماضي اجريت صلاحية الندوة اللاحقة الدينية والثقافية بالجمعية الفيصلية الخيرية النسائية بجدة لقاء مباشرا عن طريق شبكة تلفزيونية مغلقة اقامتها وزارة التخطيط بجدة تم فيها مناقشة توصيات الندوة السابقة بين وكالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبين ممثلات من الجمعيات النسائية ومكاتب الاشراف الاجتماعي

■ كان اول لقاء رسمي مباشر طرحت فيه الكثير من امور الجمعيات النسائية ما لها وما عليها

كلمة الشيخ المالك

وفي بداية اللقاء القى وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية الشيخ محمد الحمد المالك كلمة قال فيها : ان هذه الندوة امتداد للندوة السابقة التي اعتبرت نقطة تحول لمسيرة العمل الخيري التطوعي وهذا دليل على النضج والادراك العميق لاهداف العمل الخيري ومراميه ومستقبل المراة السعودية حريصة على مواصلة العمل الخيري ورفع مستواه من اجل خدمة الوطن والمجتمع على حد سواء واضاف بان المراة السعودية لم يقتصر مجال عملها على الاعمال الخيرية بل امتد الى مجالات اخرى فاثبتت نجاحها وقدرتها على العطاء والبذل وهذا نابع من ادراك حكومة الملك على دور المراة ودور الجمعيات النسائية وغيرها .

ثم القيت بعض الكلمات من ممثلات بعض الجمعيات النسائية وبعد ذلك فتح باب النقاش اولا عن :

الاعانات التي تقدمها الوكالة للجمعيات الخيرية

كان من ضمن التوصيات التي طرحتها الندوة توصية بالاجماع من الجمعيات برفع المعونة السنوية المقدمة من وزارة الشؤون ووصولها في موعد مناسب كذلك طلب زيادة مساحة الارض الممنوحة من الوزارة لاقامة مقر للجمعيات على ان يكون موقع هذه الاراضي مناسبا وقريبا من الخدمات كما طالبت الجمعيات وزارة الشؤون بدعم المشاريع بمبلغ يعادل ١٠٠٪ من التكاليف بدلا من ٨٠٪ لصعوبة الحصول على دخول كثير من الجمعيات الخيرية وتقديم مواعيد هذه المعونة .

■■ اجاب سعادة الوكيل حول هذه المواضيع :

- تبذل الوكالة قصارى جهدها لزيادة الاعانات التي تقدم للجمعيات الخيرية ونأمل ان يتحقق ذلك بالقريب العاجل اما بالنسبة لنسبة الاعانات الخاصة بالمشروعات فانه يتعذر تجاوز هذه النسبة المحددة بلائحة منح الاعانات كما ان رفع هذه النسبة الى ١٠٠٪ يرفع عنها صفة الاعانة وتصبح مشروعا حكوميا بما ان الجمعيات اسمها الجمعيات الاهلية فالمفروض تمويل الجمعيات سواء بالنسبة للمشاريع او للنفقات الاخرى من قبل الاهالي والقادرين على معونتها .. يجب ان تكون الصلة متينة وقوية بين الاهالي القادرين لتقديم الخدمات الاجتماعية المطلوبة للجمعيات .. يجب على المواطنين الذين اعطاهم الله من المال الشيء الكثير ان يدعموا مشاريع الاعمال الخيرية في الصدقات والزكوات التي يدفعونها . لا اعتقد ان المواطن قد غاب عنه هدف العمل التطوعي ولكن نظرا لان الجمعيات ظهرت الى حيز الوجود بسرعة فان المواطن لم يدرك تماما حتى الان الهدف من قيام الجمعيات ونحتاج الى اعطاء الفرصة للمواطن لتفهم دور الجمعيات ودعمها .

- الوكالة تسهم اسهاما طيبا في دعم الجمعيات الخيرية بنسبة ٨٠٪ وعلى الجمعيات ان تتولى هي بقية النسبة من الاهالي اما رفع نسبة الاعانات الى ١٠٠٪ فلا يجعلها اعانة كما سبق وان ذكرت واحب ان اوضح للجميع ان هناك من يطالب بتخفيض الاعانة المقدمة من الوكالة من ٨٠٪ الى ٥٠٪ ونرجو ان ننجح في التغلب على هذه الاعتراضات .

بتضافر جهودنا وحسن النية وتمنياتنا الصادقة سوف نقنع هؤلاء بان الجمعيات تستحق اكثر من هذا .

المشاريع الاساسية في حاجة الى تدعيم

الجوهرة العنقري رئيسة الندوة :

هناك مشاريع ضخمة تتكلم بالملايين مثل مشاريع المباني التي تحتاج الى ٣٠ مليون او ٤٠ مليون ومهما حاولنا ونشطنا في جمع التبرعات فلا نستطيع الوصول الى نسبة ٢٠٪ المطلوبة منا حتى بوجود الوعي للعمل الخيري من قبل المواطنين فالمشاريع الاساسية تحتاج الى رفع نسبة الاعانة لها من قبل الوكالة اما المشاريع البسيطة فيمكن جمع التبرعات لها

الوكيل : الحصول على نسبة ٨٠٪ كحد اعلى للاعانة من قبل الوكالة يعد كسبا طيبا ولي امل وطيد بان المواطنين قد بدأوا يتفهمون عمل الجمعيات الخيرية .. منذ ٤ او ٥ سنوات كانت الجمعيات لا يزيد عددها عن خمس جمعيات في حين منذ اسبوع سجلنا الجمعية برقم ٩٥ وهذا مؤشر طيب يعطي دلالة واضحة على ان المواطن لديه رغبة واضحة في العمل الخيري والبعض الاخر يطالب بتأسيس جمعيات خيرية

انتم تعلمون ما احاط افتتاح مدارس تعليم البنات في بلادنا من اعتراضات فالبعض طالب باغلاقها والان الناس تطالب بفتح المزيد من مدارس البنات فالمواطن يجب ان تعطى له الفرصة حتى يتفهم العمل الخيري ويساهم فيه وقد يأتي وقت تستغني فيه الجمعيات عن معونات الحكومة ..

بعض المواطنين الموسرين يقع في حيرة ازاء الاموال التي يخرجها فاحدهم كتب لنا منذ سنتين قائلا انه لا يعرف كيف ينفق ماله الى المحتاجين فهو لا يعرف من الذي يستحق ماله من الناس ومن الذي لا يستحق وطلب من الوزارة اعطاءه بيانات عن الجمعيات الخيرية لانه يثق في القائمين والقائمات عليها انه باستطاعتهم ان يعطوا المال لمن يستحق

وبالنسبة للتوصية التي اشارت الى التوعية الاعلامية مأخوذ بها وسنعمل المزيد من رجال الاعلام لتوعية المواطنين في رمضان القادم وسنعمل توعية عن طريق التلفزيون لحث الناس للوقوف مع الجمعيات .

جمعية فتاة الخليج بالخبر : اخذنا ٤٠٪ من نسبة الاعانة لنا ومر على المبنى سنة ونصف ولم يكتمل بعد فمن الصعب ان نجمع مليونين وكثير من المشروعات لم تنفذ بعد لان جميع التبرعات جعلناها للمبنى .

الاستفادة من الزكاة

الجمعية الخيرية بجدة : بالنسبة للاعانة الانشائية لا نستطيع ان نشتكي منها لاننا حصلنا على اعلى نسبة وهي ٨٠٪ وكانت فترة صعبة جدا التي استمرينا فيها بجمع التبرعات للحصول على ٢٠٪ ونأمل مساعدة الوكالة للجمعيات الجديدة واذا كان تقديمها ٢٠٪ غير ممكنة فنرجو ان تكون عن طريق ادارة الزكاة فماذا لو امكن الاستفادة بجزء من الزكاة لدعم الجمعيات .

الوكيل : الزكاة لا يجوز صرفها في بناء المنشآت واصدرت فتاوى كثيرة بان لا تستعمل في اقامة مباني ولكن في مساعدة من هم في حاجة للغذاء والكساء

اعتقد ان ما يملكه التجار اصبح يفوق الزكوات وفي مقدورهم انفاق الزكاة ٢٫٥٪ بالاضافة الى صرف جزء من اموالهم كمكرمة وكصدقة ودفع البلاء لمثل هذه المشاريع نرجو ان ننجح في بلورة الفكر واقناع الناس بالوقوف الى جانب الجمعيات وان يفهموا جيدا بانها تخدم من هم في حاجة .

اتمنى بساطة الجمعيات شكلا

□ الاميرة سارة بنت محمد مديرة مكتب الاشراف الاجتماعي بالرياض :

مساهمة الحكومة ٨٠٪ تعتبر ممتازة وهذا راي الذين قابلناهم من الخارج ويستغربون هذه الاعانة الحكومية العالية ويعلقون بان الجمعيات اصبحت شبه حكومية اكثر منها اهلية ان نجاح المشروع يكون بقدر مساهمة المواطن فلماذا زاد مساهمة المواطن كلما زاد نجاح المشروع اتمنى من الجمعيات ان تميل الى البساطة اكثر فمباني الجمعيات التي نراها مستواها عال واتمنى ان لا يبالغ في عملية البناء والتأثيث لاننا نخدم فئة ذات مستوى اجتماعي معين فلابد ان تجد الشيء الذي تعودت عليه .

انني اؤيد جزءا من التوصية التي جاءت بهذا الصدد وهو ان تكون مساحة الارض للجمعيات كبيرة حتى يمكن الاستفادة منها في تنفيذ مشاريع اكبر .

الوكيل : عادة عندما نشرح اهداف الجمعيات في مناقشات اثناء اعداد الميزانية لا نقول اطلاقا بأن المواطن هو المسؤول فهذه الملاحظة لا تفوته . المواطن السعودي معروف بحبه للخير وتعاونه لعمل الخير فالرابطة الاخوية موجودة في بلادنا افضل من بقية العالم .. اثناء بعض اللقاءات مع شركات متخصصة بريطانية وفرنسية اكدوا لنا بان الشيء المفقود ببلادهم هو عدم وجود الرابطة الاخوية بينهم وهو سبب التصدع لديهم في كثير من النواحي .. املي في المواطن السعودي كبير وسوف يساهم ان شاء الله اما بالنسبة لزيادة مساحة الارض فانا مقتنع بان تنفيذ الفكرة تستحق ١٥٠٠ متر مربع وسوف نقنع المسئولين بان المقصود من ١٥٠٠ متر هو من اجل اقامة مقر لمجلس الادارة ومكاتبه وصالة اجتماعات وغيرها من الامور الاساسية وقد طلبنا ان تعطى مساحة كبيرة لاقامة المشاريع المهمة مثل . دار حضانة او مستوصف او مراكز لتعليم الخياطة واللغة . اما الجمعيات التي تحب الحصول على مساحة ارض اكبر من المقرر لاهداف اخرى فلن يكون هناك مانع لايجادها ان شاء الله ..

■ **الجوهرة العنقري** : بالنسبة لتكاليف المباني التالية التي تحدثت عنها الاميرة سارة احب ان اوضح ان مشاريع المباني تتم في مناقصة وتضطر الجمعية الى قبول الغالي لانها نزلت في مناقصة وبالنسبة للاعانة لماذا لا تتم الاعانة ١٠٠٪ لمشاريع المباني ولفترة حتى يتكامل الوعي لدى المواطن وتصبح الجمعيات في غير حاجة لاعانة الحكومة . نريد الان المساعدة الفورية للحاجة الماسة لاستكمال المباني .

مباني الجمعيات المستاجرة

فريدة فارس من جمعية ام القرى بمكة : ما دمنا في مجال المعونات احب ان اتحدث عن مشكلة المباني خصوصا للجمعيات التي انشئت في فترة متأخرة وايجار المباني يأخذ كمية هائلة من مدخول الجمعية فالى ان نتدارك هذه المشكلة او الى ان يصل دخل الجمعية الى ٢٠٪ المطالبين بها حبذا لو ان الوزارة تقوم باستئجار المبنى فقط وتترك لنا المعونة .

فنستطيع ان نتدبر العشرين في المائة اما ان استأجر المبنى كل عام واضع معظم المعونة التي تصلني لايجار المبنى فمعنى هذا انني سأدور في حلقة مفرغة . فكل المعونة تذهب في ايجار المبنى ولا استطيع ان اكون رصيدا او مبلغا يساوي النسبة المقررة علينا دفعها . فمثلا بالنسبة لجمعية ام القرى يبلغ ايجار مبناها ٤٥٠ الف ريال وتحمل على الجمعية كمصاريف ادارية وقد ناقشنا المحاسب اكثر من مرة ولكنه يصر على ان ايجار المبنى يعتبر من المصاريف الادارية والمعلوم انه عندما ترتفع نسبة المصاريف تقل نسبة المعونة المعطاة من الوزارة .. هذا يعني لا امل للحصول على مبنى ملك لجمعية ام القرى حتى بعد عشرين سنة فيكف تنظر الوزارة الى مشكلتي واعتقد ان لها مثيلات بالاضافة الى ان جمعية ام القرى ليس لها ارض حتى الان من اجل اقامة مبنى ملك فالأرض التي من الوزارة بعيدة جدا فنرجو تأمين مبنى لنا .

الوكيل : بالنسبة لموضوع الاستئجار فالجمعية التي لا يتوفر لها مبنى ملك والاستئجار قد يصل الى مبلغ كبير جدا فانها توضع في الاعتبار وعند صرف الاعانات تراعى ذلك فلا يمكن ان نعطي للجمعية التي تستأجر مبنى بمائة الف ريال مبلغا مساويا للجمعية التي تستأجر باربعمائة الف ريال والايجارات مقبلة للنزول ان شاء الله . وبالنسبة للمناقصة التي تحدث لمشروع البناء فالعبرة ليست بالمناقصة ولكن العبرة بالمواصفات صحيح ان هناك بعض المنافسات ولكن بالامكان اعطاء مواصفات كاملة قيمة المتر فيها ٣٠٠٠ ريال ومواصفات كاملة اخرى قيمة المتر فيها ١٠٠٠ ريال لست بذلك اعترض على رأي الاخت ولكن من وجهة نظري هناك مواصفات تزيد عن التكلفة وهناك مواصفات معقولة وكافية .

المستقبل مهم

الجوهرة العنقري : اسمحوا لي ان المواصفات تبنى على اساس ان ننظر للمستقبل فعندما نبني المبنى يجب ان يكون على مستوى عال من ناحية جودة البناء لا جودة الاثاث حتى يبقى المبنى لأمد طويل يصل الى ١٠٠ سنة تقريبا .

الوكيل : ربما في المستقبل ستكون هناك دراسات تلزم الوزارة على ان تتبنى مشاريع الجمعية الهادفة ثم تسلمها كهدية للجمعية واعدكم اننا سنبذل الجهد من اجل حل هذه المشكلة .

الرسوم الرمزية من قبل المواطن

جمعية النهضة بالرياض : اعتقد ان ٢٠٪ المطلوبة من الجمعية كافية وحتى نصل لتحقيق هذه النسبة ولتحسين ميزانية الجمعية اجدها فرصة الان لتاكيد ما اقترحناه سابقا بطلب رسوم رمزية من هيئة المواصلات المشرفة على الخطوط بين مدن المملكة وان تتكفل وزارة الصحة بتدعيم الجمعيات بالايدي العاملة في خدماتها الصحية المحدودة التي تقوم بها وكذلك الرئاسة العامة لتعليم البنات ماذا لو تتعاون مع الجمعيات بتدعيمها بالمدرسات في مركز تعليم الاطفال بالجمعية وهكذا عندما يوجد العمل المشترك بين الوزارات وجميع الهيئات الرسمية مع الجمعيات يمكن تحسين ميزانية الجمعيات .

الوكيل : هل المقصود من الرسوم الرمزية ان توضع على المبرات كما هو موجود في بعض الدول العالمية اذا كان ذلك هو المقصود فهذا امر يحتاج الى ان يناقش على مستوى كبير وسمعت بان هناك جهة غير الوكالة سبق وان طلبت نفس الطلب ربما لصيانة الطرق وسياسة الدولة هي التي تحدد امكانية ذلك من عدمه ..

عتاب الى اهل الطائف

اليقظة من الطائف : بالرغم من اهمية مدينة الطائف خاصة في فترة الصيف الا ان جمعيتنا تعاني منذ عشرين عاما معاناة قاسية جدا من الناحية المادية ذلك ان مساهمة الاهالي للجمعية ضئيل جدا جدا لولا مساهمة الوزراء وكبار الشخصيات الذين يأتون صيفا لما استطاعت الجمعية ان تستمر طول هذه المدة فمن الصعب جدا ان توفر جمعيتنا ١٠٪ لا ٢٠٪ وانتم لا شك مطلعون على نشاطات الجمعية التي نقوم بها في حدود امكانياتنا ونبذل كل طاقتنا فيها ولولا اصرارنا الشديد على الاستمرار لما بقيت الجمعية خاصة في بعض الأوقات التي نتوقع فيها ان يصبح رصيد الجمعية صفرا .

الوكيل : ان دعم الجمعية بالطائف او في اي بلد آخر يجب ان لا يقتصر على اعانات اهالي الطائف فتستطيع الجمعية ان تطالب بالاعانات من شخصيات خارج الطائف .

اليقظة : لقد بذلنا الجهد في طلب التبرعات من خارج الطائف ولكنها كانت ضئيلة جدا فما يصل لليقظة من تبرعات الأهالي يعتبر اقل من جمعيات جدة والشاهد على ذلك مكتب الاشراف الاجتماعي .

الوكيل : من الجائز ان تحظى بعض الجمعيات باعانات من الاهالي اكثر من الاخرى ولكن يجب ان لا نتمادى الا في حدود ما تسمح به امكانياتنا .. لا اقيم مشروعا او عدة مشاريع بالجمعية وانا اشعر بعجز عن امكانية تنفيذه فالمواطن يحتاج لوقت حتى يباشر بالتعاون مع الجمعيات والوكالة ايضا لها ظروفها فامامها ٤٥ جمعية تعمل لها ومن اجلها لا جمعية او جمعيتين وهناك ٢٠ جمعية تحت التسجيل .

- **اليقظة** : بالنسبة لأرض الجمعية حصلنا عليه ولكن ظلت المعاملة لدى الموظف المسؤول مدة ٥ سنوات دون ان ينفذ شيئا علاوة اننا لا نملك الان النسبة المطلوبة منا حتى نستطيع ان نبني مبنى الجمعية ..

المطلوب حملة اعلامية

الوكيل : المشكلة ليست صعبة فكما تفضلت بالقول ان المواطن يتواجد في الطائف مدة ٦ شهور في السنة وغير المواطنين من كبار الناس هناك المصطافون من كل مكان فيمكن ان اقوم في ذلك الوقت بحملة اعلامية بالتعاون مع مكتب الشؤون الاجتماعية .

وانصح ان يصمم مبنى معقول للجمعية يظل للأبد وان شاء الله باعانة الوزارة ومع ما تحصل عليه الجمعيات من تبرعات سوف يتحقق ما تريدون .

حصة العون : بالنسبة لموضوع الاعانة لليقظة وموضوع مبناها احب ان اقول بان مدينة الطائف بدات تكبر وتتوسع وصحيح ان جلالة الملك وجميع الوزارات تصيف في الطائف ولكن للأسف جميع التبرعات من المواطنين تذهب لكل الجمعيات وخاصة جمعية البر اما جمعية اليقظة فليس لها نصيب كبير كان الطائف لا يوجد فيها فقراء او كان الطائف لا توجد بها جمعية خيرية نسائية فهل هذا معقول ؟ اقترح ايجاد جمعية خيرية ثانية بالطائف حتى تغطي خدمات الطائف او زيادة الاعانة لجمعية اليقظة او تعطى صلاحيات كي تستوعب خدمات الجمعية كلها في كل المناطق .

الاستشارة بين اصحاب الاموال والوكالة

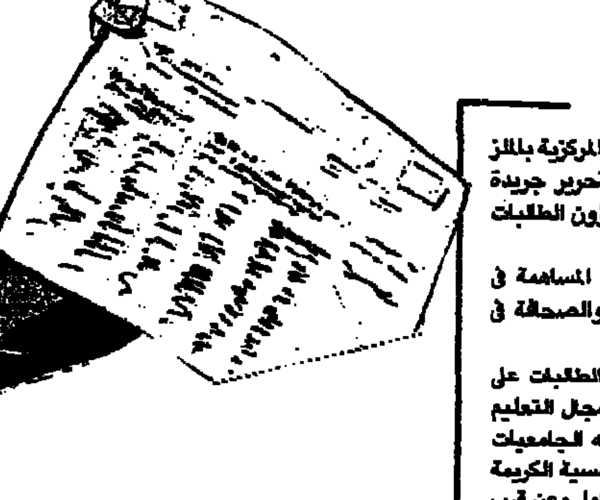
الوكيل : نحن بصدد ان نقنع الناس بان يأتوا للوكالة قبل ان يوزعوا الاعانات للجمعيات ويسألوا عن النسب التي يجدر ان تعطى لكل جمعية . لا يجب ان يبنى صرف الاعانات على اساس قوة الاتصال بالقادرين فتأخذ جمعية ٤ ملايين ويتوزع ٦ ملايين على بقية الجمعيات ، بل يجب ان يكون صاحب المشروع على صلة بالوكالة حتى يتوزع ماله بطريقة مدروسة وتحظى كل جمعية بنسبة معينة مناسبة . واتمنى ان نستطيع اقناع الناس باخذ ثلثي المبلغ وتوزيعه وتأخذ الجمعية الثلث الباقي ، قد ترفض بعض الجمعيات هذه الفكرة وتقول اننا نأخذ الاموال ونساعد جمعية اخرى ونحن سنسعى لوضع برنامج خاص بهذا الصدد لصرف الاموال في قنواتها المناسبة وسننجح ان شاء الله ..

يتبع

بين طالبات جامعة الملك سعود وخالد المالك رئيس تحرير الجزيرة

لقاء صحفي

لا تعطى الجريدة أى كاتب ضمانات



اعداد : زكية السباعى

عبر الشبكة التلفزيونية المغلقة بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية بالملز اجرى لقاء صحفي مفتوح مع الاستاذ خالد المالك رئيس تحرير جريدة الجزيرة تحت اشراف ادارة النشاط بعمادة شؤون الطلاب لشؤون الطالبات بجامعة الملك سعود ..

وقد نوقش فى هذا اللقاء عدة امور صحفية تخص المرأة المساهمة فى الصحافة بالاضافة الى امور اخرى تتعلق بجريدة الجزيرة والصحافة فى بلادنا عموما ..

فى بداية اللقاء القى الاستاذ خالد المالك كلمة شكر فيها الطالبات على دعوته ثم اشاد بما وصلت اليه الفتاة السعودية من تقدم فى مجال التعليم والصحافة واعرب عن فخره بلقائه مع نخبة طيبة من اخواته الجامعيات حيث قال : (انى فخور ان اجد نفسى فى هذه الليلة وفى هذه الامسية الكريمة مع هذه النخبة الطيبة من اخواتى لا لافيدهن بشئ بقدر ماأحاول وعن قرب ان استفيد من فكرهن ومن كل راى اسمعه هذه الليلة فما نسعى الى تعزيزه جميعا هو التفاهم والتواد والاتصال عبر هذه القناة التلفزيونية) واضاف : (لا اريد ان اطيل ولكنى اريد ان اشير الى انه جرت العادة ان يكون الصحفى هو السائل دائما وانى فى وضع حرج فى هذه الليلة لانى انا المسئول ولنتن السائلات ولعلها مناسبة جديدة وطيبة ان اجد نفسى فى مثل هذا الموقف وان اسمع اختى بفكرها الناضج ووعيها المشرف)

وبعد ان انتهى من القاء كلمته طرحت الطالبات على الاستاذ المالك الاسئلة والتى ننشر بعضها مع اجابته :

لماذا هي يومية ؟

■ ماسبب تحويل الملاحق الاسبوعية فى الجزيرة الى صفحات يومية ؟

— منذ عام تقريبا رأينا ان عملية اقتصار تغذية اى نشاط على يوم معين فى الاسبوع لا تؤدى الى النتيجة التى نرجوها كما انها لا تميز الجزيرة عن بقية الصحف السعودية ورأينا ان هناك كثافة فى المادة تسمح لنا باعطاء صفحة يومية للادب واخرى للمرأة والفن .. وهكذا فالغينا الملاحق عموما واكتفينا بصفحات يومية اولا هذا يساعد فى عملية ربط القارئ المهتم بالادب او بالفن او المرأة او الاقتصاد بصورة يومية .. وكانت فكرة الغاء الملاحق موضع جدل بين الجزيرة والقراء .. وهناك من يرى ان هذه خطوة جادة ..

ان من يجدون الصفحات اليومية لا تساعد على نشر المواضيع المطولة فى حين ان الملاحق الاسبوعية تساعد على هذا وقد عالجنا مثل هذه الحالات بتخصيص صفحتين لنشر المواضيع المطولة ..

لا فرق بينها

■ هل تعتقد ان الفتاة السعودية قد نجحت كصحفية مثل اخوانها ؟

الاستاذ خالد المالك

رئيس تحرير صحيفة الجزيرة

— فى تقديرى الشخصى العمل ليس فيه تحديد للمرأة او للرجل ، وانما يرجع الى قدرة وكفاءة الانسان نفسه ، والمرأة السعودية خلال فترة قصيرة من الزمن استطاعت ان تتبوأ المكان الجيد فى الصحف السعودية كلها ولا شك ان ظروفنا وقيمنا تجعلها لا تستطيع ان تقوم ببعض الاعمال وبالتالى ايضا عملية المقارنة غير واردة .. والمرأة عليها مسؤوليات اكثر من الرجل مما يعيق اكثر ان تؤدى عملها الصحفى ..

هذه هي الاساسيات

■ ماهى شروط الصحفى ؟

— اعتقد اللباقة لا تكفى ولكن يجب ان يكون امينا على هذه المهنة وكل موضوع يطرحه يفكر بانه يخدم به امته وقضاياه هذه هى الاساسيات التى نفتقدها فى كثير من الصحف والمجلات .. ولا نستطيع ان نغفل اللباقة الصحفية فمتى كان الصحفى لبقا فهو يستطيع ان ينجح فى كسب مصادر الاخبار والحصول منها على تحقيقات وصور ومعلومات وبذلك يستطيع ان يرضى القارئ ببحوث جديدة ينفرد بها ..

منعا للخلل

■ مارايك فى الكاتبات التالية اسماؤهن فى صفحة فتاة الجزيرة .. فاتن الشهرى — نجوى الرفاعى — قماش بل سعيد — وهل الكتابات التى يكتبنها تخضع لنوع من الحذف والاضافة ؟ وهل تتوقع لهن مستقبلا مشرقا فى عالم الصحافة ؟

— الواقع كما اشرت انا لست هنا فى موضع تقييم كل واحدة على حدة وان كانت هذه الكاتبة موجودة فى جريدة الجزيرة او فى جريدة اخرى ولكن انا فخور بكل قلم نسائى يساهم معنا سواء فى جريدة الجزيرة او جريدة الجزيرة المسائية .. اما من ناحية حذف او اضافة شئ من نشاطها الصحفى : الواقع لا يوجد كاتب ينشر له فى الجريدة تستطيع الجريدة ان تعطيه ضمانات بانه لن يحذف له اى شئ مهما كان هذا الكاتب ..

هذه ضرورة قد تتطلبها حالات معينة . الكاتب قد لا يعرف الظروف التى يلم بها رئيس التحرير وبالتالى يجهد التصرف من الناحية هذه اما بالنسبة للاضافات لا توجد اضافات ولكننا نتيجة الحذف ان حصل نحاول ربط الموضوع بعضه ببعض .. حتى لا يكون هناك خلل فى الموضوع ..

نحن بصدد اصدار مجلة هندسية ان شاء الله

لا ترخيص

■ ماذا عن فكرة اصدار الجزيرة مجلة اسبوعية على المدى القريب ؟

— لم نحصل على الترخيص فى اصدارها ونحن لم نأخذ الترخيص فى الجزيرة نفسها ولدينا منذ فترة طويلة ترخيص مجلة اسبوعية .. باسم المجتمع ولكن لم نقدم على الخطوة حتى الآن لسبب بسيط هو ان الجزيرة عندها قناعة بان هناك ظروفا لا تخدم فى الوقت الحاضر ونحن لا نرغب فى ان نقدم على خطوة وعندنا نوع من الشك فى نجاحها وان شاء الله يزول هذا الشك بعد نجاح الجزيرة المسائية وعلينا ان نركز عليها ..

لدينا اجتماعات متواصلة لاصدار مجلة هندسية تعنى بالنشاطات الهندسية مثل عملية التصاميم للمبانى وعملية لمعارض للديكور نرجو ان نصل الى نتيجة ليشهد القراء باننا قد ساهمنا فى هذا المجال ..

■ تهنئة للمستوى الذى وصلت اليه جريدة الجزيرة والسؤال — لماذا لا يكون هناك مكتب نسائى لجريدة الجزيرة ومالفضل الصفحة الاخيرة فى جريدة الجزيرة المسائية وصفحة فتاة الجزيرة ؟

— انا اهنئ الرياض وعكاظ لان لديهما مكاتب نسائية والواقع بالنسبة لى فى تقديرى ارى الوقت لا زال مبكرا ولا اريد ان اقدم على عمل الا وانا مطمئن ان النتائج ستكون مشرفة وتتناسب وحجم الخطوة ذاتها .. واذا كانت القضية قضية وصول المقال الى الجزيرة من البيت فما شاء الله فى كل بيت سائق واذا كانت القضية هو ان تشارك المرأة فى العمل ففى تقديرى ان المجتمع لا يعطيها المجال فى ان تشارك ونحن نقدم صفحة يومية ، وفى الجزيرة المسائية صفحتان فى كل اسبوع وانا شخصيا ليس عندى مايبرر اعطاء صفحة للمرأة .. عليها ان تكتب وتساهم مع الرجل لا ان تكون لها مساحة محدودة .. لا تتعداها فلا اريد ان اقصر عليها العمل الصحفى للجريدة ..

هناك أكثر من شرقية

■ سالت طالبة عن امكانية الحد من مجلة الشرقية ولانها تنشر فى صفحاتها السم القاتل .. التحرر .. السفور .. وغير ذلك من الاخلاق السيئة ؟

— الواقع هناك اكثر من شرقية واذا اردنا ان ننظر الى الموضوع من زاوية اوسع يجب ان نقول هناك عدد من المطبوعات للاسف سواء مايعنى بنشاط واهتمامات المرأة او نشاط واهتمامات الاسرة ولا اعتقد اننا نختلف مع السائلة من ان الشرقية تمثل المملكة او تصدر باسم المملكة .. والمملكة ليس لها علاقة بالمجلة وان كانت ترأس تحريرها او تمولها او تملكها ..

واحدة من السعودية تبقى العملية مسؤولة عنها .. وزارة الاعلام .. يجب ان تراقبها ادارة المطبوعات ولا تسمح بدخول مايسئ الى قيم هذا المجتمع واخلاقه .. وقبل كل شئ الى عقيدته .. انا لا اتابع بشكل جيد المجلة بحيث اؤيد الاخت ولكنى اعرف انها صادقة لانى سمعت عنها الكثير لانها ليست مشكلة الصحافة فقط وليست مشكلة مجلة واحدة ..

الهدف هو السبب

■ ماذا تعنى كتابات بعض الصحفيين تحت اسماء مستعارة للرجل او المرأة ؟

— بعض الناس يجب ان يطرح وجهة نظر وليس له رغبة فى ان ينشر اسمه بالجريدة .. عنده عزوف عن كتابة اسمه فى الجريدة لانه يريد ان يصل الى نتيجة حسنة .. ولا تتحقق الا باظهارها باسماء مستعارة وليس فى الصحف السعودية وحدها ولكن فى اكثر الصحف العالمية وكثير من الناس يكتب اكثر من مقال فى اليوم ولا يستطيع ان يكتب اسمه فى اكثر من موضوع ..



المرأة تكتب فى شتى المجالات

■ الا ترى ان استمرار المرأة فى الكتابة فى هذه الصحيفة ولمدة ١٩ سنة دون ان تخرج فى اطار الكتابة عن نطاق الاسرة والطفل والطبخ والازياء بالرغم من وجود كثير من الاراء التى تطرح حالة سلبية من المشكلات الدنيوية الاخرى .. فما السبب فى هذه الحالة المخجلة اهى محدودية المرأة ام المجتمع ام الصحيفة وكيف تستطيع ان تتجاوز المرأة فى كتاباتها لكل الامور ؟

— اعتقد ان فى هذا تجنيا على المرأة اذا اعتقدنا انه فى خلال الـ ١٩ سنة سواء فى الجزيرة او اى صحيفة سعودية انها لم تتجاوز الحديث عن الازياء وعن الطبخ وعن تربية الطفل او عملية اقتباس للموجود فى هذه النواحى اعتقد فيه تجنيا وظلما .. فالفتاة السعودية تكتب فى الادب والسياسة والاقتصاد وتكتب القصيدة والقصة وتشارك فى بعض التحقيقات الصحفية .. كما تشارك فى الندوات بناء على سمعتها فى الجريدة التى تكتب فيها ومن خلال مقالاتها المنشورة ، فى الجزيرة طبعا لا نقدر ان نقول اننا وصلنا الى مستوى من العدد الكافى من الكاتبات والصحفيات ما يجعلنا نشعر باى تقصير ولكن بالقياس العام الى مراحل التعليم فى المملكة اعتقد ان للمرأة مشوارا مع الصحافة ومع الادب مشوار يجب ان نفخر به .. لا اقول هذا لانى فى الوسط نفسه .. ولكن اقوله عن قناعة وعن ايمان كمواطن فخور بما وصلت اليه المرأة فى هذا المجال ..

المقالة لا تعاد صياغتها

■ هل تعاد صياغة المواضيع المرسلة فى الجريدة بواسطة احد الصحفيين ؟

— نحتاج الى ذلك عند الضرورة ولكن المقال لا نحتاج فيه الى اعادة الصياغة لانها تمثل فكر الكاتب والكاتبة اما التحقيق الصحفى فان عملية اعادة عرضه فى بعض الاحيان لا يخل ولا يفقد التحقيق اى معلومة ..

وهناك كثير من الكتاب الكبار والصحفيين الكبار وكثير من الصحف لا يكتبون التحقيق الصحفى وانما يزودون جريدتهم بالاخبار وهى تقوم بعملية الصياغة ..

حتى المشاهير يخطئون

■ هل تحتاج الصحفية ان تكون ملمة بقواعد اللغة العربية او يكتفى بان لديها اسلوبا جميلا ؟

— ما فى شك كلما كانت المرأة لغتها سليمة وكان عندها اسلوب جيد كلما كانت صحفية افضل .. اما بالنسبة للغة فمشاهير الكتاب يخطئون باللغة وهناك قسم للتصحيح فى اى جريدة لتعديل الوضع وتلافى حتى المتخصص فى اللغة العربية قد يخطئ احيانا من غير قصد ..

القناع المصقول

ان سمعت هذا اللغز الذى يقول :

اثقل من الجبل
اخف من الريشة
احلى من العسل
امر من الحنظل

فقد تفكر كثيرا .. اذا كان السامع غبيا .

اما اذا كان يمتاز بالذكاء فسرعان ما يقول لقد عرفته .. « انها كلمة الحق .. انها الحقيقة) .

نعم انها الحقيقة بعينها ..
لكن لو بحثنا عنها فى قلوبنا ..
فى ضمائرنا هل نجدها) .

عندما تريد ان تعلن عن نفسها ان تثبت فى الحياة وجودها لتلعب دورها الفعال
تريد ان تنتقم من ذلك الذى ابادها وحل محلها الا وهو الظلم .. النفاق .. الكذب ..
لكنها تخاف .. لا تستطيع ان تقول شيئا ..
انها نفسها لا تعرف حقيقة هذا الكائن البشرى ..
ترى هل سيقبلها لتكون زوجة صالحة ترافقه فى كل مكان مدى الحياه ؟
ام سيلقيها فى السجن المؤبد ؟
كم انت مسكينه ايتها الحقيقة المؤلمة .. انك تخشين مجابهة هذا العالم وجها لوجه .
تخشين من ان يصوب ذلك الانسان مدفعيته نحو قلبك فيصرعك تسبحين فى بركة دمائك الطاهرة ..
وتتساءلين باعلى صوتك المبحوح الذى يكاد ان يختفى
اين ذلك الانسان .. ذو القلب الحى .. الذى ينبض الاسلام فى شريانه ..
لياخذنى بيديه وينطق بالكلمة الصادقة ويرفع رايتها عالية .. ويحطهم ويقتل كل من يعارضها ..
نعم لقد سئمت من مناظر مؤلمة .. مقززة للعين .. لكثرة القتلى والمعتقلين .. والاطفال الابرياء .. بغير حق ..
لقد سئمت الحياة فى قوقعتى ؟
اريد ان اخرج منها وأرى النور .. اناجى ربى ليساعدنى ، اريد ان اتحدث مع البشر ..
كيف ادفن .. وانا حية مازال نبضى يومض بالحياه وان قتلت !
ترى اقتل لاجل من ؟
ترى من اجل انتى اريد ان انزع هذا القناع المصقول عن هذا العالم المريض .. الذى يزداد عليه يوما بعد يوم ..
فاين نحن من الحقيقة

بتول العطاس — مكه المكرمة

على خط المواجهة

مابين اسبوع وآخر يصل لذات الخمار من القراء اوراق مشبوهة وسطور مشوهة من الشرق والغرب تستهدف المرأة المسلمة بصفة خاصة او الاسرة المسلمة بصفة عامة .. ويطلب من هؤلاء القراء الرد عليها .. وقد نشرنا بعضها فى اعداد ماضية ونواصل المشوار معكم بثقتكم الغالية التى اوليتمونا بها ..

تحت هذه الزاوية الجديدة نرحب بانتقاداتكم وملاحظاتكم الواعية لكل ماتشعرون بوجوب التنبيه الى خطئه او خطورته .. وتشارك اليوم فى هذه الزاوية الزميلة المحررة ناديا جاها برأيها حول عيد الأم ..

لنحتف بأمهاتنا

بعيدا عن الوهج المحرق

بقلم : ناديا جاها

قبل ايام وبالتحديد يوم ٢١ مارس احتفل العالم بالعيد السنوى (عيد الام) .. لم يقتصر الاحتفال على بلد معين .. او مكان محدد .. فالعالم الغربى احتفل به .. والعالم العربى جاراه فيه وسبقه .. كل سحب طريقته وحسب مرئياته وان كانت الجذور التى انبثق منها هذا العيد هى جذور غربية او بالاحرى امريكية يهودية ..

اعتقد انه لشئ مؤسف وشئ يدعو للخجل ان نحتفل بمناسبة سنوية لا يمت اصلها الى جذور اسلامية او حتى عربية ولكن تعود اصولها الى جذور يهودية ..

هل فكر المسلم وهل فكر العربى وهو يحتفل بهذه المناسبة ان احتفاله هذا هو استجابة لدعوة فتاة يهودية ؟

هل خطر فى باله وهو يهنئ امه بعيدها السنوى انه فى الحقيقة انما يستعيد ذكرى ام يهودية ؟ هل خطر فى باله وهو يقدم هديته السنوية لامه فى ٢١ مارس انه يغرس باقة ورد على قبر امرأة يهودية ؟

بالطبع لا .. اليس هذا امرا مخجلا .. ان نحتفل بمناسبة دون ان نعرف اسبابها واصولها وجوازها فى الشريعة الاسلامية ؟!

(عيد الام) ماهو الا بدعة ابتدعناها تحت شعار المشاعر الطيبة التى يشترك العالم فى تجسيدها .. كنا كمسلمين نحتفل بعيدين اثنين فبتنا نحتفل ايضا بعيد ثال ، ربما عن جهل باصله وهذا يدعو للخجل .. او عن معرفة وهذا شئ مخزى .. قد لا يعرف البعض تاريخ هذا العيد لذا اجد من الضرورى الاشارة اليه :

فى سنة ١٩٠٥م توفيت امرأة امريكية يهودية مخلفة ابنة لها تدعى (انا جارفس) والتى كانت شديدة الحب والتعلق بوالدتها لدرجة التقديس — كما يقولون .. مما دفع بها الى اقامة احتفال فى العام التالى سنة ١٩٠٦ بمناسبة مرور عام على وفاة والدتها دعت اليه الاهل والاصدقاء ثم مالبثت فى العام التالى وفى نفس اليوم ان اقامت احتفالا رسميا فى احدى الكنائس تخليدا لذكرى امها التى لقبتها بالام المثالية .. ثم بدأت نشاطها فى الجمعيات والنوادى النسائية تلقى فيها المحاضرات التى تدور حول محور واحد هو (والدتها) : اخلاقها وصفاتها .. مثاليتها .. التى جعلتها تدعو لتخليد ذكراها وان يكون يوم وفاتها هو يوم (عيد الام) ..

ونجحت بالفعل فى ان تلفت الانظار وتستقطب اهتمام المسؤولين عن طريق الصحف والندوات والرسائل الخاصة وكانت ثمرة جهدها ان اقرت ولاية (فيلادلفيا) اليوم العاشر من مايو عيد الام ..

وبدات حركة نشاطها تأخذ نطاقا اوسع من التأييد حيث اقرت بعض ولايات امريكا بهذا العيد ثم تبعتها اوربا وباقى العالم ..

هذه هى حكاية (عيد الام) والتى تلعب فيها دور المؤلف والمخرج والبطل فتاة بترت علاقتها بديننا وعروبتنا وقضيتنا فى حين نحتفل نحن بذكرى وفاة والدتها .. صحيح لا نقصد هذا .. ولكن المهم اننا شاركنا وساهمنا فى غفلة منا .. لقد كانت مشاركة الدول الاسلامية والعربية فى هذا الاحتفال محدودة فى نطاق بعض الدول .. ولم يكن مجتمعنا السعودى يهتم بهذا العيد (البدعة) الا فى نطاق اسرى محدود .. ولكن المثير والملفت للانتباه بعض الظواهر الجديدة التى ظهرت هذا العام فى مجتمعنا فى نواح عديدة : اذاعية وتلفزيونية وصحافية وتسويقية .. جعلتنى اشعر بالخوف من هذا الغزو الفكرى الطارئ بشكل مكثف :

ففى ذلك اليوم — عيد الام — شاركت مجلة التلفزيون فرحة المشاهدين بهذا العيد باغنية خاصة ست الحبايب لفايزة احمد — كذلك البرنامج الاذاعى (مايطلبه المستمعون) قدم هذه الاغنية هدية من البرنامج لكل ام .. بعض الملاحق النسائية ساهمت ببعض المقالات المؤيدة والتى تدعو للاهتمام بهذه المناسبة .. بعض المجلات العربية خصصت الكثير من صفحاتها لهذه المناسبة اضافة الى مارأيته من ازدحام المتسوقين فى (سوق الصاغة) فى مكة المكرمة الذين جاءوا رجالا ونساء .. لانتقاء هدية مناسبة يمكن تقديمها فى عيد الام .. عرفت هذا من عبارات وصلت سمعى من بعض الباعة والمشترين ..

غريب هذا والاغرب منه صمت علمائنا وشيوخنا ومثقفينا :

فهل شريعتنا الاسلامية تبيح لنا الاحتفال بعيد ثالث جذوره غير اسلامية ؟

قطعا لا اقصد من كل هذا الطعن فى اى نشاط من شأنه ان يكرم امهاتنا او من شأنه ان يجعلنا نعيش مناسبة سعيدة نحتفل فيها بامهاتنا .. ابدا .. ولكن اطعن وارفض كل ماهو من شأنه ان يجعلنا ننساق خلف مسميات غريبة عنا .. ومناسبات دخيلة علينا وعلى عقيدتنا ..

ارفض كل سيطرة فكرية او غزو استعمارى لعقولنا .. ارفض ان تلعب امرأة يهودية دور الوسيط فى علاقتنا بامهاتنا ..

بالطبع لابد من اهتمامنا بامهاتنا وبتكريمهن ولكن ليس فى احتفال توقد شموعه من مشاعل كنائسية ..

تكرمهن ولكن ليس فى وقت تضاء فيه الشموع وتنثر الورود على مقبر ام يهودية .. لم نحدد تكريمنا لهن وتحدد الزمن بتوقيت معين وتحت مصطلح معين ؟ كثيرون هم الذين يحتفلون بهذا العيد ولكن احتفالهم هذا ليس الا كلمة تهنئة جافة ليس فيها من عواطف الحب والتقدير مايمكن ان ينديها ..

او هدية لا تعبر عن شئ ولا يزيد كونها عن شئ مادى محسوس خال من اى اكليل عاطفى ..

او رسالة بريدية لا تحمل كلماتها من المعانى الانسانية اكثر مما يحمل طابع البريد المرفق على ظهر الرسالة فهل هذا هو عيد الأم ؟

لنحتفل به ولكن ليس فى ٢١ مارس .. ليس بكلمة جافة .. او رسالة او هدية فهى فى غنى عنها ..

عصر المادة اغناها عن هذه وجعلها عطشى لكلمة حب .. لكلمة صدق لاحساس صادق منك ..

لنحتف بامهاتنا ولكن بطريقة الاسلامية بعيدة عن الوهج المحرق لتلك المشاعل الكنائسية ..

« اللى مايعتبرك مكسب لاتعتبره رأسمال »

بقلم : نوال على السليمان الحمدان

لا ادرى لماذا يعجبنى هذا المثل الدارج ويتردد دائما على لسانى كلما رأيت او سمعت من تصرفات البعض ماينطبق عليه هذا القول .. فهو بمثابة المعيار الذى يعرف الانسان من خلاله منزلة الآخرين فكثيرا ما نقابل اناسا نرتاح اليهم لاول وهلة فلا يمضى طويل وقت حتى يصبحون أقرب الينا من أنفسنا بل قد تهون نفس الانسان عليه أحيانا ولا تهون عليه صداقات بنات جنسه ... لأننا فى زمن عز فيه الاصدقاء الأوفياء الذين يشاركون الانسان افراحه وأتراحه عن قناعة وطيب خاطر .. وان كان الامر لايعدم من وجود من تتوفر فيه مزايا الوفاء وصفات الاخلاص ولكنهم كالعملة النادرة !! هناك الكثير من علامات الاستفهام تتوالى وتتكرر عن أسباب هذه الندرة ولماذا لايكون العكس هو الصحيح ؟

ففى الماضى القريب كان الجار يشارك جاره فى كل همومه قبل افراحه ويقف تمشيا مع وصية جبريل عليه السلام لنبى هذه الامة محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام الذى يقول مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه .. وكان صلوات الله وسلامه عليه لايشبع وجاره جائع ولا ينام وجاره فى ضيق من أمره ، كان يتفقد باستمرار فاذا لم يحضر لأداء الفريضة فى المسجد فلا بد أن يعرج على داره يستفسر عن أحواله ، أين هذا مما نحن فيه الآن ؟ !! للأسف الشديد .

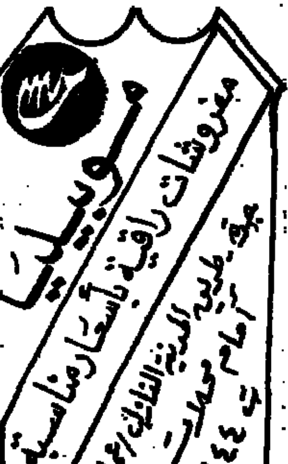
اليوم نرى حجم الصداقة يتحدد وفق حجم المصلحة .. سواء كان ذلك فى محيط العمل أو فى أى مجال من مجالات العمل الاخرى .. وأوجه الشبه هذه ربما تكون متطابقة بل ومتطفلة على أنماط من الاصدقاء من هنا أو من هناك ، فادعاء الصداقة والمودة كالشعار المرفوع وفى مكان بارز فى كثير من الاحيان ولكن عند الاختيار والتمحيص تسقط الاقنعة وتظهر الحقيقة عارية مجردة .. مع ان الثابت والمعروف لدى الجميع أن الصداقة [illegible] ونحن بذلك ننطلق من منطلق واحد وهو ديننا الحنيف دين المحبة .. دين التسامح .. دين التعاطف .. دين التواصى بالخير والبر والاحسان .. وقد يكون الامر أقسى على النفس وأصعب عندما تنقلب الصداقة الى عداوة وتكون لدى الصديق نزعة تدفعه الى الاصطياد فى الماء العكر .. ويلتقط الزلات حتى ولو كانت تافهة فيحولها الى عيوب وأخطاء عند ذلك يتعين علينا أن نكون شديدى الحذر من هذا النوع من الصداقات التى ينطبق عليها قول الشاعر :

احذر عدوك مرة
واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق
فكان اعلم بالمضرة

لاننا ننطلق من منطلق التسامح والتجاوز عن الهفوات ... ان الانسان عندما يتناول موضوعا كهذا فانه لايعنى شخصا معينا ولا حادثة بذاتها ولكننى أتناول سلوكا اجتماعيا اتمنى أن يكون سلوكا مثاليا لحمته الصفاء وسداه المحبة ومما لاجدال فيه أن لكل انسان تجربة فى حياته يفترض أن يتعلم من خلالها الخطأ من الصواب .. ومن لم تعلمه الأيام فلن يتعلم فمن ذلك يتبين أن الانسان واحاسيسه ومشاعره وهى شئ غال لايمكن تعويضه ابدا ، وهناك الناس من السهل عليهم نسيان هذه التجارب وتغيير الأصدقاء كما يغيرون أى شئ ولكن البعض وهم قليلون جدا يصعب عليهم ايجاد البديل مهما كان هذا البديل ولست أدرى فلعله يكون من قبيل المصادفة أن يأتى مضمون رباعيات الشاعر الكبير الاستاذ محمد حسن فقي المنشورة فى صحيفة المدينة بتاريخ ٥ جمادى الثانية منسجمة مع معنى ما اشرت اليه والتى تقول :

الوف طباع فى الوف هياكل
يحيرنى منها . التباعد والقرب !
فهذا صدوق ضاق قلبى بصدقه
وهذا كذوب لايضيق به القلب !
وهذا دميم جانب بدمامة
وهذا مليح ليس فى حسنه جذب !
فهل هو لغز فى الطباع محير
والا انا اللغز المحير والصعب !

وبعد .. فهذا مجرد استعراض لنمطين من السلوك من التعامل يختارون السلوك الاقوم والامثل .. هدانا الله الى اقوم السبل واسلمها .. والله من وراء القصد ..







الفتاة الجامعية وما يقال عنها من أقاويل

بقلم : السيدة نبيهة أحمد عثمان

كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن الفتاة الجامعية ومظاهر سلوكها – فهناك الأقاويل المختلفة عن الفتاة الجامعية وكلها تتكلم عن الجانب السلبي للمتعلمة الجامعية . الأحاديث في المجتمعات والكتابة في الصحف اليومية والمجلات لاتخلو من الحديث عن الفتاة الجامعية ومجتمع الرجال والشباب كله يتكلم ويقول عن الجامعية .. وكل هذه الأقوال والأحاديث تصف الجامعية بالغرور والتكبر والصلف والعجرفة . وعدم احترامها للغير وانها تنظر الى نفسها نظرة فوق – نظرة من وصل الى شئ لم يكن يحلم به فعلى هذا تتصرف تصرفات غير لائقة بمستواها العلمي والثقافي بحيث ينفر الناس منها وينظر اليها الآخرون نظرة من وصل الى شئ ومستوى ليس من حقه ان يصل اليه فيحاربونه من التمادي للوصول الى الأكثر والتطلع الى الاحسن .. ولهذا قالوا : ان سبب وصول الفتاة السعودية الى التعليم الجامعي والى التعليم العالي وسبب نظرتها المغرورة الى نفسها كان بها شعورا بنقص او تعويض لشعورها بنقص في ناحية أخرى ادى الى عزوف الشباب عن الزواج بالفتاة الجامعية وأن معظم الشباب أو كلهم يفضلونها غير جامعية او حتى اذا رغب الرجل ان تكون زوجته جامعية فيفضل ان تدرس الجامعة أو تكملها وهي عنده في عصمته حتى يشعر . ويشعرها انه ولي نعمتها ولولا انه اعطاها الفرصة لما استطاعت أن تحقق حلمها وبذلك في كل مناسبة تبين له امتنانها وتعترف بتعاونه وتعبه معها ..

هذه هي بعض الأقاويل التي تقال عن الفتاة الجامعية في الصحف والمجلات والاحاديث التي تدور على ألسنة الناس في المجتمعات النسائية والرجالية . ولكن لماذا هذه النظرة للتعليم الجامعي للفتاة السعودية من الجانب السلبي فقط ؟!! لماذا لاتكون هناك نظرة ايجابية أيضا حتى يشعر القائل انه انصف وأراح ضميره من التأنيب اللاشعوري ؟ فموضوع تعليم المراة ليس له حدود كما هو تعليم الرجل ليس له حدود – الاسلام قال على لسان النبي محمد عليه الصلاة والسلام « العلم فريضة على كل مسلم » و « اطلبوا العلم من المهد الى اللحد » أن الاسلام انصف المراة وأعطاها كل حقوقها الشرعية كما بين واجباتها وساواها في العلم بالرجل وهذه المساواة لاتنكر الفوارق في الجنس بين ذكر وأنثى وما للتكوين الطبيعي الجسمي والنفسي من اختلاف . ولكن الاسلام انصف سواها في حقها بالتعليم كما سواها في حقها بالتجارة وفي حقوق كثيرة وأخرى لامجال لذكرها هنا . حقوق تتناسب مع جنسها وطبيعتها لذلك حقها في التعليم يجب أن يتناسب مع هذه الطبيعة .

اذن لماذا لاننظر نظرة اسلامية الى الموضوع طالما نحن مجتمع مسلم بدينه وعاداته وتقاليده ننظر مرة واحدة من الجانب الايجابي لهذا الموضوع . فهناك ماهو كائن وما ينبغي أن يكون ..

ياترى ماذا ينبغي أن يكون وضع الفتاة الجامعية .. ان التعليم في حد ذاته بكل مستوياته من شأنه أن يزيد من قوة ايمان المراة ويزيد من ثقتها بنفسها ومجتمعها ومن اعتدادها بنفسها ويزيد من ثقافتها وعلمها – وهذا يوسع دائرة افقها وتفكيرها ويرتقي بمستوى اخلاقها – ويصقل شخصيتها ويفتح عقليتها – ويعطيها القدرة الى النظرة الثاقبة الواعية وغير هذا وذاك يجعلها امراة ذات شخصية وكيان متواضعة – رقيقة متفاهمة كابنة وأخت وصديقة – وزوجة وأم ومربية ومعلمة وسيدة مجتمع – تفكيرها صائب . لفظها موزون وتعاملها راق وعندها القدرة على أن تضع الأمور في نصابها الصحيح وغير هذا وذاك تكون امراة متفهمة لدينها عميق ايمانها تعرف واجبها تجاه ربها كما تعرفه تجاه نفسها والآخرين . قال تعالى « انما يخشى الله من عباده العلماء » فتربي أولادها على الفضيلة وحسن الخلق تساعدهم في التعليم وتحمل المسؤولية .. أهذه المراة وبهذه الصفات ينكرها المجتمع ويبتعد عنها الشباب ويتجنبون الزواج منها ؟ ! من لايحب أن تكون عنده زوجة بهذا المستوى ؟ من لايحب أن تكون عنده ابنة – أخت – صديقة أو أم بهذا المستوى ؟ من لايحب أن تكون معلمة بناته بهذا المستوى من التعليم والثقافة ؟ هذا هو ماينبغي أن يكون .

ولكن ياترى ماهو كائن ؟! طبعا ماهو كائن يختلف كثيرا عما ينبغي أن يكون لأن الله سبحانه وتعالى خلق الخلق جميعا وخلق فيهم الكثير من الفوارق الفردية من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية ومستوى الذكاء والقدرات الخاصة . والفوارق في الحاجات النفسية والغرائز الفطرية من حيث قوتها وضعفها . قال تعالى « سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى » أي خلق الكائنات خلقا محكما وهيأها لما قدر لها بالفطرة تارة وبالاستعداد الفكري تارة أخرى وقال تعالى « ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها » .. فالنفس الانسانية تملك نوازع الخير ونوازع الشر وهناك الالهام الرباني الذي عن طريقه تستطيع النفس التمييز بين الخير والشر .

فما يقال عن سلبيات الفتاة الجامعية ليس كله خطأ بل هو موجود حقيقة وأيضا ليس كله صحيح لأن هناك الكثير من الايجابيات المرغوب فيها وهذا لاينكره غير جاحد غير منصف للحق . اذا لماذا لانبحث في الموضوع من زاوية علمية اجتماعية نفسية ؟ ! .. لنقارن بين الفتاة الجامعية والشاب الجامعي من حيث الأخلاقيات والسلوك فنجد أن الشاب الجامعي ليس كله خيرا وليس كله شرا وانما هناك سلبيات وايجابيات . كم من شاب جامعي ومتعلم تعليما عاليا لايدل سلوكه وأخلاقه ومظهره على مستوى تعليمه وثقافته بل يكون أحيانا الشاب الأقل منه علما أفضل منه ثقافة وأحسن منه سلوكا وأخلاقا وكثيرا ماتجد الفتاة بعد الزواج أن مستوى التعليم من الشهادات ليست هي المقياس للزوج المناسب وانما المناسب هو أخلاقه وسلوكه وثقافته العامة الى جانب كثير من الاعتبارات الشخصية والاجتماعية . وهذا الرأي لايقلل من قيمة الشاب الجامعي والمتعلم ولا يقلل ماله من ايجابيات ومركز اجتماعي فاضل أو الدعوة لعدم الزواج من الشاب المتعلم وتفضيل الأقل علما وشهادة ولكن القصد منه أن للمتعلم الجامعي سلبياته كما له ايجابياته فلا تفضيل قاطع أو خيار بين هذا أو ذاك فكلاهما خير .. ومن هذا المنطلق نجد أن الفتاة الجامعية ليست كلها شرا وليست كلها خيرا وانما هناك ايجابيات وسلبيات . فمن ايجابياتها وأفضليتها ذكرنا منها ومعروف الكثير عنه وأن التعليم يجسم ويبرز ويصقل كل الصفات الجيدة المرغوبة في البنت والمراة المتعلمة .

ولكن بحثنا في السلبيات – ماهي أسبابها ؟ وما هي العوامل المكونة لها ؟ ماهي خلفياتها ؟ ماهي دوافعها ؟ للاجابة على هذه الأسئلة لا أستطيع أن أسرد كل هذه السلبيات والمسببات لأنها كثيرة وكثيرة جدا لامجال لتعدادها في هذا الحيز ولكن لايمكن النظر اليها نظرة ثاقبة فاحصة عاقلة متفهمة فنجد أن السبب يرجع الى الجذور . اذن لابد أن نبحث في النفس الانسانية فهناك دعوة للبحث في القرآن . قال تعالى « وفي أنفسكم أفلا تبصرون » وهنا شعار لعلماء النفس والمحللين النفسانيين قولهم « فتش عن الطفل في نفس الرجل » أي بالعودة الى طفولة الفرد ونشأته لتحليل وتفهم سلوكه وأخلاقه وتصرفاته وسبب سلبياته .

اذن فلنبحث في الموضوع من جذوره ونفكر في المجتمع ككل من نظم وعادات وتقاليد وأخلاقيات واتجاهات تكونت على مر العصور والزمن ورغم التطورات الاجتماعية الكبيرة الا ان بعضها راسخ تتعاقبه الأجيال .. جيل عن جيل ويتوارثونه وان تعديله لايكون بجرة قلم .. فاذا كانت هناك سلبيات عند بعض الفتيات المتعلمات فانها قد ترجع الى أساس التربية الأولى والى البيئة الأسرية والاجتماعية التي نشأت فيها الفتاة والى وضعها الأسري والاجتماعي ومستوى ثقافة الأسرة والبيئة المحلية والبيئة المحيطة والاجتماعية للفتاة . وكيفية تكوين الأفكار والمعتقدات والاتجاهات لأن حصولها على الخبرات التعليمية وحدها غير كافية وتدخل فيها أيضا البيئة التعليمية في المدرسة والجامعة فقد يكون أسلوب السلوك التعامل والقدوة للمعلمة والأستاذة مغاير للخبرات التعليمية التي تعطيها للفتاة . فالفتاة المتعلمة بما فيها من نوازع الخير والشر وبما فيها من ايجابيات وسلبيات كانت حتى فان البيئة قادرة على اظهارها أو اخفائها . قادرة على أن تقويها أو تضعفها . قادرة على أن تعلي بناءها أو تهدمه . فسلوك الفتاة في المجتمع والبيت والمدرسة والعمل ومع الزوج وأهل الزوج وما يشوبه من ظواهر الغرور والتكبر والعجرفة والتعالي وعدم الاحترام لايرجع أساسه البتة الى مستوى مؤهلها العلمي والثقافي وانما يرجع الى عوامل تربوية ونفسية عميقة يرجع الى شعورها بالنقص لعدم اشباع حاجاتها النفسية والغرائز الفطرية بطريقة صحيحة مناسبة عن طريق التربية وقد يرجع الى الشعور بالفراغ النفسي والروحي لسوء التربية والبيئة التربوية والبعد عن الاتصال الروحي وصلة العبد بربه ، وهذا القصور في صحة التربية يؤدي الى الصراع النفسي الداخلي الممزق للنفس المؤدي الى الشعور بالنقص الذي قد يؤدي بدوره الى هذا النوع من السلوك كاللجوء الى حيلة عقلية لاشعورية تخفف من الضغط النفسي اللاشعوري للفرد . ذلك أن التحصيل العلمي يخاطب العقل والمنطق والتفكير المنطقي الموزون فالانسان ليس جسما فقط ولا عقلا ومنطق فقط ولا احساسا ووجدانا فقط وانما هو كل متكامل ممزوجا بين كل هذه الخصال والسمات حتى يبدو الفرد كما ينبغي أن يكون أو كما ينبغي أن يكون أو كما يتوقع منه أن يكون فالتحصيل العلمي اذا لم يحالفه اشباع الحاجات النفسية من الحاجة الى الأمن والى الحب والعطف والحنان والتقدير واحترام الذات والتشجيع والشعور بالنجاح والاستقرار الأسري والنفسي والعاطفي والاجتماعي والحرية التي تعطي الثقة بالنفس الى جانب وجود السلطة الضابطة الموجهة فاذا فقد المرء هذه الأشياء أو بعضها منذ نشأته الأولى أصبح هناك اعتلال في تكوينه النفسي يظهر بشكل ردود أفعال عكسية غير مرغوب فيها . اذن نبحث هل نشأت الفتاة في بيئة متمسكة بتعاليمها الدينية . عميقة في ايمانها . هل نشأت في بيئة أسرية متعاطفة غير مفككة ؟ هل وضعها في الأسرة طبيعي ؟ كيف تلقت خبراتها في حياتها عامة أم أنها نشأت في أسرة مفككة ممزقة تشعرها أن وضعها غير طبيعي في الأسرة هل هي عندها شعور بالنقص في أي ناحية من النواحي فتريد أن تستغل أي فرصة تجد فيها نفسها وتثبت ذاتها لنفسها . أم هي غير متفقة وثقافتها محدودة جدا رغم مؤهلها العلمي العالي فرق بين التحصيل العلمي والثقافة – الفرد المتعلم يفترض أنه مثقف ولكن ليس كل متعلم مثقف أما الشخص المثقف لايشترط أن يكون مؤهله العلمي عالي أو جامعي ربما كان متوسطا أو ابتدائيا . اذن تعليم المراة وحصولها على المؤهل الجامعي لايتعارض مع تحليها بالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة والسلوك المهذب المتواضع وانما بالعكس فالتعليم يزيد هذه الصفات ان وجدت في الفتاة على بروزها وثباتها . ولو بحثنا عن سبب واحد منطقي لعزوف الشاب عن الزواج بجامعية فلم يكن هو المؤهل الجامعي ولكن السبب يرجع الى ظروف الشاب في البيئة . فالشاب في المجتمع السعودي يتزوج مبكرا فهو يخطب قبل تخرجه من الجامعة أو فور تخرجه وبذلك تكون البنت المناسبة له سنا في بداية التعليم الثانوي أو نهايته أو بداية التعليم الجامعي وليس معنى هذا هو دعوة الشباب الى التأخر في سن الزواج أبدا فالشاب له حق الخيار أن يخطب ويتزوج في أي وقت أراد وله أن يختار الزوجة التي تناسبه سنا وعلما وثقافة أما موضوع تأخر زواج الفتاة بعد سن الجامعة فهذا شئ طبيعي في كل مجتمع وفي كل زمان وكل الظروف أن يتأخر زواج بعض الفتيات ولايشكل أي أشكال لطبيعة الحياة .

لقد بالغوا في مشكلة زواج الجامعيات وصوروا كأن على الفتاة أن تختار بين الجامعة والزواج وأوحوا لها بوجود المشكلة فعلا وكتبوا عن لسانها أنها تواجه مشكلة الزواج بعد تخرجها ونسوا أن موضوع الزواج تتدخل فيه كثير من العوامل والأسباب وأن كثيرا من الجامعيات متزوجات وكون أسرا سعيدة بكل مقوماتها . اذن من يكتب عن سلبيات الفتاة الجامعية عليه أن ينظر أو ينصف تقابلها من فتاة جامعية عندها الكثير من الايجابيات فالفتاة المتعلمة ليست كلها خير ولا كلها شر . الفتاة الجامعية ليست كلها خير أو كلها شر وكلتاهما خير « ومن يتق الله يجعل له مخرجا » ولنا أسوة في زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الصحابيات الجليلات وفي المسلمات الأوائل بما توصلن اليه من علم وفقه وثقافة دينية وعلمية واجتماعية .. اذن هذه الانتقادات اللاذعة للعلم والمتعلمات لاتقلل من أهمية التعليم أو تجعل الفتاة السعودية تحد من مستوى تحصيلها وتعليمها فالدولة الرشيدة تدرك أهمية تعليم المراة ففتحت كل الأبواب على مصراعيها وأتاحت لها كل الظروف الممكنة لمتابعة تعليمها الجامعي والعالي – فالفتيات الشغوفات في التحصيل فان النقد لايقلل من عزيمتهن بل يزيدهن اصرارا لأن الفتاة السعودية أهل للعلم والتعليم كغيرها من الفتيات في البلاد الأخرى .

ولكن لماذا لانبحث سلوك الشاب الجامعي وسلبياته مثل الفتاة ؟ أم أن الفتاة هي النصف الأهم للمجتمع والنصف البارز فيه لأنها هي أمه ومربيته الأولى ؟ ان النقد سلاح ذو حدين فالنقد البناء الهادف مهم جدا في الاصلاح وبناء المجتمع بشرط أن يكون النقد بموضوعية وليس نقدا هداما . اذن من يكتب أو يناقش في هذا الموضوع فليكتب ويناقش بموضوعية وكفى هجوما على المتعلمة أو على الأصح كفى هجوما على العلم والمؤهل الجامعي . وجعله شماعة يعلق عليها كل أخطاء السلوك . وهذا ليس دفاعا عما يصدر من سلوك غير لائق من بعض الجامعيات أو تبريرا له بدليل أنني لم أنكره بتاتا ولكني أحب أن أكون موضوعية في البحث والمناقشة ذلك أن لكل من المراة والرجل ايجابياته وسلبياته بمختلف ظروفه وبيئاته .

اذن الموضوع يحتاج الى مناقشة ومعالجة عن طريق تصحيح المفاهيم والأفكار والاتجاهات بالنسبة للفتاة المتعلمة والشباب والمجتمع وهذا التصحيح وهذه المعالجة لاتتم بما يقرأ ماتكتبه بعض الأقلام وانما تحتاج الى جهود متضافرة كبيرة والى وقت طويل حتى تأتي ثمارها وهذه الجهود تتضح في التوجيه من جميع نواحيه التوجيه الديني والتوجيه الروحي والوجداني والثقافي والتوجيه العلمي والاجتماعي .

صور من المجتمع

بقلم : زينب جفني

بالارادة نحقق الكثير

الحياة مجموعة متناقضات غريبة والناس منهم السعيد ومنهم الشقي . منهم الطموح الذي يتطلع الى تحقيق كل احلامه حتى ولو اعجزته طبيعته ان يتخطى الصعاب . ومنهم الفاشل الذي يرمي فشله على حظه العاثر في الحياة .. وان الاقدار اغلقت في وجهه كل الابواب فيفقد حماسه وآماله مع مرور الايام حتى تندثر في بحور النسيان ..

لقد نسي او تناسى هذا الانسان بان الارادة هي القوة التي تدفعه ليحقق بها مايريد وان الثقة في النفس والصبر والتجلد امام تجارب الحياة هي الدافع الذي يحقق به في النهاية ماتصبو اليه نفسه ..

لقد هذا أغفل الانسان الله فهو معنا مادامت نفوسنا قادرة على الصمود صلبة في مواجهة صخور الايام ..

لقد التقيت في بيت صديقة لي بفتاة في عهد الصبا رقيقة الملامح . هادئة الحديث . صافية النفس . جذبني اليها شعور غريب لم ادر كنهه !!

ربما ذلك الصفاء الذي يشع من عينيها . او ربما تلك الرقة التي اخذت تحدثني بها عن سنوات دراستها وكيف كافحت حتى تخرجت من الجامعة بتقدير كبير مما اهلها لان تعين معيدة في الجامعة ..

لقد بهرني تصميمها على تحقيق كل ماتريد . اخبرتني بانها متفرغة الآن لتحضير رسالة الماجستير لانها جزء لا يتجزأ من احلامها التي تصبو نفسها الى تحقيقه .. وودعت هذه الفتاة على امل ان اراها في وقت قريب دون ان تلمح عيناي اي شئ في طبيعة تكوين هذه الفتاة ..

وعندما انفردنا انا وصديقتي قالت لي : اتدرين بان هذه الفتاة مصابة بشلل اطفال في ساقيها وانها كانت تذاكر دروسها على عربة المقعدين حتى حصلت على الكفاءة دون ان تزعزع ثقتها في نفسها او يدب الخوف الى قلبها من مواجهة المجتمع ونظرات الشفقة والرثاء التي تلمحها في عيونهم ..

اخبر الاطباء والدها بان سفرها للخارج سيكون له امل في شفائها وبالفعل اجرى لها الاطباء هناك عملية جراحية في ساقيها كانت نتيجتها ان اصبحت تسير على قدميها بجهاز خاص يساعدها على السير ولكن صممت على ان تكمل الطريق . انتهت دراستها الثانوية والجامعية واصبحت معيدة في الجامعة تقف بين مئات الطالبات بشجاعة وجرأة متناهيتين ..

لقد ذكرتني قصة هذه الفتاة بسيدة عجوز تبلغ من العمر مايقارب الاربعين عاما كانت تحضر بعربتها المقعدة لتؤدي معنا اختبار الكفاءة عن طريق المنازل .. يومها كانت عقولنا الصغيرة تنظر بدهشة لهذه العجوز التي بلغت هذه السن ومازال لديها الدافع القوي لان تتعلم وتحقق احلامها ولو جاءت متأخرة ..

انني كلما تذكرت هذه السيدة الآن شعرت باحترام كبير لارادتها ولعزيمتها القوية التي لم يقتلها المرض ولا الشيخوخة ..

للاسف ان الكثير من الناس من يضع فشل تجاربه على المجتمع دون ان يفكروا ولو قليلا بان الارادة القوية تحقق الكثير ..

وان الامل في الوصول الى مانريد هو اساس الحياة ..

ومنهم من يقول بان العمر قد ولى على هذه الاحلام وان الحياة جرفتنا بهمومها .. ولكن هل يجب ان نحكم بالاعدام على حلم من احلامنا لان فشل التجربة اخمد حماسنا او نحسب حساب الزمن !! بل يجب ان نحاول ونحاول وعند الوصول للقمة سنشعر بحلاوة الصبر الطويل والمعاناة السابقة ..

من لهيب الروح

بقلم : صالحة الهطلاني

● وان وصلت حدود التمدن بالنساء الى هذا الحد فانها بلاشك يوما ما ستعود الى مثل ماكانت عليه واكثر من ذلك .. فليس هذا التمدن الذي تعيشه النساء ابدا حد معين . وزمان معلوم فانه لابد من زوال ايا كانت اسباب قوته .. ولكن هل تستطيع النساء وان وصل الامر الى متانته وقوته ان تحتفظ به كما بدأ وكان .. او تظل على ماكانت عليه فعلا بكامل مالها دون نقص او تأثر لما كان ..

لسنا ندري عما هو قادم ..

* * *

● كثيرا ماتساءلت ماهو سر الغموض الذي يكتنف حقوق الرجل ولماذا جاءت هذه الحقوق على هذا النحو عن القوة والمتانة والثقة بحيث لا تقبل الجدل ولا النقاش ولا حتى حرية الاقتناع ..

ثم لننظر بالمقابل الى حقوق المراة ..

وماتمتاز به زيفا من حرية التغير المستمرة وقبولها للنقاش وسرعة الاقتناع .. وتقول .. ترى هل مازال هناك صوت يقول (انها امراة وانت رجل .. نعم كثيرا جدا اولئك الذين حتى اليوم يقولونها ..

لا نؤمن ابدا بانطلاق المراة كانطلاقة الرجل في كل مكان ولا نؤمن ابدا بحريتها التي تبحث عنها اذ لابد لها من ان تؤمن به هي وماتسعى اليه ان تقوم به ..

لن اسرد ابدا قصص ذلك التحرر الذي تنادي له المراة في كل مكان ابتداء من مساواتها بالرجل في كل شئ حتى وصولها لاعمال الرجل واخرها كونها تصل في تنظيف الشوارع اسوة بالرجل من باب المساواة (!!) كما تقول .. متناسين تماما كل ماقيل عن المراة وانوثتها !!

شتان مابين الصورتين !!

ولكني وان تحدثت عن هذه التحررية من المراة ومناداتها على ان تلك المطالب حقوق فاني لا اقصد هذه الحقوق ابدا ولا انظر لها بعين اعتبار مطلقا وانما الذي اعنيه بالحقوق حقوقها كانسانة لها الكيان ولها الوجود ولها الاحاسيس ولها المشاعر .. انسانة تعتبر بالمفاهيم وترعى الحقوق وتؤمن بما لها وعليها .. امراة بعيدة عن نداء الزيف واهدار كرامة المراة .. وماأعني بالانسانة هنا المراة الحقيقية التي تؤمن فعلا بانها امراة وليست تلك التي تركض خلف بهرجة الحرية المقوتة وخلف ضياع الحقوق في خضم المناداة وسط حقوق الرجولة التي لا تقبل الشك والتردد ..

* * *

ولنعد الى حق المراة السلبي في ميدان المراة الفعلية ولننظر بهدوء فقط الى عبارة « انت امراة وهو رجل » في نطاق الاسلام فقط في نطاق الفرق الحقيقي وتجردا من اى نظرة او واقعة حالية وماهو المعنى الحقيقي الذي نقصده بهذا القول ..

ولننظر بتمعن فعلي وهدوء على انه فرق كبير بين حقوق المراة بالمناداة بالتحرر وحقوق المراة الفعلية في نطاق الاسلام بعيدا عن عالم البهرجة والكيان المفقود .. ولأترك لقرائي الافاضل فرصة الرد وابداء الرأي علنا معا نفرق بالمراة عن ذلك الطريق ونوقف سيل التحرر الذي يزداد يوما بعد يوم بحجة تفضيل الرجل على المراة .. ولعلنا معا نعرف ونقتنع ونعيش كل في حدود حقوقه ..



نقاش القراء

ما هكذا يكال للمرأة المديح ايها الرفاعي

– مع التحية .. الصادقة الى صفحة ذات الخمار .. التي هي قبل كل شيء صفحة المراة .. تفتخر بها .. حين يتلألأ عليها كلمات صادقة .. من كاتبات داعيات ..

لكن ما دفعني الى الكتابة اليكم .. هو شعوري بالاسف لمقال قرأته لديكم .. وتحتم علي ان افضي بما احسست اليكم ..

فقد قرأت ومع بالغ الاسى والاسف .. موضوعا بقلم الاستاذ احمد شريف الرفاعي في صفحتكم العزيزة على نفسي .. العدد ٥٤٨٤ مقالا [illegible] جدا لما كتب وساءني ان يتدنى مستوى تفكير احد كتابنا الى هذا الحد .. وان يتلاعب بافكار المراة على صفحة المراة ..

فقد اساء من حيث اراد الاحسان وشتم المراة وحقرها باسلوب مؤدب من حيث اراد ان يهيب بها ويرفع من معنوياتها .. وكأني بكلماته الجميلة المتناسقة « قد سقاني كاسا لذيذة المذاق عطرية الشذى .. بباطنها سما زعافا .. سم افكاري ولونها ..

فقد بدا حديثه عن (الشخصية النسائية) وعلاقتها بالاعلام السعودي .. وهو بذلك يتحدث عن المراة السعودية بذاتها – اديبة – كاتبة – روائية – صحفية او مذيعة ..

فبدأ بالتطبيل والتصفيق لهن .. وهتف للشاعرة منذ بافتخار التي ضلت طريقها الى القصة كما يقول .. واقسم غير حانث ان مريم بغدادي منزلة من الجنور .. وما ذلك الا تمهيدا للوصول الى غرضه ..

فبعد التصفيق والهتاف لبعض .. جعل الرجل اقدر منهن .. وجعل من مراثي الرجل ابلغ الف مرة من صراخ المراة ونحيبها

وجعل منها عاجزة حتى عن التعبير عما يعتمل في نفسها من خلجات .. ليتبرع الرجل .. ويترجم هو بنفسه احساسيها ومشاعرها ..

ونسي ان الادب السعودي كله لم يضع اقدامه على ارض صلبة الا بالامس فقط .. وتجاهل ان المجتمع السعودي لم يعطها حق التعبير عما بنفسها يوم بدأ كتابه وجرت اقلامهم ظنا منهم انها لاتمتلك القدرة على ذلك .. ولاتهمني « افكاره » عن المراة الكاتبة او الاديبة .. بقدر ما افزعني .. وصفة المغرض للمراة .. فهو لم ينصف المراة حين وأرها ظلال الرجل وجعل منها دمية يحركها الرجل فاقدة الارادة والوعي .. قاصرة حتى عن التعبير بدخيلات نفسها ..

وأساء فهم الآية الكريمة (الرجال قوامون على النساء) وهي اكبر من الموضع الذي وضعها فيه .. فهل الرجال قوامون على النساء لان الطباخ الرجل امهر من الطباخة المراة او لان الكوافير اشطر من الكوافيرة ..

ما هكذا تكرم المراة ويكال لها المديح .. فبعد ان مهد السبيل الى ما يريد سلط اضواءه الباهرة وعدساته المكبرة الى عينة جديدة على مجتمعنا .. المراة السعودية المذيعة الى المراة التي لازالت تفتقر الى رضا الرجل السعودي واخص بذلك الرجل المسلم الغيور على دينه ووطنه .. وفتيات وطنه ..

لان مجتمعنا مازال يؤمن ان المراة عورة .. وان صوتها (المادي) عورة يجب ان يوارى تحت الحجاب .

ولكنه مع ذلك لم يكيل لها المديح والاطراء كما يظن البعض .. فهو ينفي ان للمراة المذيعة الحق في ان تختار المادة الاذاعية .. لانها من اختصاص (الرجل) وانها ستغسل بعذوبة صوتها ان لم يكتب لها (الرجل) مادة جيدة (يحملها صوتها الحنون على اجنحة شفافة ضبابية من العذوبة والاداء الانثوي الحنون) لكنه تحدث عن صوت المذيعة التي اعطته الاحساس بالدفء و (الاثارة) عبر موجات الاثير وغمر صوتها سمعه وخفقات قلبه

قد يتصور البعض من كلامه ان المراة السعودية المسلمة لاتمتلك سوى (نكهة صوتها ولونه البنفسجي الذي تتناغم فيه موسيقى الحروف بموسيقى المعاني فتتدفقان معا في نبرات أسرة فتحس بان لهذا الصوت (رائحة) تتضوع اريجا وتتماوج فيه الالوان كقوس قزح في يوم تنهمر فيه رشات المطر .. صوت يشجي الرجل يغذيه ويسبيه وتذوب نبراته في خفقات القلب وتهطل في اصدائه .. كما تذوب قطعة السكر بالحليب في فم طفل ..

واريد ان اذكره ان في مجتمعنا فتيات قاصرات .. صغيرات في السن .. والادراك .. وهن في غنى عن هذا الكلام .. وهم بحاجة الى من يمد لهن يد العون .. ويرشدهن الى فضل التمسك بقيم وتعاليم ديننا الحنيف .. وان وصفه السافر لاصوات هؤلاء المذيعات .. قد يدفع البعض الى مجاراتهن ويجعل الامر يبدو طبيعيا امام اولياء امورهن .. وهذه الظاهرة ان تفشت وتفاقمت اصبح من العسير علينا القضاء عليها .. فلماذا .. نزينها لهن .. ونغلفها بهذا الغلاف الجميل البراق ..

والمراة السعودية المسلمة .. تستطيع خدمة اعلام وطنها .. بوسائل كثيرة غير رخامة صوتها وعذوبته .

وانه ليؤلمني ان يستقر القلم في اليد عبثا .. وان تتحول الكلمات الى غزل سافر فاضح وان تلبس الباطل ثياب الحق ..

ارجو ان اكون قد نبهتك لما فيه مصلحة المراة المسلمة الغيورة على دينها .. وان لا اكون قد اسأت الى احد .. فما قصدت الا الخير .. وما قلت الا الصدق وعلى الله اتوكل ..

وفاء محمد الحليب

الدكتورة نفيسة ابراهيم ياجى بكلية البنات بمكة تحاضر عن :

شخصية المرأة فى القرآن الكريم

كيف آل بنا الأمر بعد خمسة عشر قرنا من نزول القــرآن الكريم الى أن يوضع الشطران المتآلفان فى موقف الخصمــين ؟

(٢)

□ شخصية المرأة فى مركز القيادة :

ومن القرآن الكريم اقدم شخصية المرأة فى مركز القيادة والحكم ، ذات مهابة ورأى وحكمة ، وذكاء ، ممثلة فى ملكة سبأ . تتلقى كتاب النبى سليمان يدعوها فيه هى وقومها ألا يعلوا عليه وأن يأتوه مسلمين ، « قالت ياأيها الملأ انى ألقى الى كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا على واتونى مسلمين »

الدكتورة نفيسة ترد على الكتاب المشهورين الطبالين حول قضايا المرأة

لم يقص علينا القرآن الكريم حكاية فتاة خاطئة وهذا نقيض مازعمه بعض المؤلفين

فلا تقضى من رسالته حتى تقرأه على رجال دولتها واصحاب مشورتها وتسمع رأيهم فيه وتأخذهم حمية الرجولة بالاعلان عن قوتهم وبأسهم الشديد لكنهم يتركون الأمر الى الملكة . باقرار منهم بالولاء لها واعترافا بسداد رأيها : وعندئذ تتجلى شخصيتها فى الموقف الصعب . فتقضى فيه بحكمة تقدير وذكاء أنوثة . ومهارة سياسة .

الحرب العدوانية تعرض مملكتها للخراب وتعرض رعاياها الأعزة للذل والهوان . فليكن الرأى أن ترسل الى سليمان بهدية ملكية مغرية تختبره بها لتعلم ما اذا كان نبيا مرسلا كما ذكر فى كتابه او انه يدعى النبوة ذريعة مآرب سياسية ومطامع مادية فتتصدى له الملكة بالمقاومة وتلقاه بجنودها ذوى القوة والبأس والحمية .

وتم الامتحان وزهد سليمان فى الهدية الفاخرة معلنا ان ماآتاه الله من شرف الرسالة خير من الدنيا وما فيها . فاستجابت الملكة وقومها معها لداعى الله .

قالت رب انى ظلمت نفسى واسلمت مع سليمان لله رب العالمين .

شخصية المرأة فى مركز القدوة

تتجلى ملامح شخصية المرأة فيما نتلو من آيات القرآن الكريم فى نساء الانبياء كامرأة نوح وامرأة لوط .

وفى نساء الملوك كامرأة فرعون وامرأة العزيز .

الملحظ الهام فى هؤلاء جميعا ، نساء الأنبياء والملوك . وضعهن موضع العبرة ومضرب المثل للذين كفروا وللذين آمنوا . فللذين كفروا ضرب الله مثلا امرأة نوح وامرأة لوط اذ خانتاهما – وللذين آمنوا ضرب الله مثلا امرأة فرعون المؤمنة الصالحة ، ومريم ابنة عمران الطاهرة النقية القانتة .

قال تعالى « ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين . وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين ، ومريم ابنة عمران التى أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين » .

يشهد ذلك بخطر مكان المرأة فى المجتمع البشرى وعميق تأثيرها فى كيان الجماعة . الى جانب ماتقرره الآيات فى هؤلاء النساء من احتمال المرأة مسئولية التكليف وجزاء العمل لايغنى عن خاطئة ان كانت امرأة نبى ورسول . كما لاتؤخذ مؤمنة بذنب زوج كافر .

شخصية البنات فى القرآن

ويقدمها القرآن الكريم فى مثل أخت موسى التى قصت أثره بعد أن ألقت به أمه فى اليم بوحى ربها ثم دلت آل فرعون على أم موسى ، كافلة له ومرضعا .

وتتجلى شخصية البنات فى القرآن ايضا فى ابنتى شعيب ، حيث خرجتا تسقيان الماء عونا لأبيهما فى شيخوخته فشق عليهما الزحام حول الماء . ولما تطوع موسى لمساعدتهن لم يفتهن الالتفات الى قوته ومروءته وأمانته . فكان أن اقترحت احداهن على ابيها فى استحياء أن يستأجر هذا الفتى القوى الأمين « قالت احدهما يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوى الأمين » فأرسلها أبوها الى موسى تستدعيه . فجاءته تمشى على استحياء . وأبلغته دعوة أبيها فلبى وعرض عليه شعيب أن يزوجه احدى ابنتيه هاتين ، على أن يأجره ثمانى حجج سنين أو عشرا – وقبل موسى وتزوج من ابنة شعيب فكانت له زوجا صالحا واهلا – صحبته بعد أن قضى لأبيها الأجل فى رحلته الى سيناء واحتملت معه مشقة الرحلة وجدب الفقر وقسوة البرد ، حتى تجلى له الله سبحانه واصطفاه لرسالته .

فالقصة القرآنية تمثل لنا الفتاة فى برها بأبيها ، ومشاركتها فى حمل أعباء العيش وخروجها عاملة ساعية لأهلها . ثم هى تتجلى من فطرة الأنثى حياءها العذرى . وتلطفها فى التعبير عن اعجابها بشخصية شاب ترنو الى أن يكون لها زوجا صالحا .

وقد كانت موازينها للرجولة : القوة والأمانة والمروءة لها المظهر والثروة والحياة .

واذا كان القرآن الكريم بين لنا موضع العبرة فى قصص الخاطئات من النساء فانه لم يقص علينا قط ، حكاية فتاة خاطئة أو منحرفة ساقطة ، وانما مثل للبنات بعهد العذراء الطاهرة بأخت موسى وابنتى شعيب . فكأننى فهمت من الشخصية القرآنية للفتاة ، أن الصفة أصل فيها وفطرة .

وهذا نقيض مازعمه بعض المؤلفين عن المرأة فى القرآن الكريم .

شخصية المرأة المسلمة

أما عن شخصية المرأة المسلمة فكثير من الكتاب وغيرهم يتكلمون اليوم فى قضايا المرأة المسلمة على غير علم بأحكام الشريعة الاسلامية ، فلا يفرقون بين ماهو من اصولها الثابتة المقررة ، وما هو طارئ عليها من أوضاع المجتمعات الاسلامية أو خارج عن حدود الله فى أحكام تشريع الأسرة .

وهم يزعمون أن الاسلام غض من شخصية المرأة فى أحكام الزواج والطلاق والميراث فجعلها خاضعة لسيدها الرجل يتصرف فى شؤونها ويقرر مصيرها على هواه .

ولا يدرون أن أساس الوضع للمرأة فى الاسلام أنها تحمل أمانة انسانيتها كاملة وتكاليف رشدها أصالة .

وأساس الزوجية فى الاسلام الوحدة النفسية تآلفا وتكاملا ، والسكن والمودة والرحمة ، فمتى صح هذا الأساس ، فغير متصور أن يكون البيت مجال صراع بين الزوجين على سيطرة وسلطة أو معترك تنازع على رياسة ونفوذ .

لكن طبيعة الجماعة تقتضى أن ينتدب فرد منها يرعى شؤونها ويتكلم باسمها ، ولو كانت الجماعة وفدا الى مؤتمر أو صحبة فى رحلة أيام .

والأسرة أحوج الى من يقوم على مصالحها وقد جعل القرآن هذه القوامة للرجل تكليفا لاتشريفا .

وتظل للمرأة ذمتها المالية وتظل لها شخصيتها لاتتخلى عن اسمها لتحمل اسم الزوج ملحقة به منتمية اليه .

والقوامة مناطها الرجولة ، فلا تصح شرعا لقاصر أو عاجز أو سفيه . ثم تتفاوت موازين الرجولة بتفاوت المستويات وهو مانص عليه القرآن الكريم فى قوامة الرجال بالفضل وتحمل أعباء النفقات . قال تعالى « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم » .

والرجولة أيضا هى مناط الرجولة التى قررها الاسلام للرجال على النساء . بمقتضى تكليف القوامة . فلا تغض هذه الدرجة من قدر المرأة ومكانتها زوجا وأما وربة بيت مسئولة عن رعايته .

كما لاتعطل هذه الدرجة الأصل العام للمساواة فى الحقوق والواجبات . مما يقضى به العرف وعلى وجه التماثل . قال تعالى « ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة » .

وينبغى أن يرسخ فى وعينا أن كل مايقال عن قضايا المرأة ومشكلاتها . ليس خاصا بها وحدها . وأزمات حياتها الزوجية ليست الا حالات مرضية ، قد تستعصى على العلاج وتستنفد وسائل الاصلاح فيحسمها الطلاق الذى هو أبغض الحلال .

ويبقى الأصل العام الآية الزوجية : التآلف النفسى والسكن والمودة والرحمة .

ولا عهد للدنيا بامرأة تفكر فى قضايا العصمة والقوامة ومشكلات الطلاق والنفقة والحضانة وهى تعيش مع زوجها حياتهما الزوجية متكاملة ، على الغنى والنعمة والخير أو على الفقر والبؤس والضير .

وكذلك مشكلات الخروج والعمل : لم تكد ترهق المرأة وهى تكدح اليوم كله فى البيت أو المدرسة والحقل ونحوه لتعاون زوجها الكادح من أجلها ومن أجل أبنائها .

وما يطرأ على حياتهما من اضطراب يظل فى نطاقه الطبيعى شبيها بما يعرض للانسان من اختلال الصحة وعوادى المرض .

وتتدخل الشريعة للفصل فى الحالات المرضية ، تقديرا لخطر أثرها على الكيان الجماعى العام . دون أن تنظر فيها الى أصالة عوارض المرض وظواهر الشذوذ .

وقد كثر الكلام من الكتاب المشهورين وغيرهم من الطبالين وحملة المباخر ، الذين يتكلمون فى التشريع الاسلامى بغير هدى عن ظلم الرجال وأنانيتهم وكيدهم .

وهذا عجيب حقا ...

وموضع العجب فيه أن القرآن الكريم نص على أن المرأة والرجل من نفس واحدة . فكيف آل بنا الأمر بعد خمسة عشر قرنا من نزول القرآن الكريم الى أن يوضع الشطران فى موقع الخصمين !

والخصومة انما تكون بين عدويين متباغضين أو متنافسين متنازعين ولاشك من هذا مما يمكن تصوره بين شطرين متكاملين لنفس واحدة .

وقد آن للمرأة المسلمة أن تعى أن كل ماتطالب به من حقوق ، انما هو أصل مقرر فى الشريعة الاسلامية ومن تكاليف رشدها وأمانة انسانيتها .

فالمشكلات التى تواجه المرأة لاتنفرد بمعاناتها دون الرجل . أو كان المرأة المسلمة تضع نفسها موضع العجز والضعف لاتملك من امرها شيئا وانما الأمر كله للرجل .

يتصرف فقط على هواه . فلا تملك الا أن تضج بالشكوى وتستنفر القيادات النسوية .

وما هكذا أراد الاسلام لها وأرادت الحياة ولاهكذا عرفنا شخصيتها فى تشريع الاسلام .

من أخبار النساء فى السلف الصالح

حدث أن اعترضت امرأة عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين خطب الناس ونهاهم عن الغلو فى المهور فقالت يا أمير المؤمنين انهيت الرجال أن يزيدوا النساء فى صدقاتهن ؟ وقد قال سبحانه « وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا واثما مبينا » .

فتنبه عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى صريح دلالة النص على جواز أن يبلغ المهر قنطارا ورجع الى المنبر فقال كلمته التى بقيت ملء سمع الزمان : « أيها الناس أصابت امرأة وأخطأ عمر »

« وقد حدث من أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن حين سأل عمر بن الخطاب أم سلمة فيما يسمع من ابنته حفصة من مراجعتهن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان ، فأنكرت السيدة أم سلمة على عمر أن يتكلم فيمالايعنيه ، وقالت : عجبا لك يا ابن الخطاب ، قد دخلت فى كل شئ حتى تبتغى أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه ؟

يقول عمر : فأخذتنى أخذا كسرتنى به عما كنت أجد » .

وأخرى من المسلمات فى السنوات الأولى للهجرة ، رفضت أن يزوجها أبوها دون أخذ رأيها ، فذهبت الى رسول الله « صلى الله عليه وسلم » وقالت : « ان أبى زوجنى من ابن أخيه وأنا لهذا كارهة » .

فطيب المصطفى خاطرها وارسل فى طلب أبيها ، ثم نزل الأمر اليها فما كان من تلك المرأة الا أن قالت ، وقد زايلها ماكانت تشعر به من غضاضة ، وأرضاها أن صار الأمر اليها : قد أجزت ماصنع أبى ولكن أردت أن أعلم : هل للنساء من الأمر شئ .

وقد سجل القرآن الكريم شكوى امرأة كانت تجادل الرسول « صلى الله عليه وسلم » فى زوجها :

قال تعالى « قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير »

فقد روى فى سبب نزول هذه الآية أن أوس بن الصامت ظاهر من زوجه خولة بنت ثعلبة ، وكان الظهار يحرم المرأة على الرجل فى الجاهلية ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يارسول الله ان كنت تجد لى رخصة تنعشنى بها واياه فحدثنى بها ، فقال رسول الله « صلى الله عليه وسلم » ما أراك الا قد حرمت عليه ، وجادلت رسول الله « صلى الله عليه وسلم » مرارا ، وما برحت حتى نزلت الآيات فى شأنها .

وأخريات وأخريات يضيق المجال عن حصرهن .

ولأراننا بعد خمسة عشر قرنا من نزول القرآن نخوض حربا عظيما مع أوضاع نشكوها ومعركة خصومة مع الرجال وهم منا والينا وقد صرح بذلك القرآن الكريم ، والظن بالمرأة المسلمة أن تفرض شخصيتها فى المجتمع فى حدود ماشرع الله لها من حقوق وواجبات ، وفى حدود اباحة الشريعة الغراء ، وفى حدود ماأمر الله بستره أو كشفه من بدنها . ولايصل الى حد التبرج المنهى عنه .

والسلام على من اتبع الهدى .

متى وجدت الوحدة النفسية بين الزوجين فلا مجال للصراع بينهما

خطوات الشموع !

الاسم : ليلى عبد الرحمن الحمن

المؤهل : دكتوراه فى الكيمياء الفيزيائية بدرجة استاذ مشارك .

□ العمل : وكيلة كلية التربية للبنات بجدة ومشرفة على الدراسات العليا بها والتدريس والاشراف فى مجال الكيمياء الفيزيائية .

□ منذ متى بدأت الدراسات العليا بكلية التربية للبنات بجدة ؟

– بدأت منذ عام ١٣٩٨هـ فور تخريج أول دفعة من الكلية .

□ كم عدد طالبات الدراسات العليا بالكلية حتى الآن وما هى أقسام تخصصاتهن ؟

– بلغ المجموع الكلى لطالبات الدراسات العليا ٩٦ طالبة موزعات بين الاقسام التخصصية المختلفة بالكلية حيث يبلغ عدد طالبات الاقسام النظرية ٥٣ طالبة فى ستة أقسام هى : الدراسات الاسلامية واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها والتاريخ والجغرافيا والتربية وعلم النفس

وبلغ عدد الطالبات فى الاقسام العلمية « ٤٣ » طالبة موزعة على ستة أقسام هى : الرياضيات والفيزياء والكيمياء والنبات والحيوان والاقتصاد المنزلى

أما الطالبات اللاتى يعددن رسائل الماجستير من المجموع الكلى لطالبات الدراسات العليا فهن ٧١ طالبة .

□ ما هى خطة الدراسة للدراسات العليا بالكلية ؟

– تشمل الدراسات العليا مرحلتين اساسيتين هما مرحلة الماجستير ومرحلة الدكتوراه وتتطلب كل مرحلة دراسة متقدمة منهجية تخصصية وبحث فى مجال التخصص يمثل رسالة الماجستير أو الدكتوراه ويشترط أن يكون أصيلا فى مرحلة الدكتوراه .

□ على ماذا يتم اختيار اعضاء هيئة التدريس للاشراف على رسالة الطالبات ؟

– وعلى ماذا يتم اختيار الطالبة لموضوع رسالتها ؟

– يتم اختيار اعضاء هيئة التدريس للاشراف على الرسائل استنادا الى :

حاجة القسم الى تخصصاتهن الدقيقة ، ورغبة الطالبات فى تلك التخصصات ويتم اختيار الطالبة لموضوع رسالتها استنادا الى :

رغبتها فى تخصص دقيق معين ثم توفر عضو هيئة التدريس فى ذلك التخصص الدقيق وحاجة القسم المختص الى ذلك التخصص الدقيق :

■ كم عدد اعضاء هيئة التدريس لمرحلة الدراسات العليا بالكلية ؟

– يبلغ العدد الكلى لاعضاء هيئة التدريس اللاتى يقمن بالتدريس فى مرحلة « تمهيدى الماجستير » والاشراف على الرسائل فى مرحلة اعداد الرسائل « ٥٠ » استاذة بالاضافة الى عشرة أساتذة يساهم معظمهم بالتدريس والاشراف عن طريق الشبكة التلفزيونية .

□ ما هى شروط الدراسات العليا بالكلية ؟

– تقتصر الدراسات العليا على المعيدات حاليا عدا طالبتين ، وهناك نية لاتاحة الفرصة لغير المعيدات عندما تتوفر الامكانيات لذلك .

أوراق متناثرة

● الورقة الأولى

■ مغالاة المرأة فى شراء الأثواب (الفساتين) الثمينة تعتبر مشكلة تثقل كاهل الرجل زوجا كان أو أبا .

وتلك المغالاة .. نوع من الاسراف يدل على سطحية ثقافة الملتزمة به . فالاناقة ليست فى كثرة الثياب الباهظة الثمن ، وانما تبرز الاناقة فى اختيار المناسب من الناحية الخلقية والمادية .

واعتقد ان المرأة التى تحب ان تبتعد عن الاسراف باستطاعتها ان تقتنى عددا محدودا من الفساتين تلبس الواحد منها عدة مرات بتغيير نوعية الاكسسوارات المتممة له .

ولتبدأ فتياتنا المثقفات بذلك محطمات بعض الافكار والاعتقادات النسوية المتباهية .

ان التغيير الاجتماعى آت لا محالة فليكن تغيرنا الاجتماعى ايجابيا متفقا مع تعاليم اسلامنا الحنيف .

●● الورقة الثانية

■ لو اعطيتك عزيزى القارئ شريطا ومسجلا وتُركت لك الحرية فى تسجيل مادة اذاعية فماذا تسجل ؟

قد يسجل البعض تحليلات وتقارير سياسية ، بينما يفضل البعض الاخر ان يستمر فى دوامة الحياة فيسجل المواد والبرامج الخفيفة والغنائية .

ان المشكلة تكمن فى اننا نعيش فى عالم متناقض كما يخيل الينا بينما سنة الله اقتضت ذلك ، فلو كان الخير مسيطرا لأصبحت الارض جنة وكذلك لو كان الشر مسيطرا لأصبحت الارض جحيما .

ان صراع الخير والشر هو سر استمرار الحياة على كوكب الارض .

●●● الورقة الثالثة

■ مفهوم الحجاب لدى بعض السعوديات أمر مثير للسخرية ، فاحدى اولئك ترتدى العباءة مع المسفع كاشفة عن وجهها وشعرها معا تارة ومظهرة جمال ساقيها تارة ثانية بارتدائها فستانا قصيرا ومجسمة جسدها بارتدائها ملابس ضيقة وعباءة خفيفة بل شفافة جدا تارة ثالثة .

المشكلة ان مفهوم الحجاب التزام اسلامى وليس مفهوما اجتماعيا يتغير بتغير المفاهيم الاجتماعية .

●●●● الورقة الرابعة

■ لقد كتب كثيرون فى مرات عديدة عن القراءة وفوائدها وآثارها الحميدة وانى احب ان الفت النظر هنا الى الفرق بين الحرص على شراء واقتناء الكتب والمجلات والصحف لقراءتها وبين الحرص على الحصول عليها لاشباع غريزة حب التملك لا اقل .

فحاول اخى القارئ ان تكون من النوع الاول الذى يشترى الكتب والمجلات والصحف لقراءتها كاملة ليحقق الاستفادة من النقود المصروفة عليها اى يعود عليه بالخير .

عبدالعزيز هوارى – جدة

فلسطين

باشراف : محمد محمود سيليه

يوم الأرض

١٥ الف شيكل غرامة لكل من يرفض الهوية الاسرائيلية

ابلغت قوات الامن الاسرائيلية في هضبة الجولان المواطنين هناك بان عليهم ان يتقدموا بطلب للحصول على الهوية الاسرائيلية وفي حالة تخلف اى منهم ستفرض عليه غرامة مالية بقيمة ١٥ الف شيكل.

من جهة اخرى قال الناطق باسم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشتاين ان الجيش الاسرائيلي في هضبة الجولان احتجز امس ٦٠ قطيعا من المواشي وانه ابلغ اصحابها بانه لن يعيدها لهم حتى لو نفقت، الا اذا وافقوا على حمل الهوية الاسرائيلية.

٥١٫٤٦٢ عاملا من المناطق المحتلة عملوا في اسرائيل خلال شباط الماضي

بلغ عدد العمال من الضفة الغربية وقطاع غزة الذين عملوا في اسرائيل خلال شهر شباط الماضي بوسطة مصلحة التشغيل ٥١٫٤٦٢ عاملا. مقابل ٥١٫٦٨٥ في كانون الثاني الماضي

ومن بين هؤلاء العمال ١٧٫٩٢٣ عاملا عملوا في البناء و ١٧٫٥٢٠ في الصناعة.

و٩٫٢٤٦ في الخدمات و٦٫٦٧٣ في الزراعة.

اعتقال مواطن بتهمة تزوير الدفاتر المقدمة للضريبة الاضافية

ذكرت صحيفة الفجر الصادرة يوم ٢/٢٠ ان المواطنة المقدسية اميمة البكري قد حضرت الى مكاتب الفجر مساء الجمعة ٢/١٩ وشرحت الظروف التي تعيشها هي وافراد اسرتها بعد اعتقال زوجها موسى عبدالفتاح البكري، وهو صاحب محمل لبيع الاحذية في رام الله لاتهامه بتزوير دفاتر الدخل المقدمة لضريبة القيمة الاضافية

وقالت السيدة البكري ان الضريبة تطالب زوجها بدفع مبلغ ستة ملايين شيكل علما بان المحل بمحتوياته لايفي بسداد هذا المبلغ واضافت ان كفالة اخراجه من السجن تبلغ مئة الف شيكل وهي لاتمتلك هذا المبلغ.

٤ فدائيين يحصلون على السلاح من معسكر للجيش الاسرائيلي

تمكن ٤ فدائيين ينتمون الى منظمة فتح من الدخول عدة مرات الى معسكر تابع للجيش الاسرائيلي يقع في جبل الخليل، ونجحوا في الحصول على كميات من السلاح والمواد المتفجرة والالغام والصواعق، والفتائل، وصاروخا واحد.

ومثل الفدائيون الاربعة امس امام محكمة عسكرية وصدرت بحقهم احكاما مختلفة، فقد حكم على خالد نموره بالسجن ٧ سنوات ونائب حسين حسين عواوده بالسجن ٥ سنوات واحمد نموره بالسجن ٤ سنوات وياسر نودين بالسجن ٣ سنوات. ومن الجدير بالذكر انه تم القاء القبض على هذه المجموعة عام ١٩٨٠.

الافراج عن شخصين من اليامون

افرجت سلطات الاحتلال عن فواز شفيق عبد القادر سمار ومحمد روحى محمد صالح من بلدة اليامون بعد ان امضيا مدة حكمهما البالغة خمس سنوات بتهم امنية.

● اعداد : سليم ابو عمرو ●

لم يعد يوم الثلاثين من مارس يعني فقط يوما للاحتجاج على سياسة الغطرسة الصهيونية ولا يوما للتمرد على قرارات تصدرها المؤسسة العسكرية الصهيونية بضم هذا الجزء من الارض الفلسطينية .. او ذلك اليها.

بل تعداه .. ليصبح يوم الارض .. يوم جهاد كبير ضد هذه الطعنة الفاسدة الحاقدة .. التي ما فتئت تحاول تصفية قضية مقدسة وعادلة .. قضية شعب طرد بالقوة من ارضه ..

وقصة شعبنا العربي الفلسطيني مع الصهيونية العنصرية هي قصة الارض وقصتنا مع تتار القرن العشرين ونازية العصر الحديث .. هي قصة التشبث بالارض ومد الجذور عميقة في ترابها الطاهر المقدس – ولأن جذور الشعب العربي الفلسطيني .. ضاربة في عمق هذه الارض الطاهرة – فقد اخذت عملية محاولة تقطيعها شكلا دمويا – ورغم الانتصارات العسكرية التي حققتها الصهيونية هنا وهناك – الا ان عملية التقطيع لجذور هذا الشعب المعطاء .. استعصت على عتاة الارهاب – فمع كل عاصفة تهب كانت وما تزال تلك الجذور تتجه الى الشمس من جديد لتينع وتثمر كفاحا بطوليا جديدا ..

ففي اعقاب تنفيذ ابشع جريمة عرفها العالم المتحضر تلك المتمثلة في زرع هذا الكيان الغريب في قلب الجسم العربي .. ليعمل متحالفا مع قوى الشر – على سلخ هذا الشعب عن دينه الاسلامي – وتراثه العربي الاصيل – وهذه الامة عن انتمائها وهويتها كامة عربية .. ففي اعقاب نكبة عام ١٩٤٨. وبعد ان اعلن عن قيام تلك الدولة المسخ – المسماه باسرائيل – فوق التراب العربي الفلسطيني .. جرى اقتلاع القسم الاكبر من شعبنا وتشريده – اذ استخدمت سلطات الاحتلال .. ابشع اساليب الوحشية واشدها قسوة – ولسوف تظل جرائم ومذابح دير ياسين وصمة عار ابدية في جبين دعاة الحضارة وستبقى من الشواهد الثابتة على وحشية بيجين وبن جوريون وغيرهما ..

الصهاينة كانوا يريدون الارض نظيفة :

وتحت قسوة العنف الصهيوني والوحشية المنقطعة النظير .. وتنفيذا لمخطط صهيوني قديم .. اضطر العرب الى ترك ارضهم .. وحتى العدد القليل والذي يقارب حوالي المائة والستون الفا .. الذين بقوا في فلسطين بعد النكبة .. حتى هذا العدد لم يرق للصهاينة بقاؤه – واخذت آلة الحرب الصهيونية والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية – تضيق الخناق على المواطنين العرب الفلسطينيين وبكل الوسائل – حتى تجبرهم على مغادرة ارضهم وديارهم. ذلك لأنهم ارادوا استلام فلسطين نظيفة على حد تعبير زعمائهم اى خالية من السكان – وهكذا اخذت دولة الارهاب – صنيعة الاستعمار بل صنيعة الهدف الاستعماري الاستراتيجي في ابقاء الخنجر الصهيوني – مغروسا في قلب الوطن العربي – اخذت تعمل ومنذ اللحظات الاولى لاحتلالها فلسطين – على محاولة تفريغ الارض من السكان الاصليين – فباسم الحضارة المزيفة – صادرت الاراضي – وباسم الامن المزعوم – اخذت تطرد وبالمئات في كل يوم – المناضلين من ابناء شعبنا – ب وتغلق المدارس والمعاهد والجامعات – كل هذا ليئس هذا الشعب واجباره على ترك الارض – ولم تفلح كل محاولات الصهيونية في اخضاع شعبنا فلقد جربوا ابشع الاساليب – صادروا لقمة العيش – حوروا المناهج في محاولة لطمس الهوية الوطنية للعرب وضرب انتمائهم القومي الى الشعب الفلسطيني وامتهم العربية – ملأوا السجون والمعتقلات بابطال شعبنا – ولما فشلوا في اخضاع هذا الشعب – حاولوا التصفيات الجسدية – قطعوا ارجل الشكعة – فنبتت له الاف الارجل ..

لقد ارقت صلابة شعبنا وقوة ارادته – وتصميمه على البقاء والحياه وتشبثه بارضه العدو الصهيوني فحساب الحقل لم يطابق حساب البيدر – وفشلت كل خططه في اجهاض نضال هذه الامة .. ذلك ان الشعب العربي الفلسطيني الذي هو جزء من هذه الامة العربية ذات الاصالة والتاريخ المشرق – لم يرضخ لكل محاولات الابتزاز .. ورغم الاضطهاد المستمر .. فان المقاومة لم تهدأ ومنذ اليوم الاول للاحتلال .. الا ان التصاعد فيه في السنوات الاخيرة .. ارهق الصهاينة واوقع في نفوسهم الحيرة – يقول البرفسور بنيامين اكتين فني جريدة « يديعوت احرونوت » ١٩٧٥/١١/٢٨ .. ان احد العوامل والدوافع التي ادت الى تطرق العرب هو الرغبة في ازالة النير الاجنبي عن الوطن المحتل .. ان شعار الكفاح الفلسطيني هو شعار فلسطين العربية المحررة – لا اسرائيل ..

« يوم الارض » يوم التحدى

ولئن بلغت الانتفاضة الجماهيرية لكل قطاعات شعبنا ذروتها في الثلاثين من مارس وهو اليوم الذى اصبح يعرف بيوم الارض فان هذا اليوم لم يعد يوما للاحتجاج على مصادرة الارض الفلسطينية .. في الجليل ويافا واماكن متعددة من فلسطين – بل تطور معناه ومغزاه ليصبح يوم الاحتجاج على الصهيونية – ويوم التحدى لهذا السرطان الخبيث .. الذى اخذ يستشرى في جسم الامة العربية يوقع بها الواحد تلو الاخر .. ان يوم الارض يعني ان يبقى هذا التحدى للغطرسة الصهيونية .. قائما ومستمرا ومتجددا ياخذ اشكالا متعدده .. ويعنى ايضا يوم الاعلان عن الحق في بقاء الشعب على ارضه وفي ارضه ..

ولشد ما يقلق العدو الصهيوني والذى عرف اكثر من غيره – من هو الفدائي الفلسطيني – وخبر بما فيه الكفاية – من هو الانسان الفلسطيني لشد ما يقلقه الاقبال على الشهادة « الاستشهاد » .. فنحن قوم نحب الموت اكثر من حبهم للحياه – الموت في سبيل الله وفي سبيل الوطن – في سبيل ان يرتفع الراس العربي بكبريائه – ويكلل جبين كل عربي باكليل النصر – فما زالت اوحال جنوب لبنان على انوفهم – ومازال صراخ بيجين بوقف اطلاق النار مع الفدائيين يخرق اذان مستوطنيه ..

ويأتي الثلاثون من مارس هذا العام ليكون اليوم الحادى عشر للثورة العارمة التي اجتاحت كامل ترابنا الوطني الفلسطيني .. هذه الثورة التي انصهرت فيها كل قطاعات شعبنا .. وفتاته .. يتصدرون ولليوم الحادى عشر على التوالي لآلات ورصاص العدو بصدورهم العارية – وايديهم العزلاء – الا من ايمان قوى بالله.

وارادة الانسان المصمم على النصر – تتعالى حناجرهم في شوارع القدس ..

بما تعالت به حناجر الصحابة الكرام حين فتحت القدس – الله اكبر، الله اكبر – انها السلاح الاقوى وان الله لناصر من ينصره ..

بالايدي وبالعصي وبالحجارة يتصدى شبابنا وشيوخنا اطفالنا ونساؤنا لهذه الهمجية .. ويسقط الشهيد فيشيع بالزغاريد وبالاهازيج الوطنية حقا .. ان شعبنا يعيد كتابة التاريخ العربي المسلم ..

فلقد تلمس شعبنا طريقه .. وعرف ان الحل لن يكون في كامب ديفيد، ولا في لعبة الحكم الذاتي .. فالحل ينبع من فوهة البندقية التي اكدت وجود هذا الشعب كحقيقة لا يمكن تجاهلها عبر ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .. ولقد بات واضحا للجميع ان الصهيونية بفكرها المتحجر – هي ابعد ما يكون عن السلام – فالسلام مقتل الصهيونية – وهكذا فهم لن يعطوا شبرا من الارض المغتصبة – كرما او سخاء – فمازالت اطماعهم ابعد بكثير مما تحصلوا عليه .. الا ان الهبة الجماهيرية لاهلنا في الارض المحتلة – وضعت العدو بكل ما يمثله من قوة وغطرسه في مأزق حرج .. فقد انهارت امام عنق الانتفاضة محاولات فرض الحكم الذاتي بالمفهوم الصهيوني .. وتهاوت روابط القرى التي ارادها العدو ممثلا بديلا لمنظمة التحرير. وبدأ العدو يفقد صوابه .. امام هذا التحدى الشرس وهذه الارادة الفولاذية لهذا الشعب الصامد الصابر الثائر.

انه يوم الارض العربي

ان يوم الارض .. لم يعد يوم الارض الفلسطيني – بل اصبح اليوم – يوم الارض العربي – فالانسان الفلسطيني حين يتصدى لرصاص العدو الصهيوني سواء في الارض المحتلة او في الجنوب اللبناني – لا يدافع عن فلسطين وحسب – بل يدافع عن الكبرياء العربي كله .. ومن هنا .. فلقد حان للأمة العربية وهي تملك الامكانات والقدرات الفعالة – ان تتحمل مسئولياتها – فالخطر الصهيوني يستهدف الامتين العربية والاسلامية – وخطر على الانسان في كل مكان.

والامة العربية والاسلامية مطالبة اكثرمن اى وقت مضى ان تجعل من هذا اليوم، اليوم العربي للجهاد وللكفاح من اجل استرداد بيت المقدس الذى مازال يستصرخ العرب والمسلمين وان تجعل من هذا اليوم .. يوم التصاعد المستمر والمتواصل وعلى كافة الاصعدة .. داعمة بشكل فعال المقاومة العربية الفلسطينية والتي استطاعت عبر سنوات جهادها السبعة عشر الماضية ان تحقق الكثير من الانتصارات وان تدخل بالكفاح الفلسطيني مرحلة متقدمة وسط حقول الالغام ودرب المستحيل .. حتى تتمكن هذه الثورة وباذن الله. ان تحقق قول قائدها الاخ ابو عمار – ان هذا العام هو عام الزحف بالنصر باتجاه فلسطين.

وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .. صدق الله العظيم.

رسالة من رئيس بلدية الى قراء المدينة

كم كان بودي ان التقي مع كل قارىء لصحيفة المدينة المنورة. الا انني استعين عن ذلك بتوجيه شكرى لكل من اتاح لي ان ازور المملكة العربية السعودية حتى انقل رسالة صادقة مخلصة الى كل مسلم وعربي في ارض مهبط الوحي على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم – هذه الرسالة هي رسالة الارض المحتلة ومغزى وابعاد ما يجرى حاليا ..

ان ما يجرى حاليا ليس انفعالا وردة فعل لاحدى ممارسات الاحتلال بل هو نقطة تحول بل انها اكثر من ذلك ساعة صفر يبدأ عندها العد التصاعدي الفلسطيني والعد التنازلي الاسرائيلي فيما استطيع ان اقيمه ببداية عصيان مدني بدأ قبل اكثر من شهرين في هضبة الجولان المحتلة – وامتد الى الجليل واخذ الآن ينتشر في كل قرية ومدينة في الضفة والقطاع مما يتطلب بالضرورة تضامنا سعوديا عمليا وتضامنا سياسيا واقتصاديا بل وعسكريا امام احتمال كبير باجتياح اسرائيلي وشيك على مواقع ثورتنا – ثورة العرب والمسلمين – الثورة الفلسطينية – التي هي الان في اوج تعبئة كوادرها كما ان اهلنا في الداخل مستمرون وتتصاعد نضالاتهم وخاصة بعد ان بدا فرض الادارة المدنية وتنحية رؤساء واعضاء المجالس البلدية وخاصة بلدية البيرة ونابلس ورام الله والبقية تتبع .. فماذا بقى لنا بعد ذلك. وليس بعيدا عنا ضرب المفاعل النووى العراقي. والتهديدات الاسرائيلية الاخرى التي تستهدف كل مظهر حضارى في عالمنا العربي والاسلامي ..

اكرر شكرى لجريدة المدينة والقائمين عليها ولا انسى ان اشكر المسئولين الذين وجهوا لنا دعوة الزيارة راجيا الخير والتقدم لشعبنا العربي السعودى وقيادته الحكيمة المساندة لشعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج ..

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم.

متفرقات

٤ قتلى و ٦٨ جريحا في حوادث الطرق

قتل ٤ اشخاص وجرح ٦٨ شخص نتيجة لوقوع ١٢٥ حادثة طرق في فلسطين المحتلة خلال الاسبوع الماضي.

خطة اسرائيلية لتوطين ١٠٠ الف مستوطن بالضفة الغربية

كشف رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية وراء ما يسمى بالخط الاخضر النقاب عن خطة لتوطين ١٠٠ الف مستوطن في الضفة الغربية حيث ستكون القدس وضواحيها في مركز هذا المخطط.

واوضح انه ستقام في السنة القادمة ١٦ مستوطنة و١٤ نقطة استيطان جديدة اضافة للمستوطنات الحالية البالغ عددها ١٢٦ مستوطنة حسب اقواله.

احكام بالسجن على ثمانية شبان من قطاع غزة

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة امس وامس الاول حكمها على ثمانية شبان من ابناء القطاع باحكام مختلفة بتهمة حيازة الاسلحة والقيام بعمليات والانتماء لحركة فتح وهؤلاء هم :

على عزام مغارى من مخيم البريج بالسجن ١٢ عاما – بتهمة قيادة خلية والسفر الى لبنان وحيازة قنابل. ومحمود القلقيلي من البريج بالسجن عشر سنوات وعبد الرحيم عبد الفتاح ابو حسنة من البريج بالسجن ست سنوات ومحمد حمدي دويك من رفح بالسجن سنة ونصف السنة ولطفي القطروس من رفح بالسجن سنة ونصف السنة وجميل الطويل من رفح بالسجن ثلاث سنوات وفواز روبين ابو جهل من غزة بالسجن عشرة شهور وتتراوح اعمار المحكومين بين ٢٢، ٢٩ عاما.

اقتراح اسرائيلي بنقل حجاج عرب « اسرائيل » عبر مصر

قدم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اريه غور اثناء زيارته لمصر مؤخرا، اقتراحا لرئيس الحكومة المصرية بالسماح لحجاج عرب « اسرائيل » بالسفر الى السعودية عن طريق مصر، بدلا من الاردن كما هو متبع – حاليا –.

وقال اريه غور انه ليس من المنطق ان تقوم اسرائيل بتسفير الحجاج المسلمين عبر دولة كالاردن ليست لها علاقات سلمية معها في الوقت الذي تقيم فيه علاقات سلمية مع مصر.

وقد وعد رئيس الحكومة المصرية بدراسة الطلب.

عبوة ناسفة في محطة باصات الرملة

اكتشفت قوات الامن الاسرائيلية امس عبوة ناسفة وضعت في محطة باصات الرملة وقد قام خبير المتفجرات بتفكيك العبوة وابطال مفعولها، وقامت قوات الشرطة بتمشيط المنطقة خوفا من وجود عبوات اخرى.

وجرى اعتقال عشرات المواطنين العرب الذين تواجدوا في منطقة محطة الباصات اثناء العثور على العبوة.

السجن لمواطن عربي من قلنسوه بتهمة حيازة السلاح

تقول صحيفة دافار الاسرائيلية، ان محكمة اسرائيلية اصدرت على المواطن عبداللطيف شلبية – ٤٠ سنة – من قرية قلنسوة – المثلث حكمها بالسجن الفعلي لمدة عام وعامين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة حيازة مدفع رشاش من طراز عوزى كان قد عثر عليه في مزبلة قبل عدة سنوات.

الانذار الاردني يربك العدو الصهيوني

هاجم رئيس ما يسمى بالادارة المدنية مناحيم ميلسون الاجراءات الاردنية ضد روابط القرى وقال : ان خطوات الاردن هذه لن تمر دون ردة فعل من جانبنا. واضاف بقوله ان على الاردنيين ان يتذكروا بان لمواطني الضفة الغربية اقارب في الضفة الشرقية وهاجم ميلسون منظمة التحرير وعلاقات الاردن معها.

وقد اعترف ميلسون بانه حدث انسحاب جماعي من بعض روابط القرى في الضفة اثر الانذار الاردني، الامر الذى سبب حرجا وقلقا بالغين لرؤساء هذه الروابط.

السلطات تعتزم مصادرة ٥٠٠ دونما من اراضي صفا

قامت سلطات الحكم العسكرى بابلاغ ٤٠ مواطنا من قرية صفا يملكون ٥٠٠ دونما من اراضي القرية بقرارها مصادرة اراضيهم وطلبت منهم مراجعة دائرة الحكم العسكرى لاستلام تعويضات عن قيمة الارض المصادرة الا ان اصحاب هذه الاراضي رفضوا ذلك.

الجرافات الاسرائيلية في الاراضي المصادرة بمنطقة نابلس

بدات الجرافات الاسرائيلية بالعمل في الاراضي التي صادرتها السلطات مؤخرا والتي تبلغ مساحتها الفي دونم في مناطق كفر قليل وعراق وبورين والطور تمهيدا لاقامة مستوطنة عليها.

العفو عن ٣ سجناء عرب وتخفيف مدة محكومية ٧ اخرين

قرر قائد المنطقة الجنوبية حاييم ارز اصدار عفو عن ٣ سجناء عرب وتخفيف مدة محكومية ٧ اخرين من قطاع غزة، كانوا قد حكموا بتهم امنية.

كما وافق قائد المنطقة الجنوبية على جمع شمل ٤٦ شخصا. وقد اطلق سراح السجناء الثلاثة الذين صدر العفو بحقهم.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٧٫٥ بالمائة في اسرائيل

اعلن امس ان جدول غلاء المعيشة في اسرائيل قد ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ٧٫٥ بالمائة. وبذلك يصل التضخم المالي الى ١٢٥ بالمائة.

وقال الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة يعكس ارتفاع المواد الغذائية والخضار والفواكه وارتفاع رسوم الخدمات الطبية واسعار المواصلات والاتصالات

الافراج عن شابين انتهت مدة محكوميتهما

افرجت السلطات الاسرائيلية يوم السبت الماضي عن احمد غانم عبدالقدوس موسى غانم وساند شكرى عبدمنصور. من دير بزيع قضاء رام الله، بعد انتهاء مدة محكوميتهما البالغة عاما ونصف العام من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن الطالب احمد جبر سكرتير مجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم بعد اعتقال دام اربعون يوما.

كما افرجت مؤخرا عن المواطن المقدسي ابو خضير بعد اعتقال دام سبعة اعوام بتهمة الانتماء للمنظمات الفلسطينية.

الافراج عن شاب في قلقيلية

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن الشاب محمد قزمار من قلقيلية بعد انتهاء مدة محكوميته في سجن نابلس ثلاث سنوات ونصف السنة.

رئيس كتلة المعارضة بدبوريه يشجب عملية هدم منزل مواطن بالقرية

ارسل احمد مصالحة رئيس كتلة المعارضة في مجلس دبوريه المحلي رسالة الى حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ، شجب فيها عملية هدم بيت المواطن سليم مقطرن يوم الاثنين الماضي.

واكد رفضه لاسلوب الهدم الذى تقوم به السلطات الاسرائيلية، وقال ان مشكلة الترخيص متعلقة بشكل اساسي بسياسة وزارة الداخلية الاسرائيلية المقصودة ضد القرى العربية.

وطالب بوضع حلول لمشاكل السكن لمئات الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد.

المخابـرات الاسرائيلية

الموساد

الانشطة الرئيسية لجهاز المخابرات الاسرائيلي ، وعلاقاتــه با جهـزة المخابرات العالمية .

نقاط ضعف

على الرغم من ان اسماء العملاء الاسرائيليين وبعض العمليات المثيرة وردت في التقرير بشكل عارض . الا ان تقريرا الى « واشنطن بوست » تضمن تقارير حساسة وتقييمات من وجهة نظر ال « سي . اي . ايه » .

ويشير التقرير الى نقاط الضعف في كل ذراع من اذرع خدمات الامن الاسرائيلية كما يشير الى علاقة المخابرات الاسرائيلية مع دول اخرى . ويفصل الهيكل التنظيمي لكل منها ، وينبني التقرير على كفاءة تجنيد العملاء وتدريبهم ، وتقييم شخصيات رؤساء المخابرات الاسرائيلية ..

ومن المآخذ التي اخذها التقرير على المخابرات الاسرائيلية ، هو ارتباطها الكبير بالاستخبارات العسكرية ، الامر الذي من شأنه ان يشكل عقبة في طريق تتبع التطورات في مجال السياسة الخارجية .

وافتقد التقرير تقييمات المخابرات الاسرائيلية بالنسبة للدول العربية واعتبرها « ذات جودة غير مناسبة » كما افتقد ايضا الاعمال التنفيذية للعملاء الاسرائيليين في السنوات الاخيرة ..

التعاون الوثيق

وذكرت الصحيفة ان المخابرات الاسرائيلية والامريكية تقيم فيما بينها تعاونا وثيقا وبصورة تقليدية ، وان المخابرات الاسرائيلية ترى في الدول العربية هدفا اساسيا بالنسبة لها ، خاصة دول المواجهة ، لدرجة اصبحت معهـا « اسرائيل » تعتبر بالنسبة لبعض الجهات الامريكية مصدرا للمعلومات المتعلقة بالدول العربية .

التجسس على الولايات المتحدة

وذكرت صحيفة الواشنطن بوست ان نشاط المخابرات الاسرائيلية وجهودها تتركز بشكل عام في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وايضا في الامم المتحدة ، لأن القرارات السياسية لهذه الجهات قد تؤثر على اهداف « اسرائيل » كما ان المخابرات الاسرائيلية تقوم بجمع المعلومات الاستخبارية المتعلقة بسياسات الدول الغربية والفاتيكان والامم المتحدة تجاه الشرق الأوسط ، ومعلومات ، قد تخدم اسرائيل لاسكات جهات معادية ، لها في الغرب .

وجاء في الوثيقة السرية التي وضعتها وكالة المخابرات المركزية (سي . اي . ايه) ان المخابرات الاسرائيلية المحلية – الشين بيت – « خدمات الامن » حاولت التسلل الى القنصلية الامريكية العامة في القدس العربية ، عن طريق احد موظفيها الامريكيين حيث كان هذا الموظف قد اقام علاقة عاطفية مع فتاة اسرائيلية . وقد افتعلت المخابرات الاسرائيلية عملية اجهاض كاذبة للفتاة في محاولة منها لابتزازه وتجنيده في صفوفها كذلك حاولت المخابرات الاسرائيلية تجنيد موظفي وحراس السفارة الامريكية في تل ابيب الى صفوفها مقابل مبالغ معينة . وكما حاولت ابتزاز رجال قوات الامم المتحدة العاملين في المنطقة عن طريق التهويد .

اجهزة تصنت

في عام ١٩٥٤ تم الكشف عن جهاز تصنت كانت المخابرات الاسرائيلية قد زرعته في مكتب سفير الولايات المتحدة الامريكية في تل ابيب . واضاف التقرير انه في عام ١٩٥٦ وضعت المخابرات الامريكية ميكروفونات سرية مزروعة بتلفونين في سكن الملحق العسكري الامريكي وفي عام ١٩٦٠ اكتشف ميكرفون سري في مكتب ضباط العمليات في لجنة الهدنة الاردنية – الاسرائيلية .

ان المخابرات الاسرائيلية (تلعب دور المفتاح) في استغلال برامج تبادل العلماء وجاء في التقريران الاسرائيليين يكرسون جزءا كبيرا من عملياتهم السرية من اجل حصولهم على معلومات استخبارية وعلمية وتكنولوجية بما في ذلك محاولات للتسلل لعدد من المشاريع الاجنبية السرية في الولايات المتحدة نفسها . ودول غربية اخرى . كما تحاول المخابرات الاسرائيلية التسلل لمنظمات معادية للصهيونية من اجل افشال مخططاتها ورغم اجراءات الامن المشددة التي تتخذها المخابرات الاسرائيلية فقد منى الاسرائيليون بفشل في بعض الاحيان في محاولاتهم تجنيد امريكيين يهود كعملاء لهم .

وجاء في الوثيقة ايضا ان الاسرائيليين لا يتورعون عن استغلال اي نوع من النزعات في محاولاتهم تجنيد العملاء بما في ذلك الاستفادة من النزعات العنصرية والدينية وبالطبع نزعات مؤيده للصهيونية ومعارضة اللاسامية واي نزعة معادية للسوفيت ونزعات انسانية من اي نوع كان .

وجاء في احدى النتائج التي استخلصها التقرير ان الموساد الاسرائيلي . يوازي في عمله ال (سي . اي . ايه) يتمتع خلال سنوات طويلة بعلاقات مع مصادر رفيعه المستوى في المكاتب الحكومية في ظل دولة تعتبر ذات اهمية « لاسرائيل » .

يتجسسون على مصر

وذكر التقرير انه حتى بعد اتفاقات كامب ديفيد قدمت وكالة المخابرات المركزية الامريكية تقريرا يفيد بان الاسرائيليين واصلوا اعتبار مصر الهدف الاساسي لانشاء شبكات تجسس فيها . وحتى في عام ١٩٩٠ قدر الاسرائيليون ان ٧٠٪ من نشاء نتهم الاستخبارية التنفيذية كان موجها ضد مصر وتاتي سوريا في المطاف الثاني من سلم اولوياتها .

وتضيف الوثيقة ان الاسرائيليين نشروا ارهابييهم الى دول الشرق الأوسط ودول اوروبا الغربية تحت غطاء محاربة الارهاب .

ولكون لبنان بلدا يعيش فيه مسيحيون ومسلمون ودروز بشكل مختلط فقد تحولت الى هدف خاص وخصب لنشاط المخابرات الاسرائيلية وهذا بالذات ما دفع الاسرائيليين الى القيام بعدة عمليات مسبقة) وعمليات قتل ضد زعماء الفدائيين ومنشآتهم في لبنان .

وتكشف الوثيقة لاول مرة تفاصيل عن مجموعة الدول التي تتعاون اجهزة مخابراتها في محاربة (الارهاب العربي) والتي يطلق عليها اسم « مجموعة كيلفان » .

اتفاق مع تركيا

وقالت واشنطن بوست في سياق تقريرها ان « الموساد » بالتعاون مع خدمات الامن تتعاون ايضا مع الخدمات السرية مع عدد كبير من دول العالم من خلال عضويته في « مجموعة كيلفان » وهي منظمة تشكلت لمحاربة العرب .

وتضم في عضويتها كل من – المانيا الغربية ، بلجيكا ، ايطاليا ، بريطانيا ، لكسمبورج ، هولندا ، سويسرا ، الدنمارك ، فرنسا كندا ، ايرلندا ، السويد ، النرويج ، واسرائيل .

كما ان الموساد يتعاون مع دول لا تقيم « اسرائيل » معها علاقات رسمية ، كاسبانيا والبرتغال .

بالاضافة لذلك تتعاون الموساد مع السويسريين في مجالات علمية وتكنولوجية ولها علاقة وثيقة بالمسائل الاستخبارية .

التعاون بين ايران والموساد

واضافت (الواشنطن بوست) ان الاسرائيليين يولون اهمية كبيرة لعلاقاتهم الاستخبارية مع الاتراك والايرانيين وقدموا مساعدات كبيرة لاجهزة مخابرات هاتين الدولتين تمثلت بالتدريب واستخدام اجهزة الرصد الالكترونية المتطورة . وعلى مدى سنوات طويلة حاول الاسرائيليون كسر طوق الدول العربية المحيطة « باسرائيل » من خلال تعاونهم مع دول – اسلامية غير عربية في الشرق الاوسط .

ويشير التقرير الى ان التعاون الثلاثي بين الموساد ، والمخابرات التركية ، والمخابرات الايرانية (السافاك) قد تم منذ اوائل الخمسينات .

وفيما بعد اي في عام ١٩٧٨ تم التوقيع على اتفاق سري بينهم ، بحيث اعتبره الموساد اتفاقا اضافيا لاتصالاته مع كل جهاز على حدة .

وبموجب الاتفاق مع الاتراك ، اتخذ الموساد على عاتقه اطلاع المخابرات التركية على نشاطات الجواسيس السوفيات في تركيا والشرق الأوسط ، بالمقابل تعهدت المخابرات التركية بتزويد « الموساد » بالمعلومات عن النوايا السياسية للعرب . التي من شأنها ان تشكل تهديدا على امن « اسرائيل » وعن نشاطات العملاء المصريين العاملين ضدها .

وفيما يتعلق بعلاقات الموساد الاسرائيلي مع الشرطة السرية الايرانية في عهد الشاه ذكر التقرير ان الهدف الاساسي من هذه العلاقات كان خلق وايجاد سياسة مؤيدة « لاسرائيل » ومعادية للعرب في اوساط الموظفين الايرانيين .

وعلى مدى سنين كان الموساد متورطا بتنفيذ عمليات مشتركة مع (السافاك) وقدم الموساد مساعدات لنشاطات السافاك وقام بدعم الاكراد في العراق .

وقد زود الموساد الايرانيين بشكل منتظم بتقارير استخبارية عن نشاطات مصر في الدول العربية وعن اهداف العراق والتطورات فيها وعن النشاطات الشيوعية التي قد تؤثر على ايران .

واستخدم الموساد في سبيل التمويه على نشاطات المنظمات التالية : بعثة المبيعات الاسرائيلية في العالم ، المكتب السياحي الحكومي « لاسرائيل » شركة العال – وشركة تسيم ، وشركات بناء اسرائيلية وشركات تجارية دولية وتشكيلة كبيرة من المنظمات الصهيونية غير الرسمية في العالم والطلاب الاسرائيليين في الخارج .

افريقيا

على الرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية بين « اسرائيل » والعديد من دول افريقيا بعد حرب اكتوبر الا ان اسرائيل مازالت تقيم علاقات استخبارية وثيقة مع خدمات الامن في عدد من الدول الافريقية .

وتجري نشاطات المخابرات الاسرائيلية في افريقيا تحت غطاء التدريب العسكري وبيع السلاح لقوات الجيش المحلية وتقديم المساعدات المتمثلة بمشاريع التنمية المختلفة .

كما يقيم الموساد علاقات خاصة مع المخابرات الكينية وزائير وجنوب افريقيا وقد دربوا خدمات الامن الليبرية والغينية .

امريكا اللاتينيه

ويقوم الموساد بالتدخل بشكل كبير في امريكا اللاتينية منذ سنوات طويلة وقد تركز نشاطه السري في الفترة الاخيرة بالتوجيه وادارة العمليات للحد من النشاط الارهابي في امريكا الجنوبية .

فمثلا تشكل القنصلية الاسرائيلية في ريودي جنيرو تشكل غطاء لشبكة « الموساد » المسؤولة عن البرازيل وتشيلي واوراجواي والارجنتين ، حيث يقدم الموساد توجيهات لأجهزة المخابرات في الدول المذكورة .. وقد استغل الموساد هذه العلاقات بالقيام بعمليات مشتركة لمنع الارهاب .

للموساد ايضا مكاتب اتصال مباشر مع اجهزة المخابرات في المكسيك ، نيكاراجوا ، بنما ، كوستريكا ، وجمهورية الدومينيكان ، وكولومبيا ، الاوكوادور ، بيرو وفنزويلا .

شرق اسيا

يقوم الموساد بتقديم التوجيه لحكومة تايوان ويتعاون مع خدمات الامن اليابانية وتايلاند واندونيسيا وجنوب كوريا خاصة في المواضيع التي لها صلة مباشرة بالارهاب .





وفي اندونيسيا .. رجال الموساد رجال اعمال

ويدير رئيس شبكة الموساد في منطقة شرق أسيا اعماله من « سنغافورة » ومنها ينطلق للقيام بجولاته التي تجرى خلالها الاتصالات كما يجرى اتصالات مع خدمات الامن في الدول المجاورة بما فيها اندونيسيا . ولكون اندونيسيا دولة مسلمة ، لا تقيم علاقات دبلوماسية رسمية مع « اسرائيل » الا ان الاتصالات التي يجريها الموساد مع السلطات الاندونيسية تحمل طابعا سريا للغاية . ويقيم ضباط الموساد في جاكرتا تحت غطاء رجال الاعمال .

على الرغم من ان الهدف الاساسي لهذه العلاقات هو التعاون من اجل منع الارهاب فان الموساد استغل هذه الفرصة من اجل تنفيذ اعماله التجسسية والتدخل في النشاط السياسي لاندونيسيا وجاء في فقرة من التقرير مخصص لوصف خدمات الامن الاسرائيلية في « اسرائيل » نفسها ، انه على الرغم من النقاشات التي تجرى في الكنيست وتتركز بشكل علم حول نشاطات غير شرعية في الظاهر من جانب خدمات الامن . فان جهاز المخابرات الاسرائيلي تبدي ولاء مطلقا للسلطة .. وينفذ اية مهمة تلقيها الحكومة على عاتقه . (سواء كانت هذه المهمة شرعية او غير شرعية .) .

وورد في الفقرة ايضا ان خدمات الامن الاسرائيلية الداخلية تخضع لقيود قانونية قليلة فقط . وانها تقوم بتنفيذ عمليات غير شرعية كثيرة تتمثل في اقتحام المنازل الخاصة وتفتيشها والتصنت على المكالمات الهاتفية .

ان الشاب الاسرائيلي الذي يعتبر مستقبله مضمونا جيدا يحظى أحيانا بامتيازات خاصة حيث انه معرض للمراقبة والاختبار طيلة حياته .

وجاء في سياق التقرير ان ضباط اسرائيليين محليين يراقبون مداخل السفارات والممثليات والقنصليات ومساكن رجال السلك الدبلوماسي . ويسجلون اسماء الداخلين والخارجين من رجال السلك الدبلوماسي الاجنبي .

وهناك قسم خاص لمساعدة (الشين بيت) خدمات الامن في اعمالها التنفيذية مسؤولا عن تنفيذ التقاط مكالمات هاتفية بواسطة اجهزة مطورة تعفيه من التعلق بوزارة الاتصالات الاسرائيلية لوضع اجهزة تصنت ويتطرق التقرير الى مشكلة خرق حريات المواطن خلال استخدام انظمة الطوارئ لعام ١٩٤٥ والتي تخول الشرطة حق السماح بالاعتقال والنفي وتلزم ايضا مواطنين في مناطق معينة في « الدولة » بالتنقل وهم يحملون اذن بذلك وعلى الرغم من ان هذه الانظمة كانت تطبق ابان الانتداب البريطاني على العرب واليهود معا ، فانها اليوم تستخدم ضد المواطنين العرب في الوسط العربي فقط .

اللجنة المركزية

ان الهيئة المركزية لجهاز المخابرات الاسرائيلي هي « اللجنة المركزية » ووظيفتها الاساسية التنسيق بين كافة اجهزة الاستخبارات العالمية في اسرائيل وخارجها .

وتتكون اللجنة المركزية من رئيس الاستخبارات العسكرية ورئيس الشين بيت . خدمات الامن والمفتش للشرطة والمدير العام لوزارة الخارجية ورئيس مركز الابحاث والتخطيط السياسي في وزارة الخارجية . ومستشاريه السياسيين والعسكريين ومستشاري رئيس الحكومة للاستخبارات ومحاربة الارهاب .

ويضيف التقرير كيفية اعمال اللجنة كالتالي :

تعقد اللجنة اجتماعها كل اسبوعين ويقوم كل مدير بعرض اعمال ونشاطات الهيئة التي يديرها وانجازاته خلال هذين الاسبوعين كما يتراس اللجنة رئيس الموساد الذي يعتبر مسؤولا شخصيا امام رئيس الحكومة .

اما بقية المشتركين فهم متساوون مع اصطلاح (مسؤول) الذي يدعى به رئيس الموساد والذي اعد من اجل التاكيد بانه الأول بين المتساويين .

في الواقع ، يغطي رئيس الاستخبارات العسكرية اليوم على رئيس الموساد من حيث القوة والاهمية وقد جاء هذا التطور نتيجة للاعتماد المتزايد على الاستعدادت العسكرية للحفاظ على امن الدولة .

ان هذا التفوق ينعكس ايضا في مجالات مسؤوليات الاستخبارات العسكرية .

وبناء على التقرير ، تعد المخابرات الاسرائيلية تقييمات اجهزة الاستخبارات المختلفة في اسرائيل وتقوم بدراسة كافة المعلومات المتعلقة بالعرب . وتعتبر الاستخبارات العسكرية مسؤولة ايضا عن تطوير وحفظ كلمات السر المستخدمة بالاتصال مع بقية الخدمات السرية ووزارة الخارجية . وعن المعلومات المتعلقة بالاتصال السري . ويشير تقرير ال (سي . اي . ايه) الى ان الاستخبارات العسكرية هي المسيطرة الاساسية من بين لجهزة الاستخبارات الاسرائيلية المختلفة على المعلومات الجاهزة والوافية وهي التي تقوم باجراء التقييمات الوطنية .

ويضيف التقرير انه في هيكل تنظيمي من هذا النوع يكمن الخطر الطبيعي بان لا تحافظ الاستخبارات العسكرية على الموضوعية في الربط المنطقي بين المعلومات المتوفرة لديها والتطورات السياسية الخارجية وتقييمها . وهذه كانت المشكلة الاساسية في حرب اكتوبر .

وذكر التقرير ان المخابرات الاسرائيلية تعتمد الى حد بعيد على الطوائف والمنظمات اليهودية المنتشرة في ارجاء العالم في تجنيد العملاء وجمع المعلومات عامة . ان الطابع الايدلوجي العدواني للحركة الصهيونية التي تعتقد بوجوب عودة كافة اليهود الى « اسرائيل » والعيش فيها كان قد افشل في الماضي عدة مهام استخبارية ان الاسرائيليين الذين يعرفون ذلك يعملون بشكل عام بصورة سرية في اوساط الجاليات اليهودية وقد تلقوا تعليمات بالعمل في منتهى الحذر ، كي يمنعوا اي احراج وارتباك « لاسرائيل » من قبل جهات يهودية معادية للصهيونية .

مشكلة بيجن سياسية نفسية

وتضمن عدد من اعمدة التقرير ملاحظات حول شخصيات اسرائيلية .. وعلى سبيل المثال جاء في واحدة من برقيات « وزارة الخارجية الامريكية » مؤرخة بتاريخ ١٠/٥/١٩٧٩ تتعلق بتقييم موقف « اسرائيل » بالنسبة لجوهر مشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين ما يلي :

ان مشكلة بيجين مع دخوله دائرة المفاوضات حول الحكم الذاتي هي سياسية ونفسية - فمن ناحية نفسية اذ يشعر بيجن بضرورة البرهنة لنفسه على انه ليس خائنا لمبادئه . وقد كانت الاتهامات الموجهة ضده من رفاقه بالسلاح من المقربين اليه . تزيد من الذنب والخوف لديه ، وتساهم وتذكي لديه ضرورة البرهنة على ان تلك التهم خاطئة كلها .

اما البند الاخير من تقرير ال سي . اي . يه فيتعلق بشخصيات عدد من رؤساء المخابرات الاسرائيلية منها ابراهام اميطوف . رئيس الشين بيت سابقا .. حيث يصفه التقرير بانه رجل مثقف بشكل عادي وذو قدرة كبيرة على العمل طموح وسري جدا ، وعنيد وملحاح ومتعجرف واسحق صوفي رئيس الموساد وهو ذو خيال واسع مثل عدد من سابقيه .

اما رئيس الاستخبارات العسكرية يهوشع ساغي ، فهو رجل مستقيم ويحب الدخول في الموضوع مباشرة .

٩٩٩

الاسبوع الثقافي الفلسطيني في تونس

مسرحية لكع بن لكع واغاني العاشقين

حب . وثــورة .. وتعلق بالتراث

■ تونس – مكتب المدينة :

شهدت تونس مؤخرا اسبوعا ثقافيا فلسطينيا يتضمن عددا من التظاهرات الفنية تابعها الجمهور بحماس كبير وتأييد واسع النطاق ولم تقتصر عروض الاسبوع الفلسطيني على العاصمة فقط بل شملت عدة مدن داخل الجمهورية ولاقت في كل مكان نجاحات منقطعة النظير ..

ولقد حرص منظمو هذا الاسبوع ان تكون التظاهرات متنوعة بين الادب والمسرح والغناء حتى يتمكن التونسي من التعرف على الجوانب الحضارية الفنية التي يتميز بها شقيقه الفلسطيني وهي الجوانب التي يعمل الشعب الفلسطيني بكل حرص على اثرائها وتنشيطها لانه يعرف ان العدو الصهيوني يحرص على اغتيال الثقافة الفلسطينية وفي احسن الحالات فهو يعمل على تبنيها بشكلها التراثي لأنه في حاجة الى تراث ويريد ان يظهر في العالم بمظهر الانسان الاصيل في فلسطين لكن اكانيبه لن تنطلي على احد في المستقبل ذلك ان الشعب الفلسطيني اكتشف هذا الجانب وعرف الدور الخطير الذي يمكن ان يلعبه في التعريف بقضية واثبات هويته .. حتى اصبحت الثقافة سلاحا اشد فتكا من البندقية ..

اذن لقد عاش الجمهور التونسي على مدى اسبوع مع الثقافة الفلسطينية وتفاعل معها وحقق لها من الاعماق ..

ومن ابرز ما في هذا الاسبوع الثري يمكن ان نذكر مسرحية « لكع بن لكع » ومجموعة العاشقين للغناء وهي المجموعة التي اسسها الفنان الفلسطيني نازك حسين صاحب اغاني « افتح ياسمسم » البرنامج التلفزيوني الخليجي المشترك ..

مسرحية لكع بن لكع

المسرحية الفلسطينية لكع بن لكع كتبها ايميل حبيبي الذي عرفناه في روايتين شهيرتين هما سداسية الايام الستة والوقائع الغريبة في اختفاء ابي النحس المتشائم واخرجها وليد القوتلي ..

لقد كانت المسرحية خيرشهادة على ان الانسان العربي الفلسطيني يناضل على جميع الوجهات ويمختلف انواع الاسلحة وكانت كذلك شهادة على ان القهر والتشريد والقمع وما الى ذلك من ممارسات لا انسانية لاتزيد الفلسطيني الا احساسا بضرورة اكتساح كل المجالات والابداع فيها .. انه النضال الحق ..

ان مسرحية لكع بن لكع التي شاهدناها لاتستدر الدموع ولا تسحب المناديل من الجيوب لتجفيفها بل هي تتجه الى الفكر لتساهم في تحريكه ولكن في الاتجاه الذي يفرضه الواقع المعاش . ونحن بحاجة الى مثل هذا المسرح ..

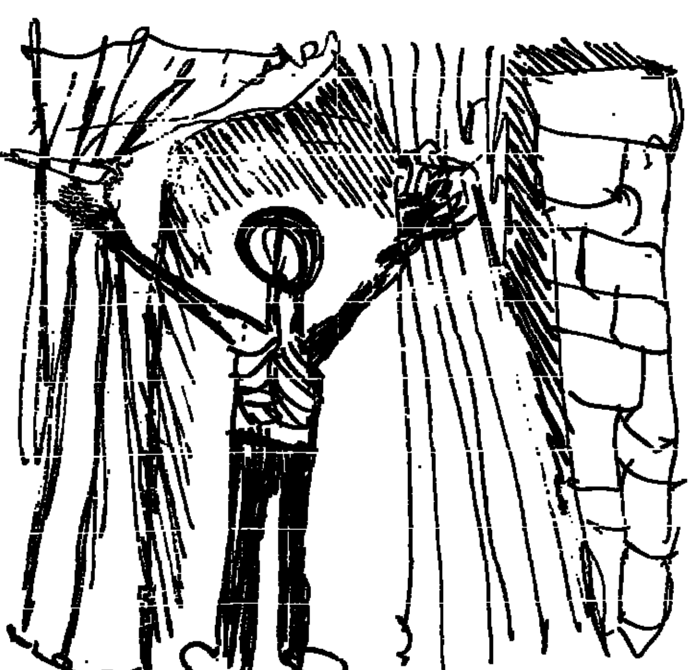
انه مسرح الرفض والادانة ، مسرح التعرية والكشف .. انه زجاجة تخترق الافكار المحنطة والعقول الخشبية لتخلق فيها دويا وزلزالا هائلا علها تستفيق من الغفوة وتدرك انها ادهى من العدو ..

جاء في الوثيقة التي تم توزيعها في قاعة المسرح البلدي بالعاصمة التونسية قبل بداية العرض

– قرصنة اسرائيل امتدت الى تراثنا وآثارنا وفولكلورنا حتى انها تسرق الكحل من عيون نسائنا تسرق ازياءنا والحاننا الشعبية وقضية فلسطين بدأت باغتصاب ارض وتشريد شعب .. هكذا كانت البداية فقط . ان الغضب المتفجر في مسرحية هذا الفلسطيني الاصيل حبيبي ينصب تحديا على اولئك الذين لم يعوا بعد ان الامبريالية اوجدت اسرائيل وتريد لها البقاء

حبيبي يسمي عمله بانه حكاية مسرحية بمعنى انه يعتمد اسلوب الحكاية الفولكلورية في توظيف مسرحي في محاولة تجريبية تسعى لأن تقول شيئا من خلال مهرج يعرض صندوقه العجيب ، والناظر اليه يجد دلالات هي في جملتها ادانة للواقع العربي ونتساءل هل نجح اميل حبيبي في تقديم عمل متميز ؟

يقول حبيبي : « لكع بن لكع » مسرحية وهي حكاية وقد وضعت هذا التعبير في اسم الرواية لسببين اولا لارضي نوقي الذي لايحب المسرحيات قراءة سوى مسرحيات شكسبير وبعض المسرحيات الغربية الشعرية وثانيا استنجدت بالتراث حتى استنجد بالوراثة





والمسرحية قائمة على الرمز صندوق العجب قائم وجمهور وهمي يرى صوره المتلاحقة الدالة على وقائع مرموز بها ازاء حاكم ظالم هو « لكع بن لكع » .

ان ايميل حبيبي يرى الواقع العربي من داخل الارض المحتلة ويعتمد على ما يسمعه او يقرأه عن الوضع العربي الراهن .. انه احد المتفرجين على صندوق العجب الذي ابتكر وجوها في المسرحية دون ان يعيش هذا الوضع الا من خلال ما يصل اليه سرا وعلنا في حالة القمع الصهيوني

ان المهرج في المسرحية واع فهو يستخدم صندوقه ويقول القتيل لايقتل مرة ثانية الا بالكلمة والقنيفة بعد اطلاقها لاترد ولا تغسل ولا يعاد استعمالها

هنا يكمن الوعي الرمز الايحاء والدلالة الشمولية لافق العبارة التي لا تؤخذ ضمن سياقها القليدي

فاذا لم تتكلمي اضحكي اضحكوا اذا حبسوا انيتكم انفجروا ضحكا لو ضحك السجناء كلهم في لحظة واحدة معا واستمروا في الضحك هل يستطيع السجان ان يضحك اضحكوا ان العين للبصر واليد للمس والفم للقبل

واقصى امنيات الشاب « المخرب » في المسرحية « ان اعيش في وطني ان اكون كغيري من خلق الله . ان لايقولوا عني غريب متشرد لاجيء ان لا اتسلل الى وطني »

ومسرحية اميل حبيبي ليس من السهولة تقديم موجز لاحداثها تلك انها مسرحية ترتبط بالصورة التي يرسمها القارئ او المتفرج في ذهنه لا الصورة التي يراها ويطالعها .

وهذا الشكل الذي يستخدمه حبيبي يفيد من الفولكلور تارة ومن الخبر الحديث تارة اخرى ، ومن تجارب شعرية وقصصية وسينمائية ومسرحية ، انها نوع من الكتابة التي تريد ان تخط طريقها المتفرد الى انها تبدو وكانها لايمكن تصنيفها ضمن نوع ادبي معين متميز ومالوف ..

فالمهم انها نوع تعبيري ياخذ عدة اساليب وصولا الى تواصل في مخاطبة الآخرين ومعايشة واقعهم عبر رؤية فلسطيني يعيش داخل الارض المحتلة ويكتب من هناك ومشروعه في الكتابة نابع من تمثله لواقع يسكن القلب والعقل دون ان يسكت عن حالات تتواصل يوميا مع حياته . ان النص يبتعد عن الدراما التقليدية ومن هنا يمكن له ان يكون ملمحا ادبية دالة على رؤية وموقف .. كما يمكن له ان يشكل حالة مسرحية قليلة الاجتهاد في الاخراج يسهم في توظيف النص الى عمل مسرحي جديد فهو يستمد المسرحية من مختلف المدارس فهناك جانب الفرجة ممثلا في الرقصات والاغاني الجماعية وكذلك الحركات اضافة الى الغناء الفردي المنطلق من حنجرة فلسطينية تحمل الامل والالم وهناك ايضا ابراز للصناعات التقليدية الفلسطينية من خلال استعمال الكلم تحديدا لمقولة العمل .

اغاني العاشقين

ادت مجموعة اغاني العاشقين عدة حفلات في جهات مختلفة من تونس ولاقت نجاحا كبيرا خلالها قدمت باصوات شابة طموحة الموسيقى الفلسطينية الاصيلة التي تبرز ان الحضارة العربية الفلسطينية متنوعة وثرية .

فهذه الفرقة تستعمل التراث في اداء الاغاني الجديدة وتستعمل الواقع العربي في طرح المضامين التي تريد تقديمها للناس لقد تغنت بالحب والثورة وتغنت بالجهاد والاستشهاد وانشدت للام الثكلى والأب المطعون واليتيم الفقير .

والجديد في هذه الفرقة انها لاتتحمس في الاغاني على طريقة الاناشيد الفلسطينية المعروفة ولا تؤدي عملها الموسيقي بشكل تحريضي بل كانت فنية في موسيقاها وفي ادائها وتمكنت مع ذلك من جلب المستمعين لأن المضامين تتجاوب مع عاطفة وعقل كل عربي له شعور بالقضية العربية الفلسطينية .

فهد القواسمة ومحمد ملحم ورجب التميمى يتحدثون لـ « المدينة » :

حوار : عكاشة محمد طه تصوير : متولى امام

فى ٢٤ ساعة بنينا مسجدا فى موقع كنيس كان اليهود يريدون اقامته

من هو الجنرال الاسرائيلى الذى يعلق العلم الفلسطينى على صدره

الانتفاضة البطلة التى يسطر الشعب الفلسطينى احداثها حاليا فى الضفة والقطاع والجولان بدم الشهداء وباكفه العارية وهى تواجه آلة الحرب الاسرائيلية عن هذه الانتفاضة وعن النضال المرير الذى يخوضه الشعب الفلسطينى فى الداخل عن روابط القرى يتحدث السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول والشيخ رجب التميمى مفتى الخليل عن الانتفاضة .

يواجه العدو الصهيونى فى فلسطين المحتلة الانتفاضة البطلة للشعب الفلسطينى فى الداخل للترويج لما يسمى بروابط القرى والشخصيات المنضوية تحتها وما هو الدور الذى تلعبه هذه المجموعة فى الأرض المحتلة والهدف الاسرائيلى النهائى من ورائها .



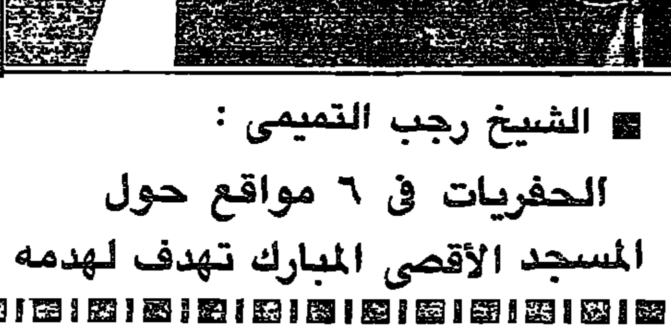
■ فهد القواسمة :

روابط القرى فكرة قديمة استخدمها الانتداب الانجليزى



■ محمد ملحم :

الظروف مواتية لتحويل انتفاضة الضفة الى عصيان مدنى



■ الشيخ رجب التميمى :

الحفريات فى ٦ مواقع حول المسجد الأقصى المبارك تهدف لهدمه

■ فهد القواسمة : الواقع ان روابط القرى فكرة قديمة جديدة استخدمها الانتداب البريطانى قبل ٤٨ من اجل التفريق بين ابناء الشعب الواحد تحت نظرية فرق تسد والاسرائيليون حاولوا استخدام نفس هذا الاسلوب بعد ان فشلت كافة الاساليب التى استخدموها مثل الشمال والجنوب او مسلم ومسيحى او استغلال النظريات السياسية المختلفة لابناء الشعب الواحد ونظرية القرية والمدينة وكان ذلك بعد الانتخابات عام ١٩٧٦ م حيث شعر الاحتلال ان القوى الوطنية قد فازت جميعها فى انتخابات البلديات وبالتالى اصبحت الحركة الوطنية قادرة على التعبير عن صوتها وعن رأيها بشكل واضح فكان لابد من خلق شئ يعمل على اضعافها او انهائها .

الحركة الوطنية اصبحت قادرة على التعبير

ونشأت اول روابط القرى فى محافظة الخليل حيث كونت اول رابطة تقريبا وكان يتزعمها فى ذلك الوقت مصطفى دودين وكان عميلا للانتداب البريطانى قبل ذلك اعتلى مناصب من نفس طريقته الى ان جاء الاسرائيليون واصبح عميلا لهم وكان فى بداية الامر المطلوب من القيادات الوطنية ان تستسلم واعطت السلطات الاسرائيلية صلاحيات كبيرة لروابط القرى فى محافظة الخليل وبالتالى كانوا يتصورون ان الحركة الوطنية سوف تتنافس فى العمالة مع روابط القرى ولكن الحركة الوطنية بدأت تتصدى للاحتلال وللروابط فى ان واحد وكان من الطبيعى بعد ان فشلوا فى تركيع الحركة الوطنية وانجاح روابط القرى .

ضربت القوى الوطنية من اجل روابط القرى

بعد ذلك اجبروا على ضرب الحركة الوطنية فى محافظة الخليل فطرد الشيخ رجب التميمى وزميلى رئيس بلدية حلحول ظنا منهم ان ذلك سوف يتيح الفرصة لروابط القرى لان تعيش .. روابط القرى نشأت تحت فكرة معروفة هى التناقض بين المدينة والقرية من حيث التطوير كما هو موجود فى اى بقعة اخرى فى العالم حتى هنا فى جدة فى مدينة كبيرة وحولها لابد قرى ولا يمكن قياس التطور فى جدة نفسها وفى القرى المحيطة بها .. بدا مصطفى دودين محاولا ان يستغل هذا التناقض بين المدينة والقرية وان يستقطب حوله القرويين ولكن القرية الفلسطينية هى التى افشلت مصطفى دودين وروابط القرى .. ابناء القرية الفلسطينية وصلوا الى الوعى والحنكة والقدرة على فهم مخططات مثل هؤلاء الناس الى حد بعيد .. ولكن نتيجة لوجود بعض العملاء مثل هؤلاء الناس تمكنوا من النفاذ باعداد قليلة جدا ففى كل محافظة الخليل لم يستطيعوا ان يستقطبوا سوى عشرة اشخاص ليس لواحد منهم وزن او كرامة فهم اما من اللصوص او السارقين الذين لا يقيم الناس لهم اى وزن .. والمواطن اصبح يشعر ان روابط القرى عبء عليه فسلح الاسرائيليون روابط القرى ..

لماذا سلحوا الروابط ؟

هل هذه الروابط سلحت لمقاومة الاحتلال العنصرى الاستيطانى الذى يريد تحويل الارض الى مستوطنات هل سلحت للدفاع عن القرى التى تتصدى للاستيطان للضرائب الباهظة التى تفرض فاكتشفوا ان تلك الروابط هى روابط عميلة ومأجورة عملت لتحقيق تناقض بين فئات الشعب الفلسطينى بهدف خلق قيادات تسمى نفسها بالقيادات البديلة لتدعى تلك القيادات بعد ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطينى .. لان الاسرائيليين يحاولون ان يجدوا ولو صوتا واحدا يقول ان المنظمة لا تمثل الشعب الفلسطينى ولا اهمية بعد ذلك لقيمة هذا الصوت او صاحبه .. فوجد ضالته فى روابط القرى فى حين ان هذه الروابط معينة والقيادات الوطنية منتخبة .. ولان كل المنظمات والجمعيات والمجالس البلدية والمجالس القروية وكل المؤسسات والنقابات المهنية والاقتصادية والسياسية اعلنت وكل الجمعيات الخيرية تعرضت اكثر من مرة وفى ورقة مكتوبة ومجتمعين ومنفردين ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى ..

الروابط معينة والقيادات منتخبة

لقد عمدت اسرائيل الى ايجاد روابط القرى لزرع الخلافات داخل المجتمع الواحد .. بل داخل القرية الواحدة او بين العائلات التى تقطن قرية واحدة .. بمعنى ان هدف هذه الروابط هو تقسيم الشعب الفلسطينى وتأصيل الخلافات الموجودة على اى مستوى من القرية الى العائلة وذلك ليسهل للصهاينة تنفيذ مخططاتهم الاستيطانية على الارض الفلسطينية ..

وعى ابناء فلسطين افشل روابط القرى

واتحاد الشعب الفلسطينى سوف يفشل تلك المخططات .. ولكن الوعى الذى يتمتع به ابناء القرية الفلسطينية افشل هذا المخطط الصهيونى الجديد .. لقد كونت ٥ روابط للقرى فى الخليل ، بيت لحم ، رام الله ، قليقلية وجنين .. ولكن كل رؤساء تلك الروابط من الشخصيات المشبوهة فرئيس رابطة بيت لحم سائق منحل .. ورئيس ررابطة رام الله جاسوس حكم عليه بالاعدام عام ١٩٦٢ م اما رئيس رابطة جنين فشخص يكاد يكون معتوه .. لقد رفض هذا الشخص من قبل اهله قبل ان يرفض من قبل الاخرين .. ولكن مساندة السلطة بجهازها الاعلامى لروابط القرى جعلها تظهر وكانها شئ له قيمة والحقيقة ان الاعلام ركز عليها والسلطة تدعمها والحقيقة ان هذه الروابط نفخ فيها لتصبح لها اكبر من قيمتها الحقيقية – واكبر من واقعها المعاش .. وسلطات الاحتلال الاسرائيلى نفسها تعترف بان اولئك المنضمون لروابط القرى اناس لا قيمة لهم .

الاسرائيليون يعرفون قيمة اعضاء الروابط

والقصة التالية تؤيد ما ذهبت اليه من ان سلطات الاحتلال نفسها تعرف ان اعضاء روابط القرى من الاشخاص الذين لا قيمة لهم ولا وزن بل مجرمون ولصوص فقد رفض ضابط العمل فى منطقة الخليل وهو اسرائيلى تعيين شقيق مصطفى دودين مسؤولا عن جمعية تعاونية وعندما قيل له لماذا قال لانه لص سرق اموال جمعية تعاونية بالاضافة الى انه محكوم عليه فى عمان بخمسة عشر عاما .. هذا موجود فى سجلات القضاء الأردنى ونحن لا نعمل دعاية ضد احد .. لماذا يراهن الاحتلال الاسرائيلى على مثل هؤلاء الأشخاص لانه لم يجد الا اللصوص والذين لا قيمة لهم يقبلون الانضمام لروابط القرى .. حتى لو ترك هؤلاء الروابط فان الاسرائيليين سوف ينفخون فيها ليوهموا العالم ان هناك بديل للمنظمة .. هل هى بضاعة يريد الاسرائيليون بيعها للعالم ان هناك عربا يقولون ان المنظمة ليست الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى .. وكما هو معروف فان الاعلام الاسرائيلى والاعلام الغربى الذى يحاول ان يجد اى ثغرة .. اى زلة لسان ليضخمها ليقنع العالم ان هناك من لا يقول بتمثيل المنظمة للشعب الفلسطينى وذلك كما حدث فى استغلاله لتصريحات بيت لحم وغزة .. نحن نعرف هؤلاء انهم يعتبرون ان المنظمة هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى ولكن استغلال الاعلام الصهيونى والغربى لاى زلة لسان .. تماما كما استغل قصة جيوب ابو عمار .. فالاعلام الغربى يزور احيانا التصريحات لتحقيق اغراضه فى بث الفتنة والوقيعة لتوهم العالم ان هناك من يقول ان المنظمة لا تمثل الشعب الفلسطينى ..

الحاكم العسكرى الاسرائيلى : اعضاء الروابط كلاب !

الحاكم العسكرى الاسرائيلى قالها واضحة امامنا نحن رؤساء البلديات قالها وبالحرف الواحد ..لو قتل اعضاء الروابط فانهم كلاب ماتوا ..

اعضاء الروابط لا قيمة لهم

بمعنى ان هؤلاء العملاء ان قتلوا لا قيمة لهم لانه ليس لهم رصيد بين الناس .. فهم يعرفون ان قيمة الواحد منهم لا تساوى ثمن الطلقة .. ولكن قيمته الاعلامية بالنسبة لهم ليوهموا العالم ان المنظمة لا تمثل الشعب الفلسطينى .. مثلا يوم الأرض هذا العام تحول الى ثورة تؤدى الى عصيان مدنى .. انها منعطف فى تاريخ شعبنا وان دلت شمولية الانتفاضة على شئ فانما تدل على رفض شعبنا الحازم للاحتلال الاستيطانى الاسرائيلى والواقع ان الاعلام الذى يخرج عن الانتفاضة الشاملة لشعبنا فى الداخل لا يمثل سوى عشر الحقيقة لان هناك تعتيما اسرائيليا على اى خبر او صورة او اى شئ اعلامى يخرج عن هذه الانتفاضة .

التعتيم الاعلامى

ولا يستطيع اى مراسل صحفى ان يصور الانتفاضة حتى فى الأخبار التلفزيونية التى بثها الاعلام الغربى كنا نرى صورة التعتيم الاعلامى الصارم الذى يفرضه الاحتلال الاسرائيلى على اخبار الانتفاضة .. فى السابق كنا نرى اننا نضخم الأخبار ولكن الان ان ما يعكس عن الانتفاضة لا يمثل عشر الحقيقة البطلة التى يحياها شعبنا فى الداخل .. اننا يجب ان نستغل هذه الانتفاضة فلسطينيا وعربيا وعالميا لتصعيد نضال شعبنا فى الداخل ودعمه لتتحول هذه الانتفاضة الى ساعة صفر تجبر العالم وتجبر الأمم المتحدة على اخراج قراراتها التى عفى عليها الزمن والتى لم تقابل من قبل العدو الصهيونى سوى بالاهمال والاحتقار والتجاهل التام .. يجب علينا ان نسلط الضوء اعلاميا على الأحداث التى يعيشها شعبنا فى انتفاضته البطلة ضد المخططات الصهيونية ..



مهاجمة الروابط فى دروس الحرم الابراهيمى

■ ويستلم الشيخ رجب التميمى مفتى وقاضى الخليل زمام الحديث فيقول : عندما انشئت روابط القرى واول رابطة انشئت فى الخليل بينت وجهة النظر الاسلامية والوطنية والسياسية لهذه الروابط .. وقامت بمهاجمة تلك الروابط فى الدروس الدينية التى كنت انظمها فى الحرم الابراهيمى الشريف قبل صلاة الجمعة كنت ابين مخاطر هذه المخططات الصهيونية المتمثلة فى روابط القرى .. كما اتصلت بالرجال المسؤولين فى القرى واوضحت لهم خطر الروابط وهدفها الذى تسعى اليه وهذا خلق الفرقة والاختلاف بين ابناء الشعب الواحد .. ولقد وجدت تجاوبا كاملا من الذين اتصلت بهم فى القرى لان الوعى لدى ابناء القرى الفلسطينية وعى متقدم ومتكامل بخطر المخططات .

كنت ابين راى العقيدة فى الروابط

وكنت ابين حكم العقيدة الاسلامية وخاصة فى المؤتمر الوطنى الكبير الذى عقد فى مقر بلدية الخليل وتكلم فيه الاخوة رئيس بلدية الخليل ورئيس بلدية حلحول وتكلمت انا فيه فاهتزت السلطات الاسرائيلية للوقفة .. لهذا المؤتمر الذى عبر عن اجماع الشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة برفض الاحتلال والتصميم على افشال المخططات الصهيونية والوقوف بايمان وحزم وصدق للعمل على تحرير الأرض المقدسة المباركة وطبعا كان الاجماع فى كل مكان من انحاء الضفة على كلمة واحدة .. لقد جاء مساعد الحاكم الاسرائيلى العام لسماحة القائم باعمال قاضى القضاة المرحوم الشيخ حلمى المحتسب وقال له ان الشيخ رجب يهاجم روابط القرى وهى مؤسسات لنا للسلطة الاسرائيلية تنفذ اغراضنا واهداف الاحتلال وهى نموذج سوف نعممه على انحاء الضفة وقال اذا استمر فى مهاجمته لروابط القرى فسوف يبعد ..

الروابط قامت من اجل القضاء على العمل الوطنى

وعندما ذكر لى المرحوم الشيخ المحتسب ذلك ايقنت تماما ان روابط القرى قامت من اجل القضاء على العمل الوطنى الذى كان يقوم به المخلصون الشرفاء داخل الوطن المحتل فازددت فى مهاجمة تلك الروابط ..وهذه الحادثة ذكرتها لأبين ان السلطات الاسرائيلية والمسؤولين الاسرائيليين لا يخفون ان هذه الروابط مكونة من اعوان لهم يأتمرون باوامر الاحتلال ويحققون اهدافه .. ولقد انهارت هذه الروابط مع الانتفاضة البطلة الأخيرة لشعبنا لقد تصدعت روابط القرى وانهارت خلال تلك الانتفاضة تلك الروابط ووقف شعبنا صفا واحدا ضد المخططات الصهيونية وضد الروابط التى هى جزء من الاسرائيليين وجزء من الصهاينة .. وكنت ابين لشعبنا بالداخل المخططات التى ترمى الى تهويد الأرض باقامة المستوطنات وذلك بتبيان حكم العقيدة الاسلامية فى تلك الروابط وفى المنضوين تحت لوائها .

مؤتمر الخليل الذى اهتز له الاسرائيليون

لقد اهتز الاسرائيليون لذلك المؤتمر فى مدينة الخليل اهتزوا لهذا المؤتمر الذى عبر عن اجماع الشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة على رفض الاحتلال والتصميم على افشال المخططات الصهيونية والوقوف بايمان وعزم وصدق للعمل على تحرير الأرض المقدسة المباركة .

ويقول الاستاذ محمد ملحم رئيس بلدية حلحول :

نحن فى جولات اعلامية سياسية شملت العالمين العربى والغربى منذ ابعادنا فى ١٩٨٠/٥/٢ م شملت جولاتنا العالم شرقا وغربا مع التركيز على الرأى العام العربى اولا ثم الرأى العام الغربى المعادى ونحن طيلة الاربع والعشرين شهرا الماضية ونحن نشرح من خلال تلك الجولات ما هى اهداف شعبنا وما هى المعاناة التى يرزح تحتها شعبنا الفلسطينى وكيف نرى الطريق ..

كيف نرى الطريق ؟

ان الشعب الفلسطينى عانى من الاحتلال اكثر من ١٥ عاما كيف نرى الطريق للوصول الى ما تنادى به كل المؤسسات الدولية فى الوصول الى سلام عادل فيه احقاق للحق .. هذه الجولة ضمن الجولات التى تمت والتى تتم ونعتبر بان لها مغزى خاص لاننا فى منطقة عربية حساسة اولا من ناحية موقعها الاستراتيجى ومن ناحية طاقاتها الاقتصادية الفعالة من ناحية جماهيرها التى ان تميزت عن غيرها فانما تتميز بصدق التوجه الفطرى غير الملوث هذه العوامل الثلاث تجعل من زيارتنا للمملكة العربية السعودية ومن بعدها الى بعض دول الخليج شيئا يميزها عن غيرها من الجولات ولقد حاولنا كل ما فى استطاعتنا خلال الأيام الماضية وخلال تواجدنا فى الرياض ان نشرح للرأى العام من خلال اجهزة الاعلام ومن خلال بعض اللقاءات سواء مع المسؤولين او مع الجماهير الفلسطينية ماذا يجرى فعلا وما هو الموقف العربى المطلوب ولم يكن هناك عناء كبير بالنسبة لنا فى ان نجد اننا امام شعب ومسؤولين لا يعرفون عن قضيتنا اشياء بسيطة بل هم متقدمون فى هذه المعرفة مما يجعلنا اكثر تفاؤلا الا اننا وامام المعاناة التى يتعرض لها شعبنا فى الداخل والخارج .

نتمنى ان تتبلور الجولة فى نتائج ايجابية

وامام كما تعرفون التلويح بشن حرب الان فى الجنوب اللبنانى فان ابعاد هذه الجولة نرجو ان تنعكس على الصعيدين الرسمى والشعبى فى مضمون ونتائج عملية تتبلور اما فى متطوعين واما فى دعم مادى او دعم سياسى واقتصادى فعلى .. الى اهلنا المتصدين فى الداخل ..وان كان ذلك واجبا على من نلتقى بهم من رسميين ورأى عام .. ان كان ذلك واجب فانه ينبع من واجب العقيدة الاسلامية والانتماء العربى والخطر الذى يدهم اهلنا فى الأرض المحتلة سيدهم كل جزء فى العالم ان اجلا او عاجلا وما ضرب المفاعل النووى العراقى فى العام الماضى ببعيد ..

التلويح باحتلال مزيد من الأرض

وما تصريحات (شارون) باعتباره الاردن منظمة تخريبية بمعنى انما مستهدفا للضرب والاحتلال .. الخ

كل ذلك اما تلويح باحتلال مزيد من الأرض العربية او مزيد من الارهاب لانظمتها العربية والجماهير العربية تلميح لمزيد عن اضطهاد شعبنا وامام الرأى العام العربى ليثبت له انه اعجز من ان يتخذ خطوات ايجابية لصد الاحتلال الصهيونى حتى يصل الى درجة من اليأس ويستسلم كما استسلم نظام مصر تحت قيادة السادات وهو يأمل ايضا ان يأتى – كما يعتقد بعض زعمائهم – بعض الأنظمة الأخرى صاغرة لتوقع على صكوك الاستسلام ..

الحفريات فى الحرم الابراهيمى الشريف

◘ وتوجهت (المدينة) بسؤال للشيخ رجب التميمى : عن موقف ابناء الخليل وابناء الأرض المحتلة خاصة والمسلمين عامة عن الحفريات التى تحدث فى الحرم الابراهيمى الشريف ومنع الصهاينة للمسلمين من اداء الصلاة فى الحرم الابراهيمى الشريف ..



اخبار العدو الصهيونى

ننقلها حرفيا كما رددتها اجهزة اعلام العدو الصهيونى مع تحفظنا على ما يرد فيها من تعابير ومسميات لا نعترف بها .

منع دخول المساعدات المالية لجمعية الهلال الاحمر فى غزة

ابلغ رئيس الادارة المدنية فى قطاع غزة يوسف لونتس ادارة جمعية « الهلال الاحمر الفلسطينى » فى غزة بأنه لن يسمح اعتبارا من الان بدخول المساعدات المالية التى جمعت لصالح الجمعية فى الدول العربية والولايات المتحدة .

ويذكر ان لجمعية الهلال الاحمر فى غزة اموالا فى الخارج تقدر قيمتها بتسعة ملايين دولار .

تطور العلاقات الفلسطينية بالأمم المتحدة

كنا قد استعرضنا فى الحلقتين الاولى والثانية عن قوة احتدام المناقشات التى خاضها الوفد الفلسطينى فى هيئة الأمم المتحدة حيث استمرت تلك المناقشات لمدة عشرة ايام كاملة .. حيث ظهر بشكل واضح اثناء عملية التصويت مدى العزلة التى يعانى منها العدو الاسرائيلى حيث لم يصوت الى جانبه على رفض القرار الخاص بحقوق الشعب الفلسطينى سوى سبع دول ولم يصوت معه فى القرار الثانى سوى ١٦ دولة وقد صرح شفيق الحوت باسم الوفد الفلسطينى بان منظمة التحرير الفلسطينية تشعر بارتياح عظيم اثر هذه المناقشات التاريخية للقضية الفلسطينية التى انتهت بانتصار العدل ..

بقلم :
د . ابراهيم فؤاد عباس

وفيما يلى نص المشروع الذى تبنته الجمعية العامة للامم المتحدة :

(بعد النظر فى قضية فلسطين وبعد الاستماع الى بيانات منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة للشعب الفلسطينى وبعد ان استمعت ايضا الى البيانات الاخرى التى ادلى بها فى المناقشة – ومعربة عن قلقها البالغ لانه لم يتم التوصل الى حل عادل لمشكلة فلسطين رغم مضى الزمن ومقرة عن قلقها البالغ بأن شعب فلسطين منع من التمتع بحقوقه الثابتة وعن ممارسة حقه فى تقرير المصير ، ومقره بان مشكلة فلسطين ما زالت تهدد السلام والامن الدوليين – ومستهدية باغراض ومبادىء الميثاق

١ – يؤكد الحقوق الثابتة لشعب فلسطين فى وطنه بما فى ذلك :

ا – حق ممارسة تقرير المصير دون تدخل خارجى

ب – حق الاستقلال الوطنى والسيادة

ج – حق الفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم وممتلكاتهم منذ عام ٤٨ بالعودة اليها وتدعو الى عودتهم فى اقرب وقت ممكن .

٢ – تؤكد ان الاحترام الكامل وتحقيق الحقوق الثابتة لشعب فلسطين امران لاغنى عنهما لحل مشكلة فلسطين ولاقامة سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط .

٣ – تعترف بان شعب فلسطين هو طرف اساسى لاقامة سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط .

٤ – تؤكد حق الشعب الفلسطينى باستعادة حقوقه بجميع الوسائل الممكنة بموجب اغراض ومبادىء هيئة الامم المتحدة .

٥ – تناشد جميع الدول والمنظمات الدولية دعم شعب فلسطين فى نضاله لاستعادة حقوقه .

٦ – تطلب من السكرتير العام ان يبدأ ويواصل الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية بشان جميع الامور المتعلقة بقضية فلسطين .

٧ – ترجو من السكرتير العام ان يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار الى الجمعية العامة فى دورتها الثلاثين .

وفيما يلى نص القرار الثانى الخاص بمنح منظمة التحرير الفلسطينية صفة (المراقب) فى الامم المتحدة

ان الامم المتحدة بعد ان ناقشت القضية الفلسطينية واخذت فى الاعتبار الطابع الشامل الذى ينص عليه ميثاقها وبالاشارة الى قرارها رقم ٣١٢ الصادر فى ١٢ كانون اول ١٩٧٣ مع مراعاة قرارات المجلس الاقتصادى والاجتماعى رقم ١٨٢٨ فى ١٧ ايار ٧٤ ورقم ١٨٤٠ فى ٢٠ ايار ٧٤ الذى يشير الى ان المؤتمر الدبلوماسى الخاص باعادة تاكيد وتطوير القانون الانسانى الدولى المعلق فى حالة نشوب صراعات مسلحة وكذلك مؤتمر السكان الدولى ومؤتمر الغذاء العالمى – وعن القرارات التى دعت بالفعل منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك فى مداولاتها ، واذ نلاحظ ان مؤتمر الامم المتحدة الثالث الخاص بقانون البحار قد دعا منظمة التحرير الفلسطينية الى المشاركة فى مداولاته كمراقب

اولا : تدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى المشاركة فى جلساتها وفى اعمال الجمعية العامة بصفة مراقب

ثانيا : تدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى المشاركة فى جلسات جميع المؤتمرات الدولية التى تعقد تحت اشراف الجمعية العامة بصفتها مراقبا .

ثالثا : تعتبر ان لمنظمة التحرير الفلسطينية الحق فى المشاركة كمراقب فى جلسات واعمال جميع المؤتمرات الدولية التى تعقد تحت اشراف اجهزة الامم المتحدة الاخرى .

رابعا : تطلب من السكرتير العام اتخاذ جميع الخطوات الضرورية لتنفيذ هذا القرار .

وفى يوم الاربعاء ١٩٨٠/٧/٣٠ حقق الفلسطينيون نصرا سياسيا جديدا اثر عملية التصويت التاريخية بتاييد حقهم فى اقامة وطن لهم . وقد نال مشروع القرار الخاص بالقضية الفلسطينية الذى ناقشته الجمعية العامة للامم المتحدة طوال اسبوع – تاييد اغلبية اعضاء المنظمة اذ صوت الى جانبه (١١٢) دولة مقابل (٧) دول ضده بينما امتنعت (٢٤) دولة عن التصويت . اما الدول التى صوتت ضد القرار علاوة على اسرائيل والولايات المتحدة فهى : كندا النرويج – استراليا – جواتيمالا – والدومنيكان . وكانت دول المجموعة الاوروبية التسع بين الدول التى امتنعت عن التصويت وهى : النمسا – بلجيكا – بورما – الدنيمارك – فيجى – فنلندا – فرنسا – جمهورية المانيا الاتحادية – هايتى – هندراوس – ايسلندا – ايرلندا – يهاما – ايطاليا – اليابان – ليبيريا – لوكسمبورج – هولندا – نيوزيلندا – اراجواى – البرتغال – ساموان – السويد – المملكة المتحدة .

وتمكنت لجنة العشرين التابعة للامم المتحدة من تخصيص يوم من كل عام للتضامن الدولى مع شعب فلسطين . وقد اقرت الجمعية العمومية يوم ٢٩ نوفمبر ليكون يوم التضامن الدولى مع شعب فلسطين وقد اقرت الجمعية العمومية يوم ٢٩ نوفمبر ليكون يوم التضامن الدولى مع شعب فلسطين وبدأ الاحتفال به منذ شهر نوفمبر سنة ١٩٧٨

انتهاكات اسرائيل للمواثيق والاتفاقات الدولية فى الاراضى المحتلة

اولا : انتهاكات اسرائيل للمقدسات الاسلامية

من مظاهر هذه الانتهاكات

١ – محاولة حرق المسجد الاقصى الشريف فى ٦٩/٨/٢١ وما سبق ذلك من استملاك ومصادرات وهدم ونسف العقارات العربية الملاصقة له .

٢ – استمرار عمليات الحفريات بجوار المسجد الاقصى وحوله وما قد ينتج عنه من خطورة تصدعه . وكل ذلك بحجة البحث عن الهيكل .

٣ – اقامة الصلوات اليهودية والتقاط الصور الخليعة للفتيات والشبان اليهود داخل ساحة المسجد الاقصى وعدم تمكين المسلمين من اداء صلاة الجمعة فيه عدة مرات .

٤ – محاولات الصهاينة للسيطرة على الحرم الابراهيمى وتحويله الى كنيس يهودى وقيام مستوطنو (كريات اربع) بتمزيق القرآن الكريم وتحطيم مكتبة المسجد ، واطلاق الجيش النار داخل الحرم وذلك فى ٧٦/١٠/٢

٥ – محاولة اسرائيل هدم مسجد حسن بيك فى مدينة يافا فى شهر ديسمبر ١٩٨١

ثانيا : اجراء التهويد

١ – رفض اسرائيل اعادة توطين اللاجئين الذين ارغموا على النزوح من اراضيهم اثر نشوب الاعمال الحربية سنة ١٩٦٧

د وقد دعت ستة من اجهزة الامم المتحدة الى اعادة توطين اولئك اللاجئين فى عشرة من قراراتها دون جدوى .

وتحرص اسرائيل على تقليص عدد السكان الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة حرصا على النقاء العنصرى للدولة اليهودية وقد وردت هذه النقطة ضمن مشروع (الون) للتسوية الذى قدمه الى حكومته بعد شهر واحد من وقف اطلاق النار فى حرب يونيه ٦٧

٢ – تطويق مدن الضفة الغربية بالمستعمرات الاستيطانية الصهيونية وقوم سلطات الاحتلال الصهيونى

اما اداة التنفيذ فهى جماعة جوش امونيم اليمينية المتطرفة . وقد برز ابريل شارون – فقد كان وزيرا للزراعة – بانه الاب الروحى لسياسة توسيع المستوطنات وانشاء المستوطنات الجديدة فى الضفة والقطاع بحجة توفير العمق التكتيكى الكاف . مع العلم بان انشاء مثل هذه المستعمرات او توسعة المستعمرات القديمة يعتبر مخالفا لاتفاقات كامب دافيد التى وقعت عليها اسرائيل . وقد بنت اسرائيل منذ حرب ٦٧ مالا يقل عن مائة مستوطنة فى قطاع غزة والضفة الغربية .

٣ – عمليات الضم وهو ما حدث بالنسبة للقدس وما تزمع اسرائيل على تنفيذه بالنسبة للضفة والقطاع فى حالة نجاحها فى تمرير ضم الجولان الذى حدث فى شهر ديسمبر ١٩٨١

ثالثا : انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان

شكلت الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٦٨ لجنة خاصة معنية بانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان فى الاراضى الفلسطينية المحتلة ، ودابت هذه اللجنة على تقديم تقارير سنوية اكدت جميعها على ادانة اسرائيل بسبب جرائمها التى ترتكبها ضد المدنيين الفلسطينيين والتى من اهمها

١ – العقوبات الجماعية والتى تستهدف مناطق بذاتها – مثل حملات التحقيقات الاستفزازية والاعتقالات الجماعية وحظر التجول بعد كل عملية فدائية ، ومثل اغلاق جامعات بيرزيت وبيت لحم والنجاح عدة مرات والاعتداء على الطلبة واساتذتهم فى الحرم الجامعى .

٢ – الترحيل والطرد : وهو ما نفذته اسرائيل ضد بعض الشخصيات الفلسطينية الوطنية فى الارض المحتلة مثل رئيسى بلدية الخليل وحلحول – فهد القواسمة ومحمد ملحم ، والمناضل الشيخ رجب التميمى والمطران هيلاريون كبوجى .

٣ – سوء معاملة السجناء والمعتقلين وهو ما كشفته المحامية اليهودية فليسيا لانجر عبر كتابها (بام عينى) وما كشفته الكسندرا جونستون عبر تصريحاتها الصحفية التى ادلت بها بعد ابعادها عن عملها فى السفارة الامريكية فى دولة العدو الصهيونى وكلنا يعرف او سمع عن بعض الاساليب الوحشية التى يستخدمها العدو الصهيونى فى تعذيب المعتقلين من الفدائيين الفلسطينيين لسحب البيانات والاعترافات منهم .

٤ – سوء معاملة المدنيين تطبق سلطات الاحتلال الصهيونى اساليب مختلفة فى هذا الصدد مثل عمليات التفتيش المستمرة فى الشوارع والبيوت . والتصدى للمتظاهرين العرب باطلاق النار عليهم وتقييد الحريات الشخصية والتحفظ على الكثيرين من المشتبه فيهم بمنعهم من السفر .. الخ

٥ – تدمير وازالة المنازل والمبانى تلجأ سلطات الاحتلال الصهيونى الى نسف اى منزل لمجرد الشك بانه ياوى او اوى احد الفدائيين او ان صاحبه له علاقة بالثورة الفلسطينية او باحد ابناء الثورة .

واقرب مثل لذلك ما حدث فى بيت ساحور وبيت لحم فى شهر ديسمبر سنة ١٩٨١ ويترتب على نسف المنازل بالديناميت تشريد اصحابها فى العراء

٦ – ومن المظاهر الاخرى لانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان ايضا – السلب والنهب ، واعتقال الشخصيات الفلسطينية التى تمارس انشطة وطنية او فكرية مناوئة للاحتلال مثل ما حدث لرئيس بلدية نابلس بسام الشكعة والصحفية ريموندا الطويل والكاتبين زكى العجلة ومحمد ايوب .

وتلجأ اسرائيل الى ملاحقة المشتبه فيهم خارج حدودها والامساك بهم لمحاكمتهم فى اسرائيل ، ومن امثلة هذه الممارسات تسليم الطالب الفلسطينى زياد ابو عين الى السلطات الاسرائيلية .

ففى ٩ اغسطس سنة ١٩٧٩ جرى اعتقال هذا المواطن الفلسطينى فى شيكاغو على ايدى رجال مكتب التحقيق الفيدرالى (اف – بى – اى) بايعاز من دائرة المخابرات الاسرائيلية (الشين بيت) حيث وجهت اليه على الفور تهمة تفجير احد مراكز مدينة طبرية داخل فلسطين المحتلة . ومما لاشك فيه ان عملية الاعتقال قد جرت بمعزل من اية مواثيق دولية تكفل حقوق الانسان وتعتبره بريئا حتى تثبت ادانته . ولكن ما جرى كان العكس تماما حيث اعتقل زياد كمتهم ومدان منذ اللحظة الاولى وظل معتقلا فى السجون الامريكية منذ ذلك الحين حتى سلمته الولايات المتحدة الامريكية الى اسرائيل فى شهر ديسمبر ١٩٨١

واعتقلت سلطات الاحتلال الصهيونى سامى اسماعيل – وهو فلسطينى يحمل الجنسية الامريكية ويدرس فى جامعة متشيجان – وذلك عام ١٩٧٧ اثناء زيارته لوالده المريض فى فلسطين المحتلة وامضى فى الحبس سنة كاملة بعد محاكمة شكلية وسط استنكار عالمى شبيه بما حدث فى قضية زياد ابو عين والشكعة وريموندا الطويل .

وجميع هذه الممارسات التى يرتكبها العدو الصهيونى تتنافى مع ميثاق الامم المتحدة وقراراتها المعنية بذلك ، وتتنافى مع الاعلان العالمى لحقوق الانسان ، وهيئة الصليب الاحمر الدولية ومعاهدة جنيف الموقعة فى ١٢ اغسطس سنة ١٩٤٩

وهذه الممارسات تتشابه مع ماطبقه النازى فى الحرب العالمية الثانية – ان لم تكن افظع منها – خاصة وان الممارسات الصهيونية تهدف فى الدرجة الاولى والاخيرة الى تهويد الارض والسكان معا او السؤال الذى يفرض نفسه بعد هذه الالمامة السريعة عن علاقة القضية الفلسطينية بالامم المتحدة

الى اى مدى تستطيع الامم المتحدة النجاح او الاسهام فى اعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطينى او متى ستنجح الامم المتحدة فى فرض قراراتها على اسرائيل بشكل جدى ومثمر ؟!

اقامة شركة اسرائيليه للصناعات المتطورة فى الضفة

قام ٢٣ صناعيا ومستثمرا اسرائيليا يوم الجمعه ١٩٨٢/٢/٢٠ م الماضى بتاسيس شركة استثمارات براسمال بلغ تسعة ملايين شيكلا وتحمل اسم أ . ى . ت . م – صناعات متطورة بارض اسرائيل .

وسيعمل اصحاب الشركة على تجنيد الاموال اللازمة لاقامة – اسموه بالصناعات العلمية المتطورة فى الضفة الغربية ليتمكن الفنيون والخبراء الاسرائيليون من الاستيطان والعمل فى الضفة ، كما ستقوم الشركة بطرح اسهم للبيع فى بورصة تل ابيب .

حظر التجول لمنطقة غزة وشمالى سيناء لغير السكان

اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلى مساء يوم السبت الماضى بانه بناء على تعليمات من وزير الدفاع الاسرائيلى اريل شارون سيحظر اعتبارا من منتصف ليلة السبت الدخول الى منطقة غزة وشمالى سيناء على كل من لا ينتمى الى سكان هذه المنطقة .

وستقام حواجز للجيش والشرطة للاشراف على حركة السير والمرور فى سيناء وسيسمح بالدخول الى هذه المنطقة بتصريح من قائد المنطقة الجنوبية فقط .

واضاف الناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية الى ان اريل شارون اوعز باغلاق المنطقة لمنع دخول اشخاص اضافيين اليها .

بيع اراضى بقضاء رام الله بطريقة مشبوهة

بيع واحد وثمانون دونما من اراضى قرية بيت اجزا القريبة من قرية بيت دقو بقضاء رام الله وقد توسط فى عقد هذه الصفقة ثلاثة اشخاص يملكون مكتبا لهذه الغاية فى رام الله .

وقد قام هؤلاء بصفقات عديدة وبطرق واساليب مشبوهة كان اخرها بيع قطعة مساحتها ١٤ دونما من اراضى بيتونيا تم تسريبها لاحدى الشركات الاسرائيلية بعد أن قبضوا مبلغ ٤٠ الف دولار .

مصادرة عشرة الاف دونم من الاراضى فى قرية صفا

بعث اهالى قرية صفا لواء رام الله ببرقية الى الحاكم العسكرى العام للضفة الغربية قالوا فيها :

« نحن اهالى قرية صفا لواء رام الله فقدنا من اراضينا عشرة الاف دونم وقاعة فى خطوط الهدنة لعام ١٩٤٨ ، وقد اقامت السلطات العسكرية مستوطنة عليها تدعى « كفار لوط » بعد عام ١٩٦٧ ، وقد قامت سلطات الحكم العسكرى بشق طريق عرضها ٤٠ م وطولها ٤ كيلومترا من اراضينا لمستوطنة كفار لوط فى عام ١٩٧٥ ، وفى تاريخ ٨٢/٢/٩ ارسلت سلطات الحكم العسكرى اخطارات لعدد من سكان القرية تتضمن ابلاغهم استملاك ٥٠٠ دونم من اراضيهم المشجرة باشجار الزيتون المثمرة بموجب الامر العسكرى رقم ٨١/٣٠هـ .

فرض الاقامة الجبرية على اربعة لقيامهم بجمع التبرعات للجولان

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان اربعة من مواطنى الضفة الغربية وشرقى القدس قد فرضت عليهم الاقامة الجبرية يوم الخميس ٨٢/٢/٢٥ الماضى بناء على امر من الحاكم العسكرى للمنطقة ، وذلك بسبب قيامهم بتنظيم حملة تبرعات غذائية ومالية لدروز الجولان المضربين وقد تم مصادر الاغذية والاموال التى كانت سترسل للجولان من الخليل ..

وقال مصدر امنى اسرائيلى انه تم فرض الاقامة الجبرية على هؤلاء الاربعة لاسباب امنيه والاربعة هم : الدكتور امين الخطيب وهو رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بمحافظة القدس وسميح ابو عيشة عضو الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر بالخليل . وفيصل الحسينى رئيس المعهد الفلسطينى للنشر والتوزيع ، وخليل ابو زياد وهو رئيس لجنة المعتقلين واسرهم بالخليل ، وكان قد امضى عشرة اعوام فى سجون الاحتلال ، بتهمة الانتماء للمقاومة .

مصادرة ٣٠٠ دونم من اراضى قرية بيت سيرا

ابلغ المسؤول عن املاك الغائبين اهالى قرية بيت سيرا بمصادرة ٣٠٠ دونم من اراضيهم .

وقد اصدر اهالى القرية بيانا امس استنكروا فيه هذه الاجراءات وناشدوا الهيئات والمؤسسات الوطنية والعربية والدولية مؤازرتهم للحفاظ على اراضيهم .

كما تضمن البيان رفضهم قبول اية عروض للتنازل عن اى شبر من هذه الاراضى وانهم سيتخذون كافة الاجراءات القانونية لحمايتها

دعوى قضائية لابطال قرار الاستيلاء على اراضى جرزيم

اوكل بعض اصحاب الاراضى التى تم الاستيلاء عليها فى جبل جرزيم بنابلس احد المحامين لرفع قضية لدى المحاكم المختصة لاستصدار امر قضائى لوقف اجراءات الاستيلاء

ويذكر انه قد تم مؤخرا الاستيلاء على حوالى الفى دونم من اراضى مناطق كفر قليل وجبل جرزيم وعراق بورين ، كما باشرت الجرافات الاسرائيلية بتسوية هذه الاراضى تمهيدا لاقامة مستوطنة عليها .

العائلات البدوية لم تحصل على التعويضات

قالت صحيفة هارتس « الاسرائيلية » ان اربعين عائلة بدوية فقط من اصل ستمائة عائلة تقطن فى المنطقة التى يقام عليها

المطار العسكرى « بنطيم » حصلوا على التعويضات التى يستحقونها بعد

ان قام الجيش الاسرائيلى بالسيطرة على المنطقة التى كانوا يعيشون عليها .

واضافت الصحيفة ان خمسين عائلة اضافية اخلت المنطقة بدون

الحصول على اية تعويضات وحتى بدون التوقيع على عقد اخلاء .

ابطال صفقة اراضى بيعت بطريق التزوير

ابطلت المحاكم المختصة صفقة ارض بيعت بطريق التزوير والاحتيال فى قرية « بنيا » وتقدر مساحتها بحوالى ٧٥ دونما حيث كان احد الاشخاص قد باع هذه الارض بواسطة احد السماسرة منها قطعة ارض له وقطع اراضى لغيره وادعى بعد ان تم اكتشاف امره ان شقيقه هو الذى قام ببيعها .

نقطة اس نقطة استيطانية جديدة بالجولان

ذكرت صحيفة هارتس فى ١٩٨٢/٣/٢م ان نقطة استيطانية جديدة باسم « ناحل غرود » تابعة لحركة الناحل قد اقيمت فى الاونة الاخيرة بين القرى الدرزية مسعده ومجدل شمس فى شمال هضبة الجولان .

وقد اقرت اللجنة المركزية من ناحية اخرى اسماء ثلاث مستوطنات اخرى سوف تقام قريبا فى هضبة الجولان .

المقاومة الفلسطينية

اكتشاف عبوة ناسفة وهمية بالقرب من الخليل

دعا قائد الشرطة الاسرائيلية فى القدس الى اليقظة على ضوء احتمال قيام افراد المنظمات باعمال مسلحة فى القدس وجاء تحذير قائد الشرطة هذا على ضوء اكتشاف عبوة ناسفة وهمية بالقرب من باب الخليل يوم الجمعة الماضى اعدت لفحص انتباه المارة حيث عثر بداخلها على بطاريات عادية واسلاك كهربائية وقامت الشرطة باغلاق المنطقة واخلاء المارة حيث قام احد الخبراء بمعالجة العبوة الوهمية .

منع زيارة معتقلى الجولان ومصادرة قطعان الاغنام

اعربت لجنة التضامن الاسرائيلية مع مواطنى الجولان فى بيان لها وزعته يوم الاربعاء ١٩٨٢/٣/٣ عن قلقها ازاء تشديد القبضة الحديدية على سكان الجولان ، وذلك فى ضوء اصدار قائد منطقة الشمال لوامر الاعتقال الادارى ضد العديد من النشطين السياسيين من مواطنى الهضبة حيث وصل عددهم الى تسعة معتقلين كما تقول صحيفة دافار .

واضافت قائلة ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لذوى المعتقلين الاداريين الثلاثة فى سجن الرملة من زيارتهم دون ابداء الاسباب .

وقال اهالى الجولان ان القوات الاسرائيلية التى تجوب شوارع قرى الجولان الاربع قد صادرت بعض قطعان الأغنام بدعوى انها كانت ترعى خارج حدود القرى وهذا يناقض لجراءات الطوارئ .

ويذكر ان الجيش الاسرائيلى قام امس الاول بفتح المدارس فى قرية بقعات غير ان الطلاب لم يحضروا

خطة استيطانية جديدة بالأغوار

صادقت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون الاستيطان والتى اجتمعت يوم الاحد ٨٢/٢/١٤ برئاسة نائب رئيس الوزراء الاسرائيلى ووزير الزراعة سمحا ايرلخ على برنامج استيطانى واسع فى غور الاردن وتشمل الخطة الاستيطانية اقامة عشر مستوطنات جديدة وتوسيع ١٩ مستوطنة اخرى واقامة مشروع مياه قطرى من بيسان حتى مستوطنة كالية شمال البحر الميت ، وذلك على غرار مشروع المياه القطرى واوضحت الاذاعة العبرية ان قسم الاستيطان فى الهستدروت قام بتحضير حوالى ٣٠ الف دونم من الاراضى المحتلة لتوسيع المستوطنات القائمة واقامة مستطونات جديدة لسد ثغرات قائمة .

مخطط لضم مناطق جديدة من الضفة

كشفت صحيفة « كول همير » الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضى عن مخطط اسرائيلى لضم مناطق فى الضفة الغربية حول مدينة القدس الى « اسرائيل » قبيل ٢٦ نيسان القادم بناء على اقتراح قدمه وزير الدفاع الاسرائيلى اريك شارون .

وقالت الصحيفة انه تم مناقشة الموضوع فى جلسة سريعة عقدت فى منزل رئيس بلدية القدس تيدى كوليك قبل اسبوعين وتقرر فى الجلسة وضع ورقة عمل حول الاراضى المزمع ضمها الى بلدية القدس الغربية – وتشمل المنطقة الواقعة بين الخان الاحمر والقدس والى الجنوب حتى مدينة بيت لحم . وعارض كوليك فى الجلسة فكرة ضم اراضى عربية تحتوى على كثافة سكانية كبيرة الى « اسرائيل وايد فكرة ضم منطقة الخان الاحمر ومستطونات معاليه ادوميم بشرط ان يتم الالتفاف عن قريتى ابوديس والعيزريه شرقى القدس وربط مستوطنات معاليه ادوميم بممر ضيق بالمستوطنات الاسرائيلية فى شمال القدس .

وعلى الصعيد نفسه باشرت السلطات الاسرائيلية باعمال استيطانية تمهيدية لتنفيذ عملية الضم النهائى للمناطق العربية الواقعة شرقى القدس .

مزالى يزور امريكا تلبية لدعوة ريجان

واشنطن « رويتر ، ا ف ب » : ذكر بيان اصدره البيت الابيض اول امس ان محمد مزالى رئيس وزراء تونس سيقوم بزيارة للولايات المتحدة فى الفترة من ٢٦ الى ٣٠ من شهر ابريل الجارى تلبية لدعوة من الرئيس الامريكى رونالد ريجان .

وسوف يلتقى مزالى بالرئيس ريجان فى التاسع والعشرين من ابريل ويبحثا معا عددا من الموضوعات ، وربما تتطرق الى مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات مع ليبيا . وقد ذكر بيان للبيت الابيض ان الزيارة التى سيقوم بها مزالى لواشنطن تعتبر دليلا على عمق الصداقة بين تونس وامريكا .

اضراب عام فى السودان



الخرطوم « ا ف ب ، الاستماع » : قرر الرئيس السودانى جعفر محمد نميرى تنظيم اضراب عام فى السودان اليوم (الاربعاء) سيكون يوم فلسطين فى السودان .

وجدد الرئيس السودانى فى خطابه الذى القاه فى مدينة الابيض عاصمة اقليم كردفان بغربي البلاد هجومه على عقيد ليبيا واكد ان الابيض ستكون نقطة الانطلاق للهجوم ضد نظام العقيد اذا حاولت طرابلس مع حلفائها الشيوعيين شن عدوان على السودان .

كمال حسن على :

اسرائيل (ستنسحب) فى الموعد المحدد



كمال حسن على
وزير خارجية مصر

القدس « ا ف ب » طلب شباب حزب حيروت — وهو حزب بيجين — اول امس من ميناحيم بيجين ان يعيد النظر فى توقيت الانسحاب النهائى من سيناء المقرر انهاؤه فى ٢٦ ابريل الجارى وقد وافق شباب حركة (طلائع الشباب) الصهيونية فى اجتماع عقد اول امس على مذكرة تنص على انه لا مساس بمعاهدة السلام الاسرائيلية المصرية وتفوض الامر الى الحكومة الصهيونية بشان الانسحاب من سيناء واشار الى ان المسالة تستحق الدراسة بعناية لوجود مشاكل بين مصر واسرائيل .

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة العدو ان عدة الاف قد قاموا اول امس بمسيرة لمسافة عدة كيلو مترات على خط الحدود الجديد مع مصر فى منطقة ياميت واعربوا عن « تضامنهم مع اعضاء الحركة الصهيونية المعارضة للانسحاب الاسرائيلى من سيناء » الا ان المظاهرة لم تتمكن من الاقتراب من يا ميت نظرا للحظر الذى فرضه الجيش الاسرائيلى على دخول المدنيين الى هناك . كما ذكرت الاذاعة ان الجيش الاسرائيلى واصل امس الاول ملاحقة اعضاء الحركة المعارضة للانسحاب الذين يحاولون التسلل الى ياميت حيث يتحصن بها بالفعل حوالى الفى شخص من المعارضين للانسحاب وقد القى الجيش القبض على عشرات من المتظاهرين .

والجدير بالذكر ان النائب يوسف ارمن من الائتلاف الحاكم وجه اثناء المسيرة التى كان شعارها « منطقة يا ميت ستبقى » نداء الى الحكومة لكى ترجىء الانسحاب الاسرائيلى من سيناء لمدة شهر على الاقل كما ان ديفيد ليفى نائب رئيس الوزراء واسحق شامير وزير الخارجية واريل شارون وزير الدفاع اتهموا اول امس مصر بانتهاك نص وروح اتفاقيات كامب ديفيد .

وفى القاهرة رفض كمال حسن على وزير الخارجية المصرى هذه الاتهامات كلية واكد ان مصر تحترم بدقة معاهدة السلام واضاف قائلا نظرا لان مصر قد اعطت بالفعل اكثر مما قررته بنود معاهدة كامب ديفيد فانها لن تقدم اى تنازل جديد لاسرائيل .

ورفض وزير خارجية مصر اتهامات اسرائيل فيما يتعلق بعدم احترام الملحق العسكرى للمعاهدة من جانب مصر قائلا . ان القوات المصرية فى منطقة (ب) من الممرات الاستراتيجية وسط سيناء لا تمثل سوى ثلثى العدد المسموح به لمصر .

وفى معرض اشارته الى المقترحات الـ ١١ بشان حقوق الفلسطينيين التى عرضتها مصر خلال اجتماع مكتب تنسيق دول عدم الانحياز الاسبوع الماضى فى الكويت والتى انتقدتها اسرائيل بشدة — قال كمال حسن على ان هذه المقترحات لا تتضمن اى جديد وان مصر تؤيدها منذ سنوات عديدة .

وقد ابدى وزير خارجية مصر هدوءا وترفعا امام التهديدات الاسرائيلية واكد ان اسرائيل سوف تنسحب من سيناء فى الموعد المقرر طبقا لمعاهدة السلام .

تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٨١ :

المعتقلون الليبيون يواجهون الشحنات الكهربية فى الوجه والاعضاء التناسلية

● من سعد مبروك — مراسل « المدينة » الخاص :

باريس : صدر قبل ايام التقرير السنوى لعام ١٩٨١ لمنظمة العفو الدولية الذى تقدم فيه عرضا لنشاطاتها ازاء انتهاك حقوق الانسان فى مختلف دول العالم خاصة تلك التى تحتقر الانسان وتمتهنه فى العلن والسر .. وقد اعربت « منظمة العفو الدولية » عن قلقها الشديد والعميق حيال اعمال السجن المتعددة والمتواصلة فى جماهيرية العقيد القذافى وحيال عمليات التعذيب وسوء المعاملة التى يتعرض اليها المواطنون الليبيون الذين يتم سجنهم ولاسيما حيال الاعدامات الكثيرة ..

ويقول التقرير ان المنظمة مستاءة للغاية نتيجة للنداءات الرسمية « بالتصفية الجسدية لاعداء الثورة » والتى تلتها عمليات تصفية واصابات بجروح استهدفت الرعايا الليبيين الذين يعيشون خارج ليبيا ..

خلال عام ١٩٨١ قامت منظمة العفو الدولية بمساع لصالح ٧٤ سجينا يحملون رايا مخالفا لراى العقيد وتعتقد المنظمة ان هؤلاء المسجين وغيرهم يقبعون فى سجن طرابلس المركزى وفى سجن الكويفية بمدينة بنغازى ..

ومن ناحية اخرى واصلت منظمة العفو الدولية متابعة محاكمتين احداهما تخص مجموعة تضم ثمانية عشر صحفيا وكاتبا تم ايقافهم فى شهر ديسمبر ١٩٧٨ .. وقد اتهمتهم السلطات الليبية الحاكمة بتكوين منظمة ماركسية اما المحاكمة الثانية فانها تخص عشرة اشخاص اوقفوا عام ١٩٧٠ بتهمة تكوين منظمة سياسية سرية .. وتفيد بعض المصادر غير الرسمية بان خمسة اشخاص من بين الاشخاص الثمانية عشر تم اطلاق سراحهم ليوقفوا ثانية .. اما بقية الصحفيين والكتاب الثلاثة عشر فقد حكم عليهم بالسجن المؤبد كما تم الحكم على اثنين من بين المجموعة الثانية والتى تضم عشرة افراد بالسجن مدى الحياة فيما زعم انه تم اخلاء سبيل البقية . وهو امر غير مؤكد حيث يفيد التقرير استحالة تثبت منظمة العفو الدولية من صحة هذه التقارير غير الرسمية ..

ومن ناحية ثانية كشف تقرير عام ١٩٨١ ان عمليات الايقاف والسجون ضربت مجددا المسلمين الليبيين . كما اوقفت السلطات الليبية عددا من كبار الضباط والموظفين فى بداية عام ١٩٨٠ وتمت محاكمتهم فى شهر فبراير عام ١٩٨١ من قبل محاكم ثورية شكلتها اللجان الثورية فى فبراير ١٩٨٠ ..

الغاء المحاماة

وفى هذا الصدد اعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها من انعدام الضمانات القانونية والشرعية اللازمة عند مثل هذه المحاكمات التى جرت امام محاكم تم تشكيل اعضائها من اللجان الثورية وليس من القضاة وبالتالى انعدمت معها حقوق الدفاع عن النفس ..

فى بداية شهر مارس عام ١٩٨١ القت سلطات العقيد القبض على اعضاء سابقين زعم انهم منخرطون فى الجناح الموالى لحزب البعث العراقى ثم حوكموا فى ظروف غامضة حيث اكد التقرير لمنظمة العفو الدولية عدم الحصول على اية ايضاحات حول التهم الرئيسية الموجهة ضدهم .. ولا حول المحاكم والقوانين التى حوكموا بمقتضاها .. ولا حول النتيجة التى اسفرت عنها المحاكمة السرية ..

وجدير بالذكر ان نظام العقيد قام منذ عام ١٩٧٩ بالغاء مهنة المحاماة وقام اثر ذلك بغلق مكاتب المحامين .. وقد اوضحت منظمة العفو الدولية انها علمت بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٨١ بالقانون رقم ٤ لعام ١٩٨١ الذى اقره نظام ليبيا والقاضى بمنع المحامين من مزاولة نشاطهم ومهنتهم بحرية وباستقلالية ..

وبموجب هذا القانون اصبح جميع المحامين الليبيين مجرد موظفين لدى مايسمى بامانة العدل (وزارة العدل الليبية) ..

وقد اعرب اتحاد المحامين العرب واتحاد المحامين الليبيين بصفة فردية عن خوفه وخشيته فيما يتعلق بنتائج هذا التدبير الغريب الذى اتخذه العقيد ونظامه على استقلالية المحامين وعلى حرية عملهم فى مجال الدفاع عن المسلجين السياسيين الذين تعج بهم السجون الليبية منذ استيلاء الجيش على السلطة هناك ..

التعذيب الوحشى

وفى نهاية العام وردت شهادات مباشرة حول التعذيب الى منظمة العفو الدولية ، فقد تعرض بعض المعتقلين الليبيين الى شتى اصناف التعذيب والقمع فى مراكز للمخابرات المختلفة الموزعة فى كافة انحاء ليبيا خاصة المدن الكبرى طرابلس وبنغازى اما البقية فقد احتفظت بهم السلطات الليبية فى الايقاف سرا دون ان تعلم عائلاتهم بمقر اعتقالهم .. ويكشف تقرير منظمة العفو الدولية انه حسب الشهادات التى بلغت المنظمة فان عمليات التعذيب التى تركز زبانية العقيد على استخدامها تتمثل فى الشحنات الكهربية على الوجه وعلى الاعضاء التناسلية وكذلك الضرب المبرح على الاقدام .. وقد نجم عن ذلك وفاة عدد كبير من المعتقلين تحت التعذيب من ضمنهم ثلاثة محامين كانوا اعضاء سابقين فى حزب البعث وتعزى وفاة هؤلاء الثلاثة الى التعذيب ..

وعلمت منظمة العفو الدولية ان ظروف اعتقال المساجين قد تدهورت بشكل كبير حيث نقل عدد كبير منهم الى زنزانات تعج بالمساجين واجبروا على حمل ثياب المساجين ومنعت منهم كتبهم ولوازم الكتابة .. كما يفيد التقرير بان خمسة مساجين قد اصيبوا بجراح اثر اطلاق حراس السجن الرصاص على المساجين الذين قاموا بمظاهرة فى سجن طرابلس المركزى يوم ٤ سبتمبر ١٩٨٠ ..

الدعوة للتصفية

وقد ابقت ليبيا على الحكم بالاعدام تجاه اعمال ذات طبيعة سياسية لا تدعو الى العنف ولا تحث عليه .. علاوة على ذلك فان النداءات الرسمية « بالتصفية الجسدية » قد اسفرت عن عمليات اغتيال غير قانونية ولا شرعية ولا انسانية .. ففى ٥ فبراير ١٩٨٠ وفى تصريح بجامعة قاريونس ببنغازى طالبت الدورة الثالثة للجان الثورية الليبية بالتصفية الجسدية .. لمن اسمتهم اعداء الثورة الذين يعيشون فى الخارج وكذلك تصفية العناصر الاخرى التى تشكل عقبة امام التغير الثورى فى ليبيا ..

ومنذ ذلك الحين تم اغتيال او اصابة اثنى عشر مواطنا ليبيا فى محاولات اغتيال كانت مسرحها بريطانيا وجمهورية المانيا الغربية والولايات المتحدة وايطاليا واليونان ولبنان ..

وفى ٣٠ ابريل ١٩٨٠ قدمت منظمة العفو الدولية مذكرة للسلطات الليبية الحاكمة تطالبها فيها بالتخلى مباشرة عن الاعلان المتعلق بالتصفية الجسدية .. للمعارضين للنظام وبالتطبيق التام والكامل لتدابير الميثاق الدولى .. المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية الذى وقعت عليه ليبيا عام ١٩٧٠ .. ولكن المنظمة كشفت ان السلطات الليبية لم توجه اى رد على تلك المذكرة ..

ففى شهر مارس ١٩٨٠ اوردت الصحف الليبية الخطاب الذى القاه العقيد القذافى بمناسبة الذكرى الرابعة لقيام « مؤتمر الشعب فى ليبيا حيث اعلن بان « للجماهير الحق فى تصفية اعدائها هنا (فى ليبيا) وفى الخارج » ثم اضاف بان « سجن او تصفية اعداء السلطات الحاكمة هو مسالة شرف » .. وفى الثالث من مارس ١٩٨١ واثناء انعقاد الدورة الختامية لمؤتمرها الرابع اكدت اللجان الثورية من جديد « تصميمها على مواصلة التصفية الجسدية لاعداء السلطة الشعبية فى الوطن الام كما فى الخارج » ..

الاعدام غيابيا !

وقد سبق ومن هذا المنطلق للمحكمة الثورية بطرابلس الحكم يوم ٢٥ فبراير ١٩٨١ بالموت غيابيا على اربعة ليبيين يعيشون فى المنفى ومن بين هؤلاء السيد محمد يوسف المقريف سفير ليبيا السابق لدى الهند .. ومعلوم ان السيد محمد يوسف المقريف هو احد ثلاثة اعيان ليبيين استقالوا من الحكومة الليبية وانضموا الى صفوف المعارضة الليبية فى المنفى خلال عام ١٩٨١ اما الشخصان الاخران فهما احمد ابراهيم حواص المكلف السابق بالشؤون الليبية (سفارة ليبيا) بغويانا ، وعبدالسلام على علية المكلف السابق بالشؤون الليبية فى الهند ..

وفى شهر ديسمبر عام ١٩٨٠ علمت منظمة العفو الدولية بايقاف ١٥ شخصا فى مسجد طرابلس وقد تم اعدام خمسة من هؤلاء الموقوفين ومن بينهم الشيخ البشتى وهو احد مشايخ الاسلام فى ليبيا وقد ظلت التهم الموجهة الى اعيان الاسلام فى ليبيا مجهولة وكذلك مكان اعتقالهم فبرقية منظمة العفو الدولية الموجهة الى امانة العدل الليبية بتاريخ ٢٤ ديسمبر والتى تطالب بتاكيد هذه التقارير الواردة من ليبيا وتحديد التهم ومكان الاعتقال بقيت دون اجابة ولا رد من طرف السلطات الليبية كما اوضح ذلك التقرير السنوى لعام ١٩٨١ ..

وهكذا يظل السياج الحديدى الصارم الذى ضربه القذافى ونظامه على المعتقلين السياسيين والمعارضين لنظامه يكتم صرخات هؤلاء التى لا تجد صدى سوى جدران الزنزانات وصلوات عائلاتهم المسلمة المؤمنة والمرتقبة لغد مبشر بالخلاص النهائى من حكم العقيد القذافى وزبانيته ..

تقصى الاوضاع الصحية لسكان الارض المحتلة

دمشق (ا ف ب) ذكرت وكالة الانباء السورية اول امس ان لجنة تقصى الحقائق المنبثقة عن منظمة الصحة العالمية وصلت الى سوريا مساء يوم الاحد الماضى للوقوف على الحالة الصحية لشباب الاراضى المحتلة .

وتجدر الاشارة الى ان لجنة تقصى الحقائق المنبثقة عن منظمة الصحة العالمية والتى شكلت اخيرا فى روما لبحث الظروف الصحية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة و هضبة الجولان تضم ممثلين عن السنغال واندونيسيا ورومانيا .

واضافت وكالة الانباء السورية ان يوسف رفاعى وزير الصحة السورى استقبل لجنة التحقيق اثناء زيارتها لسوريا واشار الى الاوضاع الصحية المتردية وقصور الوسائل الصحية التى يعانى منها السكان العرب الذين يرزحون تحت الاحتلال الاسرائيلى .

واوضحت الوكالة ان لجنة تقصى الحقائق غادرت سوريا امس فى طريقها الى الاردن حيث من المقرر ان تزور الاراضى المحتلة .

تطورات مفاجئة فى ازمة فوكلاند :

منديز لهيج : لا داعى لعودتك الى بيونس ايرس

عقيد ليبيا (يدس انفه) فى الازمة !!

لندن — بيونس ايرس « الوكالات » : اعلن رسميا فى العاصمة الارجنتينية عن تاجيل الزيارة التى كان من المقرر ان يقوم بها امس الى بيونس ايرس السيد الكسندر هيج وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية فى اطار مهمة الوساطة الدبلوماسية التى يقوم بها منذ عدة ايام بتكليف من الرئيس رونالد ريجان ..

وفى نفس الوقت الذى اعلنت فيه الارجنتين عن تاجيل زيارة هيج كانت سفارة واشنطن فى بريطانيا قد اصدرت بيانا قالت فيه ان هيج الذى حذر اول امس من ان هناك عدة (خلافات جوهرية) عقب محادثات دامت ١١ ساعة مع المسز تاتشر ، تلقى عدة مكالمات تلفونية من نظيره الارجنتينى كوستا منديز .

وعلم فى لندن ان منديز ابلغ هيج بان الموقف البريطانى من مقترحات السلام الارجنتينية غير مقبول بتاتا .. ومن ثم فلا حاجة لعودته الى بيونس ايرس ..

محادثات هيج — تاتشر

وكان السيد هيج قد اخطر الصحفيين صباح امس وقد كانت تبدو عليه علامات الارهاق والتعب بانه يعتقد ان نتائج مباحثاته مع السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد اسفرت عن (احراز بعض التقدم) وصرح بانه لم يتم التوصل الى اتفاق حول (هدنة) او (انسحاب) قوات الطرفين اذ ان عددا من الصعوبات الجوهرية ماتزال قائمة على حد تعبيره ..

واضاف هيج ان الوقت يمضى سريعا ، ثم ركب السيارة الليموزين التى خصصت له فى العاصمة البريطانية ..

وكان هيج قد وصل الى لندن اول امس حاملا معه ماأسمته مصادر دبلوماسية ارجنتينية بانه اساس سلام جيد اقترحته بيونس ايرس تلتزم فيه بسحب قواتها من جزر فوكلاند اذا اعترفت بريطانيا بسيادة الارجنتين على هذه الجزر وقامت بسحب قواتها التى تحاصر فوكلاند حاليا اعتبارا من يوم الاثنين الماضى ..

تصريح دكويلار

من جهة اخرى عاد السيد جافيير بيريز دكويلار الامين العام للامم المتحدة الى نيويورك الليلة قبل الماضية قاطعا بذلك جولة كان يقوم بها فى عدد من البلدان الاوربية .

وصرح دكويلار قبيل وصوله الى نيويورك بانه يشعر بان الوساطة الامريكية بشأن جزر فوكلاند ربما تحتاج الى مساعدة دولية ..

مجنون ليبيا يدس انفه فى النزاع

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية فى نبأ لها من بيونس ايرس ان البرانسى اليعروشى القائم بالاعمال الليبى هناك صرح اول امس بان ليبيا على استعداد لتقديم مساعدة عسكرية للارجنتين لمقاومة بريطانيا ، وقال : ان ليبيا ستقدم هذه المساعدة العسكرية اذا تقدمت لطلبها الارجنتين ..

ونفى اليعروشى ان يكون على علم بما اذا كان حاكم ليبيا قد عرض تسليم اسلحة ليبية للارجنتين كما ان المكتب الشعبى (السفارة) الليبى فى العاصمة الارجنتينية اصدر بيانا اول امس جاء فيه ان الوجود البريطانى فى جزر فوكلاند يعد من رواسب السياسة الاستعمارية التى كانت مهيمنة فى القرن الماضى ..

قوة سلام دولية

فى واشنطن اكدت شبكة تلفزيون (سى بى اس) الامريكية دون ان تشير الى المصدر الذى غذاها بهذه المعلومات ان الارجنتين اقترحت على بريطانيا عن طريق هيج سحب قواتها من جزر فوكلاند على ان تحل محلها (قوة دولية لحفظ السلام) ..

وزعمت (سى بى اس) ان هذا الاقتراح كان محور مباحثات هيج مع السيدة مارجريت تاتشر ..

وجاء فى الانباء المتاخرة امس ان بيونس ايرس ارسلت برقية الى مجلس الامن الدولى ، حددت فيها شروط الانسحاب من فوكلاند . وقد اعلنها هيريرا فيجاس ممثل الارجنتين لدى الامم المتحدة وهى كالتالى :

١) ان يكف الاسطول البريطانى عن التقدم جنوبا ..

٢) ان ترفع بريطانيا الحصار الذى تفرضه حول فوكلاند ..

٣) ان ترفع بريطانيا الحظر الذى فرضته على التجارة مع الارجنتين ..

٤) ان تتعهد بريطانيا بان لا تعود لفرض نظام استعمارى على جزر فوكلاند ..

وربط فيجاس تنفيذ هذه الشروط بانسحاب القوات الارجنتينية من الجزر نفسها ..

آخر الانباء

قبيل مثول الصحيفة للطبع اوردت رويتر نبأ يفيد بان الكسندر هيج سيبدأ اليوم (امس الثلاثاء) محادثات من جديد مع السيدة تاتشر حسبما اعلن مصدر حكومى بريطانى ..

وقال متحدث باسم تاتشر ان هيج سيتصل مرة اخرى بكوستا منديز وزير خارجية الارجنتين قبل استئناف محادثاته مع تاتشر وفرانسيس بيم وزير الخارجية البريطانية ..

واوردت نبأ اخر يفيد بان مزارعى فوكلاند البريطانيين والمختلطين بين الجنسية البريطانية والارجنتينية دعوا لندن لضبط النفس لتفادى وقوع اى صدام مسلح حول الجزر ..

تصفية الاستعمار

وفى الجزائر صرح متحدث رسمى باسم وزارة الخارجية بان بلاده تأمل فى ان تجرى مفاوضات لتصفية الاستعمار فورا فى جزر فوكلاند لئلا يؤدى ذلك الى تعريض السلام للخطر فى منطقة امريكا الجنوبية ..

واضاف المتحدث انه ليس من الطبيعى الا يتم حتى الآن وفى نهاية القرن العشرين .. تصفية الاستعمار فى هذه الارض طبقا لرغبة المجتمع الدولى ودول عدم الانحياز بصفة خاصة ..

امريكا .. بين .. بين ..

ومن جهة اخرى اعرب جون ليهمان وزير البحرية الامريكية عن اعتقاده بان النزاع الارجنتينى البريطانى حول جزر فوكلاند يبرز ضرورة قيام الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلنطى بتعزيز قواتها البحرية .. واكد جون ليهمان : فى حديث نشرته امس صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الامريكية ان هذه الازمة تبرهن على

الارجنتين تضع (٤) شروط لانهاء الازمة

مسارعة بعض القوى بالاستيلاء على اراض بالقوة وبصفة خاصة اذا ماكان هناك انطباع بضعف الخصم ..

واضاف وزير البحرية الامريكية ان وجود اسلحة نووية منذ مايزيد على ٣٥ عاما لم يحل دون نشوب نزاعات اقليمية . وقال : لقد حان الوقت لتدارك البطء العام فى تحديث القوات البحرية لحلف شمال الاطلنطى ..

ومن ناحية اخرى اكد ليهمان ضرورة وصول الولايات المتحدة الى تفوق بحرى واضح .. حتى يتسنى لها الدفاع عن مصالحها فى العالم كله ..

الموقف الكندى

قررت الحكومة الكندية فرض حظر كامل على وارداتها من الارجنتين ووقف تسهيلات تمويل التصدير من كندا اليها بسبب مشكلة فوكلاند ..

وقال السيد بييل دى برن وزير الخارجية الكندى الذى اعلن ذلك الليلة الماضية ان بلاده لن تسمح بحل المشاكل الدولية بالقوة



تأييد عربى واسلامى واسع لنداء الملك خالد

السفير المغربى : تأييـــد مطلـــق لدعوة جلالته

■ من عبدالله العمرى :

جدة – اكد عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية بالملكة فى تصريحات خاصة لـ « المدينة » تأييد دولهم لنداء جلالة الملك خالد بن عبد العزيز الذى دعا جلالته فيه شعوب الامة الاسلامية الى التضامن الوثيق والاعتصام بحبل الله لصد ما تتعرض له الامة من عدوان والتى اكد فيها ايضا وقوف المملكة بكل حزم الى جانب الشعب الفلسطيني ..

وقد صرح سعادة السفيرالمغربى لدى المملكة الدكتور زين العابدين العلوى « للمدينة » بقوله ان دولة المغرب وعلى راسها جلالة الملك الحسن الثاني تؤيد التأييد المطلق لكل ما جاء فى نداء الملك خالد بن عبد العزيز الذى ناشد فيه الامتين العربية والاسلامية بالتضامن والوحدة .. وقال السفير المغربى ان المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية دائما تناضلان يدا بيد فى سبيل اعلاء كلمة الله وجمع كلمة المسلمين من لجل تحرير فلسطين والقدس الشريف من ايدى الصهاينة .. كما اكد سعادة السفير المغربى بان كلمة جلالته التى امتازت بالصدق والامانة قد جاءت فى وقتها المناسب نتيجة استفحال الوضع فى فلسطين من قبل الصهيونية ..

ونأمل من الشعوب الاسلامية تطبيق ما جاء بها لأنها هى الحق والصواب .

وفى تصريح اخر « للمدينة » من سعادة السفير السودانى السيد عبد اللطيف دهب عبد اللطيف قال مما لا شك فيه ان المملكة العربية السعودية قد عبرت فى اكثر من مناسبة عن موقفها الحازم والواضح من القضية الفلسطينية ومن المواقف اللا انسانية التى يتعرض لها شعب الضفة الغربية المحتلة الشقيق .

السفير السوداني
نداء خالد
نمـــوذج
للمسؤوليـة
الكبـــرى

وقال سعادة السفير السودانى انه فى تقديرنا ان ما اعلنه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عند استقباله لجمع كريم من المواطنين السعوديين امس الاول انما يعبر بصفه خاصة على الاهتمام السعودى الكبير على المستويين الشعبى والرسمى بما يجرى للامة العربية والاسلامية وخاصة مايجرى فى الضفة الغربية ولما يتعرض له شعبها العربى المسلم من ممارسات عدوانية اسرائيلية وجدت الاستنكار والشجب من جميع شعوب العالم المحبة للسلام والعدل ..

واضاف سعادة السفير فى معرض تصريحه بقوله : ان تصريح جلالته يعبر فى تقديرنا نموذجا للمسؤولية العربية والاسلامية والكبرى والتى ما فتئت المملكة توضحها على اعلى المستويات وللعالم اجمع مما يعتبر دليلا اخر على مواقف المملكة العربية السعودية لكل مايهم العالم العربى والاسلامى لما فيه خيره وعزه وكرامته .

واختتم السفير السودانى بقوله يطيب لى ان انتهز هذه الفرصة فاقول ان موقف السودان حكومتا وشعبيا يتلاءم وفق ما ذكره جلالته ونحن ندعو الله خالصين ان يساند امتنا العربية فى محنتها وان تقف الشعوب الاسلامية وقفة واحدة ضد ممارسات اسرائيل فى الاراضى المحتلة لا عادة الشرعية وحكم القانون فيها .

كما صرح القائم باعمال سفارة تونس السيد صلاح الدين الجمالى (للمدينة) بقوله ان النداء الذى وجهه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز للامة العربية والاسلامية والذى دعا فيه للتضامن والاعتصام يعتبر انذارا حقيقيا للموقف الخطير الذى اصبح يمر به العالم الاسلامى وقال القائم بالاعمال بان نداء جلالة الملك للشعوب الاسلامية هو دعوة صادقة من مؤمن كرس حياته فى خدمة الاسلام وقضاياه وهو نداء يدعو الى الصحوة الاسلامية لانقاذ المقدسات الاسلامية والدفاع عن عقيدتنا وعلى المؤمنين الذين تهددهم القوات الصهيونية واضاف القائم بالاعمال بان هذه الدعوة جاءت فى وقتها المناسب خاصة من جلالته وهو المسؤول الاول عن كل القضايا الاسلامية وبوصفه خادما للحرمين الشريفين وهى مركز الاشعاع الاول ومهد الحضارة الاسلامية العريقة ومنبع الدعوة الاسلامية واردف القائم بالاعمال بقوله ان تونس قد تابعت بكل الم ما يتعرض له اخواننا الفلسطينيون فى الاراضى المحتلة من اعمال قمع وحشية وقد تلقينا بكل استنكار ما تقوم به القوات الصهيونية من انتهاك لحرمات السكان والمقدسات الدينية ونحن نحيى صمود الشعب الفلسطينى المناضل وتمسكه بأرضه وذوده عن كرامته فى ظروف صعبة ووقوفه مسلحا بايمانه ضد قوات الغدر والعدوان ونحن نهيب بالضمير العالمى والشعوب المحبة للسلام والعدل ان تقف الى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وتساندها بكل الوسائل .

وقال القائم بالاعمال ان الرئيس الحبيب بورقيبة قد وجه نداء للدول العربية والاسلامية يدعوها فيه الى نبذ الحساسيات والخصومات الجانبية والتركيز على التضامن الاسلامى وتكريس الجهود الجماعية لنصرة الاسلام ومقدساته فى القدس ..

تتمة وفد الجالية الفلسطينية يشكر

وقد القى السيد النتشة كلمة بين يدى جلالة الملك وجه فيها باسم ابناء فلسطين فى المملكة وداخل الارض المحتلة التحية الى جلالته والى حكومة وشعب المملكة .. وقال ان ابناءكم يتابعون مواقفكم تجاه انتفاضة شعبنا فى الداخل بكل التقدير والاعجاب ويتابعون تاييدكم المادى والعسكرى والسياسي لثورتنا بكل الشكر والاعتزاز وان ماقمتم به من اجل فلسطين ومن أجل القدس واخيرا من اجل المسجد الاقصى سيكتب لكم عند الله عملا ماجورا مشكورا ثم عند المسلمين عامة وابناء شعبنا الفلسطينى خاصة عملا شجاعا رائدا ..

واضاف السيد النتشة قائلا ان انظار الجميع لتتطلع الى جلالتكم لمزيد من العمل ودفع هذه الامة لتقوم بواجب الجهاد لتحرير المقدسات وحماية المسجد الاقصى وانقاذ شعبنا من قوى الاحتلال الصهيونى البربرية المتوحشة ..

وصرح (للمدينة) السيد رفيق النتشة (ابو شاكر) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى المملكة بقوله :

« لقد سمع العالم صوت جماهير شعبنا فى الارض المحتلة من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ومن النهر الى البحر ممن وقعوا تحت الاحتلال الصهيونى سنة ١٩٤٨ وممن قاسوا مرارة الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ .. لقد اسمع هؤلاء جميعا صوتهم للعالم مدويا يكشف ماتقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلى البربرية المتوحشة من انتهاك لحقوق الانسان ومقدساته .. وكشفوا اولئك الذين يتحدثون عن العدالة والحرية وحقوق الشعوب .. ووضعوا الامة العربية والاسلامية امام مسؤولياتها لانقاذ المسجد الاقصى الذى اصبح مهددا من قبل العصابات الصهيونية التى تدعمها امريكا .. لقد كان نداء جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز للعالمين العربى والاسلامى موضع تقدير واعتزاز من قبل جماهير شعبنا الفلسطينى .. فى كل مكان خاصة فى الارض المحتلة .. وقد آن الاوان لهذه الامة لان تهب لنصرة المؤمنين فى الارض المحتلة .. الذين يرابطون للدفاع عن شرف هذه الامة .. وكرامتها ومقدساتها .. ولن يستطيع احد الآن ان يقدم عذرا لتقاعسه عن نجدة المسجد الاقصى والذين يتحدون جنود الاحتلال والعصابات الصهيونية بالحجارة والسكاكين والعصى .. واذا لم يبادر المسلمون بتلبية دعوة جلالة الملك خالد لنصرة اهلنا فى الارض المحتلة ولانقاذ المسجد الاقصى فانه لن يكون بعيدا ذلك اليوم الذى تستفيق فيه هذه الامة لتسمعوا النبأ المذهل ان المسجد الاقصى قد دمره الصهاينة ..

القليبى يبدأ زيارته الرسمية للسينغال

داكار « ا ف ب ، واس » : وصل الى داكار الليلة قبل الماضية السيد الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية فى زيارة رسمية للسينغال تستغرق ثلاثة ايام .

واعلن السيد القليبى ان الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة ستعقد دوره خاصة لمدة اسبوع اعتبارا من ٢٠ ابريل الجارى لبحث الوضع الراهن فى الاراضى العربية المحتلة بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية .

وندد الامين العام لجامعة الدول العربية فى تصريحات ادلى بها لدى وصوله باعتداءات سلطات الكيان الإسرائيلى المتكررة فى الاراضى المحتلة مشيرا الى ان هذه الاعمال التعسفية هى نتيجة لسياسة بيجين العدوانية التوسعية .

ومن المقرر ان يلتقى القليبى بالرئيس السنغالى عبده ضيوف ورئيس الوزراء حبيب تيام ويبحث معهما عددا من الموضوعات .

زوارق اسرائيلية تجوب الشواطئ اللبنانية

بيروت « واس » : ذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان امس ان الزوارق الحربية الاسرائيلية شوهدت وهى تجوب الشاطئ الجنوبى الممتد من الزهرانى وحتى الرشيدية طوال ليل امس الاول وحتى فجر امس ..

كما افادت الانباء ان مسلحين قاموا صباح امس باغتيال مسؤول فى حركة امل الشيعية فى بلدة السكسكية فى الجنوب اللبنانى امام منزله ولاذوا بالفرار وقد ادى هذا الحادث الى توتر الاجواء فى المنطقة .

سوفيت يضربون عن الطعام للحاق بذويهم فى الخارج

موسكو « ا ف ب » : بعث المضربون عن الطعام السوفيت الاربعة الذين اوقفوا اضرابهم اول امس برسائل مفتوحة الى بريجنيف رئيس الاتحاد السوفيتى وفرانسوا ميتران وريجان وشميت والى مجلس السوفيت الأعلى للفت انتباهم لموقف عائلاتهم كما اشاروا الى تصميمهم على متابعة اضرابهم .

ويطالب المضربون الاربعة الاعضاء فى جمعية (الأسر الممزقة الشمل) بوضع حد لهذه المأساة اللاانسانية والتى لا طائل لها وبالسماح لهم بالالتحاق بذويهم المقيمين بالخارج فى كل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا الغربية .

وقد جاء فى بيان صحفى ان المضربين الاربعة اشاروا الى عزمهم على استئناف اضراب غير محدود عن الطعام ابتداء من ١٠ مايو القادم اذا لم تسمح لهم السلطات السوفيتية حتى هذا الموعد بأن يلحقوا بذويهم ..

واكد المضربون ان الأيام العشرة التى اضربوا فيها عن الطعام قوت من تصميمهم على الكفاح حتى النهاية وقد حاول المضربون الأربعة اول امس تنظيم مؤتمر صحفى يحضره رجال الاعلام السوفيت الا ان هؤلاء لم يستجيبوا للدعوة كما أن المضربين حاولوا فى ٢ ابريل الجارى عقد مؤتمر يحضره الصحفيون الأجانب العاملون بموسكو بغية ان يفسروا لهم ما يعنيه تصرفهم ولكن الميليشيا ورجال المخابرات السوفيتية قد منعوا هذا المؤتمر ..

حقائق جديدة عن علاقة غودمان برابطة كاهانى :

اصابة ١١ فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال فى قطاع غزة

القدس المحتلة « الوكالات . والاستماع » : استمرت مظاهرات الاحتجاج على الاعتداء على حرمة المسجد الأقصى الشريف .. فى الأراضى المحتلة امس .. وذكرت مصادر مستشفيات قطاع غزة المحتل ان ١١ فلسطينيا قد اصيبوا امس برصاص الجنود الاسرائيليين .

وفى نفس الوقت عززت دولة الكيان الصهيونى قواتها لمواجهة اية مظاهرات جديدة فى الضفة الغربية والقطاع .

واعترف ناطق عسكرى اسرائيلى بان عددا من المتظاهرين الفلسطينيين قد اصيبوا بالرصاص امس فى قطاع غزة .. الا انه لم يحدد عددهم .. واضاف ان بعض الجنود الاسرائيليين ربما اصيبوا بجراح .

واوضحت مصادر مستشفيات قطاع غزة انها قد استقبلت ١١ شخصا اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين فى المظاهرات التى حدثت امس فى القطاع وذكرت مصادر مستشفى خان يونس ان ٦ من الجرحى تتراوح اعمارهم بين ١٢ – ١٣ عاما .. واوضحت مصادر مستشفى غزة انها قد استقبلت فتاة تبلغ من العمر ٢٦ عاما اصيبت بالرصاص فى صدرها ويدها .

وذكرت مصادر فلسطينية انه فى الوقت الذى التزم فيه السكان فى الاراضى المحتلة بالاضراب نزل عدد كبير من المتظاهرين الى شوارع خان يونس وفى مخيمى جباليا ونصرة للاجئين وكذلك فى غزة والقوا بالحجارة على الجنود الاسرائيليين .

وافادت تقارير الانباء بان الشبان الفلسطينيين قد احرقوا اطارات السيارات خلال المظاهرات فى قطاع غزة .. بينما عمد الجنود الاسرائيليون الى فتح العديد من المحلات التجارية فى القطاع التى اغلقت استجابة لنداء الاضراب العام الذى دعى اليه المجلس الاسلامى

من جهة ثانية تكشفت بعض الحقائق التى تثبت بان الشخص الذى اطلق النار فى المسجد الاقصى الشريف له علاقة برابطة الدفاع اليهودى المتعصبة التى يرأسها الارهابى مائير كاهانى .. وان جريمته ليست فعلا منعزلا .

وقد وجدت فى غرفة هارى غودمان بالقدس المحتلة منشورات صادرة عن رابطة الدفاع اليهودية .. ولم يخف كاهانى الذى يرأس الرابطة تأييده للجريمة التى قام بها غودمان ووصفه بانه (شخص شجاع) واكد استعداد رابطته للدفاع عنه .

جدير بالذكر ان غودمان هو يهودى من مواليد الولايات المتحدة فى الثلاثين من العمر وقد هاجر الى فلسطين المحتلة قبل سنتين .

هذا ورد الدكتور كلوفيس مقصود مراقب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة على البيان الذى اصدرته وزارة الخارجية الامريكية وجاء فيه (انه استنادا الى المعلومات التى توفرت لها فان الحادث هو عمل شخص مختل)

وقال مقصود لو ان هذا الشخص مجنون فانه اذن نتيجة منطقية لسياسة مصممة على اهانة وانتهاك العقائد والمؤسسات الدينية للشعب الفلسطينى .

وربط مقصود بين حادث اطلاق النار الذى وقع يوم الأحد الماضى والحادث الذى وقع فى عام ١٩٦٩ م عندما قام مستوطن اسرائيلى باشعال النار فى المسجد الاقصى بالقرب من قبة الصخرة .

ومن جهة اخرى اصيبت امس القدس الشرقية بالشلل من جراء اضراب المحال التجارية (رغم الموسم السياحى) وخلت المدارس من التلاميذ فى القدس الغربية

وفى رام الله والبيرة قام الجيش الاسرائيلى بفتح الستائر الحديدية للمحال بالقوة وذكرت المصادر الفلسطينية فى بيت لحم والخليل حيث ساد الاضراب ايضا وفى حلحول .. ان الجيش الاسرائيلى حاصر المنطقة .

وذكر مصدر فلسطينى ان عدة مئات من الاشخاص قد اعتقلوا امس الأول وتعرضوا للضرب واقتيدوا الى مقر الحكومة العسكرية الاسرائيلية وصرح سكان حلحول بان المستوطنين الاسرائيليين فى كريات عربة اشتركوا فى هذه العملية مما اسفر عن اصابة عدد كبير بجراح .

مردوخ يعرض شراء الـ « نيويورك ديلى نيوز »

نيويورك « رويتر » : عرض روبرت مردوخ اليهودى الذى يملك صحيفة التايمز اللندنية اول امس شراء صحيفة (نيويورك ديلى نيوز) التى تعانى من عقبات ماليه تهدد استمرارها فى الصدور .

ولكن ملاك النيويورك ديلى رفضوا العرض فورا واعلنوا على لسان رئيس شركة تريبيون بشيكاغو ان عرض مردوخ يرمى لتحطيم الصحيفة واغلاقها .

وكان مردوخ قد برر عرضه لشراء النيويورك ديلى بقوله ان ذلك سيمكنه من انقاذ صحيفته الامريكية (نيويورك بوست) .

الرئيس السنغالى يقوم بجولة خليجية جديدة

● من جمال الدين الحاجى :

جدة : يبدو ان التعاون العربى الافريقى يعيش مرحلة جديدة وفى صيغة جديدة خاصة فى هذه المرحلة التى تضاعفت خلالها التحديات يوما بعد يوم بوجه كافة بلدان العالم الثالث والدول النامية .

فبعد الزيارة التى وصفت فى كل الاوساط بانها (ناجحة للغاية) والتى قام بها فخامة الرئيس السنغالى عبدو ضيوف الى المملكة العربية السعودية منذ عدة اسابيع يستعد الرئيس السنغالى حسب مصادر سنغالية مسؤولة للقيام بجولة جديدة من الزيارات عبر بعض البلدان العربية .

وحسب هذه المصادر فانه من المقرر ان يقوم فخامة السيد عبدو ضيوف بزيارة الى سلطنة عمان من الحادى والعشرين الى الثالث والعشرين من ابريل الحالى يلتقى خلالها بالمسؤولين العمانيين يتقدمهم جلالة السلطان قابوس .

كما يقوم الرئيس السنغالى بزيارة رسمية مماثلة الى دولة الامارات العربية المتحدة حيث يلتقى بالمسؤولين هناك وعلى راسهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وسيناقش الرئيس السنغالى خلال هذه الزيارة مع المسؤولين فى عمان والامارات العربية المتحدة تدعيم العلاقات الافريقية العربية وانعاش التعاون العربى الافريقى الى جانب ترسيخ علاقات الصداقة والتضامن القديمة بين السنغال من جهة والدول العربية والاسلامية من جهة ثانية .



تعريف عام بدين الإسلام



تأليف : على الطنطاوى
عرض وتقديم : حنفى السايس

هذا كتاب للشيخ الطنطاوى .. والطنطاوى غنى عن التعريف عرفناه من خلال احاديثه الدينية الممتعة في الرائى ، هذا هو الجزء الأول نستعرضه سويا عزيزى القارئ ، يرشدنا فيه الشيخ الى (تعريف عام بدين الاسلام) وهو خاص بالعقيدة ، وعندما تقرا الكتاب فكانك تسمع الطنطاوى بصوته المميز واسلوبه الشائق ، كتاب تلقاه بالترحاب ويطل عليك بالنور ، وتتجدد المحبة والصلة بينكما كلما فتحت صفحاته وقرات سطوره وتفكرت في معانيه وكيف لا ؟!

والمؤلف اديب وفقيه .. تعلم وعلم .. زادته السنون والتجربة حكمة ، وصقلته المعرفة رايا .. وزاده القرآن الكريم والسنة المطهرة .. دراية ورواية .. ومع الكتاب عشت رحلة روحية بداتها مع الصفحة الاولى وانتهيت بالصفحة الاخيرة في جلسة واحد .. فهو حقا تعريف بسيط المعنى ، سهل الاسلوب كثير الامثلة والادلة والبراهين ، حجته واضحة لعقيدتنا السمحة ..

ولنا كلمة قبل البدء في عرض الكتاب هى ان الشيخ الف المئات من المقالات والكثير من الكتب الممتعة التى تجنى ثمارها لشباب الاسلام ، فلماذا لا تسارع احدى الهيئات العلمية والثقافية بالمملكة بنشر الاعمال الكاملة للشيخ الطنطاوى حتى يعم الوعى الثقافي بين الجميع ؟

تعريف عام بدين الإسلام
الجزء الأول في العقيدة
علي الطنطاوي

ولنستعرض اهم ماجاء في الكتاب :

الجزء الأول في العقيدة

هذا الكتاب كما جاء في صدره لم يؤلف للعلماء والفقهاء ولكن لمن لم يدرس علوم الدين من المسلمين ، ولمن يريد ان يعرف ماهو الاسلام ، من غير المسلمين ..

وهذا عرض موجز وسريع لمحتوى الكتاب .

نزلت الشرائع من عند الله سبحانه وتعالى تتضمنها كتب وصحائف انزلت من السماء ، ينسخ المتأخر منها ماتقدمه او يعدله ، واخر هذه الكتب هو القرآن الكريم ، وقد حرفت الكتب والصحف قبله ، او ضاعت ونسيت ، وبقى هو سالما من التحريف والضياع ، وان اخر هؤلاء الرسل والانبياء هو (محمد بن عبدالله) العربى القرشى ختمت به الرسالات وبدينه الاديان فلا نبى بعده ..

فالقرآن هو دستور الاسلام ، فمن صدق به وآمن به سمى مؤمنا ، والايمان بهذا المعنى لا يطلع عليه احد الا الله ، لان البشر لا يشقون قلوب الناس ولا يعلمون مافيها لذلك وجب عليه ليعده المسلمون واحدا منهم ، ان يعلن هذا الايمان بالنطق بلسانه بالشهادتين .. وهما « اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله » .

فاذا نطق بهما صار مسلما يتمتع بجميع الحقوق التى يتمتع بها المسلم ، ووجب عليه القيام بجميع الاعمال التى يكلفه بها الاسلام ..

وهذه الاعمال (اى العبادات) قليلة سهلة ليس فيها مشقة وليس فيها حرج وهى الصلاة والصيام والزكاة والحج ..

ومن العبادات ان يمتنع عن افعال معينة كالقتل بلا حق ، والظلم بانواعه والمسكر والزنا والربا وعقوق الوالدين وشهادة الزور وعلى المسلم ان يسلك في حياته مسلك المؤمن المتذكر لله سبحانه وتعالى في قيامه وقعوده ، وخلوته وجلوته ، وجده وهزله ، وفي حالاته كلها .. ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه ، وناظر اليه فان عصى فكل بنى ادم خطاء ، وخير الخطائين التوابون وعليه ان يرجع الى الله ويتوب لكى يصفح الله عنه ..

كل ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم في تعريف الاحسان : « ان تعبد الله كانك تراه ، فان لم تكن تراه فانه يراك .. »

هذا هو دين الاسلام في ابسط معانيه وتفصيله يأتى .

البديهيات والعقائد

اما البديهيات فهى الحقائق العقلية التى يقبلها الناس جميعا ، ولا يطلب احد عليها دليلا ، فاذا دخلت البديهية العقل الباطن واستقرت فيه واثرت في الحس والشعور ووجهت الانسان في تفكيره (عقله الواعى) وفي اعماله . سميت (عقيدة) وسمى الاعتقاد بها ايمانا ..

والايمان بالمعنى الذى ورد في القرآن والسنة هو .

■ الاعتقاد بالله ربا واحدا ..
■ ومالكا مختارا متصرفا ..
■ والها مفردا بالعبادة لا يشرك معه غيره في كل ماهو من جنس العبادة ..
■ والاعتقاد بكل ماأوحى به الى نبيه من خبر الملائكة ، والرسل واليوم الاخر والقدر خيره وشره ..

وصاحب هذا الاعتقاد هو المؤمن ، فان نقص شئ منه ، اوشك فيه فقد صفة المؤمن ..

قواعد العقائد :

■ القاعدة الاولى : مادركه بحواسي لا اشك في انه موجود ..
■ القاعدة الثانية : هناك اشياء لم نشاهدها ولا احسسنا بها ، ومع ذلك نوقن بوجودها كما نوقن بوجود مانشاهده ونحس به - نوقن بوجود الهند وامريكا وان كنا لم نزرهما ونرهما ..
■ القاعدة الثالثة : تدل على حاسة نامنة هى حاسة التوازن وخصها الله سبحانه وتعالى في الاذن الداخلية ..
■ القاعدة الرابعة : هى انه لا يحق لنا ان ننكر وجود اشياء لمجرد اننا لا ندركها بحواسنا ..
■ القاعدة الخامسة : ان الخيال البشرى لا يستطيع ان يلم الا بما ادركته ..
■ القاعدة السادسة ..
العقل لا يستطيع ان يحكم ولا يصح الا في الامور المادية المحدودة ، اما ماوراء المادة فلا حكم عليه ..
■ القاعدة السابعة :
الايمان بالله وحده فطرة في النفوس ..
■ القاعدة الثامنة : الانسان يدرك بالحس ان هذا العالم المادى ليس كل شئ وان وراءه عالما روحيا مجهولا ، يدرك منه لمحات تدل عليه ..
■ القاعدة التاسعة : الاعتقاد بوجود الحياة الاخرى ..

و(الايمان بالله) يتضمن اربع قضايا هى : ان الله موجود بلا موجد ، وانه رب العالمين وانه مالك الكون المتصرف فيه ، وانه الاله المعبود وحده ، لا يعبد معه غيره ..

والايمان بان الله رب العالمين ، وانه مالك الكون ، عمل من اعمال القلب ، عقيدة يعتقدها الانسان ، اما الايمان بانه الاله ، فلا يقتصر على الاعتقاد بل يتعداه الى السلوك والعمل ، والى القيام بالعبادة ، وافراد الله بها ، فان استنكف عن عبادته او عبد معه غيره لم يكن مؤمنا ، وان صدق واعتقد ان الله هو رب العالمين ومالك الكون ..

وروح العبادة العقيدة وجسدها عمل الجوارح : اما الاساس في توحيد الالوهية فهو الاعتقاد بان الله وحده هو النافع وهو الضار ، والتحليل والتحريم لله وحده الفرد الصمد ، والطاعة لله هى ثمرة حب الله وهى الدليل عليه ..

والمقصد الصحيح للعبادة : ان يكون الباعث عليها ، والمقصود بها رضا الله ، فلا نعملها للمال ، ولا للجاه ، بل خالصة لله سبحانه وتعالى ، ويتضح ذلك من قوله تعالى : « وخلقت الجن والانس الا ليعبدون » ..

فتكون العبادة لله سبحانه وتعالى ..

- الايمان الكامل : تبدو اثاره في اعمال المؤمن وفي سلوكه ويامر الشرع ان يتخذ المرء الاسباب كلها ثم يسال الله تحقيق النتائج .. اذ ليس التوكل في اهمال الاسباب وتعطيل سنن الله في الكون ..

- ان اخوة الدين اقوى عند المؤمن من اخوة الدم ، وصلة العقيدة اوثق من صلة النسب ..

وطريق السلامة .. في عقيدة القدر وفي سائر العقائد هى ان نعود فيها الى المنبع الاصلى وهو القرآن الكريم ، وان نتبع ماكان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين ، وان ندع جميع ماعدا ذلك ..

■ اننا لو تركنا لحواسنا نعتمد عليها وحدها ، ولعقولنا نحكم بها على ماجاء من طريق الحواس فقط ، لبقينا على جهلنا بما وراء المادة .. فكان من حكمة الله ومن رحمته بنا : انه لم يترك العقل في عجزه عن ادراكها ، بل اخبره بما يحتاج اليه من خبرها ..

■ يجب الاعتقاد بان الرسل ليس فيهم شئ من الالوهية لان الالوهية لله وحده ، ولكنهم بشر يوحى اليهم : (وماارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ، ويمشون في الاسواق ..

الايمان بالكتب

- ان القرآن لا يستطيع ان ياتى به البشر ، ولا يمكن ان ياتى الا من عند الله .. امر الله نبيه الكريم ان يتحدى به الناس جميعا .. وهذا التحدى قائم الى الآن ..

- القرآن هو معجزة محمد صلى الله عليه وسلم ..

خاتمة :

ان الاسلام لا يفزع من المناظرة ، ولا يهرب منها ، وان كل شئ فيه بالدليل وبالحجة والبرهان ، وانه يطالب بالدليل حتى ممن يدعى مايخالف الاسلام ، قل : هاتوا برهانكم ، ان كنتم صادقين » ..

والكتاب طبع مرات كثيرة ويقع في ٢٢٥ صفحة من الحجم العادى ويطلب من سائر المكتبات الكبرى بالمملكة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

من الهدى النبوى

عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أمرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله ، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ، فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى » رواه البخارى ومسلم ..

آية من كتاب الله :

تكريم القرآن لمريم ابنة عمران

(ومريم ابنة عمران التى احصنت فرجها ، فنفخنا فيه من روحنا ، وصدقت بكلمات ربها وكتبه ، وكانت من القانتين) اخر سورة التحريم .

(ومريم ابنة عمران) مثل المؤمنين بامراتين ، كما مثل حال الكفار بامراتين ، والمقصود من ذكرها ان الله سبحانه جمع لها بين كرامتى الدنيا والاخرة .

واصطفاها على نساء العالمين مع كونها بين قوم كافرين (التى احصنت) اى : حفظت (فرجها) عن الفواحش والرجال ، فلم يصل اليها رجل لا بنكاح ولا بزنا ، قال المفسرون ، المراد بالفرج هنا الجيب (فنفخنا فيه من روحنا) المخلوقة لنا ، وذلك ان جبريل عليه السلام نفخ في جيب درعها ، اى : طوق قميصها ، فحملت بعيسى عقب النفخ ، وصدقت بكلمات ربها) يعنى بشرائعه التى شرعها الله لعباده وقيل بعيسى لانه كلمة الله ، وقيل : صحفه التى انزلها على ادريس وغيره ، (وكتبه) المنزلة على الانبياء ، كابراهيم وموسى وابنها عيسى (وكانت من القانتين) اى : من القوم المطيعين لربهم ، وقيل : من المصلين .

■ وعن ابن عباس قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « افضل نساء اهل الجنة : خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امراة فرعون مع ماقص الله علينا من خبرها في القرآن اخرجه احمد والطبرانى والحاكم .

وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابى موسى الاشعرى ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء الا آسية امراة فرعون ، ومريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وان فضل عائشة كفضل الثريد على سائر الطعام » .

خصال العاقل ، وخصال الجاهل :

للعاقل خصال يعرف بها :

يحلم عمن ظلمه ويتواضع لمن هو مثله ، ويسابق بالبر من هو فوقه واذا راى باب فرصة انتهزها ، لا يفارقه الخوف ولا يصحبه العنف ، يتدبر ثم يتكلم ، فان تكلم غنم ، وان سكت سلم ، وان عرضت له فتنة اعتصم بالله ثم تنكبها .

وللجاهل خصال يعرف بها

(يظلم من خالطه ويتكلم بغير تدبر فيندم ، فان تكلم اثم ، وان سكت سها ، وان عرضت له فتنة اردته وان راى باب فضيلة أعرض عنها .)

من شعر الامام الشافعى

مرارة تحميل الجميل

لا تحملن لمن يمنّ من الانام عليك مِنّه
واختر لنفسك حظها واصبر فان الصبر جنة
مِنَن الرجال على القلوب أشدّ من وقع الاسنّة

مشروعية الكسب الحلال

قال سفيان الثورى رضى الله عنه : (من انفق من الحرام في طاعة الله كان كمن طهر الثوب النجس بالبول ، والثوب النجس لا يطهره الا الماء ، والذنب لا يكفره الا الحلال) وقال يحى بن معاذ : الطاعة خزانة من خزائن الله ، الا ان مفتاحها الدعاء ، واسنانه لقمة الحلال وكسب الحلال وقال ابن عباس رضى الله عنهما : لا يقبل الله صلاة امرئ في جوفه حرام ، وقال سهل التسترى : لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يكون فيه اربع خصال اداء الفرائض بالسنة ، واكل الحلال بالورع ، واجتناب النهى من الظاهر والباطن ، والصبر على ذلك الى الموت ، وقال ، من احب ان يكاشف بايات الصديقين فلا ياكل الا حلالا ، ولا يعمل الا في سنة او ضرورة .

ويقال : من اكل الحرام اربعين يوما اظلم قلبه ، وهو تاويل قوله تعالى : (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) في سورة المطففين اية : ١٤ .

من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده وبعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على ما ورد الى سماحة الرئيس العام من المستفتى (محمد عمر بامخرم) وقد سال المستفتى سؤالا واحدا ونصه (ما حكم الاسلام في تامين السيارات ؟ وحيث اننى املك سيارة خصوصى اريد التامين عليها فهل هذا التامين مما تجوزه الشريعة او تحرمه) ؟

□ الجواب :

هذا النوع من التامين التجارى ، وهو محرم لما فيه من الربا والضرر والقمار واكل المال بالباطل ، وبالله التوفيق ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

المسابقة الإسلامية والثقافية الكبرى

تنظمها أمانة مدينة جدة

بالتنسيق مع

وكالة المدينة للإعلان والعلاقات العامة

AL MADINA

شروط المسابقة

- أن تكون الإجابات كاملة لجميع الأسئلة ومقدمة بخط واضح ومقروء.
- لا يجوز للعاملين في جريدة المدينة ووكالة المدينة للإعلان أو أقاربهم الاشتراك فيها.
- إرفاق كابون المسابقة مع كل إجابة.
- ترسل الإجابات دفعة واحدة
- ترسل الإجابات باسم جريدة المدينة جدة - ص.ب : ٨٠٧
- يكتب على الظرف : المسابقة الاسلامية والثقافية الكبرى
- آخر موعد لقبول الإجابات: يوم ١٠ شعبان ١٤٠٢هـ.

أسئلة المسابقة — سؤال رقم (٢٠)

السؤال الأول :

قال رسول الله « صلى الله عليه وسلم » (هذا جبل يحبنا ونحبه وعير جبل يبغضنا ونبغضه) وهذان الجبلان متقابلان ..

١ – ماهي المناسبة التى قال الرسول فيها ماتقدم ؟
٢ – ما اسم الجبل المحبوب ؟
٣ – اين يقع هذان الجبلان .؟
٤ – ماذا تعتبر المسافة بين الجبلين ..؟

السؤال الثانى :

ان جميع الدول وخاصة النامية قد اهتمت كثيرا فى خطط التنمية الاجتماعية وخاصة التنمية الاقتصادية وركزت على الصناعة كثيرا لما لها من اهمية ، وقد انشىء صندوق التنمية الصناعية السعودى علم ١٣٩٤هـ .

أ – متى قدم اول قرض من الصندوق ؟
ب – كم كان اول راس مال للصندوق ؟
ج – كم راس مال الصندوق الان ؟
د – ماهى اهم اهداف الصندوق ؟



جوائز المسابقة

مليون ريال

تمنياتنا لكم بالفوز في المسابقة

تشهد مملكتنا الحبيبة تحت رعاية حكومة جلالة الملك الرشيدة وولي عهده الأمين نهضة عمرانية شاملة .. ترتكز أساساً على مقومات ديننا الإسلامي الحنيف.. ومدينة جدة واحدة من مدن المملكة الكبرى التي ازدهرت عمرانياً في ظل العهد السعودي الزاهر، كما يمثل المجمع الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة بمدينة جدة أحد المعالم الرئيسية للنهضة الصحفية بمملكتنا الحبيبة ...

.. وفي هذا الإطار تعاونت أمانة مدينة جدة مع مؤسسة المدينة للصحافة على إجراء هذه المسابقة الإسلامية والثقافية الكبرى بهدف تعميق الوعي الإسلامي والثقافي بين المواطنين في موضوعات إسلامية مختلفة في مجالات العقيدة والتفسير والحديث والسيرة، وأيضاً في موضوعات أخرى لها صلة بمعالم النهضة العمرانية بالمملكة بصفة عامة ومدينة جدة بصفة خاصة، بالإضافة إلى معلومات عن جريدة المدينة والصحف الأخرى بالمملكة.

.. وعلى الرغم من أن المسابقة كان مقدراً لها مبالغ وهدايا لا تتعدى قيمتها ½ مليون ريال إلا أنها وجدت تشجيعاً كبيراً من معالي أمين مدينة جدة ورجال الأعمال وأصحاب المؤسسات والشركات بمدينة جدة فزادت جوائزها إلى الضعف تقريباً وأصبحت بالفعل أكبر مسابقة إسلامية وثقافية تنشرها «المدينة» حتى الآن.

إن هذه المسابقة فرصة طيبة لكل مواطن يود أن يراجع معلوماته وثقافته الإسلامية .. ونتوقع أن تكون الأسئلة دافعاً لمزيد من الاطلاع في فروع الدراسات الإسلامية، وهذا هو الهدف الرئيسي الذي نرجوه من وراء هذه المسابقة .. وسوف تتولى أمانة مدينة جدة مع مؤسسة المدينة للصحافة الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين في الحفل الذي سيقام بمشيئة الله بمناسبة افتتاح المجمع الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة.

وفي الختام نكرر شكرنا وتقديرنا لمعالي الشيخ محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة ومعالي الشيخ أحمد صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة المدينة للصحافة على رعايتهما لهذه المسابقة، ونكرر الشكر والتقدير أيضاً للسادة رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات والشركات بمدينة جدة على تفضلهم بتقديم جوائز هذه المسابقة، مع تمنياتنا للسادة قراء «المدينة» بالفوز في هذه المسابقة . والله الموفق ؟

جوائز المسابقة

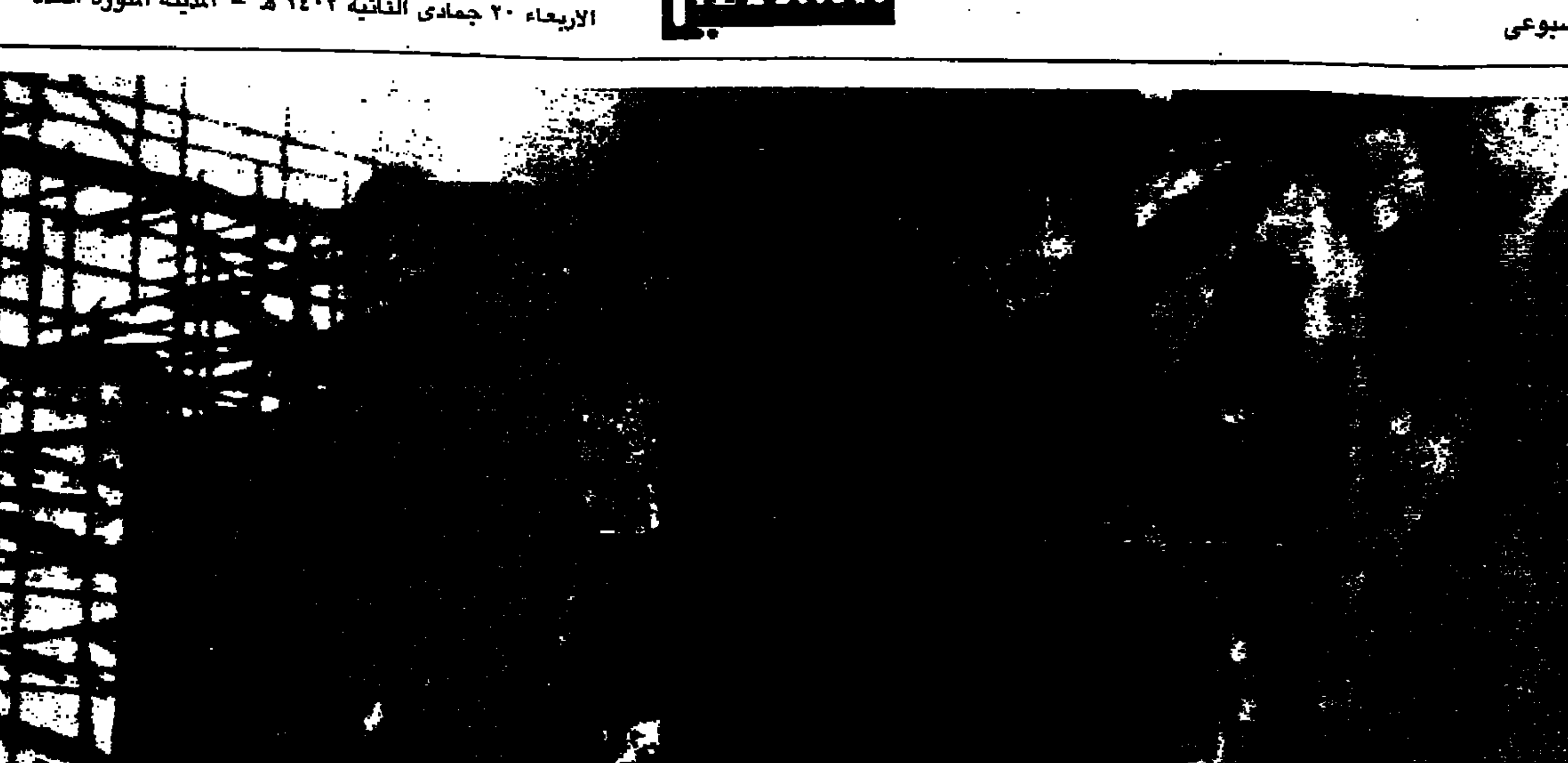
الجائزة	نوع الجائزة	قيمة الجائزة بالريال السعودي	هدية مقدمة من
الأولى	جائزة مالية شيك بمبلغ: ١٠٠ ألف ريال	١٠٠ ألف ريال	عبدالرحمن الهويش وصالح الرامل - شركة الرحمن للتجارة والمقاولات ت جدة ٦٥١٢٥٦٣
الثانية	قطعة أرض بمخطط العزيزية - الجزء الثاني	٩٠ "	محمد حسين طحلاوي - صاحب ومدير عام مؤسسة البدر وخالد العقارية - المركز الرئيسي بجدة -
الثالثة	شاحنة هينو ماركة KM - ٦٤٠	٦٢ "	أحمد صلاح جمجوم - مدير عام الجمجوم للسيارات والمعدات
الرابعة	جائزة مالية قدرها ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	بنك الجزيرة المركز الرئيسي / طريق المطار / جدة
الخامسة	قطعة أرض بمخطط حي الصالحية	٥٠ "	صالح حسين العامودي - مدير عام السوق العقاري
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	دار العمارة - الحمراء أمام فندق انتركونتيننتال تليفون ٦٦٠٣١٥٥
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	عبداللطيف جميل - ميدان فلسطين - شارع الستين -
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	البنك الأهلي التجاري - الإدارة العامة - جدة
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	إسماعيل على أبوداود - جدة - ت: ٦٤٣٥٠٣٠
الخامسة م	جائزة نقدية ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	الخياط للتجارة والتعمير (صالح خياط وشركاه) جدة ٦٥٣١١٢٩
الخامسة م	قيمة ١٠ دفاتر توفير قيمة كل دفتر ٥ آلاف ريال للعشرة الفائزين الأول	٥٠ "	بنك الرياض - الإدارة العامة - جدة .
الثانية عشرة	قطعة أرض بحي العمرية	٤٠ "	محمد نور بن صادق مدير عام مؤسسة الأطلال ص.ب ٤٨٠٦
الثالثة عشرة	قطعة أرض بالحي السياحي	٤٠ "	شركة على لهزاع وشركاه للصرافة والتجارة
الرابعة عشرة	حجرة نوم حرير موديل توسكانا	٣٥ "	محمد الفيفي - مفروشات الفيفي - جدة - السوق الجنوبية المركزي - ت ٦٤٢٥٣١٠
الخامسة عشرة	قطعة أرض بمنطقة بحرة الجديدة	٣٠ "	مؤسسة لطفي بن بيني العقارية - جدة - المشرفة - أول شارع خالد بن الوليد - ت: ٦٤٢١٥٩٢
السادسة عشرة	سيارة مازدا هارد توب أربعة أبواب	٣٠ "	الحاج حسن على رضا وشركاه - جدة ص.ب ٤٠ ت ٦٤٣٣٥٠٩
السابعة عشرة	وحدة سكنية متنقلة مقاس ٢×٦	٢٦ "	عبدالعزيز أحمد فضل كابلي نائب رئيس مجلس إدارة المصانع السعودية اليابانية القاهرة - ت: ٦٨٨٤٢٨٢
الثامنة عشرة	دفتر توفير بمبلغ ٢٥ ألف ريال	٢٥ "	بنك القاهرة السعودي
التاسعة عشرة	سيارة هوندا أكورد موديل ١٩٨٢	٢٠ "	مؤسسات عبدالله هاشم ت: ٦٤٣٢٠٦٥/٦٤٣٢٤٧١/٦٤٣٢٢٤٢ جدة
العشرون	مجموعة آليات تخطيط ٢٠ ألف ريال .	٢٠ "	مؤسسة صالح عمر باريان - جدة ت: ٦٤٢٢٣٦٩
الحادية والعشرون	غرفة نوم إيطالي خشب ابنيل وهدايا أخرى	٢٠ "	مفروشات نور سعيد جدة - شارع الجامعة الخلفي - ص.ب ١١٦٩ ت ٦٨٧٥١٧٥
الثانية والعشرون	كاميرا GX66E/أدابتور GA-23EG/شنطة CBP50 JVC	١٥ "	مؤسسة سعيد العجو للتجارة - جدة ت ٦٤٣٤٠٥٤ جي.في.سي
الثالثة والعشرون	طقم كنب إيطالي	١٢ "	محلات عبدالله أحمد محفوظ
الرابعة والعشرون	٣ تكييف/ثلاجة/غسالة/٣ مروحة/مبشرة/خلاط/ماكينة لحم	١١ "	مؤسسة إسماعيل هارون دهلوي
الخامسة والعشرون	مجموعة هدايا وملابس مختلفة	١٠ "	محلات حسن شارع المطار - أمام الشيراتون
السادسة والعشرون	ثلاجة ٢٨ قدم امبيرال و ٢ مكيف ١٣ وحدة امبيرال	١٠ "	شركة عبدالله سعيد بقشان وإخوانه
السابعة والعشرون	جهازا تليفزيون نوردمندي ٢٦ بوصة	٨ "	شركة محمد صالح أبار - جدة ص.ب ٤٦١ ت ٦٥١٤١٠٨
الثامنة والعشرون	طقم استريو + ٢ ساعة	٤ "	محلات عوض محمد باجسير - جدة - أمام الشيراتون ٦٣١٠٢٦١
التاسعة والعشرون	مجموعة من شماغ البسام	٤ "	بسام محمد البسام - باب مكة - ت: ٦٤٢٤٣٦٣
الثلاثون	مجموعة جوائز من بيوت الأزياء الفرنسية	٢٥٠٠ ريال	هزاع اخوان للملبوسات الراقية منتجات LANVIN طريق المدينة ت: ٦٦٠٤٤٦٨
الحادية والثلاثون	ماكينة خياطة اليكترونية الكترولكس	٢٥٠٠ "	مؤسسة ابراهيم شاكر - جدة ت: ٦٤٤٦٢٣٣
الثانية والثلاثون	تذكرة طائرة رحلة: جدة/القاهرة/جدة لمدة شهرين	٢٠٠٠ "	وكالة جدة للسياحة - شارع المطار - ت: ٦٣١٢٤٥٤
الثالثة والثلاثون	تذكرة لدورة كاملة	٢٠٠٠ "	مؤسسة محمد صدقة للملاحة والتجارة .
الرابعة والثلاثون	مجموعة أشرطة كاسيت	١٠٠٠ "	ستريو سناء للتسجيل الصوتي - شارع خالد بن الوليد - جدة

وكالة المدينة للإعلان والعلاقات العامة

كوبون المسابقة رقم ( )

الاسم : ____
المهنة : ____
العنوان : ____

ملحوظة : تكتب الأسماء والعناوين بخط واضح ..
لن تسلم الجوائز إلا لأصحاب الأسماء المدونة بالكوبون



جرائم الصهيونية على المسجد الاقصى بالصور

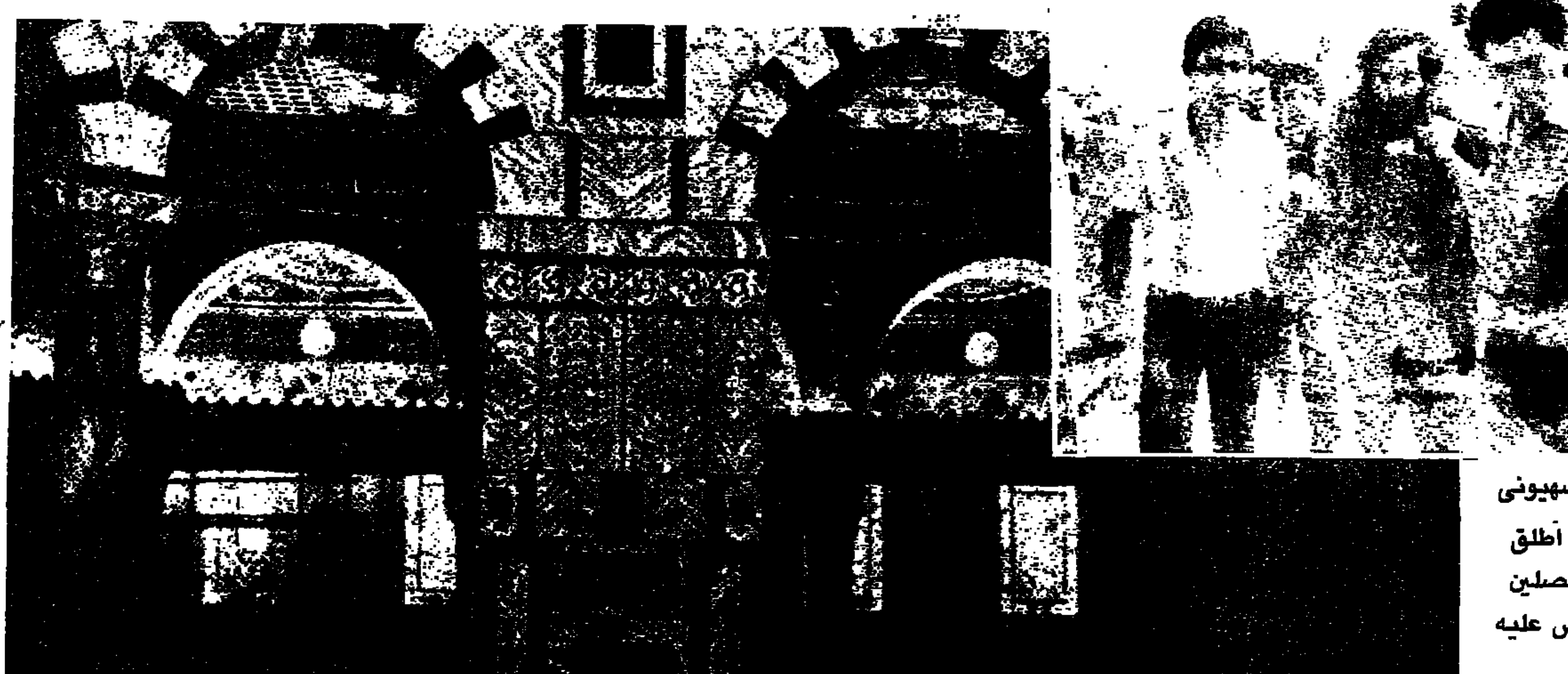
في عام ١٩٦٩م أحرق مجرم صهيوني المسجد الأقصى وفي عام ١٩٨٢م أطلق مجرم آخر النار على المصلين ليسقط جرحى وشهداء!!

منذ حرر عمر بن الخطاب القدس .. وهى تمثل مع المسجد الاقصى والصخرة المشرفة اماكن مقدسة تتطلع اليها افئدة مئات الملايين من المسلمين في انحاء العالم كله ..

ومنذ هذا التاريخ والقدس تتعرض لحروب ومؤامرات من الحاقدين على الاسلام والمسلمين .. فسيرت اوربا المسيحية الحملات الصليبية طوال مئات السنين حتى قهرهم صلاح الدين وابطل مؤامراتهم .. وبعدها بدأت حروب التتار التي هددت باجتياح القدس وتخريب مقدساتها حتى قضى على جيوشهم قطز والظاهر بيبرس ..

وظلت القدس تحت حماية المسلمين حتى اجتاحتها الصهيونية العالمية وحاولت ان تقضى على كل مايربط المسلمين بالقدس .. فحاول مجرم صهيوني احراق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ ، وقبض على المجرم ولكن السلطات الصهيونية هربته وادعت انه مجنون مختل العقل .. ويومها ادرك العالم الاسلامي انها محاولة يهودية لمعرفة رد الفعل في العالمين الاسلامي والعربي ، وموقفهما من هذا التحدى السافر على كرامتهم ومقدساتهم

ومنذ ايام تكررت الجريمة واقتحم صهيوني آخر المسجد الاقصى ليطلق مدفعه الرشاش على المصلين العزل ويسقط منهم الجرحى والشهداء .. ويثور العالم العربي والاسلامي ويقرر الاضراب اليوم احتجاجا على الصهيونية وجرائمها



المجرم الصهيوني الاثيم الذى أطلق النار على المصلين بعد القبض عليه

الصخرة المشرفة من الداخل .



احترق سقف المسجد الاقصى

منوها بمبادرة الملك خالد :

الشطي يناشد الدول الاسلامية
الاستجابة الى نداء جلالته

جدة - واس - نوه السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالمبادرة الجليلة التي قام بها خالد بن عبدالعزيز المفدى بوصفه رئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة الاسلامي والتي تمثلت في الرسائل التي وجهها جلالته الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية ولذلك النداء الذى وجهه جلالته امس الى المسلمين في كل مكان ..

وقال السيد الشطي في بيان له إن هذه المبادرة تضاف الى سلسلة وقفات جلالته في تأييد الحق العربي والاسلامي ونصرته بكل ايمان وبكل الوسائل المعنوية والمادية بدون انقطاع وطالب السيد الشطي كافة الدول الاسلامية الاستجابة الى نداء جلالة الملك خالد المفدى واتخاذ التدابير اللازمة لانجاح العمل المطلوب بما يقيم الدليل على ان التضامن الاسلامي ليس مجرد شعار يلوح به بل هو سلوك

بقايا محترقة من المنبر الاسلامي بعد ان اقترف المجرم الصهيوني جريمته .



تحقيقات محلية

غدا الامير ماجد فى العاصمة المقدسة يرعى :

حفل اختتام مسابقة التفوق الكشفى السابع بالمملكة

٣٠٠٠ كشاف وجوال اشتركوا فى المسابقة



هنا ستكون قاعة جلالة الملك خالد

من هنا دخلت المسيرة الكشفية اول يوم

□ بعد عصر يوم غد يرعى صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الحفل الختامى لمسابقة التفوق الكشفى السابع الذى ترعاه الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية « والادارة التعليمية بمكة المكرمة » هذا ويشرف الحفل د . حمد السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب وعدد كبير من المسئولين فى العاصمة المقدسة .. يشمل برنامج الحفل الختامى على عرض للفرق المشاركة فى المهرجان وذلك فى استاد نادى الوحدة ثم يبدأ الحفل بتلاوة مباركة من اى الذكر الحكيم يتلوه اداء قسم الكشافة

تحقيق وتصوير : محمد احمد ...

ثم يلقى د . عبد الله الزيد كلمة يحى فيها الوفود المشاركة ويهنىء الفرق الفائزة .. ثم تقدم فرق الكشافة بعض الاناشيد فكلمة وزارة المعارف يلقيها د . حمد السلوم وبعد ذلك يتفضل سمو الامير ماجد بتوزيع الجوائز على الفرق المشاركة ..

وبعد ذلك يتوجه الجميع الى مقر المعسكر الكائن بمدينة حجاج البر بمنطقة كدى حيث يتفضل الامير ماجد وضيوف المهرجان لافتتاح معرض التربية الكشفية ومن ثم يتناول سموه طعام العشاء .

استعداد جيد

هذا وقد شهد مكان المهرجان استعدادا جيداً من قبل ادارة التعليم فى مكة المكرمة .. وعلى رأسهم الاستاذ سهل المطرق مدير الشؤون التعليمية بمكة والاستاذ عبد الرحمن العقلا مساعد الشؤون التعليمية ومدير المهرجان ..

كما ان لتوجيهات د . عبد الله الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية كان لها الاثر الكبير فى انجاح الحفل حيث كان يتابع الاستعدادات من قبل وايضا ايام المعسكر الثلاثة .. وادارة العلاقات العامة بتعليم مكة ايضا لها جهود كبيرة فى انجاح هذا المهرجان الكبير ولا ننسى ما تعرضت له منشآت المهرجان داخل ارض المعسكر اثناء موجة الهواء الشديدة المصحوبة بالامطار يوم الاحد الماضى والتى حطمت ودمرت كل الصالات والمخيمات ولكن بفضل الجهود وتوفر الامكانات امكن التغلب على هذه المشكلة سريعا .. وجاء الضيوف وكأن شيئا لم يكن

المشاركون فى المهرجان

لقد شارك فى هذا المهرجان ٧ كليات متوسطة وكذلك جميع جامعات المملكة اضافة الى ٣٤ منطقة تعليمية .

هذا ويبلغ عدد افراد الكشافة والجوالة الذين شاركوا فى هذا التجمع حوالى ٣٠٠٠ كشافا وجوالا من جميع مناطق المملكة ..

نجح المهرجان بفضل التعاون

لقد ساعد على انجاح هذا المهرجان تعاون الجهات الحكومية الاخرى والتى منها امانة العاصمة المقدسة بفرق النظافة وادارة الدفاع المدنى وجمعية الهلال الاحمر السعودى بمراقبة فرقة من كل منهما طيلة الفترة التى بدأ فيها الاستعداد لاعداد المعسكر وستستمر حتى مغادرة الوفود ، وكذلك منطقة مكة للبريد والهاتف السعودى .

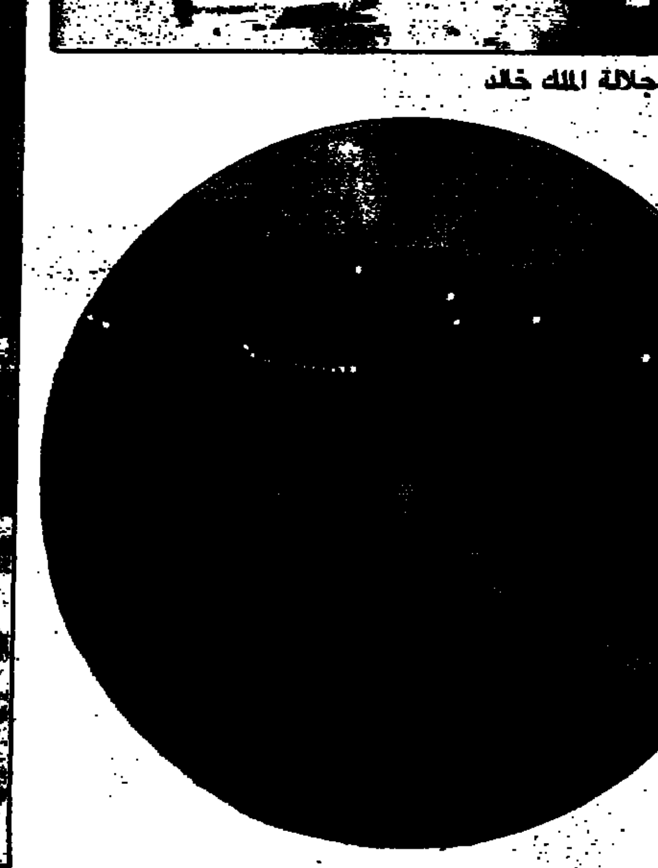
مرحبا بالامير ماجد

وبمناسبة تشريف سمو الامير ماجد بن عبد العزيز حفل اختتام المهرجان الكشفى السابع التقت « المدينة » مع بعض المسؤولين عن هذا التجمع .. وهم يبدون مشاعرهم الطيبة لتشريف سموه .

□ د . عبد الله الزيد مدير عام التعليم بالغربية يقول : ان تشريف سموه غدا هو فخر لنا ولابنائنا .. وتلبية سموه الدعوة امر ليس بغريب فسموه محب للشباب النشط الذى يعمل من اجل البناء .. كيف وسموه فرح بتجمع حوالى ٣٠٠٠ كشافا وجوالا من مختلف مناطق المملكة تجمعوا فى مكان واحد لتحقيق اهداف تربوية سامية وقد نجحنا فى ذلك والحمد لله .

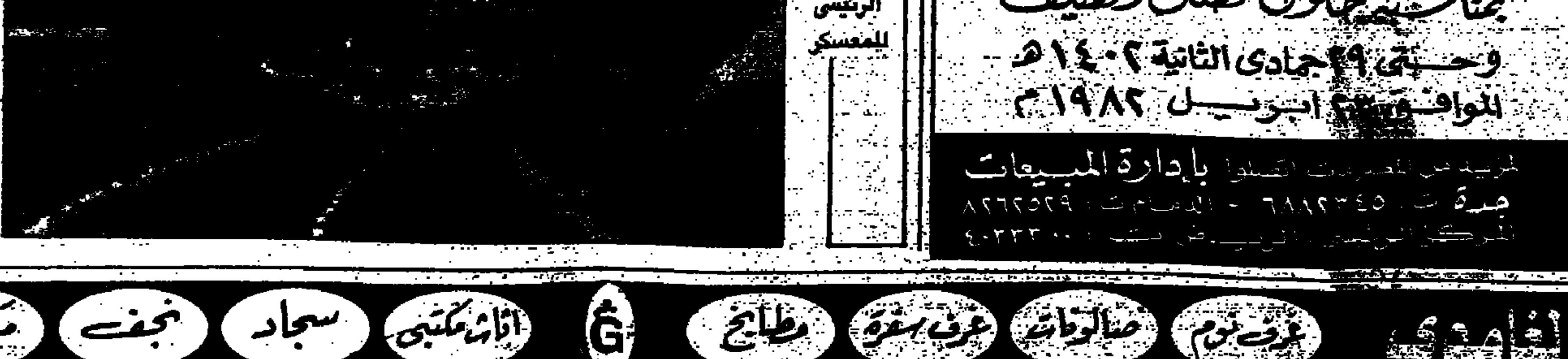
□ ويقول الاستاذ سهل محمد المطرق : ان تشرف سمو الامير ماجد ورعايته لهذا المهرجان شرف كبير نعتز به ويعتز به كل من شارك وساهم فى هذا التجمع .. وفى هذا دعم كبير لنا فى المساهمة للعمل الجاد المستمر وفقنا الله لكل ما يحبه ويرضاه .

□ ويقول مدير المهرجان ومساعد مدير الادارة التعليمية بمكة الاستاذ عبد الرحمن العقلا : انا والحمد لله مرتاح جدا لتشريف سموه ولنجاح المهرجان .. فقد زال عنى كل التعب .. وها نحن نجنى ثمرة هذا التجمع مساء يوم غد حيث سيقوم سموه بافتتاح معرض التفوق الكشفى وقبل ذلك سيقوم بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة ودعوات من الاعماق بأن يكلل الله جهود كل العاملين بالنجاح





الزيد وسهل والعقلا وفرحة بنجاح المهرجان



الشارة الكشفية وعليها سارى العلم الرئيسى للمعسكر

ندوة الرياض تناقش

كيف تطورت لغة الصحافة من الجاهلية حتى اليوم؟

تابع الندوة : كامل الكيلانى

تعليق :

على المؤسسات العلمية أولا أن تتبنى كل المصطلحات التى تصدرها المجامع اللغوية ثم بعد ذلك تتبناها الصحافة ، والمعروف ان الصحافة لغة عامة وليست لغة خاصة ومن أجل هذا يبسط إسلوبها . ولست مع الشيخ « المقدى » فى أن كل غريب يؤنس بالاستعمال ، ليس كل غريب يؤنس بالاستعمال والقصة ذات شقين ..فى الواقع . فمن الالفاظ الغريبة ما يمكن أن يؤلف ومنها مالا يبلغ للاستعمال ويبقى غريبا ثقيلا ..

والصحافة تمتد الى كل بيت وهى بمتناول كل فرد . ومن هنا تأتى خطورتها ..

بنانيون وأثرهم :

الدكتور محمد بدوى - عن صحافة الامس وصحافة اليوم :

الصحافة بين الامس واليوم جزء من هذه الندوة واسمحوا لى أن استعين ببعض الصحف العربية القديمة ، الصحافة كانت مشغولة بمحاربة الاستعمار والعادات السيئة وكانت تقوم بنشر التراث اللغوى بأنواعه . وكان للبنانيين الأثر الخاص فى مثل هذه الأشياء من المناظرات الادبية التى كانت تقام على صفحات هذه الصحف ، لا ننسى صراعات العقاد مع غيره - الى ذلك ، وكانت تدعو الى استعمال الفصحى ، مثل (التقدم) و (الوقائع) و (الاهرام) ولا ننسى الشيخ محمد عبده ، هؤلاء جميعا قاموا بعبء كامل ..

. الصحافة الحديثة لها سمعة العصر اسمحوا لى ان اقول ان الصحافة وجبة خفيفة كأن يتناول الانسان وجبة الصباح وتصل القارىء .. ولا يعطيها وقتا اكثر مما تستحق ثم تنوعت الصحف فى هذه الايام وتنوعت التحليلات الاخبارية من سياسية الى اقتصادية الى غيرها واصبحت الصحف بحاجة ماسة الى دعم الملاحق الأدبية لتكون ساحة نقاش ونقد ..

الدكتور المقدى : نحن قبل عشرين سنة واليوم - قطعا سنجد اختلافا ما ، وسابقا كان شخص او شخصان يقومان بتحرير الصحيفة اما الان فاختلفت الامور .. ومع ذلك كانت على قدر جيد لا بأس به من حيث الالتزام باللغة الجيدة وعذر الصحفيين الان هو الوقت ، والاعداد للمحرر والمشرف على الصحيفة وعلى الصحفى ان يكون فصيحا ومتكلما ومتمكنا فى لغته ..

الشيخ الرفاعى : فى الواقع ينبغى ان نرجع قوة الصحافة فى بدء عهدها إلى أمر يدركه الكثيرون وهو أن الصحافة كانت فى أيدى أدباء وهناك ادباء كبار كانوا يشرفون على هذه الصحف ويحررونها . وكلكم يعرف مكانة انطوان فى « الاهرام » والكثير من أمثاله من كانوا أدباء كبار ولغويين خاصة فى بداية الصحافة عندما قام بأمرها كثير من اللبنانيين ، وثم فى مصر ولأنهم أدباء كان حقا عليهم أن يرفعوا من مستوى الصحافة وقد فعلوا هذا ..

الكلمة الاخرى هى أيضا فى صحافتنا المحلية كانت البداية كذلك على أيدى ادباء كبار (فالقبلة) التى كانت تصدر فى مكة كان يحررها الشيخ فؤاد الخطيب والطيب الفارسى ، وحسن عواد ، والاشى فى (صوت الحجاز) ومعهما عبد القدوس الانصارى وغيره والصحافة فى الرياض عندما بدأت كان رائدها هو استاذنا الجليل الشيخ حمد الجاسر وكلنا يعرف مكانته وعلمه ولغته ..

إذا الصحافة كانت مقترنة بالادب سابقا وهذا يسرى على الصحافة فى بلادنا أعلق ايضا على كلام الدكتور ، بدوى ، وهو أن الصحافة كانت تحارب الاستعمار :

لى وجهة نظر مختلفة هناك صحافة اسست لخدمة الاستعمار ، وهناك صحيفة كبيرة كانت فى القاهرة لخدمة الاستعمار وكانت هناك أنواع كثيرة من الصحافة ليس بينها وبين الفضيلة رابط ..

وإن ما ينشر فى الصحف فى نظرى ليس أدبا . وإنما هى لغة الصحافة من هنا لا يستمتعون بالقراءة بينما ، الادب نجد فى قراءته متعة كبيرة ..

الاستاذ « الرفاعى » لغتنا شمولية وعميقة

■ أنا لا أشك إطلاقا فى ان اللغة العربية قادرة على استيعاب الفكر الحديث وعلى استيعاب الحضارة الحديثة والتعبير عنها بأوسع الأساليب . فهى شمولية وعميقة ، والذين يقارنون بين اللغات يعرفون الى أى مدى تتسع لغتنا العربية . لكن نحن على بعد شاسع من لغتنا وعلى بعد شاسع من معالمنا والرابطة بين أسلوب اليوم أو لغة اليوم وبين لغة الامس مسافة كبيرة فكيف السبيل الى أن نقرب اللغة السابقة الى عالمنا وكيف نستطيع . أن نستغل هذه الثروة الكبيرة من مفردات اللغة العربية فى حضارة اليوم . ربما يقول الكثيرون ان هناك مخترعات كثيرة لا نجد لها اسماء فى اللغة العربية لانهم العرب سابقا لم يكونوا يعرفون هذه الاشياء المستحدثة نقول لهم ان هناك مجالا كبيرا للقياس والاستفادة من قدرة اللغة العربية على استحداث اللفظ وعلى تطويره بشتى الوسائل بما فى ذلك الاشتقاق وهو واسع كما تعلمون جميعا .. ليس فقط الوسيلة هى الرجوع الى الثورة اللغوية المعدنية ولكن تستطيع أن نستحدث الكثير من الاسماء بشىء من التطوير والنحت لنصوغها صياغة عربية تنسجم مع لغتنا - هناك أكثر من وسيلة لكى نجعل لغتنا العربية متطورة ومسايرة للعصر ..

المجامع اللغوية :

ربما يقال بأن المجامع اللغوية تقوم بهذه المهمة فأقول نعم وهى تصدر الكثير من المسميات وتبذل الكثير من الجهد - لكن نظل نقول ان الحلقة المفقودة بين المجامع وبين الجمهور كيف نستطيع ان نوصل هذه الجهود التى يقوم بها المجمعيون الى جماهيرنا . نعود نقول ان الصحافة هى تتولى هذا الدور وعليها ان تقوم بهذه التبعية . وذلك لا يقوم الا بايجاد دعوة كبيرة لالتزام الصحفيين باللغة المستحدثة التى تخدم اللغة العربية ، وأعود اقول ان من الضرورى مراعاة السهولة والتيسير فى استعمال اللفظ انا لا لااذهب بأن اللفظ الصعب ربما نستهله بكثرة الاستعمال ينبغى ان يكون هناك اختيار للكلمة نضمن بموجبه لها أن تسير الكلمة ذاتها تحمل السيرورة او العكس اى ان الكلمة بحد ذاتها تمتلك مقومات الاستمرار او لا تمتلك . واضرب لكم مثلا : شعر بن الحجاج . فهو لا يملك السيرورة وقلما تجد من يحفظ هذا الشعر . بينما تجد الكثيرين ممن يحفظون شعر غيره ..

الدكتور على البواب :

نعرف أن المعانى تتجدد باستمرار ونحن بحاجة لمواجهة التطور الذى يطرأ على اللغة . ولغتنا واجهت كثيرا فى الماضى من التطورات واستطاعت استيعابها . فى الحقيقة بالنسبة الى الموضوع الاول وهو مقدرة اللغة فأنا اود أن اشير الى هذا ..

اولا ان لغتنا مرت فى عصورها المختلفة فى حرب شعواء لا تشهدها الان . ومع ذلك خاضت الحرب ونجحت فيها والحمد لله كلنا يعرف ما تعرضت له فى العصر المملوكى حيث بدأت العامية تفرض نفسها على السنة الخطباء وفى احكام الكتاب ، حيث بلغ عدد المجلدات المكتوبة بالعامية اكثر من ستين مجلدا ، لكن ، مع ذلك مرت العاصفة بسلام ..

وثانيا أن لغتنا تملك من المرونة الاسباب التى تمكن الكاتب القدير الذى حفظ من نصوصها الكثير والصور فى هذا كثيرة ..

المثقفون عليهم دور :

الاستاذ عبد العزيز عرض سؤالا له اهميته لانه يترتب عليه محاسبته المثقف لنفسه وهو كيف ننقل ماقى المعجمات الى الاستعمال - فى الحقيقة المثقفون يتحملون من هذا جزءا كبيرا وعليهم دور كبير ، إن كثيرا من المثقفين كتاب وغيرهم ، يقصرون على أنفسهم الفاظا محدودة لا يحاولون التزود بغيرها ، وهذا ما يجعله يدور فى فلك مفرادت معينة .فلو أن المثقف حاول ان يستخرج الكلمات من المعاجم ، بالكشف بالطريقة الجيدة وعندما سيجد ثروته اللغوية أوسع مما كانت عليه وبهذا يكون قد عمل خيرا لنفسه ولمجتمعه ولغته ..

اخطاء الصحافة

الشيخ الطريم :

ننتقل الى الاخطاء التى تقع فى الصحافة من المعروف ان الاخطاء النحوية بالذات لا تظهر بالكتابة الا فى بعض الكلمات المعروفة كالاسماء المنقوصة والافعال المعتلة الاخر ، من الاشياء الملفتة للنظر ان الاعلانات التى تحتل جزءا كبيرا من الصحافة تجد فيها اخطاء بارزة بشكل متكرر ، بالاضافة الى الاخطاء الكثيرة والمتراكمة فى الصفحات الرياضية ربما بسبب السرعة او .. امثلة كثيرة على الاخطاء فى الاعلانات العقارية والهروب والسفر والاخبار أوردها المشاركون فى الندوة ..

الدكتور المقدى :

نحن نحمل الصحافة فوق ما تستطيع وكأننا ننصب انفسنا أوصياء أو أن نعاين كل المحررين من خريجى الكليات المتخصصة باللغة العربية المفروض أن هناك أخطاء جسيمة وأخرى غير جسيمة ، هذه الاخطاء الجسيمة - حتى المتخصصون يقعون فيها حقيقة ، كلمة انصاف للصحافة ان الوضع الصحفى بوضعه الحالى مرضى عنه ، فى غالبية ، وهذه الاخطاء متكررة ، فلا اطلب اى محرر لاى باب من الابواب غير العربية بكل هذه الدقة والوضوح ..

واقولها كلمة إنصاف وهذا لا يعنى اننى اتسامح بالخطأ والحمد لله معظمنا من الصواب فى أقواله بمكان لكننا نلحظ حتى المثقفين والمتخصصين يخطئون فالعبرة ليست فى هذا الخطأ وإنما الصحافة ينتقدها كل انسان . وهى اخطاء من الظهور بمكان . يعنى ان الملم بالثقافة العربية يدرك هذا بلا شك ..

دكتور بدوى : يجب علينا ان نسعى الى الافضل . والسعى الى الافضل لا يجعلنا نقنع بما نحن عليه لان قناعتنا فيه تجعلنا نتدنى وكما ذكرنا فان واقع الصحافة فى الماضى كان افضل من واقعها فى الوقت الحاضر ونحن نطمح الى أن نتقدم لا الى أن نتأخر !!

مسؤولية مدرس الابتدائى

اريد أن اؤيد الدكتور بدوى فى أن لا نحمل الصحفيين وحدهم مسؤلية الخطأ تقع على المدرس منذ المرحلة الابتدائية وتقع عليه فى كل سنوات الدراسة وبالنسبة للاخطاء التى تظهر فى الصحف كما ذكر سابقا لا ينبغى ان يؤخذ كمقياس ولا نحمل الصحف هذه المسؤلية فهى تقع على المعلنين وغيرهم . ولكن ينبغى ان نحاسبهم على الاخطاء فى كتاباتهم من اجل الوصول الى الصواب ..

وسائل الاصلاح والعلاج

الشيخ الطريم : فى ختام هذه الندوة نحب ان نكون قد أثرنا بعض القضايا والان ماهى وسائل الاصلاح وما الطريق الى ذلك . اتوجه بالسؤال الى معالى الاستاذ عبد العزيز ..

الاستاذ عبدالعزيز الرفاعى : تبعة العلاج - تبعة ضخمة بنظرى ينبغى أن تدرس على مستويات كبيرة وبنظرى ان هذه المستويات تتوفر فى الجامعات اكثر وينبغى ان نكلف خبراء اللغة بدراسة هذه المشكلة - كيف نستطيع ان نرفع من مستوى لغتنا فى مجتمعنا وصحفنا وعلى اقلام كتابنا . لا أدعو الى تحجر مثل هذه الاشياء فى المجامع اللغوية وحدها فهى ربما كانت فى معزل كبير عن الناس ولكن نريد أن ننظر الى المشكلة من منظار الجماهير ، كيف نستطيع ان نقرب اللغة العربية ونرفع مستواها ونتجنب كافة الاخطاء كل ذلك يجب ان نضعه بين أيدى خبراء متخصصين يستطيعون أن يدرسوا هذه المشكلة دراسة مستفيضة فيضعوا لها الحلول ، وأرجو ان يؤخذ بهذا الرأى ..

الدكتور محمد : يمكن ان ما نتخذ بعض الحلول العاجلة ، وأهمها فى نظرى معرفة الانسان بنقصه ومحاولته تلافى ذلك النقص . فالقائمون على الصحف .وكتابتها وتصحيحها يطلب منهم أن يحاولوا تذكر ما تعلموا فقط ، ولا نريد ان يتعلموا جديدا إذا تذكروا هذا . فسيدركون ذلك وستقل الاخطاء الى ما يقرب السبعين بالمائة . الجانب الثانى او الحل الثانى بعد هذا أن يكون فى الصحف بعض المصححين اللغويين واعتقد ان فى هذا عونا لهم . وماهو مدى امكان فتح دورات تدريبية تعالج الاساليب او العبارات التى تكثر فى الصحف بشكل يومى بالاضافة الى معالجة الاخطاء التى تقع ..

الدكتور بدوى : علينا ان نصنف هذه الاخطاء ومن ثم نوزعها على الصحف ، او ان يكون دورة تدريبية لمدة قصيرة لاستيعاب هذه الاخطاء المصنفة والابتعاد عنها ..

الشيخ « الطريم » : أحب ان اضيف الى ان الاخطاء تتنوع ومنها اخطاء لغوية اى استعمال لفظ غير عربى وخطأ اسلوبى وخطأ نحوى وبعضها اكثر من الاخر . وينبغى ان يشارك فى عملية التصحيح كل من يقدر على ذلك وشكرا لكم جميعا ..

الصقور

عدد خاص بمناسبة إنضمام طائرات ف-١٥ إلى أسراب القوات الجوية الملكية السعودية

الغلاف

« الصقور » تصدر عددا خاصا

بمناسبة انضمام طائرات ف - ١٥ الى القوات الجوية الملكية السعودية اصدرت مجلة الصقور عددا خاصا . والمعروف ان « الصقور » مجلة دورية تصدرها كلية الملك فيصل الجوية عند تخرج كل دورة وتعنى بشؤون الطيران والثقافة .

وهذا العدد هو العدد السابع للسنة السادسة وقد تضمن مجموعة قيمة من الموضوعات ، معظمها يدور حول تخصص المجلة . من هذه الموضوعات « منهاج العسكرية فى الاسلام » لطالب الطيران عايض العزى . و « الاعتراض الجوى » للملازم اول فنى عبد الرحمن بن جرمان . « الاشاعات » للمعيد انور القضيب . الاسلحة النووية « للطالب عبد الرحمن القحطانى . « سر الصحراء » للملازم الاول فنى مغرم الشهرى . « اخبار الطيران فى العالم » للنقيب مهندس سبأ باهبرى . « كن رقيبا على نفسك » للعقيد طيار سليم مدنى . « عالج الخطأ الان » لا تنتظر حتى يكبر « للرائد سليم شميم حيدر . « خالد بن الوليد » للمعيد مهيرب سعد المهيرب . « الحيوان » للملازم فنى على ظافر الشهرى . بالاضافة الى موسوعة الطيران « و » رحلة حول العالم فى منطاد « واخبار الكلية ومجموعة من المقالات الاخرى .

□□ ابو سلمى التجربة الشعرية .. »

■■ صدر عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين - الامانة العامة فى بيروت كتاب فخرى ثلج : « ابو سلمى - التجربة الشعرية » . اهدى الكاتب مؤلفه الى : « ابى سلمى فى ذكراه الاولى » . وقد احتوى الكتاب على : « الشعر قبل النكبة - الشعر سؤال الوجود - أبو سلمى : تأصيل التجربة - المرأة - الوطن - فلسطين .. وتطور التجربة - حول القصيدة التقليدية . اضافة الى احتوائه على ملاحق : ملامح من سيرة حياة - مختارات »

يقع الكتاب فى ١٠٥ صفحات من القطع الوسط .

الحضارة العربية فى اسبانيا

■■ تحتفل مدينة ماربيلا .. ومدن اسبانية عديدة .. باقامة محاضرات الصيف العالمية باشراف المراكز الاسبانية .. وادارات العلاقات الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة الاسبانية .. خلال امتداد شهر تموز /يوليو المقبل . وتتضمن المحاضرات مواضيع عديدة .. فى طليعتها مناقشة موضوع اثر الحضارة العربية على الثقافة الاسبانية . كذلك مواضيع تتعلق بالثقافة الاسبانية بصورة عامة واللغة الاسبانية .

هذا وسيلقى المشتركون فى المؤتمر كلمات حول مواضيع عالمية يتعلق بعضها بالثقافة العربية الراهنة .. واساليب نشر الثقافة بالوسائل الحديثة اضافة الى تجارب عملية حول نشر اللغة والثقافة فى الماضى والحاضر .

معرض فن العمارة الاسلامية

■■ تم فى مدينة صيدا بلبنان .. افتتاح معرض .. فن العمارة الاسلامية برعاية محافظ الجنوب .. حليم فياض .. فى مركز صيدا الثقافى بدعوة من المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالى .

هذا ويضم المعرض ٤٣ صورة فوتوغرافية تجسد فن العمارة الاسلامية فى الزخرفة والمنمنمات النحتية التى عرفتها الاثار الاسلامية فى لبنان .

الجامعة الاسلامية فى معرض الكتاب بألمانيا

□ من عبد الرحمن مبروك

بناء على موافقة وزارة التعليم العالى على اشتراك الجامعات السعودية فى معرض الكتاب الدولى فى مدينة فرانكفورت بألمانيا الاتحادية خلال الفترة من السادس الى الحادى عشر من شهر اكتوبر القادم ، فقد تقرر أن تشارك الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة فى هذا المعرض .

وكانت الوزارة قد عمدت جميع الجامعات السعودية بضرورة دعم جناح المملكة بما تصدره من نشرات ومؤلفات اسلامية وثقافية عامة .

دورة دراسية بجامعة البترول الشهر القادم

من حسين الزهرانى :

ينظم قسم الهندسة الكيمائية بجامعة البترول والمعادن بالظهران دورة دراسية عن المبادىء الاساسية والتطبيقات العملية لانتقال المادة وتلك لمدة خمسة ايام اعتبارا من يوم السبت الموافق ٨ رجب المقبل .

وسيشرف على اعدادها الدكتور محمد أحمد حسنين الاستاذ المساعد بالقسم وتستضيف خلالها البرفسور انتونى هاينز رئيس قسم الهندسة الكيمائية بجامعة وايومنج للمشاركة فى الدورة لماله من ابحاث مشهورة فى عمليات انتقال المادة فى مجالات الهندسة الكيمائية . وتهدف الدورة الى زيادة المعلومات الاساسية للتطبيقات العملية فى مجالات الهندسة الكيمائية والحيوية وهندسة البيئة لما لها من تطبيقات عملية فى مجال الهندسة الكيمائية كالصناعات ذات العلاقة بالتقطير ، امتصاص الغازات وتعريفها ، استخلاص السوائل والمواد الصلبة وغيرها .

وسيتم ذلك بحل المسائل العملية واستخدام الحاسب الالى فى عمليات التصميم بالاضافة الى المحاضرات العلمية والتجارب التطبيقية فى المختبرات .

مسابقة دولية لكتابة الرسائل موضوعها :

« رسالة الى طفل عام ٢٠٠٠ »

ينظم المكتب الدولى للاتحاد البريدى العالمى .. مسابقة دولية لكتابة الرسائل للشباب .. بهدف تنمية براعة هؤلاء الشباب فى التحرير وتنمية دقة تفكيرهم والمساهمة فى توطيد أواصر العلاقات الدولية موضوع المسابقة لهذا العام ١٩٨٢ م هو :

« رسالة الى طفل عام ٢٠٠٠ »

شروط المسابقة :

١ - الا يساهم فيها غير الشباب الذين لا يتجاوز سنهم الخمسة عشر عاما .

٢ - يجب ان تكون الرسائل المعروضة رسائل حديثة ولم يسبق نشرها ويتراوح طولها بين ٥٠٠ و١٠٠٠ لكمة .

٣ - ترسل رسائل المشتركين الى : المديرية العامة للبريد - ادارة الخدمات البريدية - القسم الخارجى - الرياض .

هذا وستتولى ادارة الخدمات البريدية .. اختيار الـ ٢١ رسالة الاولى ويمنح الفائز الأول .. البوم طوابع المملكة - حجم كبير . ويمنح العشرون الأخرون نفس الالبومات من الحجم المتوسط .

وستقوم الادارة بارسال رسالة الفائز الأول الى المكتب الدولى للاتحاد البريدى العالمى والذى سيقوم بدوره بموافاة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم بالرسائل الفائزة لتتولى اختيار افضل ثلاث رسائل .

وسيقوم المكتب الدولى بدوره للاتحاد البريدى العالمى من جانبه بمنح الميدالية الذهبية للفائز الأول ، والميدالية الفضية للفائز الثانى والميدالية البرونزية للفائز الثالث - كما يهدى لكل فائز البوم يحتوى على بريد ادارة المكتب الدولى بالاضافة الى دبلوم .

وستنشر رسائل الفائزين الثلاثة الذين ستعينهم منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم على التوالى فى مجلة الاتحاد البريدى العالمى بمعرفة المكتب الدولى .

اخر موعد لقبول الرسائل على العنوان الموضح اعلاه هو آخر شهر جماد الثانى ١٤٠٢ هـ . على أن يوضح فى كل رسالة .. الاسم الثلاثى للكاتب ، تاريخ ميلاده ، وعنوانه ، ورقم الهاتف إن امكن ...

تاريخ العرب والعالم

■■ حوى عدد اذار من مجلة « تاريخ العرب والعالم .. ملفا خاصا عن تونس هو : « تاريخ تونس الحديث والمعاصر وفيه مقابلة مع محمد مزالى - رئيس وزراء تونس » - « حول تاريخ الحركة الوطنية فى تونس » .. للبشير سلامة » - « المستنصر الحفصى فى المصادر الشرقية » لاحسان عباس - « من علماء الزراعة فى قرطاج » - « تونس والحضارة الاندلسية » لسليمان مصطفى ابيس - « جامع الزيتون فى تونس » للدكتور نقولا زيادة - الحضارة الافريقية فى العهد الحفصى » للدكتور عبدالعزيز الدولاتلى - « خير الدين التونسى .. ابو النهضة التونسية فى القرن التاسع عشر » للدكتور معن زيادة « محاولة فى اعادة تحديد تاريخ الغزو الهلالية الافريقية » لمحمد الشابى - « نظام ملكية الارض فى تونس والمغرب العربى » للدكتور الحبيب الجنمانى - « البلاد التونسية والدولة العثمانية » للدكتور خليفة شاطر .

« رسالة الكلم الثمان »

■■ رسالة صادرة عن « دار الطليعة » فى بيروت .. للشيخ حسين المرصفى (١٨١٥ - ١٨٩٠ م) فى كتاب .. يحاول فيه الشيخ المرصفى شرح ثمانى كلمات .. اولها : الامة « وثانيها « الوطن » ثم « الحكومة » و« العدل » و« الظلم » و« السياسة » و« الحرية » ثم « التربية » . والكتاب اضافة الى محاولته شرح هذه الكلمات فهو لا يتوقف عند الشرح .. بل يتعداه ليجعل من رسالته محاولة تأويلية لاسباب الانحطاط والتدهور .. ومحاولة لرسم ملامح برنامج اصلاحى اجتماعى تشكل « التربية » نقطته المركزية .

جدير بالذكر أن الشيخ حسين المرصفى كان واحدا من الذين لعبوا دورا بارزا فى مصر خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر . وكان له اثر فى تجديد الاهتمام بالعلوم اللغوية والانشائية . وتعليم الناشئين .

« التطور اللغوى التاريخى »

■■ عن دار الاندلس فى بيروت صدر كتاب . « التطور اللغوى التاريخى » لابراهيم السامرائى .. فى مائتى واربعين صفحة .

والكتاب .. فصول فى دراسة التطور اللغوى .. وظروفه التاريخية .. يهدف الى بيان اوجه هذا التطور والعوامل المؤثرة فيه . ويحاول الاستفادة من القديم والجديد فى دراسته .



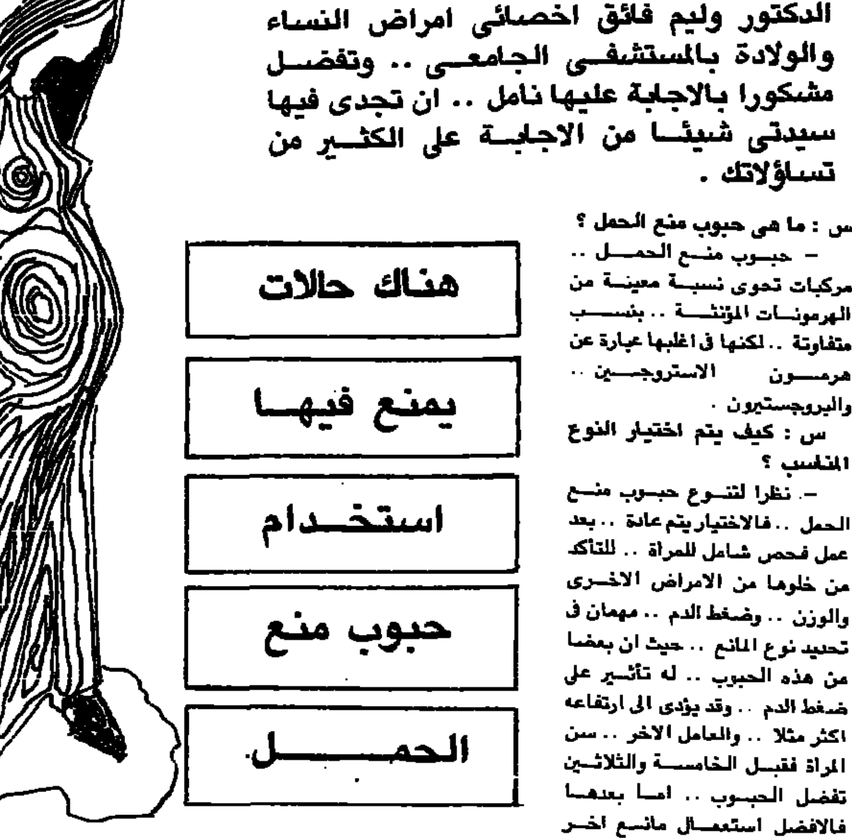
مشكلات وآراء

اخصائي امراض النساء والولادة بالمستشفى الجامعي :

اختيار حبوب منع الحمل

يتطلب فحصا شاملا للمرأة

يدور الحديث كثيرا .. عن موانع الحمل .. انواعها .. ومضارها وتكثر الحيره .. خاصة عند الشابة المقبلة على الزواج خوفا من ان يؤدي استعمال الحبوب في الفترة الاولى من الزواج الى حدوث عقم دائم .. وكلها افكار .. حملناها الى الدكتور وليم فائق اخصائي امراض النساء والولادة بالمستشفى الجامعي .. وتفضل مشكورا بالاجابة عليها نامل .. ان تجدي فيها سيدتي شيئا من الاجابة على الكثير من تساؤلاتك .



هناك حالات

يمنع فيها

استخدام

حبوب منع

الحمل

س : ما هي حبوب منع الحمل ؟

– حبوب منع الحمل .. مركبات تحوي نسبة معينة من الهرمونات المؤنثة .. بنسب متفاوتة .. لكنها في اغلبها عبارة عن هرمون الاستروجين .. والبروجستيرون .

س : كيف يتم اختيار النوع المناسب ؟

– نظرا لتنوع حبوب منع الحمل .. فالاختيار يتم عادة .. بعد عمل فحص شامل للمراة .. للتاكد من خلوها من الامراض الاخرى والوزن .. وضغط الدم .. مهمان في تحديد نوع المانع .. حيث ان بعضا من هذه الحبوب .. له تأثير على ضغط الدم .. وقد يؤدي الى ارتفاعه اكثر مثلا .. والعامل الاخر .. سن المراة فقبل الخامسة والثلاثين تفضل الحبوب .. اما بعدها فالافضل استعمال مانع اخر كاللولب مثلا .. نظرا لان نسبة الاثار الجانبية تزيد مع تقدم السن .

س : هل من الضروري مراجعة الطبيب بعد البدء في استعمال الحبوب ؟

– الفحص الدوري مهم جدا .. خاصة في البداية .. وهذا يتم عادة بعد حوالي ٣ اشهر للتاكد من تاثير النوع المستعمل على الضغط والوزن .. الخ ..

ثم يتم الفحص سنويا .. مع اخذ عينه من عنق الرحم .

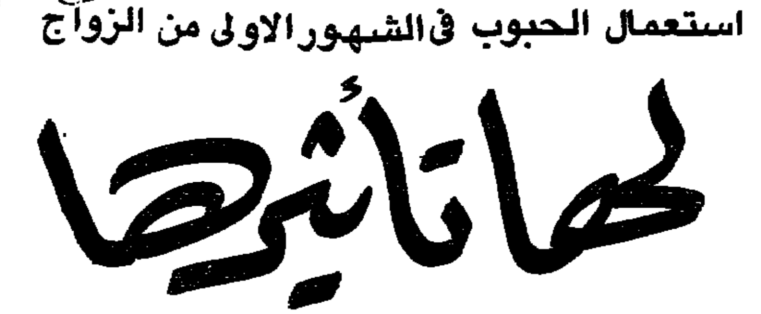
س : ما هي الحالات التي يمنع فيها استخدام الحبوب ؟

– اكثر او اهم هذه الحالات هو وجود تاريخ مرضي يدل على حدوث جلطة سابقة عند السيدة حيث ان الحبوب نفسها تزيد من تكوين هذه الجلطة الى حد ما .

وبالطبع اذا كانت السيدة غير متاكدة من وجود حمل او عدمه او اذا كانت تعاني من ارتفاع في ضغط الدم .. بالاضافة الى وجود الاورام السرطانية .

س : لم تؤكدون على وجوب

استعمال الحبوب في الشهور الاولى من الزواج



لها تأثيرها

تحقيق من اعداد :

د . ساميه العمودي

التاكد من كونها حامل ام لا ؟

– لان البحوث التي اجريت اثبتت وجود علاقة بين هذه الموانع .. وبين بعض التشوهات الخلقية عند الاجنة .. خاصة اذا كان الجنين ذكرا .

س : نسمع كثيرا .. ان استعمال الحبوب في الشهور الاولى من الزواج يؤدي الى حدوث عقم عند السيدة فهل هذا صحيح ؟

هناك نسبة من السيدات .. تؤثر عليهم الحبوب .. فتقل كمية الدم .. او تنقطع تماما .. عقب توقف استعمالها لمدة .. لكن هذا يعتمد على عوامل .. اهمها مدة الاستعمال .. وحدوث حمل سابق ام لا .. والاهم انها تؤثر على السيدة التي تشكو من اضطراب في الدورة الشهرية من قبل استعمال الحبوب .. اكثر من تاثيرها في السيدات اللواتي لا يعانين من هذا الاضطراب .

شخصية مدرس المرحلة الابتدائية .. وأساليبه العلاجية في حياة التلاميذ

(الحلقة الاولى)

بقلم اخصائي :
اسماعيل الفولي

في صباح كل يوم .. يرتاد اولادنا الصغار طريقهم الى المدرسة ومن ثم يقضون وقتا ليس بسيطا من خلالها تتفتح عيونهم على هذا المجتمع وادواره وطبيعة الحياة المدرسية واساليبها .. لكن كيف يقضي التلميذ يومه الدراسي ؟ وكيف تتم العملية التعليمية داخل جدران هذه المدرسة ..

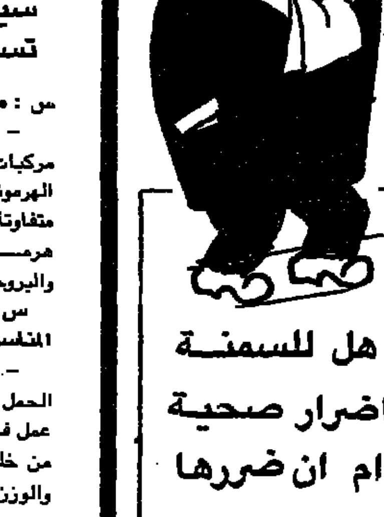
ومن هنا قد يتساءل البعض بل قد لا يدري البعض الاخر ما هو العطاء والجهد المبذول في مجال الرعاية التعليمية والنفسية والاجتماعية والصحية لدى هذه المدارس .

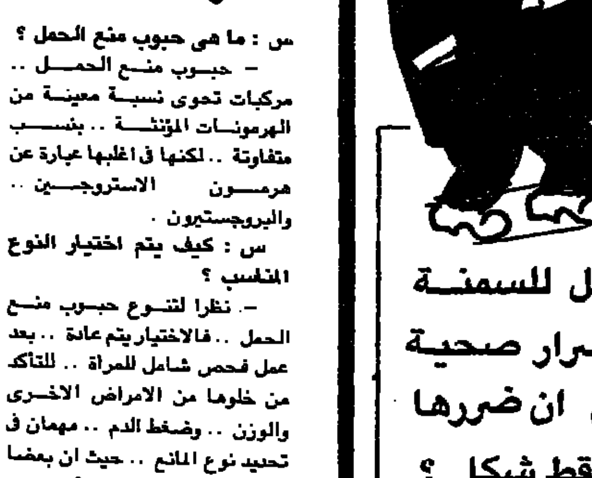
وبدون شك انه لم تعد المدرسة الابتدائية ذلك المكان الذي يجتمع فيه التلاميذ لتعليم الكتابة والقراءة والحساب فحسب وانما هي تنمي وتكسب مجموعة اساليب سلوكية للحياة .. وبالتالي فالمدرس هو المربي والمرشد والوالد .. والقدوة الحسنة .. حيث يرى فيه التلميذ كل اماله وتطلعاته ويكون قدوة ومثالا صالحا ورائعا له .. حيث يحاول ان يقلده ويكتسب صفاته وشخصيته وكل كلمة تصدر منه لها دورها في نفسيته وكل اسلوب يتعامل به : له دوره في حياته المقبلة .. ولا سيما في بداية مرحلة الانفصال عن اسرته وذهابه للمدرسة لاول مرة ومن ثم مواجهته نظام وحياة جديدة في بيئته المدرسية والتي تختلف بالطبع عن نظام حياة الاسرة واسلوبها حيث النظام والتعليمات والتقيد بالعادات والاساليب المدرسية التي تتطلب منه وقتا للتكيف معها .. ومن هنا فالضرورة ملحة لان يكون المدرس المثال الرائع والقدوة الطيبة في تصرفاته واقواله ويكون ذا شخصية متزنة .. وعلى قدرة علمية تربوية جيدة وعلى مكانة اجتماعية مرموقة .. وخاصة في هذه المرحلة بالذات التي تتطلب المرونة وحسن التصرف وقوة الملاحظة من المدرس لمعرفة نفسية التلميذ وامكانياته وظروفه الاجتماعية او الذاتية الضاغطة على قدراته وامكانياته واسبابها الكامنة ودورها على حياته التعليمية .. وبالتالي .. فالتلميذ امانة والمدرس اهلا لحفظ هذه الامانه ورعايتها بل والعمل على جلب الخير والعطاء والطمأنينة والصحة النفسية لتلميذه .. نعم ان الدور الانساني الذي يلتزم به المدرس في اداء رسالته التعليمية يجعله قديرا بمسئولية هذا الدور والقيام به وخاصة تعليمه مبادىء الدين والعمل على بث الفضيلة وجلب الطمأنينة في نفسية التلميذ بحسن معاملته وبتعريفه بخالقه سبحانه وتعالى وبتعاليم الشريعة الاسلامية وقصص الانبياء الصالحين بوسائل ايضاح مشوقة ومقبولة حيث ان اكثر التلاميذ وبدون شك يحبون القصص ويتمتعون بالاستماع لاحداثها الدرامية وافعالها الانسانية حيث يتعلم من خلالها التلميذ احترام الوقت وقيمته والعمل الفاضل وانسانيته .. ويؤدي هذا كله باساليب مرغوبة وبوسيلة علمية تربوية محبوبة لا بالحفظ والضغط والاهانة حيث لم تعد اساليب القسوة لها دورها العلاجي بل العكس فانها تؤدي الى نتائج عكسية وتخلق ضمير صارم وشعور بالضعف والجبن والاستكانه والمذلة .. وبالتالي .. فالمدرس الذي لديه هذه القدرة من العطاء والصبر والتريث هو .. الانسان القدير بتحمل هذه المسئولية .. وبدون شك فالفروق الفردية بين المدرسين في القدرات والامكانيات والاستعدادات واساليب الشرح من اثر ودور كبير في العملية التعليمية ذاتها وفي تقدم حياة التلاميذ الدراسية وازدهارتها بالاضافة الى ثقافته العلمية وقابليته لعمله ومقدار اجتهاده فيه ومقدرته على الاستفادة من الدورات والتدريبات ومن الجديد والمستحدث في المناهج وعائدها على اساليبه التعليمية الحديثة المتطورة ..

والواقع لا احد منا ينكر مجهودات واخلاص ودور المدرسين وخاصة الذين يعملون بضمير ويصمت وباسلوب تربوي علمي انساني متجدد الافكار ومتطور الاساليب

السمنة

ما هي أضرارها ؟





هل للسمنة اضرار صحية ام ان ضررها فقط شكلي ؟

زينب/ف جدة

وقد عرضنا المشكلة على الدكتورة سامية العمودي فكانت اجابتها كالتالي :

الشكل او المظهر الخارجي وتناسقه .. مهم من الناحية النفسية على الفرد .. وتقبل من حوله له .. لكن السمنة لها تأثير على صحة الانسان بشكل عام .. فالزيادة هذه .. تلقي عبئا على القلب .. اذ يضطر هذا العضو الى مضاعفة الجهد مما قد يؤدي الى عجزه .. كما ان البحوث اثبتت ان هناك علاقة بين السمنة ومرض السكر وارتفاع الضغط ..

وبالنسبة للمراة .. فقد تتسبب زيادة الوزن في حدوث اضطراب في الدورة الشهرية .. وحث انقطاعها ..

سقوط

التحليل النفسي

بقلم : اخصائي نفسي :
حامد حسن محمد علي

نسمع كثيرا عن علم النفس وعن التحليل النفسي .. وفرويد .. ولكن معظمنا يعتقد ان علم النفس هو التحليل النفسي .. وان فرويد هو مؤسس علم النفس .. وهذا خطأ كبير فالتحليل النفسي طريقه فنية لعلاج الاضطرابات النفسية تعتمد على ان المريض يحتاج الى جلسات طويلة يستلقي فيها على ظهره في غرفة رومانسية امام المحلل النفسي .. ويحاول ان يستدعي الى الشعور خبرات الطفولة بما فيها من مواقف جنسية صادمة قد تكون هي المصدر الرئيسي لمرضه الحالي ..

وهذه الخبرات التي كانت مكبوته في اللاشعور تعتبر الجزء الرئيسي في النفس الانسانية وان الشعور او ما نعيه هو الجزء الاصغر مثل جبل الجليد المغمور في ماء المحيط . فان الجزء المخفي منه اكبر كثيرا من الجزء الظاهر فوق سطح الماء ..

تلك هي باختصار شديد جدا طريقة التحليل النفسي . وهي فن اكثر منها علم فمصطلح العلم لا يطلق الا على المنهج الذي يعالج مشكلات معرفة تعريفا اجرائيا . وتكون قابلة للحل باستخدام ادوات ومقاييس متيسرة للدراسة وقياس ظواهر المشكلة .. وعلى كل فان اغلبية فرسان التحليل النفسي بداوا يتخلون عن هذا الطريق الملىء بالسراب بعد ان تراكمت شكوكهم في جدوى التطبيق العملي لافتراضيات فرويد عن النفس الانسانية .. بل ان اهم تلاميذ فرويد انفسهم انشقوا عليه وتخلوا عن الافتراض الاساسي للتحليل النفسي وهو ان « الجنس » بمفهومه العام هو السبب الرئيسي في حدوث الاضطرابات النفسية .. ولكن الناس تعرف فرويد ولا تعرف « فونت » .. مثلا .. فلماذا ؟ ان لمهارة فرويد في التاثير على دارس هذا الفن . والغموض البالغ الذي يكتنف كثيرا من مفاهيمه وقابلية الناس للبحث عن الجديد في محاولة لفهم الذات . وكذلك توفر المناخ الفكري الملائم لتقبل هذه الافتراضات كل هذا وغيره ادى الى انتشار التحليل النفسي انتشارا كبيرا مسببا صدمة للناس وهي ان الطفل – اغلى مالدى الناس – لديه مشاعر ورغبات جنسيه وعدوانيه .. وانه في الموقف الاوديبي يرغب في قتل الاب واخذ الام . كما تقول الاسطورة التي استعارها فرويد لتعبر عن احدى مراحل النمو النفسي الجنسي لدى الطفل .. وهذه في حد ذاتها تجعل المتخصص والرجل العادي يهتم بهذا الموضوع ويلتفت اليه بعنف ويتناقل اخباره . وهذا يزيد من انتشاره اكثر واكثر . فحدث انفلات في اتجاهات الناس نحو هذا الضوء الغريب الذي اخذ يرسل ومضات جذابه تخطف ابصار التائهين في صحراء البحث عن فهم للنفس وامراضها .. فاندفعوا نحوه وتكالبوا على دراسته سنوات طوال . واذا به سراب خادع لم يقدم لهم الامل المنشود في فهم العدم او الوجود . وياليت الخسارة عند هذا فقط بل انه اثار الكثير من الشك في مبادىء وافكار ساميه كان الناس قديما يطمئنون اليها ويتحصنون بها فزعزع ثقتهم فيها وتركهم يتخبطون .. وفي متاهات الشك يترنحون ..

كما ادت افتراضات فرويد الى ظهور اساليب خطيرة في تربية الطفل الذي لم يعد بريئا كما كان الناس يعرفون . بل وحش يحتاج الى ترويض حتى لا يحطم البناء الاخلاقي بمحصول رغباته الجنسية العدوانية .. ففرويد يرى ان الطفل اذا اتيحت له امكانيات الرجل لحطم العالم !!

ان الاباحية التي انتشرت في معظم دول الغرب تعتبر تطبيقا عمليا لنوع من التربية متاثرا بافتراضات فرويد .. ومن المثير للدهشة حقا ان ظهور التحليل النفسي ادى الى تاخر ظهور علم النفس او علم السلوك هذه السنوات الطوال . فشغل الناس عن بدايات القياس النفسي المحترم التي كانت تنمو في اول معمل لعلم النفس انشأه فونت فرويد عام ١٨٧٩م بمدينة ليبزج . بل ان فرويد لو فكر وقتها ان يستفيد من دراسات ونتائج هذا المعمل لربما كان له في افتراضاته موقف المزدري .. ولكن ما هو علم النفس ؟ .. هذا ما سنتحدث عنه في مقال اخر باذن الله .



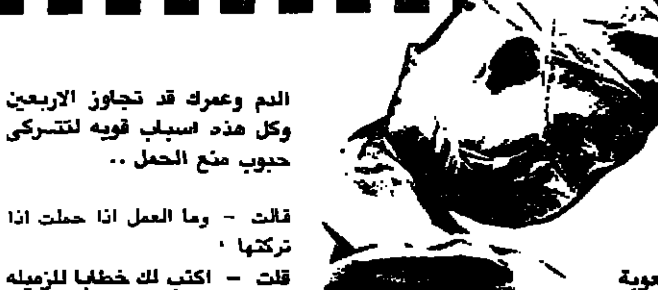
تنتابني نوبات من الصداع

فما هو السبب ؟

س : انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري .. طالبة بالمرحلة الثانوية .. تنتابني نوبات صداع . شديد .. اخذ يزداد موخرا وقد قرات ان هذا علامة على وجود .. ورم خبيث بالدماغ .. وانا قلقة جدا فهل هذا صحيح ؟

ف . ج : المدينة المنورة

ج . الاورام التي تتحدثين عنها ايتها القارئة الكريمة .. لا يمكن تشخيصها بالسهولة التي تتصورين .. ولا يؤخذ صداع عادي [illegible] .. لا يؤخذ هذا على انه علامة على وجود مثل هذه الاورام .. ثم ان عمرك .. وما افترضه فيك من انك تتمتعين بصحة عامة جيدة كل هذا .. ينفي مثل هذا الاحتمال .. واغلب الظن ان السبب شيء اخر .. وقد يكون ضعف البصر عاملا من العوامل .. او ان هناك التهابا في الجيوب الانفية .. وننصح بمراجعة الاخصائي فان لم يكن السبب مما ذكرنا .. فاغلب الظن انه الضغط النفسي الذي يتعرض له [illegible] .. وخاصة اذا كنت في فترة امتحانات مثلا







بقلم :
د . محمد علي البار

وقائع من العيادة



دخلت في مشية متثاقله تنقل خطاها بصعوبة نتيجة لما تنوء به من اثقال على كاهلها وفي اردافها وعجزها .. وكلها تضغط على مفصل الركبه فتزيد من تباريحه والامه ..

قلت – تفضلي يا سيدتي :

جلست وهي تسب الروماتيز .. وبعد ان اخذت تفاصيل امراضها والكشف عليها تبين انها تعاني ليس من الروماتيزم فحسب ولكنها تعاني ايضا من قائمة طويله تتصدرها السمنه وضغط الدم والبول السكري ..

ولما كان يبدو عليها بوادر الهوله رغم ان سنها لم يتجاوز الاربعين الا ببضع سنوات سالتها عن حبوب منع الحمل وهل تستعملها ..

فاجابت نعم منذ اثني عشر عاما ..

قلت – هل راجعت في هذه المده طبيبا ؟.

قالت – نعم ولكنني لم اخبرهم عن حبوب منع الحمل ولم يسالني احد عنها .. وقد كتبها لي في البداية احد الاطباء منذ اثني عشر عاما ثم سافر ذلك الطبيب واستمريت في استعمالها منذ ذلك الوقت ..

قلت – اسمحي لي يا سيدتي ان اشرح لك بعض المشاكل المتعلقة بحبوب منع الحمل :

انها تزيد من حالة البول السكري وقد تكون سببا له .

وكذلك تزيد من حالة ضغط الدم وقد تكون ايضا سببا له ..

اما السمنة فدورها فيه معروف ... وكذلك دورها في النرفزه وتوتر الاعصاب والكابه ..

قالت – ولماذا كتبها لي الطبيب اذن ؟

قلت – لعله عندما كتبها لك لم تكوني تعاني من السكر والضغط عندئذ .. ولعل وزنك ايضا زاد خلال هذه المده .. وكان عمرك ثلاثين سنه تقريبا ..

قالت – كل ذلك صحيح .

قلت – اما الان فقد تغير الوضع زاد وزنك وظهر السكر وضغط الدم وعمرك قد تجاوز الاربعين وكل هذه اسباب قويه لتتركي حبوب منع الحمل ..

قالت – وما العمل اذا حملت اذا تركتها ؟

قلت – اكتب لك خطابا للزميله اخصائية امراض النساء لترتب لك وسيله اخرى مناسبه لمنع الحمل .. هذا اذا كانت المبايض لا تزال نشيطه بعد هذا الاستعمال الطويل لحبوب منع الحمل ..

ولم اخبرها ببقية المخاطر المترتبة على استعمال حبوب منع الحمل لهذه الفتره الطويله وخاصة بعد ان تجاوزت الاربعين وظهرت عليها اعراض السكر وضغط الدم والسمنه .. وكل هذه العوامل مسببه لانسداد الشرايين وجلطات القلب والدماغ .. كما ان استخدام الحبوب لفتره طويله يزيد من احتمالات الاصابة بالاورام السرطانيه وغير السرطانيه في الثدي والرحم ...

وقلت في نفسي وانا اودعها : الشيء الحسن الذي فعلته او بالاصح الذي لم تفعله هو انها لم تدخن قط .. ولا لكانت المصائب قد اجتمعت عليها من كل حدب وصوب ...

الربو

ما هي مسبباته وكيف الخلاص منه ؟





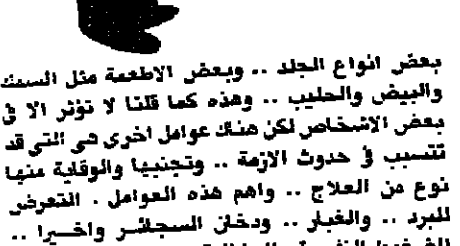
اصبت بضيق شديد في التنفس .. فلما ذهبت الى الطبيب .. قال لي ان عندي « ربو » في الصدر .. فهل يمكن اعطائي فكرة عن هذا المرض ؟

سليمان م : جدة

وتجيب الدكتورة سامية العمودي فتقول :

الربو .. مرض معروف يصيب الانسان في اى سن .. وان كان يكثر بين الاطفال .. وفي متوسط العمر وعادة ما ينتج نتيجة تعرض الشخص لمواد معينة تثير عنده نوعا من الحساسية في الصدر .. وهذه قابلية تختلف من شخص لاخر .

واكثر ما يثير الحساسية .. التعرض للغبار .. او الاحتكاك بالحيوانات .. او استعمال الغراء او بعض انواع الجلد .. وبعض الاطعمة مثل السمك والبيض والحليب .. وهذه كما قلنا لا تؤثر الا في بعض الاشخاص لكن هناك عوامل اخرى هي التي قد تتسبب في حدوث الازمة .. وتجنبها والوقاية منها نوع من العلاج .. واهم هذه العوامل . التعرض للبرد .. والغبار .. ودخان السجائر واخيرا .. الضغوط النفسية والعاطفية .



اجابات خاصة

■ الاخ نور فارس . مكة المكرمة .

ننصحك بقراءة « اسس الصحة النفسية » للدكتور عبدالعزيز القوصي فستجد في الكتاب الكثير من المعلومات التي تبحث عنها .

■ الاخت هدى . م جدة

ان هذه العملية متيسر عملها في مستشفياتنا في الوقت الحاضر وبامكانك مراجعة المستشفى المركزي الجديد بجدة لتتاكدي من صحة ذلك .

■ الوالدة حسنه ط جدة :

نتمنى لك طول العمر ونامل ان نتمكن من عرض مشكلتك في الاعداد القادمة .

■ الاخ عمر ابو السمح : المدينة المنورة

ليس هناك ما يدعو الى الخوف من اجراء العملية فلقد نجحت الكثير من العمليات المشابهة وتخلص اصحابها من المعاناة ...

■ الاخ حامد ف . جدة

نشكرك على ثنائك على الصفحة ونعد اننا سنكون دائما في خدمة القارىء .

■ الاخ زايد الحربي مكة المكرمة :

سنحاول تنفيذ اقتراحك ففيه الكثير من الجوانب الايجابية .

■ الاخت سعاد . الطائف

نرجو المعذرة عن الاجابة على استفسارك حول طلبك للمعلومات عن مستشفى « ويرو » ونعد بمحاولة البحث للحصول على هذه المعلومات .

المدينة الشعبية

إعداد
الحميدي حمد الحربي

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالي الرياض - ص . ب : ١٠٥٨٥

لا تجرحين قلبي

لا تجرحـين القلـب والقلـب ملتاع
قلبـي جريـح ولا تزيـده جروحك
عطينـي النفس الخفيفـة والأبداع
حتـى ان قلبـي يرجهـن بصروحك
لا تتبعـين القـول من عنـد خداع
يغويـك حتـى العيـف ينـزل بروحك
ويضيـع ود بيننـا عرض من. ضاع
وتنـزل بنـا الفرقـي وتبعـد شبوحك
وابقـى بعيـد عنـك يازيـن الأطباع
ويظلـم طريقـي فاقـد قرب ضوحك
وأبقـى حبيبـك ما بغـيرك لنـا أطماع
مكتـوب حبـى لك موضـح بلوحك

سلمان العمري

أخطر سلاح

يامـن سلاحـه رمش سودن مضاليل
نظراتهـن تجـذب وهـن خايناتي
اليـا نظرنـي ضاع من حالي الحيل
وفضلـت موتـي عن بقيـة حياتي
نظرة تفصـل لي عن الحـب تفصيل
ونظـرة أذوق سموهـا المرسلاتي
ليتـك تشيـل من العنـى ثلث ماشيل
اظنـي ارجـي جيتـك ياغناتي
لاشـك تعذيبـي بليـا محاصيل
حـرام واللـه ياحلى المهاتي
وانـا الـذي ماشـوف مثلك بهالجيل
ولالي على فرقـاك صبـر وثباتي
ويامـا جرت عبـرة عيونـي هماليل
اليـا ذكرت أيامنـا الماضياتي

فرحان أبو جزيله - دخنة

شعر السخفاء

لاتستغرب عزيزي القارئ فهناك سخفاء دخلاء على الشعر الشعبي .. أما كيف أصبح لهم شعر فهذا ما سأوضحه لك في السطور التالية :

يجتمع عدد من المتشاعرين أو الشواعير كما يسميهم الأستاذ عبد الرحمن السماري ، يجتمعون فيكتب الأول كلمة (ياحبيبي) ويصف الثاني بعدها أي كلام حتى يكتمل البيت ويكتب بعده كل واحد منهم مايخطر بباله حتى تكتمل صناعة القصيدة ، فيعاد ترتيبها وترسل الى احدى الصفحات الشعبية وتنشر باسم أحد السخفاء ليقال عنه الشاعر أو هو يقول ذلك عن نفسه وللمعلومية فهناك الكثيرون من السخفاء الذين سنقوم بكشف أوراقهم ان لم يكفوا عن تشويه الشعر ويعرفوا قيمتهم الحقيقية .. ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه .

الحميدي

كتاب جديد



ملاحظة

فنان شعبي كبير شهد له جميع النقاد بانه الفنان الشعبي السعودي الاول ، هذا الفنان كان يقول بكل مناسبة ، انا لا اغني

الكلمات من اجل شهرة شاعرها ولكن جودة الكلمة هي التي تفرضها علي ، وقد اتضح للجميع

انه عمل عكس ماكان يقول فقد غنى هذه السنة اكثر من خمس اغاني لشاعر واحد والغريب في الامر ان تلك الاغاني ليست كلها

في مستوى جيد بل ان بعضها اقل من المتوسط . لا اقول الا سبحان اللي يغير ولا يتغير .

الحميدي

اعلام الأدب الشعبي

صدر ضمن سلسلة المكتبة السعودية والتي تصدرها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون كتاب « أعلام الأدب الشعبي » للأديب السعودي المعروف الاستاذ / سعد بن عبد الله الجنيدل والكتاب يضم بعض اشعار واخبار خمسة شعراء من عالية نجد وهم :

١ - فهيد بن عويد المجماج
٢ - عبدالله بن عبدالهادي بن عويويد
٣ - مشعان الهتيمي
٤ - عبيد بن هويدي الدوسري
٥ - حويد العتيبي

وللحق اقول بأن الكتاب جدير بأن يقتنيه كل من يهتم بهذا التراث لأنه يضم شعر وأخبار شعراء كاد أن يفقد كل اثر لهم .

فرغم اختلاطي برواة الشعر والمهتمين بالتراث لم أسمع عن ثلاثة من الشعراء الذين وردت بعض اشعارهم واخبارهم في هذا الكتاب وهم :

عبد الله بن عبد الهادي بن عويويد ، وعبيد بن هويدي ، وحويد العتيبي ، رغم أن من يقرأ بتمعن شعرهم يجد انه لايقل جودة عن شعر مشاهير شعراء عصرهم امثال الهتيمي والمجماج وغيرهم .

قبل ان اختتم كلمتي القصيرة عن اعلام الأدب الشعبي ، أود أن انوه الى أن البيت الذي ورد في ص ١٧٠ على انه مطلع قصيدة للشاعر : عبيد بن هويدي ليس صحيحا نصا ورواية ، فنصه الحقيقي هو :

مغير يرعاني بعينه وانـا ارعاه
والـكل منـا مليبـين سدوده

وهو للشاعر عبد الله بن حمود بن سبيل يرحمه الله وليس مطلع قصيدة بل ان مطلع القصيدة التي هو احد أبياتها يقول :

ملوم يانفس عن الـزاد معطاه
والمي مليبـرد لهبهـا برووده
لين انحلت بالحال والجسم تبراه
والقلب شبت به سعايـر وقوده

عموما هذا الخطأ لايقلل من قيمة المؤلف ولا يلام عليه فكما قيل « وما آفة الأخبار الا رواتها » .

شكرا للاستاذ سعد الجنيدل على هذا الجهد الطيب واتمنى له التوفيق .

المحرر

لغز المحبة

ياليـل لاتاخـذ على القلـب زله
زلـة صديـق مايطيـق الملامه
ياليـل اعـرف ان الزعـل في محله
حقـك على كان انهـا العـين نامه
كانـك رضيـت اسهر لك العمـر كله
لـين أسهـر لك العمـر كله
لـين السهـر يودع بقلبـي علامه
قلبـي مثـل ماشفـت مشقيـه خله
واعـد يزور ولا وفى في كلامه
ارث بقلبـي علتـن فوق عله
واقفـى بروحـي وشـغلن في هيامه
عينـي دمـوع اليـاس دايـم تهله
وقلبـي يفـز اليـا نظـرت الجهامه
لغـز المحبـة يعجـز النـاس حله
يومـن تحـب ويـوم تبغـى السلامه
ويومـن يوريـك الشقـى والمذله
واليـوم الآخـر يسعـدك بابتسامه
مثـل الرمـاد اللي بحدريـه مله
لامـن وطيتـه شفـت يوم القيامه
الحـب مشهـودن على كل مله
سعادتـن لازم يعقبـه ندامه
اللي يقـول ان الليـالي صفـن له
يصبـر على البلـوى الياجـاد زامه

أحمد الجريفاني - الرياض

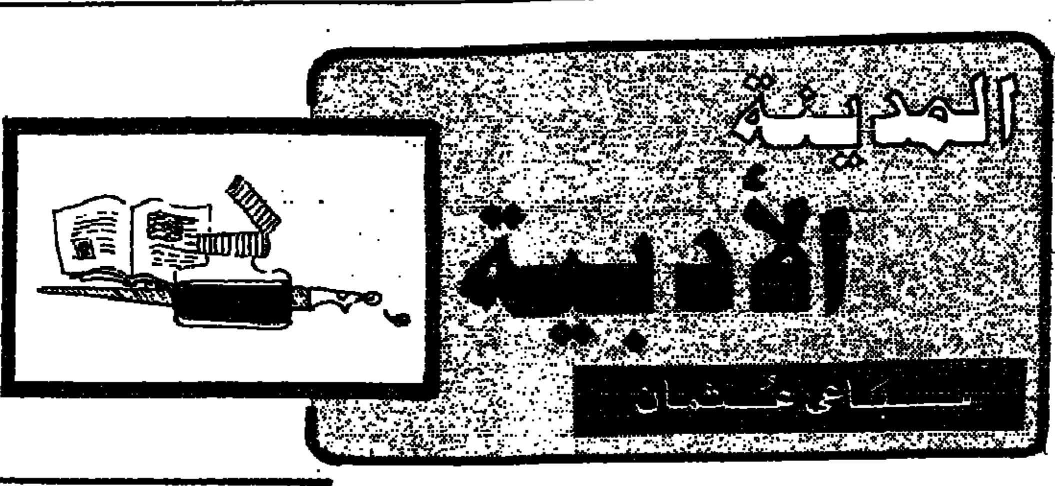




كثيرا مانسمع كلمات مغناه نطرب لها ونحاول معرفة شاعرها .. ربما تنجح المحاولة وربما العكس ، فقد كنت أحاول منذ سنين معرفة قائل هذه الكلمات التي غناها أكثر من فنان ونسبت لاكثر من شاعر وأخيرا توصلت الى معرفة شاعرها الحقيقي فهو الشاعر الكويتي فهد بورسلي رحمه الله .

اذ وجدتها في ديوانه وهذا نصها كما ورد في الديوان :

اللـه أكبـر يانصيبـي وانـا وش بيدي
كل ماعدلـت واحـد يميـل الثاني
ولعونـي بالهـوى من نهـار العيدي
عـادت الأعيـاد تلحـق على الشباني
قيدونـي ياللـه انـك تبطـل قيدي
مـن يحـل القيـد ومـن يرضي الزعلاني
من عثر حظـه يصيـر القريـب العيدي
والصديـق اللي نبـي يستـوى قوماني
كان ماتشفـق على عشريـن ياسيدي
يابـو شامـه لاتشمـت بي العدواني
مانفـع به كثـرة العلـم والترديدي
جـادلن ناشي على الكبـر والطغياني
ماهقيـت انـه بعـد مايطـب الميدي
ليلتـن فاتـت جرحتـي ولا داواني



□ فوزية مطر في :

تاريخ عمارة المسجد الحرام

رسالة ماجستير تنضم الى المكتبة المحلية

« تاريخ عمارة الحرم المكي » هو باكورة انتاج الأستاذة فوزية حسين مطر المحاضرة بقسم البنات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .. وقد صدر في سلسلة « رسائل جامعية » التي تصدرها ادارة النشر بتهامة ..

ويتضمن الكتاب تاريخ عمارة الكعبة المشرفة .. عمارتها .. كسوتها خلال مختلف العصور .

والكتاب « رسالة ماجستير » نالت بها المؤلفة الدرجة العلمية من جامعة أم القرى عام ١٤٠٠هـ (كلية الشريعة) .

يقع الكتاب في ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة .. كما يشتمل على عدد كبير من الصور والخرائط التوضيحية ..

تقول المؤلفة في مقدمة كتابها :

« لقد اخترت موضوع : تاريخ عمارة الحرم المكي الشريف الى نهاية العصر العباسي الأول » . لأن البحث في تاريخ الحرم في هذه الفترة التاريخية يعتبر الأساس والمنطلق للوقوف على هذا المنجز الحضاري الذي يهم العالم الاسلامي كله ، كما ان هذا البحث يربط الماضي بالحاضر وبالمستقبل ايضا . فالكعبة المشرفة تعتبر قبلة المسلمين الخالدة في مشارق الأرض ومغاربها منذ بدء الخليقة ، فهم يتجهون اليها في كل صلاة .. وسيظلون كذلك الى يوم القيامة ان شاء الله .

اما بئر زمزم ومقام ابراهيم الخليل وحجر اسماعيل عليهما السلام وكلها اماكن تاريخية لابد من التعرف على حقيقتها ونحن احق من غيرنا بان نعرف اثارنا الحية والصادقة التي لاتزال ماثلة امام أعيننا دون شك او ريب .

فالبيت الحرام قد ذكره القرآن الكريم ، كما ذكرته كتب الحديث الشريف والتاريخ على السواء . وقد صوره المؤرخون في اجمل صورة محببة الى النفس . ولعل كل هذا جعلني اتناول البحث في هذا الموضوع وقد وجدت فيه كل ما أرغبه وما أحتاج اليه من معلومات تاريخية وحضارية .

اما من الناحية العمرانية للمسجد الحرام فكثيرا ما كنت أتساءل بيني وبين نفسي عمن قاموا بهذه العمارة ، وكنت ارغب في معرفة حقيقتها ، والساحة المحيطة بالكعبة المشرفة والمسجد الحرام باروقته كيف كانت في الماضي وكيف أصبحت في الحاضر لتتسع للآلاف من المسلمين الركع السجد والوافدين في موسم الحج .. فكل هذه التساؤلات شجعتني على المضي في كتابة هذا الموضوع .

اسال الله تعالى التوفيق والنجاح .

قراءة عربية جديدة في علم
اللسانيات

حول كتابه الاخير : « التفكير اللساني في الحضارة العربية » منشورات الدار العربية للكتاب بتونس . اجرت مجلة الوطن العربي حوارا مع الباحث التونسي الدكتور عبد السلام المسدي . نقتطف منه .. حديثه عن اهمية كتابه وعن محاور النظرية العربية في الظاهرة اللغوية .

« عندما انطلقنا في فحص التراث العربي واستكشاف ما كتب عنه .. سواء من المستشرقين او اللغويين العرب المخلصين . انتبهنا الى انهم .. حصروا نظرهم في مجال « صنف التراث اللغوي لاغير » بمعنى ان الكشوف التي استخرجت من التراث العربي في هذا المضمار .. قد تجولت بين كتب النحو والمعاجم اللغوية وكتب البلاغة والعروض وفي بعض الاحيان .. كتب النقد الادبي الذهني .. وهذا كله يمثل جانبا من جوانب التراث الذي اهتم بالقضية اللغوية وهو جانب على قدر من الاهمية .. غير انه يبقى في مستوى المعطيات الفنية النوعية الخاصة باللغة العربية واذا استثنينا الكتب التي تعرضت في هذا النطاق الى ما يسمى باصول النحو .. فاننا نكاد نعدم كل توجه للنظريات اللغوية في شكلها الكلي والمجردة ..

هذه هي اولى الحقائق المنهجية التي واجهناها .. وكان من نتائجها ان عمدنا الى استكشاف الجوانب المغمورة من التراث وهي التي غفل عنها اللغويون العرب انفسهم .

وهذه الجوانب هي التي تحمل في سياقها النظرية اللغوية لدى العرب .

اما جداول هذا التراث المنسي في القضية اللغوية .. فهي كتب الفلاسفة وخصوصا اهل المنطق منهم .. وكتب المفسرين .. لاسيما عند تعرضهم لايات النشأة وايات الاعجاز وكتب الاصوليين اي علماء اصول الفقه وكتب علم الكلام .. كل هذه الجوانب التراثية جاءتنا بمادة غزيرة من التفكير اللغوي الذي يبلغ اقصى درجات التنظير والتجريد .

ولما تعمقنا في امر هذه المادة .. وغصنا في جوانبها الكلية والنوعية .. اهتدينا الى تكوين نظام تفكيري يكشف عن « نظرية العرب في الظاهرة اللغوية » . وباستخراجنا لهذه النظرية في ضوء المقولات اللسانية المعاصرة .. نستطيع ان نكون نسقا فكريا من شأنه ان يفيد اللسانيين المعاصرين . بل ومن شأنه ان يمد مقولات علم اللسان الحديث بمعطيات ربما لا يصل اليها الا بعد زمن طويل .

محاور النظرية :

تتمثل اساسا في اهتداء الفكر العربي الى ان اللغة تتخطى مستوياتها من الكلام الذي ينطق به الافراد الى النظام الذي يتصل بلغة قوم من الاقوام فالى الكليات اللغوية التي يتصف بها كل لسان من الالسنة البشرية . وفي هذا السياق .. اهتدى العرب الى ان اخص خصائص اللغة تكمن في انها « ظاهرة اصطلاحية » وانها مؤسسة جماعية يستمد منها الفرد مقوماته التواصلية .. ويمدها بخبراته النوعية .. ويحدث بين الانسان واللغة جدل على مدى التاريخ يعطي اللغة بعدها التطوري ويعطي الفرد تفاعله مع الظاهرة اللغوية ومع الجماعة البشرية التي تتكلمها . كما ان من محاور هذه النظرية العربية ان خصوصيات النظام اللساني تتجلى على المستوى الاختياري الموضوعي .. بحيث ان تحليل العرب لمقومات الكلام قارب الصياغة العلمية المدققة . اذ وقفوا على امتهان الحدث اللغوي بعامل الزمن وبعامل المكان وبعامل الانسان المتكلم باللغة . ووقفوا في فحصهم للحدث اللغوي على كل جوانبه الفيزيائية من بنية حرفية الى بنية مقطعية . ومن بنية لفظية الى بنية نحوية . ومن بنية ايقاعية الى بنية نغمية شعرية فضلا عن انهم قد ارتقوا بالوصف النحوي الى ما يقارب المنطق الصوري الذي هو نموذج من نماذج تفاعل العقل الرياضي بالعقل الفلسفي .

ذكريات أدبية

فضيحة النقاد في القرن العشرين !!

حسنين محمود حسنين

دهشت كثيرا لقراءة ماكتبه الاخ محمد ابو بكر حميد في صفحة التراث يوم الاربعاء الاسبق ٢٩ شهر جمادى الاولى الماضي عن احمد محرم شاعر الاسلام .. فهذا الشاعر شبه مجهول في المملكة العربية السعودية وقد عاش ماساة ظل يتوجع لها من عام ١٩٣٨ حتى وفاته عام ١٩٤٥ دون ان يخف لنجدته وانصافه احد .. وقد حملت معه شطرا من هذه الماساة وانا وقتئذ صحفي شاب في الثامنة عشرة من عمري ..

لذلك فقد دهشت اذ قرات اسم هذا الشاعر يلمع على صفحات جريدتنا الزاهرة « المدينة المنورة » وعلى اي حال فاني ازجي عظيم شكري للاخ محمد ابو بكر حميد على التنويه تنويها سريعا بهذا الشاعر المغبون .. واتاحه إلمامه خاطفة به لقرائنا الكرام ..

واحيل الاخ الكريم محمد ابو بكر حميد . الى كتابي « رسائل احمد محرم » الذي قمت بنشره عام ١٩٦٣ في شهر اكتوبر عن « دار النشر للجميع » التي اسسها وترأست تحرير منشوراتها على مدى عشرين عاما ..

واذكر اني يوم اعلنت عن اعتزام « دار النشر للجميع » تقديم كتابها الجرئ « رسائل احمد محرم » تفزع كثير من الادباء الكبار وعاتبني في ذلك الاديب اللبناني المصري الكبير صديق شيبوب (شقيق الشاعر الكبير خليل شيبوب) فقد دعاني الى جلسة عند حلواني تريانو بمحطة الرمل بالاسكندرية وبعد مقدمات دخل في الموضوع وقال لي (حرام عليك ياشيخ ان الرجل له مقام كبير بين كبار الشعراء .. وقد ائتمنك على سره .. فتجئ انت لتفضحه بهذا الكتاب » وقلت له اني مصر على نشر هذا الكتاب ولن يمس هذا وفاني الخراف – كما وصفه الكاتب الكبير احمد حسين شفاه الله .. كما انه لن يؤثر في وفاني الذي تحدث عنه الاستاذ الدكتور احمد حسين الصاوي استاذ الصحافة بجامعة القاهرة والجامعة الامريكية ..

قال الصديق « صديق شيبوب » رحمه الله يائسا من اقناعي اذن بم تسمي عملك هذا ؟ قلت « اسميه احدى خبطاتي الصحفية وساسميها « فضيحة النقاد في القرن العشرين » ..

وفعلا اصدرت الكتاب في موعده ليوزع في مهرجان احمد محرم الذي اقامه محافظ البحيرة في ذلك الوقت ودعا اليه الادباء والنقاد ونزلوا في ضيافة المحافظة ثلاثة ايام من ١٥ الى ١٧ اكتوبر ١٩٦٣ ..

ولكني وقتئذ لم اسم الاشياء باسمائها وانما اكتفيت بتقديم الكتاب باسم « رسائل احمد محرم » تاركا للنقاد ان يقولوا رايهم فيه لعل ناقدا واحدا نزيها يقول كلمة حق لوجه الله .. ولكن الذي حدث هو انهم وضعوني انا تحت المطرقة .. وتحالفوا على كتم انفاسي .. وهم في ذلك يملكون قدرة خارقة ويستطيعون ان يقتلوا اي كاتب او ناشر وبذلك لقي كتابي « رسائل احمد محرم » وهو باكورة لما يعرف بادب الرسائل الذي ربما كنت انا واحدا من رواده .. مالقيه ديوان « مجد الاسلام » او « الالياذة الاسلامية » التي تولى نشرها وجيه اباظة « محافظ البحيرة » ووزعه في مهرجان احمد محرم من اهمال واغفال ..

وليت النقاد قد حاربوا كتابي « رسائل احمد محرم » بمجرد التجاهل والاهمال بل العجيب انه سطا عليه احد شبان النقاد « الدكتور عبدالحي دياب » رحمه الله فبنى على « رسائل احمد محرم » برنامجا ادبيا . تمثيليا اذاعه على مدى ساعتين من الزمان في اذاعة البرنامج الثاني من القاهرة تلا فيه كتابي « رسائل احمد محرم » من الغلاف الى الغلاف دون ان يذكر اسمي ولو كمرجع وحيد .. ولكنه عندما قرا في برنامجه الرسالة الاخيرة البالغة الاثارة التي وجهها احمد محرم الي وهو على فراش المرض والتي يخاطبني فيها باسمي « اين المسلمون : بل اين العرب الخلص يااستاذ حسنين » نسي الدكتور عبدالحي دياب ان يغفل اسمي من تلك الرسالة .. وبذلك ادرك بعض المستمعين الاذكياء ان البرنامج مسروق من كتاب « رسائل احمد محرم » وشكوت وقتئذ في الصحف هذه الواقعة التي هي واحدة من عشرات الوقائع من السرقات الادبية ولكن النقاد قتلوا حتى مجرد شكواي ولا عجب فالنقاد في مصر دولة ذات نفوذ وسلطات وهم يسيطرون على جميع الصفحات الادبية والفنية في جميع الصحف الكبرى ..

ولقد ضمن صديقي الشاعر كمال نشات – استاذ الادب العربي في الجامعة المستنصرية ببغداد – فصلا في رسالة الدكتوراه التي اختار موضوعا له « الدكتور احمد زكي ابو شادي » يريد اثبات راي ادبي يتعلق بالشاعر الاديب موضوع الرسالة – وهذا الراي هو احد فصول بحثي عن « فضيحة النقاد في القرن العشرين » وجاءني كمال نشات يقرا علي هذا الفصل قبل ان يسافر الى القاهرة للمناقشة .. ووجدته يقول « وصديقنا الشاعر كناري – وهو حي يرزق في الاسكندرية – شاهد على صدق هذه الواقعة ومعروف ان كناري هو اسمي الادبي المسجل بمحكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية والذي وقعت به مقالاتي وكتبي عن مدى اربعين عاما .. وحالت الظروف دون شهودي جلسة مناقشة رسالة الصديق العزيز .

الا ان زميلا جاءني ذات يوم وقال لي امس استمعت الى تسجيل مناقشة رسالة دكتوراه تردد فيها اسمك حيث سمعت الاستاذ المناقش الدكتور مهدي علام يقول لصاحب الرسالة « تقول في صفحة كذا وصديقنا الشاعر كناري – الخ . وليس هذا هو وسيلة اثبات الدعاوى في الابحاث الادبية » ..

واني بحق اويد راي الاستاذ الدكتور مهدي علام ولذلك فاني عندما اصدرت كتابي « رسائل احمد محرم » وهو احدى حلقات بحثي « فضيحة النقاد في القرن العشرين » الفيت النقاد حجرا بطريقتي الصحفية حيث فاجاتهم بوثائق خطية نشرتها بالزنكوغراف لم يستطع النقاد ان ينفوا منها حرفا واحدا ..

لقد تلقيت في الاسكندرية كثيرا من اللوم من زملائي اعضاء « هيئة الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية بالاسكندرية » اذكر منهم امين عام الهيئة ممدوح العربي – ماجستير في الاداب .. يلومني على تقاعسي عن نشر ذكرياتي قبل ان اموت وقد اصبحت احدى رجلي في المقبرة .. وكنت ادفع اللوم عن نفسي بقول اعطوني صحيفة مصرية لا تخضع لسلطان النقاد وانا اعطيكم العجب ..

مملكتي ليست من هذا العالم — لأديب صعب

عن دار النهار للنشر .. في بيروت .. صدرت المجموعة الثالثة للشاعر اديب صعب بعنوان « مملكتي ليست من هذا العالم » بعد مجموعته « قيثارة الضياء » و « اجراس اليوم الثالث » .

يقول اديب صعب .. كاشفا عن رؤياه للحياة :

« واحد منكم .. لكني اكتشفت
تحت وجهي مهد طفل
وبقايا ابجدية ،
وعرفت
انني المولود ، والموت الهوية
انني شاهدت في الاشياء موتا .
الروابي ستموت
والخوابي ، وخمور الكرم ..
في هذي الخوابي .. ستموت
كل شئ سيموت
واحباء حياتي . وانا سوف نموت
ولذا احببتهم من زمن ادمنت حبي
وتعاطيت السكوت
ولذا مملكتي ليست من العالم ، بيتي
ليس من هذي البيوت .

تشكل « مملكة اديب صعب » « خلية » .. واحدة تتجانس فيها كل تناقضات الانسان . ويختلط فيها الحب بالخوف من المجهول ، والرغبة الدائمة في البحث عن طريق للخلاص

« وغدا حين يعود الخبز والملح الينا
ونعود اصدقاء ، ويذوب ..
الصخر في عيني والنهر يسيل ..
سوف استجمع ذاتي ، واعود ..
نحو ارضي ، ماسحا عن وجهها
الليل الطويل .
واغني ، واغني
للروابي ، للبيوت
وعلى حبي لكم سوف اغني
وعلى حبي لكم
سوف اموت . » .

جائزة نرفال
الانسان

بعد فوزه بالعديد من الجوائز المهمة كجائزة الشعر الكبرى في لبنان سنة ١٩٦٦ على كتابه (رثاء الخيول الهرمة) وغيرها من الجوائز .. منح الشاعر الدكتور ميشال سليمان جائزة « نرفال » العالمية التي فاز بها اربعة شعراء كبار قبله احدهم بابلو نيرودا ..

وجائزة نرفال .. هي جائزة دولية للشعر تمنحها هيئة اكاديمية مختارة من المجلس الادبي الاعلى في تشيكوسلوفاكيا .. تخليدا للشاعر التشيكي « فيتسلاف نرفال » .. احد كبار شعراء اوربا .. الذين اتخذوا موقفا نضاليا ضد النازية في الحرب العالمية الثانية .. بعد هجرهم للسريالية امثال بول ايلوار ، واراغون ونيرودا ..

ترجم شعر الدكتور ميشال سليمان الى العديد من اللغات الاجنبية من قبل الشعراء المعروفين .. وكتب اضافة الى الشعر ابحاثا في النقد وفي علم الجمال .. وسيصدر له حاليا .. كتاب فيه بعنوان (لحظات بين الجذور والغصون) كما يصدر له ديوان شعر هو (ورد وانتظار يقرع الباب) يقول عن كتابه (اشربوا هذا دمي) :

(لقد شكل كتابي « اشربوا هذا دمي » منحى جديدا في الشعر الحديث ، ذلك لانه لم يكن مجموعة قصائد بل هو قصيدة ملحمية واحدة قائمة على معالم درامية استخدمت فيها عدة عوامل .. مما يضفي على الميلودراما المعروفة طابعا جديدا ، وقد كان الكتاب مواجهة للموت .. بعوامل الحياة حتى اذا احتدم الصراع في مرحلة معينة من تاريخ الانسان .. كانت الحياة هي الابقى برغم عوامل الهرم والانهيار)

وعن كتابه الجديد « ورد .. وانتظار يقرع الباب » يقول ميشال سليمان :

« لقد نحوت به منحى اخر وان كان من حيث التوجه ياخذ بالحياة في وجه الموت وبالصراع في مقابل اللحظات السكونية .. فهو قائم على رؤى جديدة بني شعرية جديدة قوامها اداة تعبير من جنسها .. ذلك لاني اهرب باستمرار عن تكرار ذاتي .. واحاول دائما ان التمس ارهاصات الواقع وحركاته وايقاعاته المستجدة على نحو جديد .. والكتاب هذا يتضمن ثماني قصائد تجمع بينها قصيدة يطيب لي تسميتها اعتراضية لكونها تطرح في السياق قضايا وتساؤلات مما لا يرد في القصائد الاخرى .. فكانها جاءت بذلك لتعارضها من حيث الاكتمال الفني » ..

ملامح الأدب السعودي المعاصر
في ندوة كلية الآداب بالرياض اليوم

ملامح الأدب السعودي المعاصر .. موضوع يطرح للحوار مساء اليوم الاربعاء في تمام الساعة السابعة والنصف في الندوة التي تنظمها كلية الآداب التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض وذلك في برنامجها للموسم الثقافي ..

هذا وتشترك في الندوة الاديبتان الاستاذة ماجدولين بسيسو والاستاذة امل الصباغ المحاضرتان بالكلية .. وتدير الندوة الدكتورة وجيهة السطل رئيسة قسم اللغة العربية بالكلية .

معرض الكتاب التونسي
وثروة فكرية غزيرة ..

اقامت عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالتعاون مع السفارة التونسية بجدة معرضا للكتاب التونسي على شرف معالي الدكتور عبد الله نصيف مدير الجامعة وذلك بقاعة العرض بمبنى المكتبة المركزية للجامعة ..

وقد افتتح المعرض صباح يوم الاربعاء الماضي بحضور معالي مدير الجامعة وعدد كبير من اساتذة الجامعة ورجال الفكر والصحافة والمهتمين بالشؤون الثقافية ..

هذا وقد حفل المعرض بعدد غزير من الكتب في مختلف فروع العلم والمعرفة . وكان اقبال طلاب الجامعة والجمهور كبيرا خلال ايام المعرض ، الامر الذي اعطى مؤشرا صحيا عاليا . كما وصفه الاستاذ عزوز الزريبي المشرف على المعرض .

نقر العصافير .. ضوء من أضواء
القناديل

الشاعر المرحوم احمد قنديل من الذين جمعوا الى جانب الادب خفة الظل فكان – رحمه الله – في انتاجه الشعري كما في انتاجه النثري او معظمه على الاقل اخف ظلا من ريش النعام .. وهذه خاصية قلما توفرت في وهج الموهبة الادبية الحادة وعنفوان التمرد الشعري .

وقد عاش بيننا قرابة نصف قرن من حياته الادبية اذ انه توفي وقد شارف السبعين ورحل عن عالمنا بلا مقدمات وبخفة ايضا وبلا ضوضاء صباح يوم الجمعة الموافق ١٢ شعبان عام ١٣٩٩هـ .

وقد احسنت مؤسسة تهامة حين نشرت له بعد وفاته وهذا لعمري هو الوفاء بعينه ثلاثة كتب منها هذا الديوان الذي نطالعه اليوم وعنوانه « نقر العصافير » . وقد صدر في سلسلة الكتاب العربي السعودي برقم ٤٤ وفي ١١٨ صفحة من الحجم المتوسط .

وكما في حياته رحمه الله فلم يكن القنديل يحترف الجد في الشعر او بحصه على اتقان « صنعته » . فالتركيبة النفسية لشاعرنا تجنح الى التلقائية وترفض ماعداها .. الم تره ينظم مرة الشعر بالفصحى ومرة بالعامية كما في ديوانه « المركاز » وطورا يكتب القصة القصيرة او الطويلة – لا فرق – وحينا المسلسلة الاذاعية الى جانب المقالة الصحفية والاحاديث المتصلة في الاذاعة و« البشكة » . وفي كل مكان مر به هذا الطائر المغرد الخفيف الحفيف المشرق الروح والعبارة معا ..

« بتاع كله » كما يقول الاخوة في مصر او « حاطب ليل » كما يقول الميداني ولكن يبقى القنديل ذلك المتفرد في شخصه وشعره واسلوبه في الكتابة والنظرة المتفائلة والمقبلة على الحياة . السرد ، الخطابة ، او حتى الانشاء .. هذا لا يهم – فانت حتما لن تعدم الجودة ، ثم اليس من التواضع وليس – الضعة – بحيث سمى ديوانه نقر العصافير ونقرة العصفور لا تسمن ولا تغني من جوع – ولكن هيهات ان ننساق وراء حكم عام وصارم ولديه بعض سهام قوية ذكرانا لا تخطئ هدفها ان اراد ارسالها كما في

السيراع الاصيل في انمل الحر
على الدهر قوة ومضاء
والمدى المستقر بين الدياجير
على هديه خطى وضياء
فعلى وقده تذوب الخفايا
ولدى نقده يغيب الجفاء
بالذي بالسيراع اقسم حقا
وتعالت بحقه الاسماء
اطلقوه فقد اضربه القيد
وانا بقيده ضعفاء
نحن في يومنا وفي غدنا المشرق ..
فجرا ببعثه اقوياء

هذا القنديل يعلو كالنسر في السماك بشعر جزل ، ليس ليثبت به شاعرية متاصلة في ذاته المتسعة الارجاء فهذا مما لا مرية فيه . وانما ليثبت ان الطائر مهما حلق في العلا فمرده للثرى ، يقف على هذا الغصن او ذاك ويمازج بغاث الطير او تهوى به الريح في سفوح او امكنة سحيقة .

حمد الزيد

باريس تكرم شاعرها جاك بريفير



« تحت صياح الاطفال
ويطبشور من كل الالوان
يرسم وجه السعادة
على لوح اسود من البؤس »

جاك بريفير .. الشاعر الاكثر شعبية في فرنسا .. والمتوفي سنة ١٩٧٧ عن عمر ناهز ال (٧٧) عاما .. يكرم في باريس .. وكظاهرة اكثر اجتذابا للجمهور .. بمعرضين .. الاول في « متحف باريس الجديد » بعنوان « جاك بريفير .. واصدقاؤه المصورون » – (١٥٠) صورة التقطتها عدسات (١٢) مصورا من اصدقاءه بريفير .. توثيقا لابرز محطاته .. معروضة في ١٠ قاعات مع بث اشرطة عن شاعر « الكلمات » وصداقاته مع بيكاسو ، واندريه فيه ، وكوسما ، وترونير .

والثاني في « المكتبة الوطنية بعنوان « بريفيرات بريفير » .

ليس هذا كثيرا على بريفير .. الذي تجاوزت مبيعات دواوينه النصف مليون نسخة ، والذي كتب سيناريوهات اشهر الافلام الفرنسية للمخرج مارسيل كارنيه .. « فاجعة غريبة » .. « زوار المساء » .. « اولاد الجنة » .. « ابواب الليل » . والذي اعطى الشعر الفرنسي المعاصر نكهة الحياة الفرنسية البسيطة متميزا عن اسلوب بودلير ، ومالارميه ، وسان جون بيرس . محافظا على هاجس الالتحام بالمفردات الشعبية التي تختزن شحنات كبيرة من الواقعية والعواطف الخام والعفوية والصدق . ومبتعدا عن التزويق الجمالي والغموض الشكلي . عبر اوركسترا متدفقة من الالحان .. وعبر معطيات غنائية ساطعة .. بصور جديدة كل الجدة . وبمرونة ايقاعية تجعله اقرب للطفولة والصفاء والانسجام الروحي

« في اي يوم نحن .
نحن كل الايام
يا صديقتي
نحن كل الحياة .. يا حبيبتي
نحب بعضنا البعض .. ونعيش
نعيش ونحب بعضنا البعض
نحن لا نعرف ما هي الحياة
نحن لا نعرف ما هو النهار
نحن لا نعرف ما هو الحب »

جاك بريفير .. نشيد السعادة الابيض .. على لوح اسود ، الزواج بين البؤس والامل .. السخرية وشطحات الرؤى الدافئة .

بريفير .. الدعابة السوداء .. طريق الشجاعة والوقوف في مواجهة الموت واللغة .. عبر غابات الرمز والايماء .. والسخرية النازفة من اجل .. تصحيح مسار الواقع اليومي وتسليط الضوء على مسرحيات الزيف في المجتمع .. محررا الالوان .. ومنتقما من الذين يسجنون الفرح .

« يتحدث .. والصمت كبير
الى درجة اننا نسمع طيران الذباب
ونسمع كل نملة على حدة
الى درجة اننا لا نسمع شيئا
من حديث الرئيس
ان هذا لمؤسف حقا ..
خصوصا .. وانه .. يتحدث
تحديدا .. عن الذباب » .

بريفير .. صاحب « ذكريات عائلية » عام ١٩٣٠ ، و « محاولة لوصف عشاء » عام ١٩٣١ م . وصاحب كتابه الشهير « كلمات » . كاتب السيناريوهات والرسام على طريقة (الكولاج) في خط النزق السوريالي المحمل رغضا واثارة .

بريفير الذي غنى اشعاره « ايف مونتان » و « سيرج جينسبورج » و مولوجي « والمطربة الشهيرة « اديث بياف » . وجنيتا . داليدا .

« لست انا من يغني
بل الازهار التي رايتها
لست انا من يبكي
انه حبي الضائع » .

نادي القصة



من اسرة المدينة الادبية واليها

□ الآخ احمد سليمان ..

– محاولتك القصصية « متى تشرق الشمس » .. تحتاج الى اعادة نظر حتى تأخذ المفهوم الفني للقصة رغم ما فيها من دلائل الموهبة .. والملاحظة الأولى عليك فيها هي اهتمامك اولا بالجزئيات التي لا تخدم ما تريد الوصول اليه .. ولا ترتبط بنسيج القصة لحبكها وتستطيع ان تدرس محاولتك وتطرح عددا من الاسئلة مثل :

■ ما فائدة اضافة : ان الفندق الذي توجه اليه « كانت تجرى فيه بعض اعمال التحسينات للملاحق التابعة له » وهل ينقص حذف هذه الجملة من القصة شيئا ..

وثانيا : تركيب محاولتك على احداث وصدف لا تحدث الا في الافلام الهندية التجارية .. دون مقدمات كافية لتفهم ما يقع .. كحشر قصة الرجل الذي يلتقي به البطل في الفندق والذي يبكي امامه هو وزوجته من اول مقابلة ودون اى ارتباطات قوية بمسالة وحدة البطل » ..

كذلك .. الفتاة التي ترضخ لبده التي تحجز علبة الكبريت بتدخل غير مفهوم .. منعا لها من التدخين .. والتي توصله بسيارتها .. وتتركه للقاء خطيبها ..

وثالثا : اتباعك اسلوب الوعظ والارشاد .. بعدم التدخين بشكل مباشر الامر الذي يفقد القصة ابعادها التاثيرية .. اضافة الى وجود بعض الاخطاء النحوية لديك واضافتك لكلمات تفقد الجمل مرونتها ..

هناك ما هو جيد في محاولتك .. قدرتك على السرد .. والتي لو وظفتها بشكل افضل .. تتنامى فيه الاحداث وتتراكم لابراز وحدة البطل لكانت القصة جيدة وناجحة ..

تمنياتنا لك بمحاولات جديدة ناجحة ..

٣ – الأخت فاطمة سعد الدين احمد – المدينة المنورة ..

ما يميز محاولتك القصصية : « الحب والندم » .. هو تناولك لقصة حب .. تتشابك فيها الاحداث .. لتشمل فترة زمنية طويلة من حياة البطلين .. تبدأ بحب الطالبة لمدرسها .. وتنتهي بذهاب البطلة الى مستشفى الامراض العقلية .. وموت البطل يتخلل ذلك .. تزويج اهل البطلة لغير الذي تحبه بالقوة .. ولرجل يكبرها كثيرا بالسن .. وقتلها لزوجها وجنونها ..

وانا اذ اعرض هذه المستويات الكثيرة والمتشابكة فلكي اشير الى بعض الاخفاق الذي تعرضت له في الربط . نتيجة عدم القدرة على التحكم في السرد وضعف النقلات خاصة عند ادخال مستويات جزئية مثل رؤية عمها لها مع حبيبها كمثال .. او عند الدخول في ذكريات « عادل » التي تستمر سردا .. دون تنام للاحداث وتأزمها للوصول الى تأثره بما جرى « لسناء » وندمه وموته ..

يمكنك اعادة صياغتها مع الاختصار وتخطي حالة السرد الى حالة تشعر القارئ بتداعي ذكريات عادل .. مع الاهتمام اكثر بالنحو .. فلديك بعض الاخطاء ..

هناك موهبة واضحة .. لكن ينقصها التبلور والثقافة لمعرفة استخدام التقنية في كتابة القصة .. ولتقويم الاسلوب .. تحياتنا لك .. وتمنياتنا بمحاولة ناجحة تجد طريقها الى النشر ..

الربيعي يتحدث عن

رواية لم تنشر

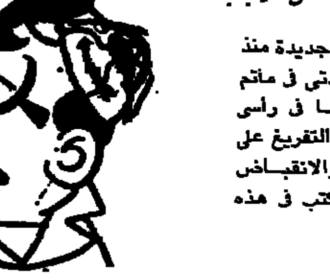
بين خطوط الطول .وخطوط العرض

تونس – مكتب المدينة

ليس من عادة الكتاب ان يتحدثوا عن كتبهم قبل صدورها ورواجها في الاسواق . لكن عندما يكون الاديب من حجم نجيب محفوظ او توفيق الحكيم وغيرهما من الادباء الكبار فان الصحافة لاتتركه يكتب شيئا جديدا دون ان تلح عليه بان يتحدث عن الموضوع الذي يكتب فيه حتى اصبحت كتب « العظماء » في الادب لاتنزل الى السوق الا وقد سبقتها حملة كاملة .

وعبد الرحمن محمد الربيعي الذي اهتمت به « المدينة » كما اهتمت به الصحافة الادبية العربية اهتماما واضحا في الايام الاخيرة نظرا لمكانته المرموقة في الأدب العربي . وهو من كبار الادباء وفي ذلك يتفق جميع النقاد وهو اليوم يكتب رواية جديدة بل قد انتهى من كتابتها لانها تشكلت في صورتها الاخيرة ..

والصحافة الادبية طبعا تريد ان تعرف ما يدور في دماغ عبد الرحمن مجيد الربيعي .. فلم يجد بدا من الاجابة



– نعم انني اكتب رواية جديدة منذ اعوام ، منذ ان ادليت بشهادتي في مأتم بيروت . ولكنني كنت اكتبها في رأسي كعادتي قبل ان ابدأ مرحلة التفريغ على الورق ، ولم اشعر بالألم والانقباض والمرض مثلما اشعر وانا اكتب في هذه الرواية

« المرثاة » للهرم والفوضى والخراب والزور التي تعكر في افئدتنا المصطلاة الرواية اسميتها « خطوط الطول .. خطوط العرض » وهي خليط من وقائع متناقضة الحب والاحتجاج والسجن والحلم والتشرذم والاذعان والتستر والانتهاك .

اخترت لها نماذج من لبنان وتونس والعراق النماذج الضمائر التي تضع هذه الوقائع الحبلى والضخمة وانا على وشك الانتهاء منها اكتب في صفحاتها الاخيرة على الرغم من انها اصعب الصفحات ولكن تعبي يغطيه فرح طاغ من انني قد استطعت اخيرا ان انتصر على الخوف الجاثم في عروقي ، والذي بدأ معنا منذ الطفولة وحتى اليوم الذي انا فيه الآن حيث وخط الشيب فودي وبدأ القلب يتخلى عن البعض من احلامه التي كم قاتل من اجل ان يراها مجدة ولعل العذر في اننا نعطي الدور والمهمة لمن ياتي بعدنا حتى لايبدأ من مرحلة اللامعنى وانعدام الوزن التي بدأنا منها فكان ما تحملناه كبيرا وباهظا .

> نماذج عربية تلتقي وتشكل احداثا قلقة ومواقف كئيبة

ماهو الجديد في هذه الرواية ؟

– انها تنتمي لعالمي الطموح في الاضافة والتجريب والذي بدأت بأول رواية لي « الوشم » . لانني ضد التكرار والاجترار . ومع البحث عن الاضافة والتجاوز والاغناء . ولذلك فان كتابة الرواية عندي عملية صعبة وقاتلة تتركني اعاني واصطلي فترة طويلة قد تمتد سنوات حتى اجدني ممسكا بالقلم فان كتبت اول جملة اعترت نفسي فكرة وكأنني كتبت الرواية كلها وان المسألة لن تصبح الا مسألة وقت فقط افرغ فيها عشرات الملاحظات وانسى الأحداث والوجوه ..

من يقرأ اعمالي يجد الاختلاف واضحا بين « الوشم » وهي اول رواية و « الوكر » آخر رواية منشورة مرورا ب « الانهار » و « القمر والاسوار » وصولا الى « خطوط الطول .. خطوط العرض » هذه الرواية التي اتنبأ لها بالمضايقة وعدم الرضى من قبل العديد من الشخصيات التي لاتريد ان ترى وجوهها في مرآة صافية ولا ان تسمع صرخات التشهير والتنديد والثأر من كل الخراب والفزع والتزوير ..

« خطوط الطول خطوط العرض » خليط من الثورة والجنون ، ولكنها بعيدة عن الاستسلام والرضوخ والقبول بما هو اقع لافكاك منه ..

اعتمدت فيها على الرسائل والمذكرات واستبدال الضمائر والتنقل بين الازمان مما يشكل لونا جديدا في الرواية العربية . انه لوني انا . اقول ذلك بصوت عال .

ولكن ربما لم اوفق في تسجيل شيء مهم على مستوى التقنية . ولكن عذري انني حاولت وفعلت ذلك بجهد وصبر .

الزمن في هذه الرواية يمتد من الطفولة وحتى اليوم وظفت فيها الجغرافيا والناس وصولا الى اعلاء كلمة التنديد هل اكون فعاليا عندما اقول ان روايتي هذه ثورة وفضيحة ؟ في نفس الوقت نكتشف اننا نستر عوراتنا باوراق توت مصفرة ومتآكلة !.. لعلي اكون قد بلغت الرواية هذه ليست كبيرة حجما ، وقد تقع في حدود ٢٠٠ صفحة واكثر ولكنها مكثفة وشعرية وحزينة ايضا ..

وبعد فانا لا اريد ان استبق الرواية بأي حكم وادع ذلك لقرائها ونقادها ، وسأبعث بها الى بيروت قريبا فقد رحب بها اكثر من ناشر هناك .

> انني اكتب رواية جديدة منذ ان ادليت بشهادتي في مأتم

قلت ان روايتك فيها بيروت .. وكيف تظهر بيروت ؟

– بيروت في روايتي الجديدة هي الشهيدة ، هي المحاضرة هي الضائعة الدم التي لايبحث احد عن الاخذ بثأرها . انها تظل الشخوص الذين اخترتهم منها بتلك القتامة وذلك الانتظار الذي ليس بعده اى انفراج بل المزيد من الدم والتقتيل .

وقد اخترت نماذج تقارع هذا الوضع الصحفي العربي المقيم في بيروت والرسام الشاهد الذي يقول كلمته الفصل وهو يحتسي قهوته في مقهى « الاكسبريس » والمدرسة الهاربة من الجنوب وفتاة اخرى تقارع الموت بالحياة والضحك ثم الشخصية العراقية المزروعة وسط هؤلاء

وبالامكان ان نتساءل .. اين الوطن العربي كله ؟ ولعل الجواب ياتي من خلال العالم الذي صنعته في روايتي الكئيبة والثائرة هذه .

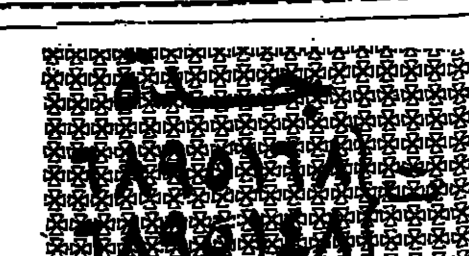
انني لا آتي بشخوصي من المريخ ولا من سنغافورة بل آتي بهم من بين الناس الذين عرفتهم واحسست ان لهم ادوارهم المنفردة التي لاتذوب في روح القطيع وبالامكان ان اقول لك ان الرسام هو فلان والصحفي هو فلان . ولكن هذا خطأ ايضا لأن النموذج عندما ناخذه في عمل فني يصبح شيئا آخر موظفا ضمن العمل الفني الذي وضع فيه وقد نضطر الى ان تحمله مواقف واقوالا هي غريبة عنه في حياته العادية اليومية ..

انني اتعرض دوما لهذا الاشكال ، من هو فلان ؟

ومن هو علان ؟ في الوقت الذي اجد فيه نفسي غير ميال الى كتابة ذلك الايضاح في صدر الرواية الذي يحاول الكاتب ان يبرىء فيه نفسه وابطاله من اية علاقة لهما مع اناس في الحياة قد تكون ملامحهم وافعالهم مقاربة لملامح وافعال هؤلاء

ولا ننسى حقيقة مهمة هي ان اية شخصية يضعها الكاتب نفسه في الاخير وهو ليس بمصور فوتغرافي ولذا فانها حاملة لجانب من افكاره وطروحاته ضمن معادلة الرواية نفسها ومن هنا كان فلوبير محقا بصرخته عندما اعلن ان « مدام بوفاري » هي انا ..







قضية تجتاح حياتنا الثقافية

الحلقة ٣

هموم

فجأة اسمها :

ماذا يقول □ □ □ □ □ □ □ اطراف القضية:

الكتاب السعودي

المؤلفون
الناشرون
القراء
وزارة الاعلام

□ عزيز ضياء :

ادارة المطبوعات بوزارة الاعلام تعوقها قلة المراقبين انا افضل الترجمة عن التاليف لانني لا استطيع ان انشر مؤلفاتي انا ضد اعانة دور النشر الا اذا قامت بعمل ضخم يستحق الاعانة القارىء العربي عموما ينفر من القراءة .. وعندنا مناهج الدراسة هى السبب

تحقيق
عبد الرشيد انديجاني

وفي هذه الحلقة يتحدث كل من الاستاذين عزيز ضياء وعبد الله جفرى عن المشكلة سالت الاستاذ عزيز في البداية ..

(١) .. شهدت الحركة الادبية في المملكة حركة نشر واسعة خلال الثلاث السنوات الماضية .. هناك من يقول انه لا زالت توجد عقبات تعترض طريق النشر .

(٢) هذا هو موضوع تحقيقنا الذى بدانأه منذ حلقتين ، وتحدث فيه اطراف النشر ونواصل الان حلقتنا الثالثة لاستكمال الاراء .

■ كانت هناك عقبات .. في مقدمة هذه العقبات بالنسبة للمؤلف المال .. دعني افرض ان عندي كتابا اريد نشره .. طبعا التاليف مجهود بذل سنه او سنتين او اكثر او اقل .. الجهد هذا له قيمة مثل وقت العامل الذى يعمل ثماني ساعات .. يقبض في نهاية اليوم اتعابه لقاء هذا الجهد .. ايضا الكاتب نفس الفكرة فهو لكي يكتب كتابا فانه ينتظر ان يحصل مقابل الجهد الذى بذله في كتابة هذا الكتاب .. فلو حسبت القيمة التي بذلتها في تاليف الكتاب .. ففي تلك الايام لكي اطبع الكتاب يجب ان ادفع اجور الطبع .. تكاليف الطباعة لكتاب من حجم متوسط مثلا يكلف سبعة او ثمانية الاف ريال تقريبا فكانت مشكلة .. لانك لا تضمن ان تعود اليك هذه المصروفات .. ربما تمضي سنتان او ثلاث ولا تستعيد ما انفقت الا اذا لجأت الى طريقة اسميتها انا وان كانت صعبة على الكثيرين .. اسميها « تسولا » بهذا الكتاب بمعنى لو طبعت ٢٠٠٠ نسخة تقدم لوزارة الاعلام اعداد معينة وتتسول قيمتها ولوزارة اخرى كذا .. ولشخصية فلانية كذا .

الوزارة لا يهمها ان تشترى

□□ وما هو رايكم فيمن يطالب وزارة الاعلام بتخصيص دعم للمؤلف ودار النشر ؟

■ الوزارة لا يهمها ان تشترى .. فهي تعتبر ان هذا عبئا من الاعباء او المشاكل .. فعندما ياتي مؤلف لجهة ما ، يطلب منه ان يأخذ مائة نسخة فيأخذها ولكن دون ان تكون الوزارة (محتاجة) الى هذه النسخ نأخذه كتشجيع .. باستثناء وزارة الاعلام لانه يهمها ان تعطى فكرة عن الحركة الفكرية في البلد فالشاهد ان هذا كان هو العائق .. ارتفاع تكاليف الطباعة وعدم رغبة الكاتب .. انا شخصيا .. لا ارى من المناسب ان اؤلف كتابا .. ثم ادفع مقابل الطبع .. كان ذلك قبل خمس او ست سنوات .. وتغيرت الان الصورة بوجود النوادى الادبية وكل ناد عنده ميزانية تساعده على طبع الكتب وهناك دور نشر في مقدمتها تهامة وقدمت نموذجا يعتبر الاول من نوعه وتطبع انواع مختلفة من الكتب .. طباعة انيقة .. وتتولى التسويق .. النشر .. وازاحت عن كاهل المؤلف عبئا كبيرا جدا .

هناك عقبة اخرى وهى انه ليس كل كتاب يصرح بطباعته لفرض الفت او ترجمت كتابا ورأت الجهة المختصة انه ليس من المناسب ان يطبع هذا الكتاب

محمد عبده يماني

ويظهر من المملكة العربية السعودية والسبب واضح لان المملكة تعيش نموذجا من الحياة معينا يختلف عن النماذج الموجودة في البلدان الاخرى مثلا لبنان لا يمانع جهاز الرقابة نشر الكتاب في اى موضوع .. فرضا في مسالة فلسطينية فيها الحاد وفيها تطاول .. يمكن مصر كذلك واغلب بلدان العالم .. ونحن هنا مقيدون بتقاليد معينه ولابد ان نظهر بالصورة التي تتلاءم وهذه التقاليد ومع سمعتنا كأرض الحرمين مثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح ان تظهر عنا اى كتب .. والدولة ارى لها حق في منع بعض الكتب او حذف بعض الفصول التي تتعارض مع التقاليد وطبيعة التكوين البيىء والاخلاقي والديني من اى كتاب .

وان كنا نعترف بان هناك نقصا في عدد الموظفين في ادارة المطبوعات .. كما قد يكون هناك موظفون ليسوا في مستوى المراجعة او التصحيح ..

لا للاعانة

□□ استاذ عزيز في رايك هل الاعانة التي يطالب بها البعض ليست ضرورية ؟

■ ليس هذا ضروريا لان الذى يرغب ان يشترى كتابا يمكنه ذلك .. وهذه المشكلة يمكن ان توجد في بلدان اخرى كمصر مثلا الشاب الذى يتخرج من الجامعة يتقاضى مرتبا مقداره ٢٦ جنيها فقط ولهذا عندما يجد الكتاب بجنيهين لا يشتريه .. لان جنيهين من ٢٦ جنيها تعد كثيرة قياسا الى الالتزامات الاخرى التي تلاحقه ولكن هنا دخل الفرد لا يقل عن ٤٠٠٠ ريال في اغلب الاحوال فاذا صرف في الشهر ٣٠٠ ريال لشراء الكتب فهذا ليس شيئا كثيرا .. وهذا ايضا اذا كان هو حريصا على ان يزود نفسه دائما بالكتب في حقل تخصصه بالاضافة الى بعض الكتب الثقافية الاخرى وهذا كله لا يقتضي تخصيص معونة او المطالبة بها من قبل الدولة وانا ليس مع فكرة دور النشر لديها عمليات ضخمة تستحق الدعم فمثلا من هذه العمليات التي لم يفكر فيها اى بلد عربي مع الاسف الشديد (دائرة المعارف البريطانية) واخرى للاطفال .. فلو فكرت الدولة ان تكلف دارا من دور النشر لترجمة هذا العمل وطبعه واخراجه .. في هذه الحالة يمكن المطالبة بدعم الدولة .. انا لو كنت ، (الدولة) لا امانع في صرف ٤٠ او ٥٠ مليون دولار من أجل ترجمة هذا العمل وطبعه باللغة العربية .. وهذا من اعظم الاشياء التي تفيد المثقف وتفيد القارىء وتفيد كل بيت والواقع ان ابن المملكة (المواطن) وجد في الدولة وفي اعاناتها صنبورا يفتحه او هو مفتوح ليعطى له ما يريد او ما يحتاج اليه من (الفلوس) بشكل اكثر من اللازم بكثير .. على سبيل المثال الحكومة تدعم زراعة القمح .. القمح عندما نريد ان نستورده من امريكا او كندا يكلفنا الكيلو الجرام الواحد منه ٧٠ هلله .. الحكومة تشترى من زارع القمح انتاجه بثلاثة ريالات ونصف للكيلو الواحد هذا يعطى فكرة ان الدعم كبير جدا .. ونحن يمكننا استيراد هذا القمح واذا نظرنا الى هدف استراتيجي يمكن تخزينه لمدة سنه مثلا .. ولكن الحكومة تريد ان تشجع على زراعة القمح .. وتشجع المزارع للالتفات الى ارضه والاهتمام بها .. وهناك مواد كثيرة مدعومة .. كيلو السكر تشتريه بريال او بريال ونصف .. والواقع ان الكيلو الواحد من السكر يكلف اكثر من ذلك بكثير .. لكن انطلاقا من هذا بدانا نحن المواطنين نفكر في ضرورة الحصول على معونات في الملابس والسيارات .. وهى تدعم في السيارات .. لا يوجد بلد في العالم يأخذ على السيارة الامريكية الفخمة ضريبة جمركية لا تزيد عن ٣٪ .. الفكرة اذن واضحة .. يقصد بها التسهيل على المواطنين ولكن لا يجب ان نعتقد بان كل شىء يجب ان تدعمه الدولة وانا لا ارى اقبالا على الكتب .. بحيث ان حركة الشراء تستنفد كل الموجودات من الكتب .. وتفكر دور النشر في كيفية مواجهة هذه الازمة تستحق الدعم .

والكتاب هو السلعة التي لا يريدها الناس .. كل الناس .. اذا قلنا ان عدد سكان جدة يقدر بـ ٤٠٠ر٠٠٠ نسمه .. كم من هؤلاء الـ ٤٠٠ر٠٠٠ يبحثون عن الكتب ويسعون الى شرائها .. لا يزيدون في تقديرى انا عن (٤٠٠٠ و)

هكذا يمكن تشجيع القارىء على القراءة

□ استاذ عزيز .. كيف يمكن تشجيع القارىء السعودى على القراءة .. ؟

■ هذا سؤال جيد .. انا معك .. المسالة ليست مسالة تشجيع .. القارىء السعودى لا يحتاج الى تشجيع .. القارىء يجب ان يعرف ان واجبه ان يقرأ .. وهذا ما يحصل في جميع انحاء العالم العربي التي زرتها .. فالانسان العربي لم يتعود على القراءة .. الانسان في هذه المنطقة لم تتكون القراءة عنده كعادة .. يجب ان تتكون القراءة كعادة في نفس الانسان ليبحث عن الكتاب .. وترى الناس في بلدان اوربية يقرأون في كل مكان .. في القطارات وفي السيارات .. وفي (الاندرقراوند) .

وفي العالم العربي تدخل احد البيوت تجد ان صاحبه قد وضع دولابين .. وثلاثة مليئة بالكتب المزخرفة .. ولكن دون ان يكون لها اى فائدة تذكر .. بمعنى انها لا تقرأ والمشاكل تحلها البيوت .

□ والمدارس .. ؟

الطالب عندنا بمجرد ان ينتهي من السنه الدراسية . . الفصل الدراسي (الان) يرمي بالمقررات والكتب .. والسبب ان المنهج (مزحوم) كثيرا جدا .. اكثر من طاقة الطالب .. هذا يجعل الطالب يمضي سنين طويلة في حياته الدراسية بدءا بالابتدائية فالاعدادية ، فالثانوية فالجامعة يواجه خلالها كتبا معينة مقررة .. لا يكاد يحصل على شهادة (البكالوريوس) إلا وقد تولد عنده شعور بالنفور من الكتاب .. فترجمة المناهج .. و (التطويل) الموجود فيها لدرجة الاسراف والمبالغة .. يمكن ان تكون هى السبب في صرف الانسان السعودى .. او الانسان العربي اطلاقا من الالتفات الى القراءة .

اعطيك فكرة بسيطة .. لدى بنات يدرسن في المدارس (واحدة) في الكفاءة و(الثانية) في الثانوية) .. عندما استعرض كتبهن .. الحقيقة انني اشفق عليهن .. لان مقرر التاريخ للمرحلة الاعدادية مثلا طويل جدا .. ليس من حيث الحصيلة الموجودة .. ولكنه طويل من حيث (الدردشة) التي (يدردشها) الكاتب او المؤلف في سبيل ان يملأ عددا من الصفحات .. انت تريد ان توصل حقائق معينة الى الطالب يستفيد منها فلماذا لا نعطي له بابسط اسلوب بحيث تتاح له الفرصة في التعمق عندما يريد التخصص في التاريخ بالجامعة بقسم التاريخ .

بهذا الاسلوب (الممل) تفقد القارىء العربي القدرة على القراءة .. هذا تقديرى .. يمكن ان ترى وزارة المعارف ، والجهات الاخرى المسؤولة ان هذا غير صحيح لكن التجربة هى خير برهان .. اسأل اى طالب عندما ينهي المرحلة الثانوية عن كتبه اين هى ؟ لا يدرى عنها .. ولا يريد ان يراها .. بل ان المسالة اصبحت اخطر من ذلك ، فالطالب يمزق الجزء الاول من الكتاب الذى انتهى من اداء الامتحان فيه ليحتفظ بالجزء الاخر ليستذكر منه وليرميه بعد ذلك .

المكتبات المنزلية .. الى اين ؟

□ المكتبات المنزلية اذن كيف يمكن تشجيع قيامها .. ؟

■■ وهل توجد مكتبات منزلية .. ليتها توجد هذه المكتبات .. انا اشك ان المواطن السعودى حريص على انشاء مكتبة منزلية .. الا اذا كانت من قبل الديكور .. انا ازور البعض احيانا .. واعرف انه لا يقرأ ولا يكتب ولكن تجد في منزله دولابا طويلا .. عريضا .. فيه الكثير من الكتب والمجلدات .. هذا يعني انه مهتم بالكتب للديكور فقط وهذا في رايي ايضا ، طيب وان احتفظ بالصورة ، بالشكل وليس بالموضوع .

وهذا الداء موجود ايضا موجود حتى في منزلي ، فليس كل ابنائي يحبون القراءة .. ولا ابناء اصدقائي يحبون القراءة .. يجب ان يلعب بعضهم .. ان يشاهدوا التلفزيون .. الفيديو . مباريات الكرة .

الكتاب اما للقراءة واما للتظاهر

□ اسم المؤلف .. موضوع الكتاب .. شكله سعره .. اى هذه العوامل اكثر تاثيرا على قرار القارىء باقتناء كتاب معين ؟

■■ القارىء اما ان يريد ان يتعلم .. ويستفيد فيشترى الكتاب .. واما ان يشترى الكتاب للتظاهر به واحدة من اثنين .. فاذا كان يريد شراء الكتاب للسبب الاول فلا شك ان يكون في ذهنه موضوع معين ويكون اسم المؤلف في هذا مهما جدا .. ولكن دور النشر في الغالب تعرف ان الناس (ينجذبون) اكثر الى الشكل .. حتى في امريكا .. واوربا تجد هذه الظاهرة والان الاغلفه تجدها مذهبة وعليها اشكال وصور .. هذا لان صاحب دار النشر يريد ان (يصطاد) القارىء .. لكن لو كان القارىء واعيا يريد شراء الكتاب لموضوع معين ولغرض معين فانه يشتريه متى وجد عليه اسم ذلك الكتاب .. ودور النشر تعتمد على الزخرفة .. وفي العالم العربي يحرصون على زخرفة الغلاف بصورة فتاة مثلا وليس شرطا ان تكون صورة حقيقية فربما تكون رسما ولابد انك تلاحظ المجلات التي تصدرها بعض الدور في البلدان العربية يحرصون على ان يشمل غلاف كل عدد على صورة فتاة حلوة .. فهو يعرف ان الناس حريصون على الاستمتاع بمشاهدة هذه الصورة لمدة معينة فيستغل (الجوع الجنسي) الموجود في العالم العربي فهناك حالة جوع جنسي كبيرة جدا مع الاسف .. ولا ادرى لماذا ؟ !

حظنا من الشهرة ضعيف

□ ما هو مدى اقتناع القارىء العربي من وجهة نظر الاستاذ عزيز ضياء بالكتاب السعودى .. والمؤلف السعودى ؟

■ لا .. نحن مع الاسف حظنا .. او حظ الكاتب في هذا البلد من معرفة العالم العربي له ضئيلة جدا والسبب انه لا توجد حركة نشر .. ظلت حركة النشر تقريبا شبه واقفة .. وغير موجودة كليا خلال ثلاثين سنة .. بدأت حركة النشر الان بالنوادى الادبية .. وببعض دور النشر .. وفي مقدمتها تهامة وقبل ذلك لم تكن هناك عملية نشر .. ومن يريد ان ينشر كتابا او يطبع دواوينه مثل الاستاذ حسن القرشي يذهب الى بيروت .. كيف تنتظر ان يظهر ديوان للقرشي او الاستاذ الزمخشري في نفس الاسبوع الذى تظهر فيه الى جانب هذا الديوان دواوين شعراء اخرين كثيرين .. ولهذا حظنا من (الشهرة) وحظنا من معرفة العالم العربي لنا قليلة جدا .. جدا فلا تنتظر ان اقول لك عن شعور القارىء العربي او اقباله .. يكاد يكون غير موجود .. ويمكن لو ظلت حركة النشر على ما هى عليه الان .. وبالجهد الذى تبذله تهامة بعد عشرين عاما يمكن ان تشعر ان الكاتب السعودى اصبح معروفا في مصر .. في لبنان .. بينما نحن نعرف كل الكتاب المشهورين .

التصوير ليس مشكلة

□ ما هى نظرتكم لضرورة توفر التسهيلات الكافية للتصدير الى الخارج ؟

■■ التصدير في رايي ليس مشكلة كبيرة .. ولكن استمرار الكاتب واستمرار الموضوع والموضوع مهم جدا .

علاقتي بدور النشر ممتازة

□ علاقة المؤلف بدور النشر .. ما تقييم الاستاذ عزيز ضياء لها ؟

■■ انا علاقتي بتهامة (دار النشر) التي اعطيها شيئا من كتبي .. علاقة ممتازة .. ومرضية الى حد بعيد .

ليس بطيئا وليس عقبة

□ بعض الكتاب يشكو من اجراءات المراقبة ويقول انها من معوقات نشر الكتاب فما هو راى الاستاذ عزيز ؟

■■ انا لا ارى معوقات .. كانت توجد معوقات والان لا وجود لها في ظل توفر هذا العدد الكبير من دور النشر .. هناك كثير من الشباب او من الناس بصفه عامة يقول ان قلم المطبوعات عندنا بطىء .. اولا يصرح بطبع كتاب ما .. لا ليس بطيئا .. كما انه ليس صحيحا انه لا يصرح .. ولكن هناك ظروفا تجعله هكذا فمثلا اذا جاء . في الاسبوع كتابان لابد ان يكون هناك موظفون يقرأون الكتابين .. وفي تصورى ان عدد الموظفين ليس كافيا .. ولا ننسى ايضا ان ليس كل كتاب وكل فكرة يمكن ان تصرح بها الدولة عندنا هنا .. لماذا ؟ .. لاننا نحن ارض ، وبلد له وضع خاص .. يعني بلد الحرمين البلد الذى نزل فيه الوحي .. الحديث .. اللغة العربية .. كل هذه الامور لا تنتظر في ظل هذه الظروف ان يسمح لكتاب يناقش تجربة « الوجودية » او « الشيوعية » او بعض الافكار الاخرى او يناقش بعض الافكار التي تسمى بـ « التحرر » او لا مبالاة بالقيود الدينية .. اذا صرح بهذا في بلد . اخر لا يمكن ان يصرح به عندنا .. كما انك عندما تكون في قسم المطبوعات انتماؤك الى هذا البلد .. والى هذه الارض يجعلك تفكر هذا التفكير .

اعمالي ليست مؤلفات

□ وماذا عن مؤلفاتكم ؟

■■ لا استطيع ان اسمى اعمالي مؤلفات .. انا ولوع بالترجمة من اللغة الانجليزية .. اعرف الفرنسية ولكن ليس للحد الذى استطيع ان اترجم منها الى العربية .. فانا اترجم من الانجليزية الى العربية .. وعددها كثير .. مثل القصص .. ومنها المسرحيات ومنها البحوث .. اكثر من عشرين منها صغير لا يتجاوز مائة صفحة .. ومنها كبير يصل الى مائتين وثلاثمائة صفحة .. واحدها الان يطبع عن الكاتب الانجليزى السياسي جورج اورول الف كتابين هامين احدهما (مزرعة الحيوان) والآخر اسمه (عام ١٩٨٤) يتصور فيه ماذا سيكون وضع الحكم في انجلترا اذا انتصرت الشيوعية ودخلت انجلترا في هذا المجال ماذا يكون نوع الحكم يصور الحكم الشمولي او الحكم الشيوعي .. طبعا هو متشائم جدا فانا لا اتصور ان الشيوعية تدخل انجلترا سنة ١٩٨٤ م ولكن هو تصور كذلك .. والغرض من هذا التصور هو انذار الناس بان الحكم الشيوعي سيكون بهذه القسوة والاستبداد والارهاب انا ترجمت هذا الكتاب في اكثر من ثلاثمائة صفحة .. سيظهر خلال شهرين او ثلاثة .

هؤلاء تعلقت بهم

□ ممن بالكتاب تاثرتم ومن منهم تحرصون على ترجمة مؤلفاته ؟

■■ اولا .. انا اعرف كتابا معينين واحبهم وكتاب تعلقت بهم في مراحل مختلفة .. وانا شاب تعلقت بكاتب معروف يدعى اوسكار وايلد وترجمت من اعماله بعض المسرحيات وشيئا من شعره .. وان كنت اميل الى المسرحيات وهناك كتاب اخرون روسيون هاجروا تاثرت بهم وترجمت عنهم قصصا كثيرة ..

افضل الترجمة عن التاليف

□ الملاحظ .. استاذ عزيز انك تتجه الى الترجمة اكثر من التاليف .. ترى ما هو سر هذا الاتجاه ؟؟

■■ عندي الترجمة افضل .. لا باس ككاتب اكتب مواضيع ليست مترجمة (اصلية) لكن نظرتي تختلف من هذه الناحية لانه مع الاسف الواقع المعاش في العالم العربي يحدد على الكاتب الاجواء ومدى الانطلاق .. وكثيرا من الافكار الموجودة عندى يمكن ان اؤلف بها كتابا وكتابا ضخما .. ولكن اشعر بان هذا لن يكون مقبولا .. فاعزف عن الفكرة اساسا .

عبدالعزيز خوجه

عزيز ضياء

الشاعر السوداني محمد المهدي المجذوب :

رائد التجديد في الشعر السوداني المعاصر

بقلم : معاوية حسن يس

فقد الشعر العربي في الشهر الماضي احد ابرز اصواته المجددة والتي قد يمر زمان طويل قبل ان يوجد من يعوضها . وذلك بوفاة الشاعر السوداني الكبير محمد المهدي المجذوب عن عمر يناهز الستين عاما وحياة حافلة بالترحال والتنقل وكتابة القصيد ، كان خلالها علما في منابر الشعر العربي ، مثل بلاده عدة مرات في المحافل العربية واحتل مكانة خاصة في دراسات النقاد العرب عن الشعر السوداني والعربي على وجه العموم .

رحل المجذوب بهدوء ليلة الثالث من مارس الماضي الذي وافق اليوم السابع من جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ ، وترك ثروة شعرية يحتفل بها كل الذين يتذوقون الشعر ويحتفلون به ، بدأها بتجميع ما كان ينشر له على صفحات الصحف السيارة في ديوان أسماه (نار المجاذيب) صدر في عام ١٩٦٩ م ، ثم اتبعه بديوان (الشرافة والهجرة) و (تلك الأشياء) و (شحاذ في الخرطوم — قصيدة مطولة) ..

■ من هو المجذوب ؟

هو محمد المهدي المجذوب بن الشاعر المعلم الحافظ العلامة الفذ العابد الشيخ محمد المجذوب ، بن الفقيه محمد ، بن الفقيه أحمد ، بن الفقيه جلال الدين ، بن الفقيه عبدالله النقر ، بن الشاذلي الفقيه حمد ، بن الفارس الفقيه محمد المجذوب ، بن علي البكاء من خشية الله ، بن حمد ، بن عبدالله ، بن محمد ، بن الحاج عيسى ود قنديل ، بن حمد ، بن عبدالعال ، بن عرمان .

ويعد المجذوب نسبه في الجعليين ، وهي احدى قبائل عرب السودان التي تنهي نسبها عند العباس بن عبدالمطلب ، وقد ولد بمدينة الدامر الراقدة على حضن النيل بالقرب من عطبرة ، وهي اليوم عاصمة الاقليم الشمالي في السودان .

والحق ، ان أسرة (المجاذيب) جد مشهورة بصلاحها وتقوى رجالها ، وقد ورثوا حفظ القرآن ابا عن جد ، وكانوا يشعلون النيران لتعليم القرآن وتحفيظه للصغار ولاحياء ذكر الله ، حتى عرفت نارهم بـ (نار المجاذيب)

وقد شب المجذوب — عليه رحمة الله — في وسط هذا الجو المفعم بالايمان والصوفية وكان جل اباءه وامهاته ، واجداده وجداته ، من الشعراء والذين لهم في مدح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قصائد مشهورة وجيدة الأوزان . ولا يخفى شاعرنا أثر ذلك عليه ، ولا تستطيع قصائده المضمنة في دواوينه الا أن تنضح باثر تلك البيئة الدينية الصالحة ، التي أعطته — ولله الحمد — القدرة على قيادة جيل كامل من شعراء السودان الذين اهتموا بتطوير القصيدة وتقريب لغتها لابن البلد العادي دون أن ينزلقوا الى مثل ما انزلق اليه غيرهم ممن كانوا اشد حساسية تجاه (عروبة) السودان أو أصوله (الافريقية)

حفظ المجذوب القرآن على يد والده ، واستفاد كثيرا من رفقة ابن عمه الباحث منذ صغره البروفسور عبدالله الطيب (مدير جامعة الخرطوم سابقا) ، ثم انتقل بعد ذلك الى الخرطوم ليحصل تعليمه العالي في كلية (غردون) التذكارية — جامعة الخرطوم حاليا — التي كانت تتبع لجامعة لندن اداريا — آنئذ — وبعد أن تخرج التحق بسلك الحسابات التي تدرج فيها حتى وصل الى وظيفة (رئيس حسابات السودان) قبل أن يحال على المعاش حيث أمضى أخريات ايامه — عليه الرحمة — فاتحا باب داره لأحبابه ومريديه ومعجبيه ، وما برح يرأس لجان التحكيم في مسابقات ناشئة الشعراء حتى قبل وفاته بوقت قريب ، وما كان يغمط ناشئة النقدة والأدباء حقهم في الاشادة بنظمهم أو حبكهم الجيد .

■ الشعر عند المجذوب :

كان شاعرنا صاحب باع طويل في الشعر الحديث والتقليدي (واقصد بهاتين الصفتين التمييز بين القصيدة العمودية وتلك المرسلة) . وقد سبقه في دنيا الكتابة والنشر شعراء سودانيون لا يخلو من ذكرهم مؤلف عن الادب أو الشعر في السودان . ومنهم (حمزة الملك طنبل) الذي عرف الشعر بانه « صورة حقيقية لنفس الشاعر » ، ومنهم ايضا الناقد الأمين علي مدني الذي قال ان الشعر « مظهر من مظاهر النفس » .. وعدد لا نستطيع التعرض اليه في هذه العجالة والبعد عن المراجع .

وفي وسط أدبي كان كل شاعر فيه يحاول تحديد مذهبه في الشعر كان محمد المهدي المجذوب واضحا في تحديد مكوناته الشعرية ، فقد قال في مقدمة ديوانه (نار المجاذيب) عام ١٩٦٩ م : (ليس لي مذهب شعري ، فقد حاولت التعبير عن نفسي بصدق)

وذكر في حديث صحفي معه ان معلمه — وهو والده — قال له — وهو بعد صغير — ان الشعر (موهبة) . والموهبة (أمانة) وليست أهواء لا تنفع . والشعر (خلاصة الحكمة) وخيره وأشرفه (ما كان في الشمائل النبوية ، وشرطه السهولة ونقاء الحروف ، وخفته على اللسان والسمع ، والصدق الدال على الحب ، والتغني به مع الجماعة . وقال شاعرنا انه ظل يكن (تقديسا) خاصا للشعر منذ عهدئذ .

■ أثر الصوفية :

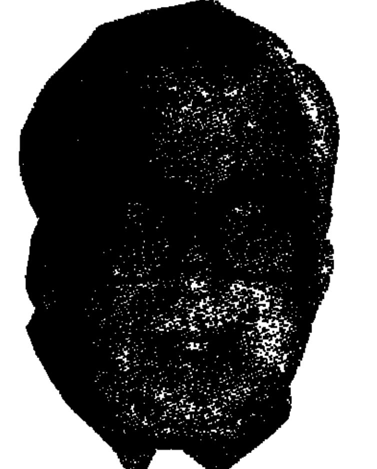
كتب شاعرنا في مقدمة ديوانه الاول يقول ان « .. من ليل (الدامر) الساكن الهاجس بالنجوم ، ومن مدائح محمد المجذوب ووجده الصادح في ضوء النار الساهر . ومن سير التاريخ الحافل بالمآثر .. ومن الصدق الذي علمنيه والداي العاطفان . من كل ما ذكرت ، في محبة ووفاء وعرفان ، انعقد جوهر هذا الشعر »

وبتشربه بهذه الصوفية والصلاح يمثل محمد المهدي المجذوب الشعر السوداني في شموله واتصاله ، بحسبان ان الشعر السوداني — كما يرى صاحب كتاب (أصول الشعر السوداني) — بدأ (شعبيا) في بواكيره ، وعلقت به آثار الصوفية حتى غدا (شعرا صوفيا شعبيا) وما تزال المدائح النبوية ذات لون متفرد ومتميز في الشعر السوداني .

■ القيمة الأدبية لشعر المجذوب :

ليس باليسير ان نوفي الشاعر الراحل حقه من الدراسة لأن ذلك عمل يتطلب دراسة الشعر السوداني باكمله للوقوف على ملامحه قبل عصر المجذوب : واثره ، فيما بعد ، على الشعراء الشبان الذين يتولون قيادة سفينة الأدب في السودان اليوم .

على أننا لا نستطيع ان نغفل حقيقة ان محمد المهدي المجذوب كان رائد حركة التجديد في الشعر السوداني المعاصر . كتب الأستاذ محجوب عمر باشري صاحب كتاب (اعلام الفكر السوداني) يقول : « ان حركة التجديد التي خرجت من جلباب محمد المهدي المجذوب طغت على كل حركات التحديث في الشعر العربي السوداني المعاصر . فقد قام بجانبها مجددون ، منهم محمد مفتاح الفيتوري وجيلي عبدالرحمن ود . تاج السر الحسن . ولكن منابع هؤلاء كانت تصدر اما من تصورات عقائدية ، او اتجاهات سياسية ، الا ان الحركة الرائدة التي فجرها محمد المهدي المجذوب جعلت الشعر السوداني ينداح في ساحة شاسعة .. »



د . احسان عباس

وتتبدى ملامح حركة (المجذوب) التجديدية في انه استطاع هدم حاجز اللغة وسط شعب تنتشر بينه الأمية . وتتباين عنده الثقافات واللهجات . نظم المجذوب بالعربية الفصيحة في موضوعات من صميم البيئة السودانية . وكان لا يستهجن الكلمة العامية بل يدخلها وسط أبياته دون ان يكون وقعها ناشزا . ومن أشهر قصائده التي تتصل بالبيئة السودانية قصيدته (غمائم الطلح) التي يتعرض فيها لامرأة تتجمل لزوجها ، بما يعرف لدى السودانيين بـ (حفرة الدخان) .. وقصيدته (كلب وقرية) التي تسرد حكاية من صميم الحياة السودانية في الفاظ جزلة وبسيطة في آن معا .

ويعد بعض النقاد شاعرنا من بين رواد حركة (الواقعية) في الشعر السوداني ، وهي حركة قديمة دعا اليها قبله شعراء مثل حمزة الملك طنبل .. ولكنه خطا بها الى الأمام دون تعثر ، حتى تأثر به كبار شعراء السودان الذين يملأون صفحات الصحف المحلية والعربية بانتاجهم .

ويشير صاحب كتاب (اصول الشعر السوداني) الى ان المجذوب خير مثال لتوفر اصول الشعر السوداني المكانية والزمانية — ففيه النغمة الصوفية ، واللفظة العربية الجزلة ، والتعبير الشعبي بكل سذاجته وبساطته ، وكيف لا يكون ذلك وقد شب الراحل في بيت ظل يرعى أصول الثقافة العربية الاسلامية دهرا طويلا ، وتسنى له الالمام بثقافة (الفرنجة) اثناء دراسته بكلية (غردون) التذكارية التي كانت قمة الهرم التعليمي في بلاد السودان في ذلك الزمان .

وكان المجذوب — رحمه الله — شديد الميل للتحرر في التراكيب الشعرية . وكان يقول « لا اعرف تقطيع البيت على التفاعيل ، ولا زلت اتعجب ممن يطبق هذا التركيب واشهد له بالبراعة .. » .. وعلى الرغم من أن ديوانه الاول (نار المجاذيب) كان جله منظوما على النمط التقليدي — أو العمودي كما يقال الان — فقد جاءت قصائده المنشورة في دواوينه الأخيرة متحللة تماما من (قوانين القصيدة التقليدية) كما يسميها الاستاذ عبدالهادي الصديق .

■ نماذج من شعره :

استغفر الله كثيرا — واطلب الرحمة للمجذوب — ان أكون قد قصرت في بيان قيمة الراحل الشعرية والأدبية . ولعل اصدقاءه محمد مهدي الجواهري ود . عبدالله الطيب ود . احسان عباس ود . عبده بدوي يعرفون قيمته اكثر ويستطيعون تبيين فضله على الشعر العربي والاسلامي في السودان .. وفي انتظار أن نقرأ شيئا مما سيكتبون ، رأيت أن أقدم لقراء هذه الصحيفة الغراء قصيدتين من شعر المجذوب .

□ من قصائده المكتوبة في فبراير ١٩٦٢ م ، عن مسقط رأسه :

مراقد أبائي عليك سلام
وهل مسعدي الا عليك سلام
قبور حواها الصبح كالليل مقمرا
يضيء به مما وهبتني غمام
وشفت وراء الموت فالقوم شهد
لهم في رحاب الخالدين وسلام
وشفتني من الأدواء فالدمع انجم
وقلبي بدر في الرجاء تمام

* * * * * * * * * * * * * *

محاولات شعرية

الحب والحضارة

حب قيس يتلاشى في متاهات الحضارة
أين ليلى والعشيات الحيارى
أين ما كان يسمى بالجنون
في متاهات العيون ؟
أين ليلى يا عيون ؟

ترسم الألوان أطياف المحبة
كابتسامات حزينة
تغمر اللحظات حينا
ويذوب الرد فيها والحنينا

يا حبيبي قل لأشجانك اني
قد نذرت القلب مهدا
وجنيت الشوك سهدا
وبدى حلم الطفولة
باهتا كي لا اقوله
ما الهوى يا قيس ما كانت أصوله !؟
اننا نهوى ولكن بالكلام
لم نعش حبا كحبك
يسلب العقل ويجتاح العظام
فالهوى في عصرنا صار لمطلب
او لصفقة أو لمآرب
لم يعد للروح والاحساس مذهب
ان ترى شمس الهوى يا قيس تغرب
قل لليلى ان تنام
قبل أن تبدى ملام
فالهوى عاد ولكن في الظلام !!!

مشواري مع عرفات الجريدة ٣

طاهر زمخشري — احمد زكي يماني — احمدجمجوم

كيف تكونت اسرة التحرير ؟

بقلم : حسن عبدالحي قزاز

ولم اسقط من حسابي قط ان اهمية اسرة التحرير هي اكثر اهمية من الادارة والتمويل .. لان نجاح الجريدة يتوقف الى ابعد مدى على ماتحتويه الجريدة من مواد تعالج كافة الاوضاع التي يعيشها البلد .. وبادق التفاصيل ، ناهيك عن العموميات .. حتى يقبل القراء عليها .. ومتى اقبل القراء عليها .. ازداد اهتمام المعلن بها ..

وتلك لعمري هي وظيفة الصحافة كهدف انشئت من اجله .. وكتعريف برزت في سبيل الكلمة ومعالجتها .. واظهارها حرة طليقة في الحدود المرسومة لها كقاعدة شاملة ..

لان اى جريدة تصدر هي مرآة عاكسة لكل ما هو فيها وحواليها .. وبما يحيط بها .. ولا اظن الناس جاهلين عن كل هذا .. ايا كان مستواهم ..

عندما تلقت صدور الموافقة الملكية على امتياز الجريدة وحق اصدارها .. عشت اياما كالفراغ .. وكالحيرة .. رغم ان طلب اصدار الجريدة كان مبنيا على الأسس والقواعد التي رسمتها وخططت لها .. كفكرة وعطاء .. لكن التخطيط على الورق شيء ما .. اما التطبيق فهو العسر كل العسر في كل المفاهيم والمعايير والمقاييس ..

صدفة رايت استاذنا الشاعر الكبير طاهر زمخشري .. وهتفت لقد وجدتها ..

وبادرني سمعت انك حصلت على امتياز اصدار جريدة اسمها « عرفات » قلت : نعم .. وانت في مقدمة العاملين فيها .. ولها ..

قال : لها .. نعم .. اما فيها .. فلا ..

واستراحت حيرتي وامتلأ فراغي .. والكل يعرف « بابا طاهر » اذا ما بلغ الحماس فيه حد الافراط ..

وسألني من هم الذين في ذهنك الآن ..؟

قلت : الاستاذان : احمد صلاح جمجوم ، واحمد زكي يماني ..

كان الأول آنذاك عام ١٣٧٧ هـ يشغل مركز المدير العام لشركة الاسمنت العربية المحدودة بجدة .. والثاني مستشارا قانونيا للشركة ولغيرها .. ولديه مكتب استشاري قانوني خاص مازال يعمل حتى الآن ..

قال : هذان لهما مجالهما .. ولكن لابد من آخرين تلتمس العون بهم لمجالات اخرى .. واخرجت قائمة بأسماء عديدة ..

فوقع الاختيار على الاساتذة : عبد العزيز الرفاعي .. محمد عبد القادر العلاقي .. محمد سعيد العوضي .. شكيب الأموي ..

وبدأنا الزيارات بمعالي الاستاذ الرفاعي .. وحاول التملص بدماثته المعروفة .. لكنني اصررت .. ثم هددت بالرجوع الى عائلته لصلة القربى .. فوافق خشية التدخل اياه .. ثم عرضنا عليه الاسماء الأخرى وفي اليوم التالي ١٣٧٧/٣/٢٦ هـ اجتمعنا في المكتب الذي استأجرته في شارع المطار ..

معالي الشيخ عبد العزيز الرفاعي .. معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم .. معالي الشيخ احمد زكي يماني سعادة الدكتور محمد سعيد العوضي .. سعادة الاستاذ محمد عبد القادر علاقي .. سعادة الاستاذ شكيب الاموي .. واستاذنا الكبير طاهر زمخشري وقد اعلن اعتذاره عن الانضمام لأسرة التحرير ونشر اسمه في قائمتها .. لكنه اقترح اصدار عدد بمناسبة ذكرى جلوس جلالة الملك سعود على عرش البلاد ..

واصدرناه .. وكان اول خبر كخبطة صحفية هو انفراد جريدة عرفات بنشر مرسوم انشاء جامعة الملك سعود التي احتفل بيوبيلها الفضي قبل شهرين تقريبا .. وهي اول جامعة تنشئها الدولة السعودية في المملكة كمطلب اقتضته ضرورات التعليم العالي ..

الا ان هذا العدد من الجريدة كان محدودا وبالورق الفاخر ولم يكن معروضا للبيع .. لكنه كان بمثابة تحية لجلالته بتلك المناسبة التي كانت جديدة على المفاهيم انذاك .. وهو الاحتفال رسميا بمثل هذه المناسبة المجيدة وكان ذلك في شهر ربيع الثاني ١٣٧٧ هـ ..

ثم اخذنا نجتمع سوية في كل مساء نضع الملامح الاولى للجريدة .. وتحديد الابواب .. ليلتزم كل منا باحد هذه الابواب .. والاتصال بكبار الكتاب والناشئين من المعنيين للاسهام في تحرير الابواب الأخرى من الجريدة ..

ورغم تعدد الثقافات ، وتنوع مجالات الفكر بيننا الا اننا شعرنا باننا وحدة واحدة من حيث الفكرة والهدف والاتجاه .. والأخذ بزمام المبادرات الصحفية كاحدث ما تكون المبادرات .. ومن ابرز هذه المبادرات اتفاقنا على تجنب المزالق ، والمهاترات لئلا تشغلنا عن اهدافنا التي اقسمنا على التمسك بها دون غيرها ..

ثم لابد ان تكون طريقتنا في عرض الافكار والنقاش .. والنقد .. متمشية ومتناغمة مع تقاليدنا وتعاليمنا الاسلامية ، والاخلاقية .. والابتعاد عن التهويل والتهويش مما قد يكون مصدرا للاثارة غير المستحبة .. والتي لاقائلة من ورائها ..

كما اقسمنا على احترام القارىء فلا نثير عنده الحساسيات التي لاهدف ولا معنى لها .. واحترام القارىء سينسحب على احترام ذواتنا ..

ان عفة القلم مسؤولية كبرى .. وبدونها فان الاحرى بهذا القلم ان يكسر لانه اخطر سلاح في هذه الدوامة التي يعيشها الناس كل الناس في حياة ملئها التناقضات والترهات ..

ثم لابد ان نرتفع بفكر الانسان واحساسه بمسؤوليته تجاه ذاته واهله وولده وعشيرته .. لا ان تتنزل اليه .. فنهبط مع الهابطين ..

وتلك هي رسالة الصحافة ، في مجالها الواسع الذي لاينقطع ولاينوى ، ولايذوب .. ثم ان امتلاك زمام الحرية الصحفية لابد ان ينطلق من القواعد الاساسية لها .. بعيدا عن النزق وشهوة الكلام .. لان الحرية اساسا ذات ابعاد سامية ونبيلة ، وواسعة الامداء ..

انها تنأى بالانسان عن الانزلاق .. وعن الطيش والهوى الشخصي ..

ان الله سبحانه وتعالى اعطى الانسان الحرية ليحترم بها ذاته .. واهله وولده والمجتمع الذي يعيش فيه فكما انه لايرضى باستلاب حرية فكره وعمله واستقلاله في الحدود الذاتية والمفيدة للآخرين .. فان عليه ان يعيش بها .. ويتعامل بمضمونها وهدفها مع الآخرين ..

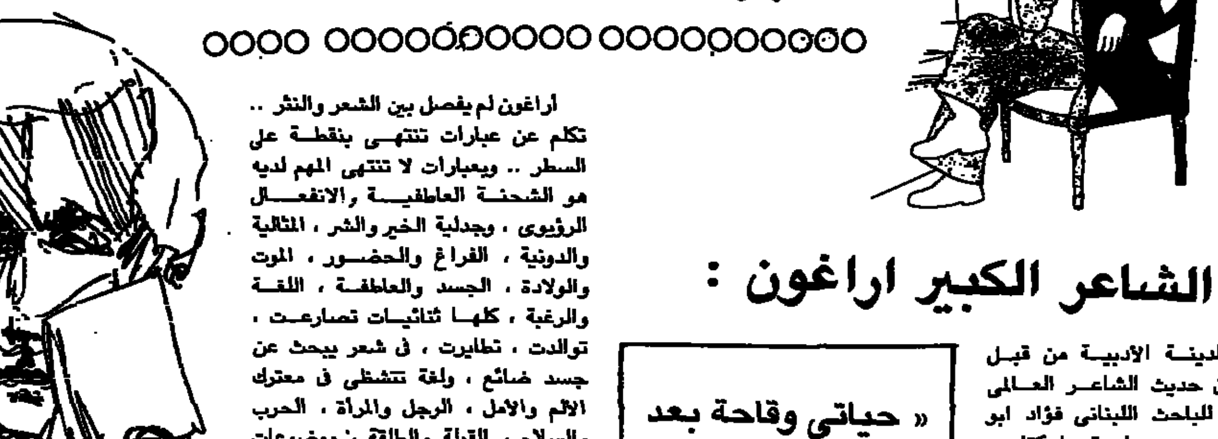
والصحافة من هذا المفهوم كالانسان عليها ان تلتزم في حريتها ما يلتزم به الانسان المثالي ..

وان اخطأت فلا ينبغي ان ينسحب خطؤها على المصلحة العامة التي تندرج في اوضاعها حماية الانسان من كل ما قد يعرضه لمشاكل لاداعي لها ..

ان الحرية اداة توجيه وارشاد الى الاصلح والاقوم .. ثم تأتي بمعطياتها الى الابداع والابتكار والى كل جديد ومفيد في كل مجالات الحياة تفصيلا واجمالا ..

وتلك كانت الخطة التي حددنا معاييرها للسير بجريدة عرفات لكي تمضي في اداء رسالتها على الوجه المرضي والمطلوب وبكل التماسك بعيدا عن الانحراف . والكلام موصول .

جولة الثقافة الاسبوعية



الشاعر الكبير اراغون :

« حياتي وقاحة بعد

إلزا

نشرت المدينة الأدبية من قبل مقتطفات من حديث الشاعر العالمي « اراغون » للباحث اللبناني فؤاد ابو منصور الذي يصدر له قريبا كتاب : « أراغون .. في مواجهة العصر — قروي باريس يكشف اوراق مجنون إلزا » .. حول علاقة « مجنون إلزا » بالشعر الصوفي الغزلي .. واليوم نقتطف من حديث فؤاد ابو منصور مايلقي مزيدا من الضوء على احد اكبر شعراء العالم الاحياء ..

يقول الباحث فؤاد ابو منصور في تحديده صورة اراغون — الشاعر :

« شعر اراغون .. نسيج خاص ليس بوسعنا مقارنته مع شعر سان جون برس او « مالارميه » او « بودلير » .. هذا الشعر كبر في مناخ الحرب وتزاوج مع اصدارات روائية ، وتميز بغزارته ، الأمر الذي يقربه بعض الشيء من شعر « فيكتور هيجو » ..

نبرات ملحمية ، وجدانية ، فلسفية ، سياسية .. تتقاطع فوق رقعة اراغون الشعرية ، الهاماته شرقية ، اوربية ، يونانية ، ميثولوجية ، كل قصيدة كانت تصحيحا لما سبقها من شعر .. وتثر على المستوى الجمالي .. الشكلي كما على الصعيد السياسي — الفلسفي ..

من هنا ، يجب وضع كل قصيدة لاراغون في اطارها الزماني والمكاني ، اى انه ليس هناك صقل كما عند بودلير ورينيه شارل ، كما انه يفتقر الى اللعبة الشكلية المعقدة التي تروج اليوم في سوق الشعر الفرنسي .. نقع عنده على سلاسة ، ووضوح في المعاني يقربه كثيرا من جاك بريفير من ناحيتي السخرية وتقريرية المعاني .. هناك غرغرة كلامية في شعره ، يعني انه لا يعرف اين يتوقف وكيف يتوقف ، لكن ذلك لا ينزع عنه صفة الشاعر الرؤيوي الكبير ، انه صائغ صور رقيقة وكثيفة كما انه شاعر المرأة التي يزاوج بينها وبين المستقبل .. كما ان له قاموسا خاصا ، ومناخا خاصا ، قصيدته ترسم جوا ، تنسج ضفائر من جمال جريح .. واذكر هنا : (مـاذا اصبح لولاك » ومقطوعاته الرؤيوية في « مجنون إلزا » ..

اراغون لم يفصل بين الشعر والنثر .. تكلم عن عبارات تنتهي بنقطة على السطر .. وبعبارات لا تنتهي المهم لديه هو الشحنة العاطفية والانفعال الرؤيوي ، وجدلية الخير والشر ، المثالية والدونية ، الفراغ والحضور ، الموت والولادة ، الجسد والعاطفة ، اللغة والرغبة ، كلها ثنائيات تصارعت ، توالدت ، تطايرت ، في شعر يبحث عن جسد ضائع ، ولغة تتشظى في معترك الالم والامل ، الرجل والمرأة ، الحرب والسلام ، القبلة والطلقة ، موضوعات اراغونية .. تشكل اضراسا قاطعة في رحلة البحث عن حضور يزيل القلق ، ويكشف عن مخارج فوق هوة مأساوية ..

من هنا فاراغون احد الشعراء الكبار .. ليس في فرنسا فقط ... انما في العالم ، ورغم اننا يجب ان نسقط هذه المعادلات القاطعة ، « كل شعر رؤيوي يستوفي معطيات جمالية وشكلية هو شعر كبير ، لانه يغرس اسنانه في الحدث ، ويلوي عنق التاريخ ، ويستشرف الولادة في دوامة الرماد » ..

ويقول فؤاد ابو منصور اجابة عن سؤاله : كيف يعيش اراغون بعد رحيل حبيبة عمره الزاتريوليه :

« قال لي اراغون في آخر مرة زرته فيها في بيته بشارع فارين : ان حياتي بعد إلزا وقاحة .. اعيش اليوم اصداء زمانها ومكانها ..

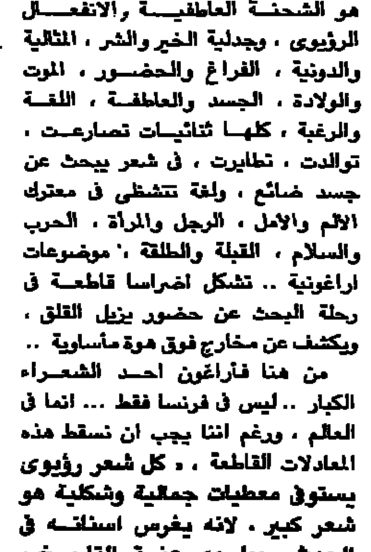
استيقظت الزا في ١٤ حزيران عام ١٩٧٠ .. وقالت لي : لقد انتهى كل شيء .. صرخت بوجهها : الزا .. انك مجنونة ، كيف ترحلين من دوني ، منذ سنة ١٩٢٢ وقعنا انا والزا عقدا باننا نعيش معا .. ونرحل معا .. لم تسمع كلماتي .. فارقت بعد ساعة على الرغم من عشرات الاطباء »

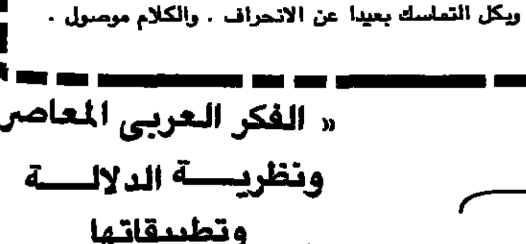
لم تكن الزا مريضة غير انها عاشت حياة قاسية في الماضي .. اجتازت معه الحرب .. والكتابة والانفعال .. وتحملت انسلاخها عن جذورها .. وبالرغم من ذلك فانها تركت ٢٢ رواية من القطع الكبير ، ادرجتها في اطار العمارة الروائية التي تسمى « التفاتح الروائي المتزاوج » وهي (٤٤) رواية ، (٢٢) منها لاراغون و (٢٢) لالزا .. وقد كتبت المقدمة وركزت على ان الموت قادر على فصلها عن اراغون .. انما هو عاجز عن اختطاف مؤلفاتهما التي تتكامل في الجمالية والموضوعية .

خارج اطار الكتابة عن إلزا .. احتفظ اراغون بمسحة من الاحترام العميق لالزا .. وقد اسدل ستارا من الصمت عن اية ملامح لعلاقته الشخصية بها ..

وينتظر المهتمون بالثقافة نشر الاوراق والملفات التي وهبها اراغون للمكتبة الوطنية في باريس .. مشترطا عدم الافصاح عن مضمونها قبل موته ..







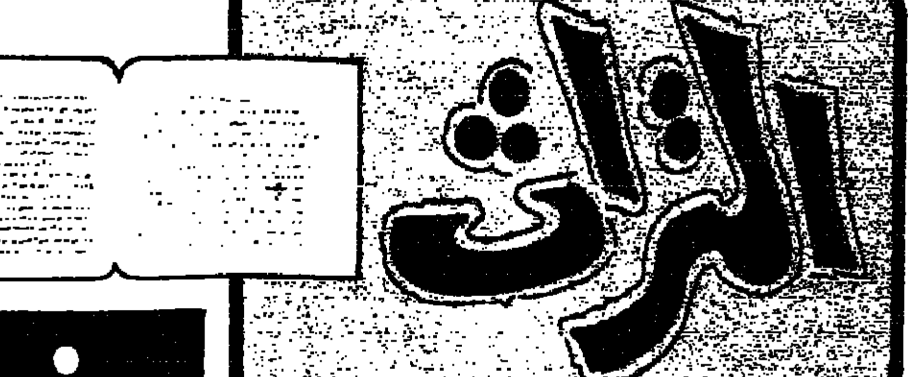
« الفكر العربي المعاصر ونظرية الدلالة وتطبيقاتها

يصدر قريبا العدد (١٨ — ١٩) من مجلة الفكر العربي المعاصر .. الصادرة في بيروت ويشتمل على ابحاث خاصة « بالسيميولوجيا » وتطبيقاتها في الخطاب الادبي والاجتماعي ..

يتضمن العدد موضوعات هامة منها : « المكون الدلالي في القواعد التوليدية والتحويلية » للدكتور ميشال زكريا ، « حول بعض مسائل التعريف » ليوسف عون ، « الطبيعة الشكلية في اللغة » لشومسكي ، « مدخل الى علم الدلالة » لموريس ابو ناضر ، « سلم الموضوعات العلمية والدلالات الرياضية في فلسفة ارسطو » ابو يعرب المرزوقي ، « الاختيار التنظيري — التفسيري للغة عند هايدغر » بشارة صارجي ، « معنى المعنى في قصيدة هوسرل » انطوان خوري ، « اللغة والفكر بين علم النفس وعلم اللسانية » بسام بركة ، « التعيين والتضمين ، في علم الدلالة » جوزيف شريم ، « مغامرة الدال ، قراءة لريمون بارت عن السيميولوجيا » ، « البنية الدلالية » لـ أ . ج . غريماس ، « بنيوية جاكوبسون » ، دلالة اغسطين ونسبية انشتاين » لامنية غصن ، « البنية المتعددة الدلالات » لبوغدان دياتكوف ، « حوار مع جوليا كريستينا حول سيميولوجيا الرعب والابتذال في الكتابة الجديدة » لفؤاد ابو منصور ، « علم الدلالة عند العرب » لعاطف القاضي ، « الرزمة الصوتية بين الدال والمدلول » لنعيم علوية ، « الواقعة الموسيقية وسيمياء الموسيقى » لجان مالينو ، « الموضوعية البنيوية ، دراسة في شعر السياب » لعبد الكريم حسن ..

اضافة الى مجموعة من الدراسات السيمائية التطبيقية ..





■ العدد الخامس والثلاثون ■ السنة السابعة ■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●

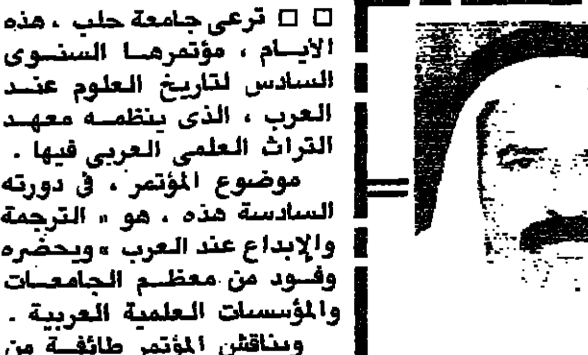
من محتويات العدد

حكمة العدد

جاء العرب ، خرجوا من ديارهم يدقون أبواب الدنيا ، يجاهدون في سبيل الله ، ويغزون المدائن ليفتحوا القلوب ، يوصون بالرحمة ، وينشرون المعرفة ، ويمجدون العلم والعلماء ، من أي جنس وأي دين . فازدهرت العلوم ، وازدهر الطب ، وفتحت المستشفيات ، حتى إن مدينة « قرطبة » وحدها كان بها خمسون مستشفى ، فتقدمت الجراحة ونبت جيل بعد جيل من الجراحين الأكفاء ، حتى بلغت الجراحة أوج مجدها على يد الزهراوى في الأندلس .

ماكس نوردو

الترجمة والإبداع عند العرب

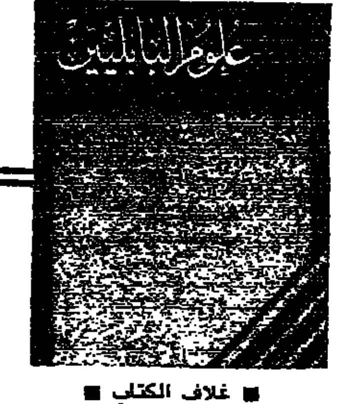


السومحى

على أحمد باكثير حياته وشعره الوطني والإسلامى

■■ من تأليف الدكتور أحمد عبدالله السومحى ، الأستاذ المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة – يتوقع ان يصدر ، قريبا ، في بيروت – عن الدار اليمنية للطباعة والنشر والتوزيع – كتاب جديد : عن (على احمد باكثير : حياته وشعره الوطني والإسلامى)

الكتاب رسالة جامعية عالية – كان المؤلف قد نال بها درجة (الماجستير) في الأدب العربي ، قبل سنوات ، من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر .



■ غلاف الكتاب ■

علوم البابليين

■■ من تأليف الأستاذة مرغريت روثن ، وتعريب وإيضاحات الدكتور يوسف حبي – اصدرت وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، في بغداد ، مؤخرا – كتاب (علوم البابليين)

يتناول الكتاب الوجه الحضارى الفكرى لتراث بلاد ما بين النهرين : فيدرس فكر البابليين القدامى ، ويعرض لعلومهم ، فيتحدث عن علم الفلك ، والرياضيات ، والهندسة .

مؤلفة الكتاب باحثة عملت في حقل الآثار ردحا طويلا من الزمان ، ووضعت اكثر من دراسة وبحث في الخط المسمارى والرياضيات وبابل ، وهي – الآن – من امناء المتاحف الفرنسية الوطنية .

أنباء الغمر في أبناء العمر

■■ يتوقع ان يصدر ، في القاهرة ، قريبا – الجزء الرابع من كتاب (أنباء الغمر في أبناء العمر) لابن حجر العسقلاني ، بتحقيق الدكتور حسن حبشي ، الأستاذ بكلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

□ □ ترعى جامعة حلب ، هذه الأيام ، مؤتمرها السنوى السادس لتاريخ العلوم عند العرب ، الذى ينظمه معهد التراث العلمي العربي فيها .

موضوع المؤتمر ، في دورته السادسة هذه ، هو « الترجمة والإبداع عند العرب » ويحضره وفود من معظم الجامعات والمؤسسات العلمية العربية .

ويناقش المؤتمر طائفة من البحوث والدراسات المقدمة إليه من الباحثين من الأساتذة المشاركين فيه . وكان المؤتمر قد اقترح أن تكون الموضوعات التي يطرقونها تتناول القضايا التالية :

□ بواكير الترجمة وتوسعها في العصر العباسي .
□ دور اللغة الفارسية في مجال الترجمة .
□ دور الناطقين بالسريانية في مجال الترجمة .
□ المراكز الثقافية المعنية بالترجمة التى اثرت في الحضارات العربية .
□ أبرز المترجمين العلميين العرب .
□ هل تستطيع الترجمة العلمية ، حاليا ، القيام بالدور الحضارى ، الذى قامت به في عصور الازدهار العربي .
□ حصيلة الترجمة : نشوء حضارة ذات طابع اصيل ، من غير ان تؤثر في الثقافة العربية .
□ توفر حركة الترجمة والنقل : مادة حضارية اتاحت لعلماء العصرين – الوسيط ، والحديث – استكمال ماقدموا للعالم من اختراعات وابتكارات وتطورات علمية .
□ اهم المؤلفات العلمية المترجمة وتاثيرها في الغرب .
□ الرد على الادعاء بان العرب نقلة للعلوم فقط .
□ ظهور عبقريات علمية خلقت هذه الحضارة الجديدة .
□ اتساع اللغة العربية بالمصطلحات العلمية والتعابير والأفكار الجديدة .
□ تطوير حضارة عربية راقية ، عن طريق تفاعل الفكر القديم بالفكر الحديث .
□ تحول نطاق الجدل الدينى البحث إلى الاهتمام بالأبحاث العلمية والفلسفية .

التصاريف

تفسير القرآن مما اشتبهت اسماؤه وتصرفت معانيه

■■ عن الشركة التونسية للتوزيع – صدر ، في تونس ، مؤخرا – كتاب (التصاريف : تفسير القرآن مما اشتبهت اسماؤه ، وتصرفت معانيه) ليحيى بن سلام البصرى (١٢٤ – ٢٠٠ هـ/٧٤٢ – ٨١٥ م) بتحقيق الأستاذة هند شلبي .

قدم للكتاب بكلمة في الكتاب ، وقيمته ، وإبداع محققته فيه – الأستاذ على الشابي ، رئيس قسم الكلام والتصوف بالكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين ، وقدمت الأستاذة المحققة له بكلمة ضافية شرحت فيها موضوع الكتاب ، وعنوانه ، وفنه ، وتراث هذا الفن ، ومؤلفه ، ووصف مخطوطاته ، وسماعاته ، وتحليل الكتاب ، وبيان قيمته .

يقع الكتاب في اربعمائة وعشر صفحات ، من القطع الكبير – موزعة على ثلاثة اجزاء .

يشتمل الجزء الأول على تفسير الهدى ، والكفر ، والشرك ، والسواء ، والمرض ، والفساد ، والمشى ، واللباس ، والسوء ، والحسنة ، والسيئة ، والحسنى ، والخزى ، والتبوء ، والرحمة ، والفرقان ، والفلول ، ولما ، وحسنا ، والقنوت ، والإمام ، والأمة ، والشقاق ، والوجهة ، والذكر ، والخوف ، والصلاة ، والناس ، والكتب ، والخير ، والخيانة ، والفتنة .

ويشتمل الجزء الثاني على تفسير العدوان ، والاعتداء ، والفرض ، والعفو ، والطهور ، وإن ، وأن ، وأنى ، والنسائ ، والحكمة ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر ، والمعروف ، والطاغوت ، والظلمات ، والنور ، والظلم ، والطمأنينة ، والجعل ، والسبيل ، والطعام ، وق ، ومن ، والإمر ، والسول ، والصيحة ، والزبر ، والفرح ، والأرض ، والفتح ، والكريم ، والأمثال ، والنشور ، وأرساها ، وأو ، وأم ، والظن ، وما بين أيديهم وما خلفهم ، والمثنى ، والنذر ، والمد ، والطغيان ، والاشتراء ، والبلاء .

ويشتمل الجزء الثالث على بقية تفسير للصلاح ، ثم الإظهار ، وحتى ، والأنفس ، وآل ، والنجم ، والنشوز ، والباطل ، والتوفى ، واللام المنكسرة ، وخاطئين ، ومثوى ، والكلام ، والا ، والسعى ، والحرب ، والبعل ، والسماء ، والحبل ، والحنث ، والخاسئ ، ولا ابرح ، والتفريط ، والأجل ، والرجز ، والوزر ، ومعجزين ، والدعاء ، واعبدوا ، والصراط ، واووا ، والجهاد ، والمستضعفين ، وأول وقليل ، وقضى ، ويسير ، وضلال ، وآية ، ويوم ، والآخرة .

نظم الدرر في تناسب الآى والسور

■■ يعد الأستاذ محمود محمد محمد عطاس رسالة (ماجستير) في الكتاب والسنة ، في قسم التفسير بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبدالوهاب فايد : موضوعها (الجزء الخامس من كتاب نظم الدرر في تناسب الآى والسور – لإبراهيم بن عمر البقاعي – المتوفى سنة ٨٨٥ هـ – تحقيق ودراسة) .

يتضمن هذا الجزء سور طه والأنبياء والحج . وهو جزء من سبعة اجزاء يتالف منها الكتاب ، وقد رأى قسم التفسير بالكلية – لضخامة حجم الكتاب وقيمته – ان يسند تحقيقه ودراسته إلى طلبة القسم في الدراسات العليا : بتوزيع اجزائه على من يرغب الاشتغال به منهم : ليخرج الكتاب محققا تحقيقا علميا رفيعا : فينتفع به الناس .

حركة التصحيح اللغوى في العصر الحديث



■ غلاف الكتاب ■

■■ عن دار الرشيد للطباعة والنشر – صدر ، في بغداد ، مؤخرا – كتاب جديد ، عن (حركة التصحيح اللغوى في العصر الحديث) للدكتور محمد ضارى حمادى .

يتضمن الكتاب دراسة تراث التصحيح ، ودراسة معيار التصحيح ، وقد عرض المؤلف ، في الدراسة الأولى – لكل مبحث تصحيحى حديث ، مخطوطا او مطبوعا ، كتابا او فصلا او مقالا ، في بابين : باب التصحيح العام ، وهو ما يعالج لغة المجتمع عامة ، وباب التصحيح الخاص ، وهو ما يعالج لغة ميدان معين واحد . ثم عرض المؤلف – في الدراسة الثانية – لمقاييس التخطئة والتصويب ، وما كان يعتمده هذا الباحث او ذاك ، وهو يحتج لرأيه ويدفع رأى مخالفه .

يقع الكتاب في ثلاثمائة وست وستين صفحة – من القالب الكبير .

نصان من تراث ضياء الدين بن الأثير

د . نورى القيسى

هلال ناجى

■■ بمناسبة انعقاد ندوة الموصل عن ابناء الأثير الثلاثة : عز الدين ، ومجد الدين ، وضياء الدين – برعاية كلية الآداب بكلية الموصل ، مؤخرا ، نشرت الندوة نصين ، من تراث ضياء الدين ابن الأثير ، صاحب « المثل السائر » يحققان لأول مرة : هما :

١) رسائل ابن الأثير : بتحقيق الأستاذ الدكتور نورى حمودى القيسى ، والأستاذ هلال ناجى المحامى ، وتقع في مائة وثمانين صفحة – من الحجم الكبير .

٢) كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب : بتحقيق الأستاذ الدكتور نورى حمودى القيسى ، والدكتور حاتم الضامن ، والأستاذ هلال ناجى المحامى ، ويقع في مائتين وثمان وعشرين صفحة – من القالب الكبير .

تيارات الفكر الإسلامى

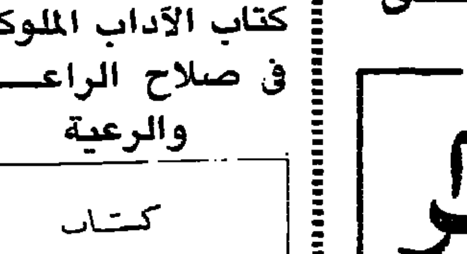
□□ صدر ، في القاهرة ، حديثا – عن دار الهلال للنشر – كتاب الهلال لشهر ابريل الحالى ، وموضوعه (تيارات الفكر الإسلامى) من تاليف الدكتور محمد عمارة .

ابن خلدون وعلم النفس

■■ كتاب الدكتور جهاد نعمان – الصادر عن دار نعمان للثقافة – في بيروت بـ (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط ، وهو عبارة عن بحث حول مفهوم ابن خلدون للغرائز ومراقبتها . يشتمل على خمسة فصول ١ – تحديد الغرائز ٢ – من يراقب الغرائز وكيف ؟ ٣ – المصور التاريخى والسيكولوجي لنظرية مراقبة الغرائز ٤ – ابن خلدون وفرويد وماركوز ٥ – ابن خلدون وعلم النفس .

هذا وقد جاء في كلمة الناشر أن المؤلف شاء أن يلقى أضواء جديدة على ابن خلدون صاحب « المقدمة » فإذا بابن خلدون قد أبدع علما جديدا هو علم النفس – وتحول حتى في التحليل النفسى الذى يؤلف الفرع الأساسى في هذا العلم .

كتاب الآداب الملوكية في صلاح الراعى والرعية



غلاف الكتاب

■■ بتحقيق فضيلة الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ – صدر ، في الرياض ، مؤخرا (كتاب الآداب الملوكية في صلاح الراعى والرعية) لمؤلف مجهول .

الكتاب مختصر لكتاب (رشحة النصيح على الحديث الصحيح) المنسوب إلى شيخ الاسلام دباز زاده ، محمد بن حضر الرومى (المتوفى سنة ١١٠٠ هـ) .

أشعار لابن سهل الإسرائيلى لم تنشر

■ غلاف العدد ■

■■ عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة التونسية – صدر ، مؤخرا ، العدد الجديد من مجلة (حوليات الجامعة التونسية) للبحث العلمى ، خاصا باشعار لابن سهل الإسرائيلى لم تنشر ، جمعها وحققها ، وقدم لها الأستاذ محمد قويعة .

اعتمد المحقق ، في تحقيق مالم ينشر من شعر ابن سهل ونشرد ، على القسم الثانى الخاص بالشعر من النسخ الاربع الخطية التى وقف عليها الكتاب (الممتع السهل في ترجمة وشعر إبراهيم بن سهل) ثم على ست نسخ خطية لديوان شعر ابن سهل ، عثر عليها المحقق في دار الكتب الوطنية بتونس ، بالإضافة إلى مخطوطات أخرى محفوظة في مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب ، والاوسكوريال ، وإلى طبعات الديوان الأربع : طبعة العطار ، وطبعة القرنى ، وطبعة البستانى ، وطبعة إحسان عباس .

ومجموع مالم ينشر من شعر ابن سهل ، في هذا الكتاب ، يمثل ستا وأربعين قطعة ، وواحدا وعشرين موشحا وتخميسا .

ويسر (ملحق التراث) ان ينشر ، في مكان اخر من هذا العدد ، واحدة من هذه القطع الزاخرة بالخيال والأحلام ، المفعمة باليأس والتلذذ بالألم ، العاكسة ما وصلت إليه الحضارة العربية من ظرف ، إبان عصر ابن سهل ; وهو القرن السابع الهجرى .

النقد الفنى

□□ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب – صدر ، في القاهرة ، حديثا ، – كتاب (النقد الفنى) للأستاذ جيروم ستولنيتز ، بترجمة الدكتور فؤاد زكريا ، في طبعته الثانية المحققة .

الكتاب دراسة جمالية وفلسفية للتراث الإنسانى في الفنون ، وكان الكتاب قد صدر في طبعته الأولى ، قبل عدة سنوات ، عن إحدى دور النشر الشامية ، في مكتبة بيروتية ، وقد نفذ من المكتبات .

من فولكلور الخليج العربى والجزيرة العربية

■■ من إعداد الأستاذة ظمياء كاظم الكاظمى – اصدرت شعبة الدراسات الفولكلورية في مركز دراسات الخليج العربى في جامعة البصرة ، مؤخرا ، اصدرت كتابا جديدا ، في خمسمائة وست وسبعين صفحة – من القطع الكبير – عنوانه (من فولكلور الخليج العربى والجزيرة العربية) .

د . صلاح الدين المنجد

المخطوطات العربية في فلسطين

□□ المخطوطات العربية في فلسطين – هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذى صدر ، في بيروت ، حديثا – عن دار الكتاب الجديد للطباعة والنشر والتوزيع ; وهو ابحاث جمعها وقدم لها الاستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد .

يقع الكتاب في مائة صفحة – من القطع الكبير – ومن موضوعاته .

■ دور كتب فلسطين ونفائس مخطوطاتها .
■ نفائس مخطوطات دار كتب المسجد الاقصى .
■ نفائس مخطوطات المكتبة الخالدية .
■ نفائس مخطوطات المكتبة الخالدية .
■ نفائس الخزانة الخالدية في القدس الشريف .
■ وصف بعض المخطوطات في خزانة بيت الجوهرى في مدينة نابلس .

زهير ابن أبى سلمى شاعر الحق والخير والجمال

غلاف الكتاب

□□ في القاهرة – صدر ، مؤخرا ، عن مكتبة غريب للطباعة والنشر والتوزيع – كتاب جديد ، من تاليف الدكتور سعد إسماعيل شلبى ، عنوانه « زهير بن ابى سلمى شاعر الحق والخير والجمال » يقع في ثلاثمائة وعشرين صفحة – من القالب الكبير .

الكتاب دراسة جديدة لاتجاهات زهير الاساسية في فنه : المتمثلة في اعتصامه بالحق ، ودعوته إلى الخير ، وتصوره الجمال ; وذلك في ضوء المنهج التاريخى والتحليل الفنى .

بنى الأستاذ المؤلف كتابه على تمهيد وثلاثة فصول . عرض – في التمهيد – لأحوال عصر الشاعر ، وحياته وشعره ، ودرس – في فصول الكتاب الثلاثة – زهيرا شاعر الحق ، ثم زهيرا شاعر الخير ، ثم زهيرا شاعر الجمال .

نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا

■■ صدر ، في بيروت ، حديثا – عن دار الكتاب الجديد للطباعة والنشر والتوزيع – الجزء الثالث من كتاب (نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا) للدكتور رمضان ششن ، عضو هيئة التدريس .

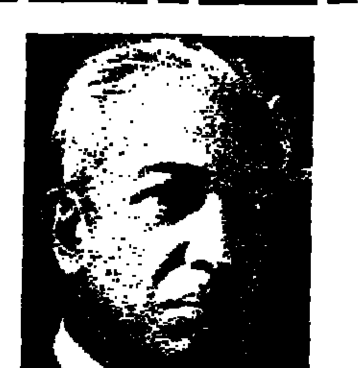
أسماء فوق النسيان :

محمد مرسى الخولى والبنيان الذى تهدم

بقلم : الدكتور محمود محمد الطناحى


■ أحمد أمين ■


■ حمد الجاسر ■


■ خير الدين الزركلى ■


■ د . عبد الفتاح الحلو ■

■■ جاء نعيه من القاهرة ، فلفنى حزن أسود كئيب ، وغشى نفسى ما غشاها ، ثم استرجعت وسألت ربى أن يذهب عنى ما أجد ، من الجزع المردى ، والأسى الملحق ؛ فإن فقد الأحباب مما يكوى الفؤاد ، ويهد النفس هدا ! وسبحان من تفرد بالبقاء .

لقد كان محمد مرسى الخولى آخر حارس من حراس معهد المخطوطات ، هذا الصرح الشامخ الباذخ ، الذى قدم للتراث الإسلامى والعربى الكثير .

إن من أوجب الواجبات أن يكتب تاريخ هذا المعهد ، الذى صان التراث وجمعه وحفظه ، وإنه من حق الأجيال أن تعرف تاريخ أبنائها الأبرار ، الذين عرفوا لتراثهم حقه من الإجلال والتكرمة .

نعم من حق الأجيال أن تعرف ماذا صنع : أحمد أمين ، ويوسف العش ، ومحمد بن تاويت الطنجى ، وصلاح الدين المنجد ، وعبد الحليم النجار ، وخليل عساكر ، وعبد العزيز الأهوانى ، وفؤاد سيد ، ورشاد عبد المطلب ، وحمد الجاسر ، وخير الدين الزركلى ، ثم عبد الفتاح الحلو ، ومحمد مرسى الخولى . رحم الله من مضى . وأطال عمر من بقى . وعسى ألا يكون سقط على من أسماء هؤلاء الرواد أحد ؛ فإنى أتكلم عن هؤلاء الذين عملوا فى دائرة معهد المخطوطات ، وظيفة فيه ، أو قربا منه ، أو دعما له .

لقد أنشئ معهد المخطوطات ، منذ نحو خمسة وثلاثين عاما ، تابعا للإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية بالقاهرة ، وقد كان يحدو المنشئين له ، والقائمين عليه ، غرض نبيل : وهو تلمس المخطوطات العربية فى مظانها ، وتصويرها ، ثم فهرستها ، ووضعها أمام الدارسين .

وقد رسم معهد المخطوطات لنفسه منهجا دقيقا : فأقام لجنة عكفت على موسوعة « بروكلمان » العظيمة « تاريخ الأدب العربى » واستخرجت نفائس المخطوطات ، وأسماء المكتبات التى تحتفظ بها . وكان من أعضاء هذه اللجنة أستاذنا الكبير الدكتور خليل عساكر ، والمرحوم الدكتور عبد الحليم النجار ، وهما من هما فى فقه العربية والألمانية ، والدكتور عبدالحليم رحمه الله ، كان من فضلاء هذا الزمان ؛ وهو مترجم كتاب « العربية » ليوهان فك ، وقد ترجم ، أيضا ، للإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، الأجزاء الثلاثة الأولى من « تاريخ الأدب العربى » لبروكلمان ، ثم أعجلته المنية عن إتمامه ؛ وهو أيضا شقيق الشيخ محمد على النجار ، الذى كان يقال له : سيبويه العصر ، وهو محقق « الخصائص » لابن جنى ، وقد أخبرنى المرحوم فؤاد سيد — وكان مخالطا للرجلين — أن معرفة الدكتور عبد الحليم بالنحو العربى قد تفوق معرفة أخيه ، على جلالة قدره

تنبيه : « ما أكتبه عن تاريخ معهد المخطوطات إنما أكتبه عن قرب ومعايشة ؛ لأنى قد عملت فيه نحو خمس عشرة سنة ، لكن أستاذى الكبير الدكتور خليل عساكر أخبرنى أن الذى اشترك معه فى لجنة « بروكلمان » هو الدكتور عبد العزيز الأهوانى ، رحمه الله ، وكان هذا من رواد الدراسات الأندلسية فى العالم العربى »

وأعود إلى ما كنت آخذا فيه ، فأقول :

انصرف رجال معهد المخطوطات إلى عملهم الجاد فى صمت وصبر ، وكان المقابل المادى زهيدا جدا ، وإن تعجب فعجب أن الواحد منا ، الآن ، يكتب صفحتين اثنتين ، أو يذيع حديثا مدته عشر دقائق عن التراث ، ويتقاضى عن هذا وذاك ماكان يتقاضاه هؤلاء الأعلام فى شهور ! وسبحان من قدر الأرزاق ، وقسم الحظوظ :

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى
ولكن أحاظ قسمت وجدود

انطلقت بعثات معهد المخطوطات إلى أماكن وجودها ؛ فصورت نفائس مخطوطات الهند ، وتركيا ، والقدس ، والشام ، والمغرب ، والمملكة العربية السعودية ، واليمن ، والمغرب ، وسائر البلدان العربية ، ثم ما أتيح لها من مكتبات أوروبا وأمريكا ، وصورت نوادر مكتبات القاهرة : دار الكتب المصرية ، والمكتبة الأزهرية ، والبلدية بالإسكندرية ، وسوهاج ، ودمياط ، وطنطا .

ثم صبت كل ذلك فى مكتبة المعهد بالقاهرة ، وقدمت للدارسين زادا طيبا ، انتفع به المخلصون ، وربح منه الرابحون ، وحين أفسحت الجامعات العربية صدرها لتحقيق التراث ، حصولا على شهاداتها العليا ، كان معهد المخطوطات ملجأ وملاذا ، فزع إليه الدارسون ، فأمدهم بالأصول ، ودلهم على المراجع ، وربط بينهم وبين الهيئات العلمية خارج مصر ، وفى السنوات الأخيرة كاد عمل موظفى معهد المخطوطات يخلص لخدمة طلاب الدراسات العليا ، وقد ذكرهم من ذكر ، ونسيهم من نسى . وعند الله فى ذاك الجزاء .

ولقد كان محمد مرسى الخولى واحدا من هذا النفر الكريم الذين أخلصوا لمعهد المخطوطات ، وقدموا للمترددين عليه أجل الخدمات .

■■ تخرج ، رحمه الله ، فى كلية اللغة العربية من كليات الأزهر الشريف ، وبعد تخرجه عمل مصححا بدار المعارف بمصر ، وهناك أشرف على كثير من مطبوعات « سلسلة ذخائر العرب »

وتصحيح الكتب كان ولا يزال المدرسة الأصيلة لتخريج العلماء ، وفى هذه المدرسة تخرج الأخوان الفاضلان الدكتور عبد الفتاح الحلو ، والدكتور مصطفى عبد الواحد : فقد عملا زمانا بمطبعة عيسى البابى الحلبى ، هذه الدار العريقة فى نشر الكتب ، وقد صحح الأخوان كثيرا من كتب التراث كانت لهما عدة وعتادا فيما استقبلاه ، بعد ذلك ، من أعمال .

وفى دار المعارف حيث عمل الفقيد العزيز ، وقعت عليه عين فاحصة ، هى عين الدكتور صلاح الدين المنجد ، مدير معهد المخطوطات آنذاك — ولهذا الرجل أثر بارز فى تاريخ المعهد — وقد التقطه الدكتور المنجد ليكون له عونا وسندا ، فيما كان يرومه وينشده من أعمال المعهد .

وصار محمد مرسى الخولى عضوا نشطا فى معهد المخطوطات ، وشارك فى مختلف أعماله : مفهرسا لمصوراته ، ودليلا لزائريه ، ومصححا لمطبوعاته ، ومحررا لمجلته ، ومسؤولا عن نشرته ، وموفدا فى بعثاته .

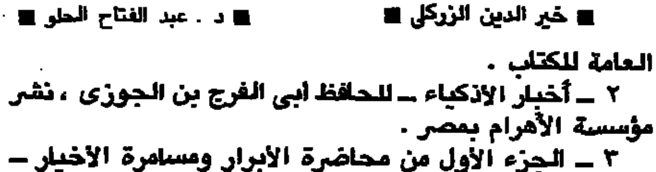
وكان ، رحمه الله ، حلو الشمائل ، رقيق الطبع ، مرهف الحس ، ولم يكن يضيق بالزائرين ، على كثرتهم وإزعاج بعضهم . ولقد كان من قضاء الله عليه أن داهمته علتان منهكتان ، واستبد به داءان عضالان : القلب والربو ، ولقد قاسى منهما كثيرا ، وفى سنواته الأخيرة عرض عليه رؤساؤه أن يخلد إلى الراحة غير مقطوع عنه رزقه ، ولا مسلوب منه حقه ، ولكنه رفض ، وظل متشبثا بموقعه فى معهد المخطوطات يفيد ويدل ، ما استطاع إلى ذلك سبيلا .

ومن عجيب أمره — رحمه الله — أنه كان مع اشتداد العلة ، وتفاقم الداء ، متيقظ الحس ، مشبوب الذاكرة ، لم يسقط عليه شئ من كنوز المعهد ، ما فهرس من هذه الكنوز ، وما لم يفهرس ، ولقد أخبرنى من نعاه إلى أنه رآه فى المعهد قبل موته بيوم واحد .

■■ وقد حصل الفقيد ، رحمه الله ، على درجتى « الماجستير » و « الدكتوراه » من كلية اللغة العربية ، وكانت أطروحته الأولى : تحقيق ديوان أبى الفتح البستى ، وكانت الثانية : تحقيق الجزء الأول من كتاب « الجليس والأنيس » للمعافى بن زكريا الحريرى ، وقد أشار إليه العلامة الزركلى فى الأعلام ٧/ ٢٦٠ « الطبعة الرابعة »

ثم كان له نشاط فى تحقيق الكتب ونشرها . فمن ذلك :

١ — بهجة المجالس وأنس المجالس — للحافظ ابن عبد البر ، صاحب الاستيعاب ، طبع فى جزئين ، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب .



٢ — أخبار الأذكياء — للحافظ أبى الفرج بن الجوزى ، نشر مؤسسة الأهرام بمصر .

٣ — الجزء الأول من محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار — لابن عربى ، نشر مؤسسة الأهرام بمصر — أيضا .

٤ — البرصان والعرجان — للجاحظ ، نشر دار الاعتصام بمصر .

٥ — ديوان أبى الفتح البستى — تحقيق ؛ وهو أطروحته للماجستير ، كما سبق ، نشر بيروت

هذا إلى بعض المقالات والنصوص الصغيرة المحققة التى نشرها بمجلة المعهد .

رحمك الله أيها الأخ الصادق الإخاء ، وجزاك خير ما يجزى به عباده المخلصين .

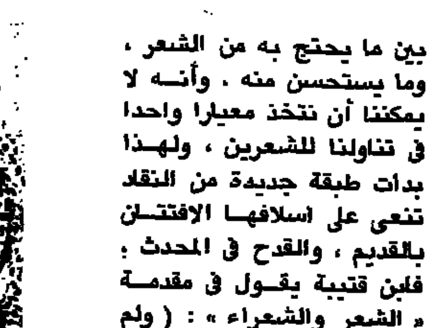
■■ وبعد :

فقد رحل رشاد عبد المطلب ، ورحل بعده محمد مرسى الخولى ، ثم خرج عبد الفتاح الحلو — أطال الله بقاءه — وخرج معه من خرج ، فهل نقول : إن بنيان معهد المخطوطات قد تهدم ؟

نسأل الله أن يقيل المعهد عثرته — فى أى مكان وجد — وأن يهيئ له من يواصل المسيرة التى تكاد تتعثر ، ويقيم البنيان الذى يريد أن ينقض ، ورحمة ربنا وسعت كل شئ . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

فى الموروث النقدى :

الاتجاه الاتباعى فى النقد العربى







بقلم : سعيد مصلح السريحى

■■ كان من أهم نتائج الصراع اللغوى ، الذى نشب بين العربية ولغات الشعوب ، التى زحف إليها العرب ، إبان الفتح الإسلامى ، أن ضعفت السليقة ، وتسرب اللحن إلى الألسنة ، وضاع كثير من شعر العرب ، ونسى العديد من ألفاظهم ، وأحس علماء العربية بهذا الخطر الداهم ، الذى أخذ يتهدد لغة القرآن ؛ فانطلقوا يصنفون المعاجم ، ويجمعون الأشعار ، ويقعدون القواعد ؛ لدرء الخطر عن العربية ، من جهة ، ولتعليم أبناء هذه الشعوب المفتوحة اللسان العربي والثقافة العربية ، من جهة أخرى ، وكان مرجعهم فى ذلك القبائل ، التى لم تزحف إلى حياة المدنية ، ولم تزحف حياة المدنية إليها .

يحدثنا السيوطى قائلا : (والذين عنهم نقلت العربية ، وبهم اقتدى ، وعنهم أخذ اللسان العربي فى قبائل العرب ، هم قيس ، وتميم وأسد ، فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذ ومعظمه ، وعليهم اتكل فى الغريب ، وفى الإعراب والتصريف ، وبالجملة فإنه لم يؤخذ عن حضرى قط ، ولا عن سكان البرارى ، ممن كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حولهم — لأن الذين نقلوا اللغة صادفوهم حين ابتداوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الأمم ، وفسدت ألسنتهم) (١)

كانت الغاية من وراء الحركة العلمية ، التى شملت مختلف العلوم اللسانية العربية ، هى المحافظة على لغة الدين ، وتعليم هذه اللغة للناشئة ، وغير العرب ، ومن هنا تحدد المنهج ، الذى سارت عليه هذه العلوم ، وفق الغاية التى انطلق لتحقيقها ؛ فقد كان يهدف إلى عصمة اللسان من الخطأ ، ولذا كان المنهج المعيارى التعليمى سائدا فى الدراسات العربية ، التى استهدفت تحقيق المستوى الصوابى فى التعبير ، انطلاقا من القياس على ما ورد عن العرب الأوائل .

ومن هنا فقد أحيط تراث القدماء من العرب بهالة أنزلته منزلة النموذج المثالى لكل ما ينبغى أن يكون عليه الأداء اللغوى ؛ فلم يعتد كثير من العلماء بإنتاج معاصريهم ، من أولئك : أبو عمرو بن العلاء ، الذى كان يتحدث عن المولدين قائلا : (ما كان من حسن فقد سبقوا إليه ، وما كان من قبيح فهو من عندهم) (٢)

وتحدث عنه الأصمعى ، فذكر أنه جلس إليه ثمانى حجج ، فما سمعه يحتج ببيت إسلامى (٣)

ومن النص الأخير نستطيع أن ندرك أن المعيار الذى احتكم إليه رواة الشعر فيما يروونه إنما هو مدى صحة الاحتجاج بهذا الشعر : قال ابن قتيبة ، فى مقدمة « الشعر والشعراء » : (وكان أكثر قصدى للمشهورين من الشعراء ، الذين يعرفهم جل أهل الأدب ، والذين يقع الاحتجاج بأشعارهم فى الغريب ، وفى النحو ، وفى كتاب الله — عز وجل — وحديث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم) (٤)

ولم يكتف أولئك النقاد الرواة بالخضوع لهذا المعيار ، فى مروياتهم ، وإنما احتكموا إليه فيما يستحسنون ويستهجنون من الشعر : ولهذا نجد كثيرا منهم يستحسن القديم لقدمه ، ويستهجن الحديث لحداثته ، فجاءت أغلب أحكامهم تأثرية خالية من التحليل والتعليل ، بل ربما استحسن أحدهم القصيدة تقدم إليه على أنها من شعر القدماء ، حتى إذا علم أنها من شعر أحد معاصريه رفضها ، ثم تكلف الطعن فيها .

من ذلك ما روى عن أبى عمرو الطوسى ، من أن أباه وجه به إلى ابن الأعرابى ؛ ليقرأ عليه أشعارا ، وكان أبو عمرو معجبا بشعر أبى تمام ؛ فقرأ عليه من أشعار هذيل ، ثم قرأ أرجوزة أبى تمام على أنها لبعض شعراء هذيل :

وعاذل عذلته فى عذله
فظن أنى جاهل من جهله

حتى أتمها ، فقال له ابن الأعرابى : اكتب لى هذه ، فكتبها له ، ثم قال له أبو عمرو : أحسنة هى ؟ قال : ما سمعت بأحسن منها ، وحينما أخبره أنها لأبى تمام طلب منه أن يحرقها (٥)

وكان شيخ الرواة أبو عمرو ابن العلاء يتحدث عن الأخطل قائلا : (لو أدرك الأخطل يوما واحدا من الجاهلية ما قدمت عليه أحدا)

وقد كانت أشد البيئات تعصبا للقدماء وإنكارا لإحسان المحدثين هم النحويون واللغويون ، والعلة فى ذلك حاجتهم من الشعر للشواهد ، وقلة ثقتهم فيما يأتى به المولدون ، ثم صارت لجاجة ، كما قال ابن رشيق فى العمدة . (٦)

■■ غير أن الوعى النقدى لم يلبث أن أدرك أن ثمة فرقا بين ما يحتج به من الشعر ، وما يستحسن منه ، وأنه لا يمكننا أن نتخذ معيارا واحدا فى تناولنا للشعرين ، ولهذا بدأت طبقة جديدة من النقاد تنعى على أسلافها الافتتان بالقديم ، والقدح فى المحدث ؛ فابن قتيبة يقول فى مقدمة « الشعر والشعراء » : (ولم أسلك فيما ذكرته ، من شعر ، كل شاعر ، مختارا له سبيل من قلد واستحسن باستحسان غيره ، ولا نظرت إلى المتقدم منهم بعين الجلالة ؛ لتقدمه ؛ وإلى المتأخر منهم بعين الاحتقار ؛ لتأخيره ؛ بل نظرت بعين العدل على الفريقين (٧)

ثم انتقد ابن قتيبة العلماء فى موقفهم المجحف من مسألة الحداثة والقدم ، قائلا : (فإنى رأيت من علمائنا من يستجيد الشعر السخيف : لتقدم قائله ، ويضعه فى متخيره ، ويرذل الشعر الرصين ، ولا عيب له عنده إلا أنه قيل فى زمانه ، أو أنه رأى قائله (٨)

وقد تحدث ابن المعتز عن هذا الموقف ؛ فقال : (وهذا الفعل من العلماء مفرط القبح : لأنه يجب ألا يدفع إحسان محسن ، عدوا كان أو صديقا ، وأن تؤخذ الفائدة من الرفيع والوضيع) (٩)

وقد علل الصولى موقف هؤلاء النقاد بأنه صادر عن جهلهم لهذا الشعر الجديد : فقال : (... وفر العالم منهم من قوله ، إذا سئل أن يقرأ عليه شعر بشار ، وأبى نواس ، وأبى تمام ، وغيرهم ، من لا أحسن إلى الطعن ، وخاصة على أبى تمام : لأنه أقربهم عهدا وأصعبهم شعرا) (١٠)

غير أن النقاد الذين استطاعوا أن يفلتوا من سيطرة المعيار الزمنى للجودة والرداءة ظلوا يرزحون تحت وطأة المعايير المستخرجة من أشعر القدماء ، وأصبح حسن الشعر يقاس بمدى اتساقه مع أشعر الأوائل ، ابتداء من اختيار اللفظة ، وانتهاء بتركيب القصيدة ؛ فابن قتيبة ، الذى وعد بالعدل بين القدماء والمحدثين ، وكان يردد : (لم يقصر الله العلم والشعر والبلاغة على من دون زمن ، ولا خص بها قوما دون قوم ؛ بل جعل ذلك مقسوما بين عباده فى كل دهر) (١١)

كان حريصا على أن يؤكد أنه ليس لمتأخر الشعراء أن يخرج عن مذهب المتقدمين ؛ فيقف على منزل عامر ، أو يبكى عند مشيد البنيان : لأن المتقدمين وقفوا على المنزل العاف ، أو يرحل على حمار أو بغل ، ويصفهما : لأن المتقدمين رحلوا على الناقة ، أو البعير ، أو يرد على حمار أو بغل ، ويصفهما : لأن المتقدمين وردوا على الأواجن الطوامى) (١٢)

وقد لا نجد مثل هذا التحكم ، فى بنية القصيدة ، عند ناقد آخر ، غير أن الشئ الذى لم يفلت منه ناقد هو أنهم كانوا يقيسون إحسان الشاعر وإساءته ، بمدى خضوعه ، لما جرت عليه عادة العرب فى أشعارهم ؛ ولهذا كان عمل ابن المعتز فى كتاب « البديع » إنما يهدف إلى محاولة تأصيل الظواهر الفنية التى ظهرت فى أشعار أهل زمانه ، والبحث عن جذورها ، فى القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، والمأثور من شعر العرب ونثرها (ليعلم أن بشارا ، ومسلما ، وأبا نواس ، ومن تقيلهم ، وسلك سبيلهم ، لم يسبقوا إلى هذا الفن ، ولكنه كثر فى أشعارهم ، فعرف فى زمانهم حتى سمى بهذا الاسم ، فأعرب عنه ، ودل عليه) (١٣)

وقد كان من أهم أسباب رفض المذهب الجديد ، الذى تجلى — بوضوح — فى شعر المولدين تصور النقاد (أن العرب لا تنظر فى أعطاف شعرها بأن تجنس أو تطابق أو تقابل : فتترك لفظة للفظة ، أو معنى لمعنى ، كما يفعل المحدثون (١٤)

وإنما كان الشاعر العربى يسعى إلى (شرف المعنى ، وصحته ، وجزالة اللفظ ، واستقامته ، وتسلم قصب السبق لمن وصف فأصاب ، وشبه فقارب ... ولا تحفل بالإبداع والاستعارة إذا حصل لها عمود الشعر ، ونظام القريض ، وقد كان يقع ذلك خلال قصائدها ، ويتفق لها فى البيت بعد البيت ، على غير تعمد وقصد) (١٥)

وقد كان إلحاح المحدثين ، وأبى تمام بخاصة ، على الاستعارة أمرا مخالفا لما عد من إيثار الشاعر القديم للتشبيه ، حتى عد قدامة بن جعفر التشبيه غرضا من أغراض الشعر ، وأصلا من أصوله (١٦) ؛ ولهذا كانت قضية الاستعارة مدارا لكثير من النقد ، الذى دار حول أبى تمام ؛ لأنه أكثر منها — أولا — ثم جاء بما جاء به خارجا عما ألفه العرب منها .

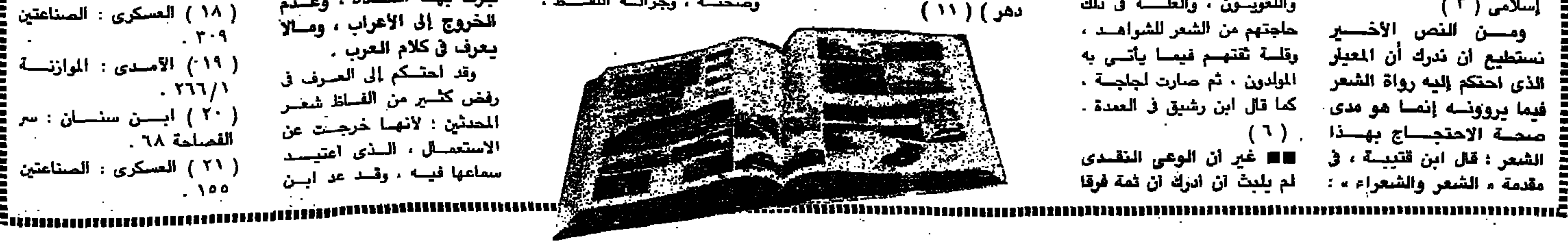
قال العسكرى فى « الصناعتين » بعد أن عاب مجموعة من استعارات أبى تمام : (وقد جنى أبو تمام على نفسه بالإكثار من هذه الاستعارات ، وأطلق لسان عائبه ، وأكد له الحجة على نفسه) (١٧)

وقد كان العسكرى يحس ، فى قرارة نفسه ، أنه ينطلق فى أحكامه على الاستعارات من منطلق تأثرى ذاتى لا يستند إلى تعليل ؛ وذلك عندما اعترف قائلا : (وليس لحسن الاستعارة ، وسوء الاستعارة ، مثال يعتمد ، وإنما يعتبر ذلك بما تقبله النفس ، أو ترده ، وتعلق به ، أو تنبو عنه) (١٨) غير أن الآمدى فى حديثه عن استعارات أبى تمام أوضح أن العلة فى رد أكثر هذه الاستعارات إنما يعود إلى بعدها ، وغرابتها ، وصعوبة تصور حقيقة العلاقات بين أجزائها ؛ لأنه كان يرى (إنما استعارت العرب المعنى لما ليس هو له ، إذا كان يشبهه فى بعض أحواله ، أو كان سببا من أسبابه ؛ فتكون اللفظة المستعارة — حينئذ — لائقة بالشئ الذى استعيرت له ، وملائمة لمعناه) (١٩)

ولم تقف المسألة عند الاستعارات ، وإنما تعدتها إلى المعانى : فكثيرا ما كان النقاد يردون معانى الشعراء المحدثين ؛ لأنها « خلاف ما عليه العرب وضد ما يعرف من معانيها » ولذلك كانوا يطالبون هؤلاء الشعراء بالاقتصار على المعانى ، التى جرت بها العادة ، وعدم الخروج إلى الأعراب ، وما لا يعرف فى كلام العرب .

وقد احتكم إلى العرف فى رفض كثير من ألفاظ شعر المحدثين : لأنها خرجت عن الاستعمال ، الذى اعتيد سماعها فيه ، وقد عد ابن سنان الخفاجى من شروط فصاحة الكلمة (أن تكون جارية على العرف العربى الصحيح غير شاذة) (٢٠) وتحدث العسكرى عن هذا الموضوع ، مؤكدا أن (الخروج عن الطريقة المشهورة ، والنهج المسلوك ، ردئ على كل حال) (٢١)

■■ نخلص من هذا إلى أن أولى المشاكل التى واجهها شعر المحدثين هو هذا الاتجاه الاتباعى ، الذى هيمن على النقد العربى ؛ فنظر إليه فى ضوء الموروث الشعرى ، عند العرب الأوائل ، ومن هنا بدا للنقاد نابيا متجانفا عن الدخول فى سربه ؛ فرفضوه — أولا — ثم قبلوا منه ما جاء على نهج القديم ، ومذهبه ؛ ذلك أن هؤلاء النقاد قد تشبثوا بنموذجية محددة للتعبير ، استخلصوها من الشعر القديم ، وأضفوا عليها صفة الثبات ، بحيث لا يصح الخروج عنها إلى سواها ، وبهذا لا يستوعب البعد الشعرى الجديد لأى تركيب لغوى ، لا فى ضوء استجابته لما استقر فى الأنفس من إدراك للشعر القديم .



■■ الإحالات :

(١) السيوطى : المزهر ٢١١/١ .

(٢) و(٣) : ابن رشيق : العمدة ٩١/١ .

(٤) ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٣ .

(٥) الصولى : أخبار أبى تمام ١٧٦ .

(٦) ابن رشيق : العمدة ٩١/١ .

(٧) و(٨) ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٥ .

(٩) الصولى : أخبار أبى تمام ٧٦ .

(١٠) الصولى : أخبار أبى تمام ١٥ .

(١١) ابن قتيبة : الشعر والشعراء ٥ .

(١٢) ابن قتيبة : الشعر والشعراء ١٦ .

(١٣) ابن المعتز : البديع ١ .

(١٤) ابن رشيق : العمدة ٨٣/١ .

(١٥) الجرجانى : الوساطة ٣٤ .

(١٦) قدامة بن جعفر : نقد الشعر ١٢٤ .

(١٧) العسكرى : الصناعتين ٣١٥ .

(١٨) العسكرى : الصناعتين ٣٠٩ .

(١٩) الآمدى : الموازنة ٢٦٦/١ .

(٢٠) ابن سنان : سر الفصاحة ٦٨ .

(٢١) العسكرى : الصناعتين ١٥٥ .

■■ دراسة :

حول باكثير وتاريخ الشعر والشعراء في حضرموت

بقلم :
محمد أبو بكر حميد

■■ قد يعجب القارئ العربي ـ أن يكون لأديب العربية الكبير الشاعر علي احمد باكثير، الذي امضى حياته خالصة للإبداع الفني، كتاب في الدراسة الأدبية، ولكن من الحق ان نقول إن أديبنا قد بدأ حياته، في حضرموت، شاعرا وباحثا أديبا، ولقضية باكثير مع البحث الأدبي قصة لا يعلمها إلا قلة من الناس.

وقد كان من حظي ان حصلت على كتاب مخطوط بقلمه : بعنوان « شعراء حضرموت » ويبدو ان هذا الكتاب من عدة اجزاء في كراريس مدرسية، ولكن ما حصلت عليه كان ثلاثة اجزاء . فيها ترجمة لما يقرب من اربعين شاعرا، ولعل هذا الكتاب هو اقدم صورة للنثر الأدبي عند باكثير .

■■ وقد افتتحه بإهداء نفهم منه أن هذا أول كتاب عن « شعراء حضرموت » ثم مقدمة تحدث فيها ـ إجمالا ـ عن الحياة الأدبية، في حضرموت . منذ أقدم العصور، وبأن حضرموت في عصورها الاولى، قد اعطت للأدب العربي شعراء من الطراز الاول، يجيء في مقدمتهم امرؤ القيس الكندي، ثم جاءت فترة هبط فيها الشعر الحضرمي إلى درك من الانحطاط، ضاع ـ في أثنائها ـ الجانب الجليل منه، ولم ينبغ ـ في خلال تلك العصور ـ إلا القلائل : مثل الشاعر العبقري احمد بن عقبة الزيادي، والشاعر الكبير عبدالصمد باكثير . والشاعر المطبوع احمد بن ابي بكر باذيب الشيامي، وغيرهم .

وتحت عنوان « الشعر الفصيح والشعر العامي » يتحدث علي احمد باكثير عن أسباب ازدهار الشعر العامي، وانحطاط الشعر الفصيح في هذه الفترة : ذلك لأن العلماء، في حضرموت، قد حاربوا الشعر الفصيح، وعدوه ـ في كثير من الأحوال ـ مروقا عن الدين، وجعلوا تعاطيه من المعاصي، ولما لم تكن هناك جسور بين هؤلاء العلماء وبين شعراء العامية ـ فقد انطلقوا يشدون على سجياتهم، وبكل ما يمور في نفوسهم، وتجيش به قلوبهم، ولم يكن العلماء ينظرون إلى شعر العامية نظرة جدية .

ومن هنا يطرح باكثير رأيا فنيا وتاريخيا هاما : يقول فيه إن شعراء العامية، في حضرموت، اضعاف شعراء الفصيح، وإن الشعر العامي أغنى من الشعر الفصيح بمراحل، ولو لم تنجب حضرموت إلا امثال « ابن زامل » و « أبو ريبا » و « عبدالحق » لكفاها ذلك فخرا، وقد بلغ شعرهم مبلغا كبيرا من الرقي الفني، وطرقوا الكثير من الابواب المعروفة في الشعر العربي . وقد بلغ تفوقهم في ارتجال الروائع ـ بشكل « لا يوجد في شعر امة أخرى » كما نص على ذلك باكثير .

وتحت عنوان « الشعراء المتقدمون والشعراء المتاخرون » يذكر بانه يعني بالمتقدمين : أولئك الشعراء الذين قضوا نحبهم، قبل طلوع فجر القرن الرابع الهجري، وبالمتاخرين : خلافهم، ويصعد تاريخ من ظفر به من المتقدمين إلى القرن التاسع الهجري، وقد ازدهر الشعر الحضرمي، في القرن الرابع عشر الهجري، على أيدي ادباء وشعراء ؛ مثل ابي بكر بن شهاب، وعبدالرحمن بن عبيد الله السقاف، وعلي بن حمد الحبشي . ومحمد بن هاشم ابن يحيى، وكثير من نجوم الحياة الأدبية، في هذه الفترة .

وتحت عنوان « المتاخرون » ـ يذكر بانه يقصد بهم شعراء القرن الرابع عشر الهجري . ويدخل فيهم المعاصرون، ثم يشرح منهجه الأدبي في الحديث عن هؤلاء الشعراء، وعن الصعوبات التي واجهته في جمع هذه التراجم، وطريقته في انتقاء أشعارهم .

وتحت عنوان « نظرة إجمالية في شعرهم » يتحدث عن احكامه الفنية على شعرهم، ويأسف بان هذا الشعر لا يزال يسير في دروب الشعر القديم، ويترسم مواقع اقدام فحوله، ويبكي على الأطلال، ويتغزل في سعد، وزينب، ولعلى، والرباب، وسلك بعضهم مسلك ابي العتاهية في التزهيد في الدار الفانية، لكنه يذكر، بفخر، بعض الشعراء الذين ـ قفزوا بالشعر العربي، في حضرموت، قفزة راقية، حين اتصلوا ويتصلون بالفنون الأدبية الحديثة .

صورة إهداء الكتاب بخط علي احمد باكثير وتوقيعه

الإهداء :
الى مستودع الأمل .. جيل المستقبل .
الى النشء الحضرمي الشاب .

■■ المهم أننا نفهم، من هذه المقدمة، أن علي احمد باكثير كان على عزم أن يكتب عن شعراء حضرموت، في عصورهم القديمة والحديثة، ونفهم ـ ايضا ـ أنه قد كتب بالفعل عن الأقدمين، لكنه ـ في عبارة غامضة ـ يذكر بأن ما كتبه عن الأقدمين كان في اوراق « احتجبت » عنه، ولذلك اكتفى بالمحدثين، وبأربعة من الأقدمين، وقد ذكرناهم، وهذا كله يؤكد بأن باكثير أول من كتب عن « شعراء حضرموت » ولكن لماذا لم ينشر باكثير هذا الكتاب الفريد في موضوعه ؟

ومن الصعب ـ الآن ـ الإجابة عن هذا السؤال، ولكن ظهور كتاب « تاريخ الشعراء الحضرميين » في خمسة أجزاء للأستاذ عبدالله السقاف ربما كان له علاقة في دفع باكثير إلى الإحجام عن نشر كتابه، إضافة إلى الاجزاء التي « احتجبت » عنه (!!) ولكلمة « الاحتجاب » قصة يعرفها الكثير من المقربين إلى باكثير وقتها .

■■ وبعد، فإذا كان كتاب السقاف قد قدم جهدا رائعا وتاريخيا عن شعراء حضرموت ـ فإن كتاب باكثير ـ الأسبق منه ـ يقدم الجهد الأروع : لأنه يجمع بين النظرة الفنية والقيمة التاريخية معا .

وحتى تتكامل الصورة ـ فإننا سنعمل على إعداد كتاب باكثير للنشر، ولكن هذا وحده لا يكفي ؛ فشعراء حضرموت بحاجة إلى جهود، وبحاجة الى ان يوضعوا في ميزان نقدي اكثر معاصرة .

أوراقا قديمة

المأساة في الشعر العربي

عبدالله باقازي

■■ الجانب المأساوي في الأدب العربي القديم حالة ادبية واضحة، لها اكثر من ظاهرة إنسانية مجسدة، وربما كانت المظاهر المأساوية، في الشعر العربي القديم، شيئا لا يخفى على المتأمل : فعلى امتداد المسار الشعري العربي ظهرت المظاهر المأساوية الدامية عند كثير من الشعراء، لعل في مقدمتهم، تاريخيا وفنيا، الشاعر العربي : امرأ القيس، الذي عاش التشرد، والضياع، والغربة، ومات في ظروف غامضة دامية، في رحلة الاياب، مثخنا بجراح جسد معتل مريض، ونفس متعبة مزقها طول الإبحار في مرافئ الحياة : بحثا عن شاطئ راحة، وأرض امان .

يقول في رحلة العودة الأخيرة : (حين راى قبر امراة في سفح جبل عسيب الذي مات عنده) :

اجارتنا إن الخطوب تنوب
وإني مقيم ما أقام عسيب
اجارتنا إنا غريبان ها هنا
وكل غريب للغريب نسيب
فإن تصلينا فالقرابة بيننا
وإن تصرمينا فالغريب غريب
اجارتنا ما فات ليس يؤوب
وما هو آت في الزمان قريب
وليس غريبا من تناءت دياره
ولكن من وارى التراب غريب

■■ وشعراء العذرية، الذين مضوا في طريق الأشواق اللاهب المحرق، كل واحد منهم يجسد ظاهرة مأساوية وانسانية واضحة .

ولعل في قصة الشاعر « ابن زريق البغدادي » الذي مات في الغربة، ظاهرة أخرى : فقد مضى هذا الشاعر، وودع زوجته التي كان يحبها بإخلاص وتفان، الى الغربة طمعا في تغيير حاله المالي، حتى يتسنى له إسعادها، وقد كانت هي تنصحه بعدم الذهاب، لكنه مضى مصرا وطامحا في الغنى له ولها ؛ ليموت في الغربة، بعيدا عنها دون أن تراه .

يقول « ابن زريق » عندما اشتدت عليه وطأة المرض، متذكرا زوجته الحبيبة البعيدة عنه، ومؤكدا لها حبه، حتى آخر لحظة في حياته :

استودع الله في بغداد لي قمرا
بالكرخ من فلك الأزرار مطلعه
ودعته وبودي لو يودعني
صفو الحياة، وأني لا أودعه
وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى
وادمعي مستهلات وأدمعه

إلى ان يقول :

عسى الليالي التي أضنت بفرقتنا
جسمي، ستجمعني يوما وتجمعه

■■ وفي قصة الشاعر الأندلسي « المعتمد بن عباد » صورة لتغير الأحوال، ومأساة تفجر الدموع : حيث تدخل عليه « بناته » « يوم العيد »، وهو في الأسر : فيحزن لرؤيتهن الحزينة، وملابسهن الرثة الممزقة، وقد كن من قبل يلبسن الحرير، ويطأن « العنبر » في قصره، وهن اليوم كاسفات البال، كسيرات الجناح، يغزلن للناس حتى يعشن، يقول « المعتمد » :

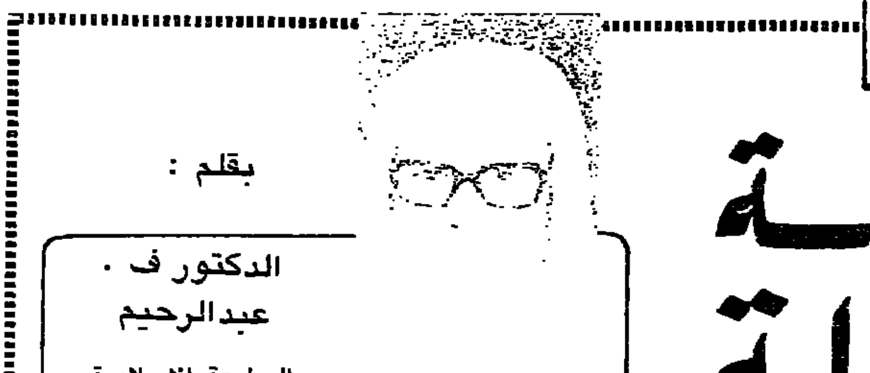
فيما مضى كنت بالأعياد مسرورا
فساءك العيد في أغمات مأسورا
ترى بناتك في الأطمار جائعة
يغزلن للناس ما يملكن قطميرا
برزن نحوك للتسليم خاشعة
ابصارهن حسيرات مكاسيرا
يطأن في الطين والأقدام حافية
كأنها لم تطأ مسكا وكافورا

إلى أن يقول :

أفطرت في العيد لا عادت مساءته
فكان فطرك للأكباد تفطيرا
قد كان دهرك ان تأمره ممتثلا
فردك الدهر منهيا ومأمورا

وهناك الكثير من الظواهر المماثلة التي تجسد الجانب المأساوي الإنساني العميق في الشعر العربي القديم ..!!

■ لغويات :



بقلم :
الدكتور ف . عبدالرحيم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أصل كلمة فرملة

■■ يطلقون ـ الآن ـ كلمة (فرملة) على آلة في السيارة ونحوها، وظيفتها تقليل سرعتها او وقفها، وتجمع على « فرامل » فما أصل هذه الكلمة ؟

إنها ماخوذة من اللغة التركية : وأصلها باللغة التركية (فرنلمه *Frenleme*) وهو، في الحقيقة، مصدر ؛ ويعني : عملية تقليل سرعة السيارة ونحوها أو وقفها : باستخدام هذه الآلة، والآلة نفسها تسمى (فرن *Fren*) وهذه الكلمة ماخوذة من (*Frein*) بالفرنسية .

إن كلمة (فرنلمه) طرأ عليها تغييران عند دخولها في اللغة العربية .

التغيير الأول : حذف النون، وبعد هذا التغيير اصبحت الكلمة (فرله) .

والتغيير الثاني : تقديم الميم على اللام ؛ فاصبحت الكلمة (فرمله) .

ثم اشتقوا منه فعلا ؛ وقالوا (فرمل يفرمل) .

هذا وقد وضع مجمع اللغة العربية بالقاهرة كلمة (الكباحة) لتحل محل الفرملة .

ويقال : كبح السيارة، بدلا من : فرمل السيارة ؛ جاء في « المعجم الوسيط » : (كبح السيارة ونحوها : وقفها بالكباحة، والكباحة : آلة تقف السيارة او القاطرة ونحوها وهي الفرملة بلغة العامة) انتهى .

اما مجمع اللغة العربية بدمشق فوضع لها (المكبح) بكسر الميم .

والمعروف ان الكبح هو وقف الدابة بجذب اللجام : يقال : كبحت الدابة إذا جذبتها باللجام : لكي تقف ولا تجري ؛ كما جاء في « الصحاح » .

ومن الكلمات التركية المستعملة في لغتنا المعاصرة كلمة (البصمة) وتعني أثر الختم بالإصبع . واشتقوا منه فعلا : فقالوا : بصم يبصم بصما : أي ختم بطرف أصبعه، وفي لبنان يقولون : بصم على القماش أي رسم عليه .

اصله بالتركية (بسمه) وهو اسم مصدر : بمعنى : طبع، وختم، وضغط .

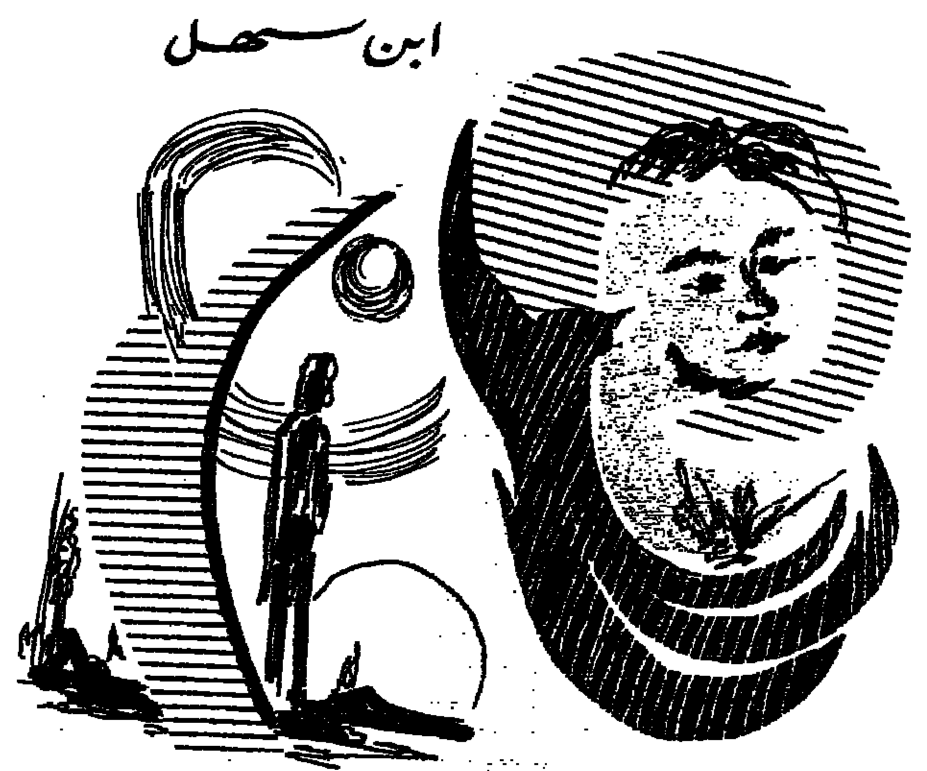
ولا علاقة لهذه الكلمة بمادة (بصم) العربية . التي منها البصم بضم الباء . وهو ما بين طرف الخنصر إلى طرف البنصر .

ومن الكلمات التركية الدخيلة (كوبري) بمعنى الجسر، اصلها بالتركية (*Kopru*)

من تراثنا الشعري

الغزال النافر

ابن سهل



دَنَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرْ
عَنْ غَزَالٍ صَدَّ عَنِّي وَنَفَرْ
أَحْوَرٍ قَدْ حِرْتُ فِي أَوْصَافِهِ
سَاحِرِ الطَّرْفِ بِعَيْنَيْهِ حَوَرْ
مَنْ رَآهُ يَوْمَ عِيدٍ نَازِيًا
فَرَمَانِي فَتَعَاطَى فَعَقَرْ
بِسِهَامٍ مِنْ لِحَاظٍ تَرَكُوا
مَنْ رَآهُمْ كَهَشِيمٍ مُحْتَضَرْ
كَتَبَ الْحُسْنُ عَلَى وَجَنَاتِهِ
بِرَحِيقِ الْمِسْكِ سَطْرًا وَعَبَرْ
عَادَةُ الْأَقْمَارِ تَسْرِي فِي الدُّجَى
فَانْظُرُوهَا الآنَ تَسْرِي فِي النَّهَرْ
إِذْ هُوَ يَوْمًا غَابَ عَنِّي سَاعَةً
كَانَتِ السَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرّْ

هكذا من الأصل



السيد علوي بن عباس المالكي

■■ مستدير الوجه ، أبيض اللون ، قصير القامة ، واسع العينين ، وسيم ، جسيم ، تزين وجهه لحية سوداء ، خفيف العارضين ، أقنى الأنف ، يرتدي الجبة الحجازية ، ويعتم بعمامة بيضاء ، يغطي بها الرأس والأذنين ، ويلبس الملابس الواسعة ، وهو زي العلماء المكيين ، وكان السيد علوي – رحمه الله – من أشهرهم ، وأحبهم إلى قلوب الناس ، وأكثرهم ذيوع صيت .

ولد السيد علوي بمكة المكرمة في ١٣٢٨ هـ ، وتلقى تعليمه – أولا – على يد والده العلامة السيد عباس ابن عبدالعزيز المالكي ، الذي كان مديرا للمعارف بمكة المكرمة ، الذي الحقه بكتاب عمه حسن المالكي ، بزقاق الحجر ، وحفظ القرآن الكريم ، وجوده ، حتى إنه أم المصلين في صلاة التراويح ، في العاشرة من عمره ، ثم التحق بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة ، ونال شهادتها العليا في عام ١٣٤٦ هـ . وكان امنية والده أن يرى ابنه يتوسط حلقة الدرس في المسجد الحرام .

فكان ابنه السيد علوي من المواظبين على تلقي الدروس في المسجد الحرام ، على يد خيرة علماء عصره : وهم جميعا من أساتذته في الفلاح ، ومنهم الشيخ عبدالله حمدوه ، والشيخ عمر حمدان ، والشيخ عيسى رواس ، والشيخ يحي أمان ، كما انتظم في حلقات الدرس لدى الشيخ جمال المالكي ، والشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، والشيخ أمين السويدي ، وغيرهم ، من أعلام المدرسين بالمسجد الحرام ، حتى حصل على إجازة التدريس بالمسجد الحرام في عام ١٣٤٧ هـ ، بالإضافة إلى عمله مدرسا بمدرسة الفلاح ، وكانت حلقته بالمسجد الحرام تغص بطلاب العلم من كافة الأقطار الإسلامية ؛ لما يتمتع به من العلم ، والفضل ، وكريم الأخلاق .

وقد أدركته مدرسا في المسجد الحرام ، وفي مدرسة الفلاح بمكة المكرمة ، في النصف الثاني من الخمسينات ؛ وهو من أسرة تشتغل بالعلم ؛ أبا عن جد ، وولدا عن أب ؛ فأبوه هو السيد عباس المالكي ، كان من أعلام البلد الحرام ، تقلب في وظائف التعليم والقضاة ، في العهدين الهاشمي والسعودي ، وانتدبه الشريف الحسين بن علي : للسفر إلى الحبشة ، وبناء مسجد للمسلمين بها . كما انتدبه إلى بيت المقدس ؛ للإشراف على إصلاحات في المسجد الأقصى المبارك . وفي قبة الصخرة ، وكان إلى جانب هذا وذاك من علماء مكة المكرمة ، وله حلقة درس بالمسجد الحرام ، وله مؤلفات دينية يتداولها الدارسون ، وكان مديرا للمعارف في العهد السعودي ، في الأربعينات ، ثم ولي القضاء في مكة المكرمة .

وعمه – كما ذكرنا – هو السيد حسن المالكي ، وكان له كتاب لتعليم القرآن الكريم بمكة المكرمة ، وفي هذا الكتاب جود السيد علوي القرآن الكريم وحفظه ، حتى أصبح إماما للتراويح ؛ وهو في العاشرة من عمره ، كما ذكرنا ، قبل .

ونجله هو الأستاذ الشيخ السيد محمد علوي المالكي ، المدرس بالمسجد الحرام ، والذي خلف والده الكريم في برنامجه الأسبوعي في إذاعة نداء الإسلام ، مساء كل جمعة ، مد الله في عمره ، ونفع به ، وله المؤلفات الكثيرة في العلوم الدينية ، وهو خير خلف لخير سلف : فهذه الأسرة الكريمة وهبت نفسها للعلم تتعلمه وتنشره بين الناس ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

عرفت السيد علوي – رحمه الله – في النصف الثاني من الخمسينات في مكة المكرمة ، كما ذكرت ، أستاذا بمدرسة الفلاح ، ومدرسا له حلقة يلتف حولها طلابه في المسجد الحرام ما بين العشاءين ، وعرفته كذلك مأذونا يعقد الأنكحة ، وكان أشهر مأذون في مكة المكرمة في زمانه ، وظل كذلك إلى أن توفاه الله ، وكان جميل الصوت ، حسن الأداء لمراسم الزواج ، التي يباشرها ، وكان أهل مكة يحبون الرجل حبا جما .

وكان هو إلى ما حباه الله به من العلم والفقه في الدين ، لين الجانب ، لطيف المعشر ، يملأ المجالس التي يحضرها أنسا ، ويشيع فيها السرور ، بما يرويه من الطرائف الكثيرة ، التي صادفته في عمله ، وبما يحفظه سماعا وقراءة : فلا يمل جلساؤه الاستماع إليه . كل هذا في أدب يحفظ مقامه ؛ فهو طالب علم ، قبل كل شيء وبعده ، ولكنه لا يتزمت ولا يتعالى ، وإنما يدخل إلى القلوب بلين الجانب ، والحكمة المشوبة بالطريف من القول : فهو يمزح ولا يجرح ، ويتبسط ولا يتبذل ، وهو بهذا قد جمع لنفسه محبة الناس ومهابتهم في وقت واحد .

ولقد حدثني ببعض الطرائف التي مرت عليه في عقده للزواجات في مكة المكرمة ، وسأروي منها طرفتين مازلت أذكرهما ؛ لما فيهما من الغرابة . قال : دعيت إلى عقد فرح في مكة المكرمة ، وكان هذا في الستينات ، وكان الزواج كبيرا ، اجتمع المدعوون في بيت العريس ، وساروا في موكب عظيم يتقدمهم حملة الأتاريك والمباخر ، ويصاحب العريس والمأذون المنشدون المشهورون في مكة المكرمة ، وسار العريس ومعه المأذون السيد علوي ، والمدعوون البالغ عددهم المئات ، ووصلوا إلى بيت العروس في الشعب ، وخرج أهل العروس ومدعووهم ، يستقبلون الركب الكبير القادم ، وأنشد المنشدون قصائدهم ، ثم تقدم العريس ومن رافقه من المدعوين إلى صدر المكان ، وأديرت عليهم القهوة ، بعد أن استقر بهم المجلس ، وبدأ السيد علوي – رحمه الله – في قراءة خطبة الزواج المعتادة ، إلى أن وصل إلى الحد الذي يبرم فيه العقد ، وكان العريس وأبوه يجلسان إلى يمين السيد علوي – رحمه الله – ووالد العروس يجلس إلى شماله ، وكان أمامهم بعض المدعوين ، وهنا وقعت المفاجأة العظيمة التي أذهلت الجميع .

أخذ السيد علوي بيد العريس ، وقال له : زوجتك وأنكحتك مخطوبتك فلانة : فتقدم الرجل الجالس أمام السيد علوي ، وقال بصوت يسمعه الجميع : تمهل يا مولانا : فالتفت إليه السيد علوي سائلا : ماذا هناك ؟ قال الرجل : إن فلانا هذا ، وأشار إلى والد العروس ، حضر في تاريخ كذا إلى المسجد الحرام ، واتخذ مكانه بجانبي لأداء صلاة المغرب وقال لي : لقد رزقت هذا اليوم بنتا ، فقلت له : إنني أخطبها لابني هذا ، وكان ابنه حديث ولادة كذلك : فقبل تزويجها من ابني ، وقرأنا الفاتحة على ذلك .

التفت السيد علوي إلى والد العروس وسأله : أصحيح ما يقوله هذا الرجل ؟ قال : نعم وتقدم الرجل في الحال بصرة من النقود ، وقال : هذا هو الصداق قد أحضرته معي ؛ فاعقد لابني هذا على العروس التي وافق أبوها على تزويجها له يوم ولادتها .

يقول السيد علوي : وكان هذا الزواج صحيحا بإقرار الأبوين ؛ فعقدت لولد الرجل على العروس ، وكانت هذه الفتاة من نصيب الخطيب الأول ، أما العريس الذي أقيم الفرح ، ونصبت الزينات من أجل زواجه ، فلم يتم له زواج ، وكما يقول المثل : تكون في فمك وتقسم لغيرك .

والحادثة الثانية التي رواها لي السيد علوي – رحمه الله – لا تبلغ في طرافتها وغرابتها الحادثة الأولى ، ولكنها تستحق التسجيل :

قال : دعيت لإقامة زواج كبير في مكة المكرمة ، ووصلنا إلى بيت العروس ، في موكب كبير ، لا يقل ضخامة عما وصفنا في الحادثة السابقة ، وحان موعد العقد : فسألت والد العروس إن كان يقبل تزويج هذا العريس من ابنته ، فأجاب بالموافقة ، يقول السيد . ولكن الله تعالى ألهمني أن أسأله سؤالا لم أتعود أن أسأله من قبل ، قلت للرجل : أهذه العروس ابنتك ؟ قال : نعم إنها ابنتي ، قلت : هل هي من صلبك ؟ فظهر الضيق على وجه الرجل ، وقال : إنني ربيتها صغيرة فهي ابنتي ، قلت : ولكن أين أبوها ؟ قال إن أباها طلق أمها ، وهي طفلة ترضع فتزوجت الأم ، واحتضنت البنت طفلة ، وتكفلت بها حتى بلغت مبلغ الزواج ، وجاءني الكفء الذي يخطبها ؛ فوافقت على تزويجها ، وهي لا تعرف أن لها أبا غيري ، وتنادي قائلة : يا أبي ، وأنا أعدها بنتي ، وكأنها من صلبي ، قال السيد : ولكن أباها الحقيقي أحي هو ؟ قال : نعم ، قال السيد : لابد من حضوره : فهو ولي أمرها ، ولابد أن أسمع موافقته على الزواج ، وإلا فلا زواج .

وارتبك والد العروس ، كما ارتبك العريس ، وأهله ، يقول السيد : وأوقفت العقد إلى أن يحضر الأب .

قال السيد ، رحمه الله : وأرسلوا إلى الأب ، وهو رجل فقير ، يعمل في قهوة في الششة ، خارج مكة المكرمة ، كان نائما فأيقظوه ، وأبى أن يحضر معهم ، فما زالوا به حتى حضر ، وجاء الرجل فإذا هو رجل ضعيف تلمس آثار الفقر في مظهره وكلامه ، قال السيد علوي : قلت للرجل : هل فلانة بنتك ؟ قال : نعم ، قلت : فإن فلانا – وأشرت إلى العريس – قد خطبها من زوج أمها ، وقد وافقت أمها على تزويجها ، فهل تقبل تزويجها لهذا الفتى ؟ قال الأب : لا إنني لن أزوجها له ، ولا لغيره الآن ... ثم أردف : لماذا لم يستشيروني في هذا الزواج من قبل ؟

ونظر إلى السيد علوي ، وكأنه يستمد منه العون والفتيا ، في وقت واحد ، قال السيد علوي : قلت له إنك ولي الأمر ، وبدون موافقتك ورضاك لن يتم زواج ... وأدرك الرجل الفقير أن زمام الموقف قد أصبح في يده ، وأنه قادر على إفشال هذا الزواج ، وإفساد كل ما تم من استعداد ، فأصر على الرفض ، وأدرك الأذكياء من الحاضرين أن موافقة الرجل مرهونة بإرضائه ببعض المال ؛ فأخذوا الرجل إلى داخل البيت ، وبدأت معه المساومة الصعبة التي انتهت بقبوله الفتى زوجا لابنته ، بعد أن قبض في يديه عشرين جنيها ذهبيا ، أحصى تعدادها ونقدها ، ووضعها في صرة في حزامه ، الذي يعتمر به في وسطه ، وعاد الرجل متهللا إلى مجلس العقد ، ومعه المفاوضون الذين تصبب العرق من جباههم ، خلال تلك المفاوضات العسيرة .

وسأل السيد علوي الرجل : قل لي هل وافقت – الآن – على زواج ابنتك فلانة من عريسها هذا الحاضر بالمجلس ؟ قال الرجل : نعم يا مولانا ، فأخذ بيد العريس ، ووضعها في يد الأب ، وتم العقد ، وأصبحت الفتاة عروسا ، بعد أن كاد العرس يتوقف .

يقول السيد علوي – رحمه الله – وفي اليوم التالي حضرت كالعادة وليمة الزواج ، فوجدت الأب الحقيقي للعروس ، وقد ارتدى ثوبا جديدا ، وظهرت عليه آثار النعمة ، فما أن رآني حتى أقبل علي مسلما ، وهو يردد : ينصر دولتك ، ينصر دولتك .

يقول السيد علوي : وقد علمتني هذه الحادثة أن أتأكد ، قبل عقد الزواج ، من شخصية ولي الأمر : حتى لا تقع المحاذير والمفاجآت ، وحتى يكون العقد صحيحا : من كافة الوجوه . وقد حضرت مرة عقد زواج ، كان السيد علوي يبرمه في مكة المكرمة ، وكان والد العروس متوفيا ، وكان الخال هو الذي يقوم بمهمة تزويج العروس المتوفى أبوها ، وقد طلب السيد علوي – رحمه الله – أن يسأل العروس نفسها عن قبولها للزواج ، ويتحدث إلى والدتها ، ودخل إلى داخل البيت ، ولكن مكوثه في الداخل طال كثيرا ، ويعد لأي حضر وأتم عقد الزواج ، وكنت أجلس قريبا منه ، فنظر إلي – رحمه الله – وهو يبتسم ، وكان يعرف أن لي قرابة قريبة بالعريس ، قال : كاد الزواج يتوقف يا رجل ؟ قلت : لماذا يا مولانا ؟ قال : سألت الخال : أليس للعروس أخ أو عم ؟ قال : أما عمها فقد توفي ، ولا أخ لها ، قلت : وأبناء عمها ؟ قال : إنهم موجودون ؟ قلت : وأين هم ؟ قال : لم يحضروا ، قال السيد : فأدركت أن خلافا وقع بين العروس وأمها وأبناء عمها ، قلت : ولكن ابن العم أحق بالولاية من الخال ، قال السيد : وكان الخال ذكيا ، فقال : إن والد العروس أوصاني قبل موته أن أزوج ابنته هذه على فلان الذي خطبها من الأب ، في حياته ، ولكن العقد لم يتم في ذلك الوقت . قلت : وهل لديك من يشهد على ذلك ؟ فأحضر لي شاهدين رضيتهما ، وهكذا أبرمت العقد ، وإلا كنت توقفت .

هذه الطرائف وأمثالها التي كان يرويها السيد في أسلوبه اللطيف كانت تجتذب قلوب سامعيه وأبصارهم ، فكانوا ينهلون من علمه الغزير ، كما يستمتعون بطرائفه وعذب حديثه ، رحمه الله .

■■ كان السيد علوي – رحمه الله – يمتاز في دروسه وأحاديثه بالتأثير في نفوس السامعين ، وسواء كان ذلك في حلقات دروسه التي يعقدها في حلقته بالمسجد الحرام ، أو يلقيها على تلامذته وطلابه ، أو يتحدث بها إلى الجمهور ، في الإذاعة ، والتلفاز ، ولقد أتيح لي أن أستمع إلى السيد علوي – رحمه الله – متحدثا في الإذاعة والتلفاز ، كما أتيح لي أن أجلس ، بعض الوقت ، مستمعا في حلقته بالمسجد الحرام ، ولقد سعدت فعلا بالاطلاع على كثير من هذه الأحاديث مجموعة في مجلد كبير ، ومعنونة باسم « نفحات الإسلام من البلد الحرام » فقد قام بجمعها وترتيبها نجله الدكتور محمد علوي المالكي ، وعني بنشرها وطبعها الشيخ عبدالله إبراهيم الأنصاري ، على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر ، ولقد كان الشيخ عبدالله الأنصاري المسؤول عن الشؤون الدينية بدولة قطر تلميذا للمرحوم السيد علوي ، وطالبا من طلاب العلم في حلقته بالمسجد الحرام ، ولنترك المجال قليلا لفضيلته ؛ ليتحدث عن ذلك ؛ يقول الشيخ عبدالله الأنصاري ، في مقدمة هذا الكتاب :

من بين هؤلاء الأبطال عالم جليل ، كان مؤدبا لنفسي . ولست وحدي نال منه الخير والعلم ، بل هم جمع غفير ، كنا نحلق حوله في مهبط الوحي ، ومنزل الرحمات ، تجاه بيت الله الحرام . فكم أدركنا من علمه ثمارا يانعة ، ونلنا من فضل تربيته آدابا سامية ؛ إذا شرع في شرح حديث تتخيل أمواجا من العلم ينساب من صدره إليك .

وقاد ذهن إذا جالت قريحته
يكاد يقضي عليه من تلهبه

ذلك هو أستاذي السيد علوي بن عباس المالكي المكي مدرس المسجد الحرام ، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه ، وأسكنه فسيح جناته ، وجمعنا به في مقر رحمته .

وهذا الكتاب يمثل دروس السيد علوي – رحمه الله – وأحاديثه الدينية ، ومعالجته لبعض القضايا التي تعرض عليه ، وهي مجموعة في مجلد ضخم يبلغ خمسمائة وثلاثة وثلاثين صحيفة . وللسيد علوي – رحمه الله – مؤلفات أخرى ، منها : كتاب فتح القريب المجيب على تهذيب الترغيب والترهيب ، وكتاب الترغيب والترهيب هذا هو من الكتب التي كانت تدرس لنا في مدارس الفلاح بجدة ، ونحن على مقاعد الدراسة ، والكتاب عبارة عن مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة ، جمعها مدرسو الفلاح ، ورتبوها في كتاب ؛ بغرض تدريسه لتلاميذ الفلاح .

ولما كان السيد علوي – رحمه الله – قد درس السنة النبوية على أيدي أعلام العلماء في المسجد الحرام ، وعرف من أسرار هذا العلم ما أدرك معه وجوب الرجوع إلى هذا الكتاب بالتعديل والتهذيب ؛ فقد أقدم على هذا العمل وباشره في كتابه هذا فتح القريب المجيب على تهذيب الترغيب والترهيب ، ويقول السيد علوي في مقدمة الكتاب :

وقد اشتغلت به مدة مديدة ؛ فرأيت أنه يحتاج إلى إصلاح ؛ بحذف بعض فصوله ، وإبدالها بفصول أخرى صحيحة أو حسنة ؛ لما في الأولى من النكارة والضعف . وحذف بعض الأحاديث المكررة في موضوع واحد ، وكل أحاديثه مروية بصيغة الجزم ، كقال مع أن نظر العلماء في الحديث الضعيف أنه لا يروى بصيغة الجزم ، بل بصيغة الضعف ، كروي وحكي .

لقد حمله إخلاصه للعلم ، وأمانته للحديث النبوي الشريف ، ومكانته العظيمة من الدين ، على أن يقوم على تصحيح هذا الكتاب : فشرع في ذلك ، معتمدا في النقل ، كما يقول ، على مؤلفات العلماء الموثوق بهم : كالحافظ المنذري ، والإمام النووي ، وابن حجر الهيثمي ، وجميعهم من أعلام العلماء ، في هذا المجال ، وقد زين الكتاب بشرح واف لمعاني الألفاظ والأغراض ، مستشهدا في ذلك بالآيات القرآنية ، في وضوح لا يستعصي على فهم القارئ العادي ، والتلميذ المبتدئ . وبهذا أدى السيد علوي – رحمه الله – أمانة العلم التي تقلدها ، وجنب القارئ للكتاب ، سواء كان تلميذا في المدرسة ، أو قارئا من عامة القراء ، جنبه مزالق الأخذ بالأحاديث المنكرة والضعيفة ، دون أن يثقل عليه بشرح الاصطلاحات التي يعرفها المتخصصون من العلماء .

■■ أما كتاب « إبانة الأحكام » فهو شرح واف لكتاب الحافظ ابن حجر « بلوغ المرام » وقد اشترك في تأليف هذا الكتاب مع السيد علوي – رحمه الله – السيد حسن سليمان النوري ، كما هو مثبت في الطبعة التي بين يدي ، من هذا الكتاب ، ويقول المؤلفان عن هذا الكتاب إن مؤلفه الحافظ ابن حجر قد بذل جهده فيه ، في جمع أدلة الأحكام الشرعية ، مع الإشارة إلى التوفيق بين الأحاديث المتعارضة ، وبيان رتبة الأحاديث ، وعزوها إلى مخرجيها ، مما كان تبصرة للمبتدئ ، وتذكرة للمنتهي ، والكتاب مفصل تفصيلا وافيا ، والمجلد الأول خاص بالعبادات ، وقد قسمت إلى أبواب مفصلة تفصيلا دقيقا كاملا ، يبتدئ فيه بذكر الحديث ، ثم شرح المعنى الإجمالي له ، ثم التحليل اللفظي لألفاظ الحديث ، ويختتم البحث بفقه الحديث ، والكتاب يشبع المواضيع التي يتعرض لها بحثا وتفصيلا ، وهو من أجل الكتب التي تفيد طلاب العلم والدارسين ، كما يرجع إليها طالب المعرفة ، وقد اطلعت على مجلدين من الكتاب المذكور حتى الآن .

إن المطلع على مؤلفات السيد علوي – رحمه الله – يخرج منها بفوائد جمة : فهو – أولا – يشبع الموضوع الذي يتناوله بحثا ، فلا يترك جانبا من جوانبه إلا وقد ألقى الأضواء عليه ، وبينه البيان الشافي الوافي ، وهو أمر يدل على تمكن الرجل من الأمور التي يعالجها ، والإحاطة التامة بالمباحث التي يتعرض لها : فلا يترك صغيرة ولا كبيرة إلا ويجليها .

الأمر الثاني الذي يظهر للمتأمل في هذه المؤلفات تمكن الرجل من علوم الحديث الشريف ؛ وهو المكمل للكتاب الكريم . والشارح لما في القرآن من الأحكام ، والمفصل لكيفياتها وجزئياتها .

ونكتفي بهذا القدر من الكلام عن مؤلفات السيد علوي – رحمه الله – فليس من غرض هذه الترجمة الإحاطة بكل ما كتب وألف ، وإنما المراد هو إعطاء فكرة عن أعمال الرجل ، وإنجازاته : ليستطيع القارئ رسم صورة مصغرة له في ذهنه ، إن كان ممن لم يسعدهم الحظ بمعرفته ولقائه .

هذا وقد توفي السيد علوي مالكي – رحمه الله – في منتصف ليلة الأربعاء في الخامس والعشرين من شهر صفر عام ١٣٩١ هـ ، عن ثلاثة وستين عاما ، إثر نوبة قلبية ، رحم الله السيد علوي مالكي ؛ فقد وهب حياته كلها للعلم ، طالبا ، ومعلما ، وواعظا ، وداعيا إلى الله ، وقد دفن في مقبرة المعلاة بمكة المكرمة ، في اليوم التالي ، وكانت لوفاته رنة حزن ، وأسى في جميع أنحاء البلاد ، رحمه الله تعالى ، وأحسن جزاءه ، لقاء ما أسدى إلى العلم وأهله . إنه سميع مجيب .

بقلم : محمد علي مغربي

تاريخ المخلاف السليماني

■■ من منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، صدر – حديثا – في الرياض ، كتاب الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي (تاريخ المخلاف السليماني) في طبعته الثانية .

يقول المؤلف ، في مقدمة كتابه الضخم ، التي تشير إلى منهجه في كتابه : (إن التاريخ شريط عرض يستعرض أحداث الأزمان ، منذ عرف الإنسان أن يسجل أحداثه ، أو يقيد تصرفاته البسيطة البدائية ، سواء سجلها في نقش جدار كهف ، أو رسم في مغارة ، من قبل أن يعرف الكتابة ..

إن التاريخ ينبغي أن يسير في مهيع الحقيقة ، بقدر ما يسجل الواقع ، وعلى الإنسان أن يتحرى ، بقدر الاستطاعة ، التخلي عن ميوله وعواطفه ، بقدر الإمكان .. إن ما سجلته في تاريخي هو تاريخ منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية ، مع الالتفات جنوبا إلى ما حولها ، تاريخيا وسياسيا واجتماعيا : حيث لا يمكن كتابة تاريخ منطقة إلا بكتابة تاريخ ما حولها : فتاريخ كل منطقة مرتبط الوشائج بما حولها تاريخيا وإنسانيا) .

اعتمد المؤلف – في إعداد كتابه هذا – على مخطوطات نادرة ، نوه بها في مقدمته للطبعة الأولى ، والتي يعبر فيها عن غايته من كتابة التاريخ : « الاتجاه الحديث لكتابة التاريخ يحتم الاستنباط العقلي في أوسع مجالات الفكر ؛ ليكون مع إثبات الحقائق التاريخية خير حافز لأسباب القوة ، وبناء الأمجاد وإحياء التراث القومي المشترك ؛ لتوحيد الغاية ، واستغلال الماضي في بعث الحياة ، وإيقاظ المشاعر ، وتوحيد الميول ، وإثارة الحوافز الدافعة نحو التقدم والسيادة ، والعمل على إزالة الفوارق بين طبقات الأمة الواحدة ، مما يصدع الوحدة ، ويبدد الطاقة في خلافات مذهبية ، أو حزازات قبلية تنخر جسم الأمة السليم ، وتوردها موارد التفرقة ، مما جاء الشرع لمحوه ، ودعا العقل لنبذه » .

قسم المؤلف كتابه إلى أحد عشر فصلا : تناول في الفصل الأول منها : جنوب الجزيرة وتهامة ، منذ أشهر الحكومات ، في العهد القديم قبل الإسلام ، وحتى خلافة الواثق ، في نهاية العصر العباسي .

وتناول في الثاني : تهامة في التاريخ الإسلامي ، وأشهر قبائلها وقراها .

في الفصل الثالث تناول المؤلف : المخلاف السليماني ، منذ سليمان بن طرف الحكمي ، مع قبائل المخلاف وقراه ولهجات قبائله .

وفي الرابع تناول الدولة الزيادية ، منذ ابن زياد ، وحتى الملك المسعود ، مع الجدول الزمني لحكم الأيوبيين ، والحالة العامة ، والعادات ، والتقاليد .

وفي الخامس – تناول : المخلاف السليماني ، منذ القرن الخامس ، إلى القرن السابع ، وعرض إمارة السليمانيين ، والأمراء الغوانم ، حتى الملك المسعود ، مع الجدول الزمني للرسوليين ، وتاريخهم ونظام دولتهم وآثارهم ومهرجاناتهم وعلاقاتهم السياسية ، والدولة الطاهرية حتى ثورة الشيخ عبدالله بن عامر .

وفي الفصل السادس – تناول : الإمارة القطبية الأولى في المخلاف السليماني ، وحتى ولاية الناخوذة أحمد بالوصلية .

وفي السابع – تناول : العهد الأول لولاية الأتراك ، في جنوب الجزيرة ، منذ الوالي مصطفى غزة (النشار) وحتى حيدر باشا .

وفي الفصل التاسع – تناول المذهب الزيدي ، ودعاته ، والزيدية ، وتعاليمها ، منذ يحيى بن الحسين ، وحتى الإمام يحيى بن حميد الدين .

في الفصل العاشر – تناول المخلاف السليماني ، وإمارة أحمد بن غالب ، وردود الفعل والغزوات والمعارك ، وظهور أبي علامة ونهايته ، حتى ثورة أهل صبيا .

وتناول في الفصل الأخير : السعوديين والدعوة الإصلاحية ، في المخلاف السليماني ، وتهامة اليمن ، منذ الداعية الأول أحمد بن حسين الفلقي ، وحتى غزو الأمير عائض تهامة ، وتقدم الأتراك على أبي عريش ، ثم إمارة محمد بن عائض والتقدم إلى تهامة اليمن . ■

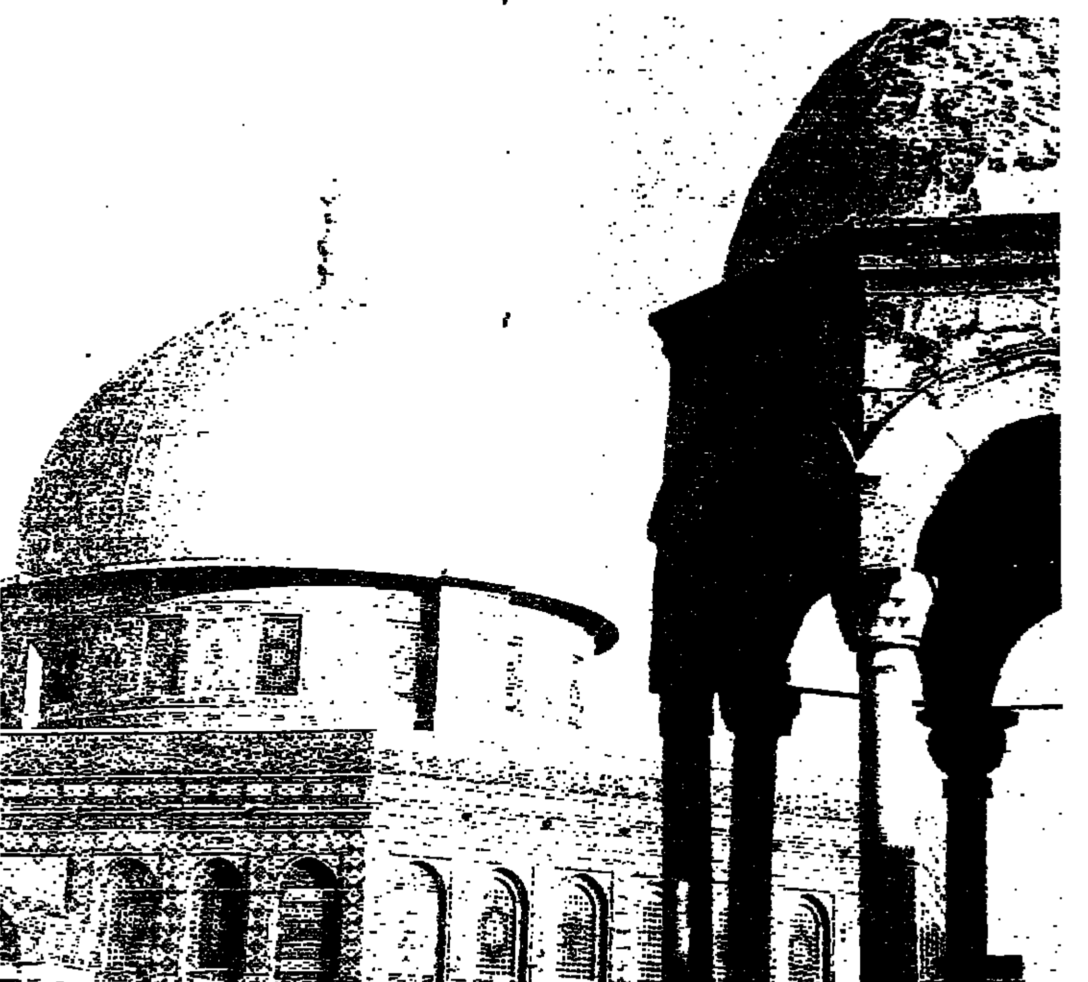
المستوطنون اليهود — هدفهم — تصفية جيرانهم العرب

الحديث عن الجيرة والمودة نهارا والقتل ليلا

كشفت صحيفة عل همشمار في مقال مثير عن التصرفات الهمجية والنوايا العدوانية للمستوطنين الصهاينة في الاراضي المحتلة ، عن خبايا النفسية اليهودية الحاقدة على العرب ، ووصفت الصحيفة نوايا المستوطنين بانها « نوايا مظلمة » تجاه القرى العربية المجاورة ، ويسجل المقال ايضا اعترافا من سكان مستوطنة « شيلو » الذين قاموا بقتل شاب عربي من قرية سنجل المجاورة بانهم يخرجون من مستوطنتهم بين وقت لآخر للانتقام من العرب ..

- وفيما يلي نص المقال :





اضرب بوحشية وتكلم بلطف

ان من الصعب ان نصدق بان الهدوء المسيطر على منطقة شيلو – المستوطنة اليهودية – وقرية « سنجل » العربية يخفي خلفه نوايا مظلمة . فمع حلول الظلام يخرج المستوطنون اليهود من مستوطنتهم للقيام باعمال انتقامية ضد جيرانهم العرب .

وفي وضح النهار وبحضور الصحفيين يعلن هؤلاء المستوطنون عن رغبتهم في التعايش السلمي ، وان الاستيطان اليهودي بالقرب من القرى العربية هو افضل تعبير عن السلام .

ولكن المفاهيم تشوهت مع مر السنين ولم يعد المستوطنون يعتبرون انفسهم عبئا على السكان العرب . وبدأوا في استخدام عبارات مغلوطة ، ولكنها لكثرة ترددها اصبحت تجد اذانا صاغية وتجد من يصدقها .

ان التوراة هي وثيقتهم التي لاتفارقهم . وهم يعطون الانطباع للاخرين بان لهم اتصالا مباشرا بالله

شعار

اضرب بوحشية وتكلم بلطف

تعالى الله عما يأفكون

انهم في حديثهم ظرفاء ولطفاء ومبتسمون ، ويتحدثون بهدوء ولكنهم في داخلهم يضمرون الحقد لكل ماهو عربي ، ولا يؤمنون بالحكمة القائلة « احب لجارك ما تحب لنفسك » وربما يفسرونها على انها تنطبق على اليهود فقط ، وربما ليس على جميع اليهود ، وهم يعتبرون اليهود الذين يعارضون الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة اسوأ من العرب بكثير .

لقد سمعت الانباء الاولى حول سرايا الانتقام التابعة للمستوطنين من جنود الاحتياط العائدين الى بيوتهم . وقال لي احد الاصدقاء وهو محام في مهنته : ان المستوطنين يطلقون النار بحرية فلماذا لاتكتبون انتم معشر الصحفيين حول ذلك ؟ هل تعلم ماذا يجرى هناك ؟ ان من غير المسموح للجنود باطلاق النار واذا اطلقوا النار فان لجان تحقيق تشكل وتحدث مشاكل لاحصر لها ، ولكن السلطات تسمح للمستوطنين باطلاق النار بدون قيود لانهم مدنيون .

على الرغم من ثقتي باقوال صديقي فقد وجدت صعوبة في تصديقه ، او على الاصح لم ارغب في تصديقه ولكنني بعد ذلك قرأت في الصحف بان طالبا ثانويا من قرية سنجل قد قتل من قبل مستوطنين .

وان جثة شاب اخر اطلق عليه الرصاص من قبل المستوطنين قد وجدت بين الصخور ، توجهت الى الضفة الغربية كسائح لان الصحفي يعتبر في نظر المستوطنين خائنا .

ان الجنود الاسرائيليين المرابطين في نقطة التفتيش لايعرفون اين تقع مستوطنة شيلو ، وكيف يمكن الوصول اليها ، وقد تكررت هذه الصورة مرارا اثناء الطريق الى المستوطنة .

ان جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية متشابهة فهي جميعها محاطة بالاسلاك الشائكة ومعزولة عن المنطقة تماما ، ومؤلفة من منازل مؤقتة بشعة المنظر .

خلال توجهنا الى المستوطنة حذرنا الجنود من مخاطر الطريق ، وسألناهم مم تحذروننا ؟

فاجابوا : من الحجارة والحواجز التي يقيمها العرب على الطرق . واتضح لنا فيما بعد اننا صادفنا يوما هادئا

في مستوطنة عوفرا

في مستوطنة عوفرا شاهدنا مجموعة من الطلاب ومعهم معلم يجلسون وراء السياج ويستمعون الى الدرس ، وسألناهم عن الطريق المؤدي الى شيلو ، ولكنهم سخروا منا لجهلنا ، وقال لي صديقي هل تعلم ان اطفال مستوطنة حانيتا نشأوا وترعرعوا خلف الاسلاك الشائكة

فاجبته : نعم ولكنهم عاشوا هناك على امل ان تزول تلك الاسلاك الشائكة في يوم ما ، اما هنا فان مثل هذا الامل لايمكن له ان يتحقق مطلقا .

خلال سيرنا على الطريق المؤدي الى قرية المزرعة الشرقية صادفنا حاجزا من الحجارة على الطريق وسيطرت علينا الافكار التي سيطرت علينا من خلال خدمتنا العسكرية ، وهي ان وجود الحاجز انما هو دليل على وجود كمين ، ولكن اتضح ان هذا غير صحيح ، فخرجت من السيارات وازلت الحجارة عن الطريق .

وقال لي صديق ماهم العرب هناك واشار الى شيخ عربي وحوله عدد من الاطفال – انهم لاشك يسخرون منك فقلت ، فليسخروا ، ان كل ما فعلته هو اني ازلت بعض الحجارة .

لقد قال لي المستوطنون ان الحواجز وقطع اسلاك الهاتف وتخريب انابيب المياه تحول حياتهم الى جحيم ، وقد بدا لي قولهم كبكاء ذلك اليتيم الذي قتل والديه وطلب معاملته معاملة الايتام .

في دكان صغير يقع على مدخل قرية سنجل سألنا رجلا عربيا مسنا عن الشاب الذي قتل فاجاب لقد مات المسكين ولم يزد على ذلك وكان الخوف باد على محياه وهو يتحدث مع رجل لايعرفه .

هذه الأرض الجميلة

ان المناظر الطبيعية الخلابة في المنطقة تجعل المرء من انصار المتعصبين الرافضين التخلي عن اي شبر من هذه الاراضي الجميلة التي يتمرغ اليهود فيها بفضل الاحتلال وينسون ماضيهم وينشئون مستوطناتهم .

لقد استفزيت احدى المستوطنات اليهوديات من سؤالي لها ، هل توجد مستوطنات يهودية غير متاخمة للقرى العربية ؟ واجابت : ما الفائدة من اقامة المستوطنات بعيدا عن العرب ؟

لقد لمست من اجابتها الوقحة بانها تعتقد بان العناية الالهية اوجدتها لحماية الشعب الاسرائيلي من هذا العدو الرهيب اي من القرويين العرب .

ان المستوطنين قد غادروا مستوطناتهم في الضفة الغربية وذهبوا الى ياميت ، للاشتراك في نشاطات الحركة المتطرفة المناهضة للانسحاب من سيناء وتركوا مستوطناتهم تحت حماية جنود الجيش الاسرائيلي

لنخرج ليلا لاغتيال العرب

خلال حديثي مع المستوطنين اعترف بعضهم بعد تردد طويل بانهم يخرجون احيانا للانتقام من السكان العرب .

وقلت لهم : لقد مررت الآن من قرية المزرعة الشرقية وشكا العرب بان المستوطنين حطموا اليوم نوافذ سيارتين عربيتين .

فقالت مستوطنة شابة : النوافذ فقط ، ان هذا لايكفي

وفي صبيحة اليوم التالي ، لم ينشر هذا النبأ « التافه » سوى في صحيفة اسرائيلية واحدة ، ولم يخصص له سوى سطرين .

الهدف التخلص من العرب

وقالت متطوعة في الخدمة الوطنية ان الصحف تكتب حول تصرفات المستوطنين بدون ذكر الاسباب التي جعلتهم يتصرفون على هذا النحو . والصحف لاتكتب مثلا بان العرب يقطعون اسلاك الهاتف وانابيب المياه .

وقال مستوطن اخر يجب على العرب ان يفهموا ان عملهم هذا لن يمر بدون عقاب .

لقد ادركت من خلال حديثي مع اعضاء حركة غوش ايمونيم بان المستوطنين غاضبون على العرب ، لالتزامهم جانب الصمت والهدوء خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ وانهم يعملون في تشجيع العرب على التحرك في اوقات الحرب والتحرش بهم ، لكي نجد ذريعة لطردهم .

ان احدا لايرغب في الاعتراف علنا بان هذا هو الهدف ، ولكن الاسس اللازمة لضمان ذريعة الطرد موجودة وكل ما في الامر انهم ينتظرون الفرصة المناسبة

ان الصحف الاسرائيلية المسائية تتعمد طمس الحقيقة . فمثلا كتبت هذه الصحف خلال الاسبوع الحالي ان احد سكان مستوطنة شيلو اعتقل لعلاقته بموت شاب عربي ولو كان الامر يتعلق بحادث جنائي وقع في تل ابيب لخرجت هذه الصحف بعناوين مثيرة تقول اعتقال شخص بتهمة قتل شخص اخر .

حركة جوش ايمونيم

عندما يكون الموضوع خاص بالمستوطنين فان اللهجة تختلف وتتسم بالليونة والاعتدال . يجب عدم الاستهانة بحركة جوش ايمونيم فهذه الحركة اقامت اكثر من ٢٥ مستوطنة في المناطق المحتلة ان اعضاء هذه الحركة قادرون على تحقيق كل شيء لان الله يقف الى جانبهم . انهم لاينكرون اعمالهم الانتقامية ضد العرب ، ولكنهم يحاولون تبريرها ودائما يجدون المبررات المناسبة .

ونشرت احدى الصحف المسائية وفي عناوين بارزة نبأ يقول ان قائد المنطقة الوسطى سيوضح للمستوطنين اوامر استخدام الاسلحة ان زوجة المتهم بقتل الشاب العربي ليست في مستوطنة شيلو وذهبت الى القدس لزيارة زوجها المعتقل هناك ويقول المستوطنون ان الصحف ضخمت الحادث ، وما كان عليها ان تفعل ذلك لان الضحية شاب عربي لا اكثر ولا اقل .

لقد خلا هذا المقال من الاسماء لان المسؤولية هي مسؤولية جماعية ، ولا فرق في الضفة الغربية بين المستوطن والسائح القادم من تل ابيب وانا كاسرائيلي متهم كسائر اليهود . وكان باستطاعتي ان اذكر اسماء امثال اوريت ريبفورت العضو في حركة غوش ايمونيم التي قالت لي : اننا نرد على النشاطات العربية وليس من واجبي التحدث بالتفصيل حول ما نفعله بالعرب . ولكن ماهي اهمية الاسماء لقد قال لي رئيس التحرير ان ذكر الاسماء يساهم في اعطاء القصة طابع الحقيقة فقلت له ، انني لم اصادف قط سائحا يعتمد على اسماء لكي يصدق المرء ما يقوله ..

الجليل للصحافة والنشر – عمان

جيل فلسطيني جديد :

رضع كراهية العدو



الجيل الفلسطيني الجديد .. ادرك رغم طفولته ان القوة والسلاح هما طريق العودة الوحيد الى بلاده .. الى موطن طفولة ابائه واجداده .. انه جيل رضع مرارة التغرب والهجرة والتشرد بعيدا عن ارض اجداده .. ان النضال المسلح لاسترداد ارض فلسطين مهمة مقدسة تتوارثها الأجيال جيل بعد جيل ..

ان الجيل الفلسطيني الجديد يولد دون ان يمر بمرحلة الطفولة التي يتمتع بها كل اطفال العالم .. فلا لعب ولا لهو بل تدريب على استعمال السلاح لانتزاع حقوقهم المغتصبة من العدو الصهيوني .. وممارسة لرياضات القوة والعنف كالجودو والمصارعة للتغلب على العدو ولو بدون سلاح .. وتعبئة الروح الاسلامية والوطنية القتالية بالأناشيد القومية باداء التمثيليات التي تمجد ذكرى الأبطال الشهداء الذين يتخذهم هؤلاء الأطفال المثل الأعلى للتضحية والفداء ..

وترك اللعب
وتفرغ لتعلم أساليب الجهاد



مجموعة من الأشبال الصغار .. الكبار في تدريب على السلاح تمهيدا ليوم يخوضون فيه معركة العودة ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة العموم أن مسعود خلف حامد القرشي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله بالجهة الغربية قاعة وحمام الكائنة بجبل السد بالجبل المحدود شرقا ملك النهي، غربا ملك احمد عبد العزيز القرشي وتمام الحد السكة الغير نافذة وتمام الحد الرحبة الكائنة فيه وبها باب، شاما ملك علي جبري الجيزاني وتمام الحد على قدر الانعطاف السكة الغير نافذة والمذكورة في الحد، يمنا ملك محسن محمد الحارثي. فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه وإذا مضى الشهر ولم يعارض أحد فذلك يجري اللازم نحو طلبه والاعلان للعموم حرر.

■ تعلن المحكمة الشرعية بالليث العموم بأنه تقدم لها المواطن مقبول بن جزي الفهمي رئيها قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار السكنية الواقعة في الم بقرية للبلاقي بجوار مركز للم للكوينة من أربع غرف مسلح بمنافعها الشرعية ويحتوي عليها حوش من الطوب والأسمنت المحدودة بالحدود والمساحة التالية : من الشمال الخط العام وطول الضلع ٢٠م ومن الجنوب وادي الم وطول الضلع ٢٣م، من الشرق فضاء وطول الضلع ١٦م ومن الغرب حسين بن مبارك الفهمي وطول الضلع ١٦م والكل اليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٧هـ ويطلبه اعطائه حجة استحكام لكامل الدار المذكورة فعلى كل من له معارضة فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة في مدة أقصاها شهرين من تاريخ الاعلان للوثيق في ١٤٠٢/٦/١١هـ والله الموفق.

■ يعلن عبد الكريم بدو الدين فلمبان عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٧٢٧٥٦ وتاريخ ١٤٠٢/١/١٨ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها تسليمها لمرور مكة.

■ يعلن علي عبد الله ذياب ملان عن فقدان رخصة عمله رقم ٢/٨٧٨٥ وتاريخ ١٤٠١/٨/١٢ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها تسليمها لمكتب العمل بمكة المكرمة وله الشكر.

■ يعلن عطا الله قبلان الهذلي عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٨٩٠ / د وتاريخ ١٤٠٠/٧/١٩ الصادرة من الطائف فعلى من يجدها تسليمها لمرور الطائف وله الشكر.

■ يعلن عطا الله قبلان الطليق الهذلي عن فقدان استمارة سيارة نقل رقم ٤١٠٠١٧ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها تسليمها لمرور مكة المكرمة وله الشكر.

■ يعلن محمد علي سعيد عن فقدان استمارة لوحة خصوصي رقم ١٧٠ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها تسليمها لمرور مكة المكرمة وله الشكر.

■ يعلن عبد الرحيم يوسي علي عن فقدان جواز سفره الصادر من أسوان فعلى من يجده تسليمه للقنصلية المصرية بجدة وله الشكر.

■ يعلن يحيى زكي عن فقدان جواز سفره الصادر من أسوان فعلى من يجده تسليمه للقنصلية المصرية بجدة وله الشكر.

■ يعلن حامد أحمد عبد الله الحسيني عن فقدان شهادة إتمام الدراسة الابتدائية لعام ٨٩-٩٠ الصادرة من ... فعلى من يجدها تسليمها ... الابتدائية وله الشكر.

■ يعلن محمد إبراهيم نوح عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٥٠٤٩١ وتاريخ ١٤٠٠/٢/٢٤ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها تسليمها لمرور مكة المكرمة وله الشكر.

■ يعلن وولنج بنج دلوادرن عن فقدان بطاقة اقامة رقم ١٢٤٦ / ش وتاريخ ١٤٠٢/١/٤ الصادر من مكة المكرمة فعلى من يجدها تسليمها لجوازات مكة المكرمة وله الشكر.

■ تعلن ادارة الأحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدمت لها المدعوة خديجة بنت عبد الله طالبة اضافة جدها لقبها بحيث يكون الاسم الكامل بالحفيظة مستقبلا بعد الاضافة (خديجة بنت عبد الله عابد المولد) فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان والله الموفق.

■ تعلن المحكمة الشرعية بوادي الفرع انه انهى اليها حامد محمد بديوي العمري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محلة الفقير بوادي الفرع والمحدودة من الجنوب دار حامد بن هديرس الحاسري ومن الشمال شارع بعرض ٦ م ومن الشرق شارع بعرض ٦ م ومن الغرب دار حمدان حمد الحاسري ويطلب اعطائه حجة تملك له فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق.

■ يعلن عبدالله بن نان بن تميو عن فقدان تصريح اقامة رقم ٢/٣٨١٤٣ جوازات جدة تاريخ ١٤٠١/١٢/٢٧هـ صادرة جدة فعلى من يعثر عليه أن يسلمه جوازات جدة أو ... جدة وله الشكر.

■ يعلن عمر عبد الله عمر عن فقد بطاقة اقامته رقم ٦٧٨٩ الصادرة من ينبع في ١٤٠٠/٧/٨ فعلى من يجدها ان يسلمها الى ادارة جوازات ينبع وله الشكر.

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بأملج عياد سعيد محمد عواد المرواني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٧٠٧ وتاريخ ١٣٩٧/٥/٢٦ سجل املج قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية باملج او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق.

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة انه تقدم اليها ابراهيم عبد الهادي النخلي يطلب اضافة اسم جده محسن ولقبه الفار ليصبح اسمه كاملا بعد اضافة جده ولقبه ابراهيم عبد الهادي محسن الفار النخلي فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة سمير خليوي نافل العمري بانهاء ذكر فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والواقعة في محله الدويخلة والمحدودة من الجنوب شارع عرض ٢٠ م ثم بلاد عائشي مثال ومن الشمال ارض بيضاء ومن الشرق ارض بيضاء ومن الغرب شارع عرض ٨ م ثم ارض بيضاء وطلب اعطائه حجة تملك له فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق.

■ تعلن المحكمة الشرعية بخيبر انه انهى اليها سويلم رويح مطلق ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محله الصلصلة والمحدودة من الجنوب الشارع ومن الشمال الشارع ومن الشرق بين سالم رميح ومن الغرب شارع وطلب اعطائه حجة تملك له فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق.

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة انه انهى اليها عوض منير مرزوق السهلي بانهاء ذكر فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في محله الدويمة والمحدودة من الجنوب ارض بيضاء ومن الشمال نافع منير لسهلي ومن الشرق شارع ٨ م ثم دار عبد الهادي مناور السهلي والبعض دار بريك بركة السهلي ومن الغرب دار عائض بن ناصر والبعض ارض بيضاء وطلب اعطائه حجة تملك له فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق.

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة انه انهى اليها عايض سعد دغين الجهني بانهاء ذكر فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في محله الجرف والمحدودة من الجنوب شارع عرض ٧ م ثم دار احمد العلاوي ومن الشمال شارع عرض ٥ م ثم دار ورثة عايد عليم المحمدي ومن الشرق ارض بيضاء ومن الغرب شارع عرض ٥ م ثم دار مصعب عطا الله الطهوي وطلب اعطائه حجة تملك له فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص عقد شركة تضامنية

إسم الشركة: شركة رده عطية الحارثي وشريكه ..

غرض الشركة: استيراد وبيع المواد الغذائية ومواد البناء والأدوات الصحية والكهربائية والمواشي والمقاولات والمعدات الثقيلة وبيع وشراء العقار وتمثيل الشركات.

مركز الشركة: مدينة الطائف .

أسماء الشركاء: ١- سعد رده عطية الحارثي - سعودي الجنسية - حفيظة نفوس رقم (٧٢-٧٩) في ١٣٩٩/٣/٩هـ سجل الطائف - ومهنته متسبب مقيم في الطائف - الشهداء الشمالية - شارع عشرين / شريك متضامن .

٢- رده عطية الحارثي - سعودي الجنسية - حفيظة نفوس رقم (٢٣٢٨٩) في ١٣٨١/٩/٢هـ - سجل مكة - ومهنته متسبب - مقيم في مدينة الطائف - الشهداء الشمالية - شارع عشرين / شريك متضامن .

رأس مال الشركة: يتألف رأس مال الشركة من خمسمائة ألف ريال - حصة الشريك الأول ثلاثمائة ألف ريال وحصة الشريك الثاني مائتا ألف ريال .

مدير الشركة: سعد رده عطية الحارثي .

تاريخ تأسيس الشركة ومدتها: مدة الشركة عشر سنوات تبدأ من تاريخ قيدها بالسجل التجاري .

بدء السنة المالية وانتهاؤها: تبدأ السنة المالية للشركة اعتباراً من غرة كل عام هجري وتنتهي في نهاية شهر ذي الحجة من كل عام هجري فيما عدا السنة المالية الأولى للشركة فتبدأ من تاريخ قيدها بالسجل التجاري وتنتهي في نهاية شهر ذي الحجة من نفس العام .

وللمعلومية جرى نشره

■ يعلن عثمان عبد الله القميز عن فقد استمارة سيارة رقم ٨١٥٨٨٠ الصادرة من تبوك فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر .

■ يعلن ممدوح العزيز عن فقد لوحة سيارة رقم ٤٧٢١٢٨ خ الصادرة من الرياض فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية ببقعاء انه تقدم اليها لاف حامد العنزي طالبا اعطائه حجة استحكام لكامل البيت الواقع بالشعبية المياه على حدود واطواله من الشمال بطول ارض مشعل الحامد بطول ١٨ م ومن الجنوب شارع بعرض ١٥ م وبطول ١٨ م ومن الشرق بطول ارض مدعش ثاني الجريص بطول ١٨ م والمساحة ٣٢٤م٢ فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن جنيد بلورانلي تركي الجنسية عن فقد محفظة وبداخلها رخصة قيادة خ رقم ٧٤٤٤٢ وتاريخ ١٤٠٢/٢/١٢ هـ الصادرة من مرور مكة المكرمة مع تصريح الاقامة رقم ٧٦٥٢ في ١٤٠٠/١١/١٤ الصادرة من جوازات مكة المكرمة فعلى من يجدهما ان يسلمهما الى مرور مكة او الى الجوازات بمكة وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة عوض على صلاح العتيبي عن فقد حفيظة نفوسه رقم ٢٧٧٢٤ وتاريخ ١٣٨٢/٦/٣ سجل مكة المكرمة قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بالليث عليش محمد هاشم المعاق المالكي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤١٦٣ وتاريخ ١٤٠٠/٤/٣٠ سجل الليث قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بالليث او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان عطيوى عطية عبد الجهني تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله قاعة وحمام الكائنة العتيبية محلة ضبع والمحدودة من الشرق السكة الموصلة الى علو الجبل وبها الباب ومن الغرب السكة النافذة ومن الشمال السكة النافذة وبها الباب ومن اليمين ملك الاستاذ قاسم بن منور السميري الجهني فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بابي عريش على حسين محمد دراج مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٠٩٣ وتاريخ ١٣٩٢/٦/٢ سجل ابى عريش قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بابى عريش او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق :

■ يعلن الشريف عباس سالم العمرى عن فقد رخصة قيادة خ رقم ١٩٣٤٥ وتاريخ ١٣٩٦/٤/٤ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بقلوة للعموم ان عبد الله سعيد عبد الله الزهراني تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل عقاره الواقع في قلوة حبس بالجاور والداخلة عليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٦ هـ والمحدودة حسب تخطيط البلدية كالتالي والمحدودة من الشمال شارع بطول ٢٤ م ومن الجنوب شارع بطول ٣٣٫٥ م ومن الشرق شارع بطول ٢٥ م ومن الغرب شارع بطول ٣٣٫٥ م وطلب اعطائه حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه واذا مضى الشهران ولم يعارض احد يجرى اللازم نحو طلبه والله الموفق .

■ يعلن ناصر سالم بن لكسر عن فقد بطاقة اقامته وتاريخ ١٤٠٢/٢/١ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة وله الشكر والله الموفق .

■ يعلن ابو بكر صديق محمد شفيع عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٢٠٣٤١ الصادرة من الطائف فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بجدة حصيني دخيل الله السلمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٣٣٧٤ وتاريخ ١٣٩٢/٧/٢٢ سجل جدة قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بجدة او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق .

■ يعلن سعد عليش العمرى عن فقد رخصة قيادة خ رقم ١٩٢٩٥١ الصادرة من جدة بتاريخ ١٤٠١/٧/١٤ وبطاقة عسكرية رقم ٧٢٣ في ١٤٠٢/١/١ الصادرة من جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها نايف على ملفى العتيبي قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محله الكيلو ١٤ طريق مكة والمحدودة من الشمال شارع نافذ ومن الجنوب دار عبده محمد عريش ومن الشرق دار فرج الاحمدى ومن الغرب الشارع العام وطلب اعطائه حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة على سعيد محمد الشمراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٨٢٤٣ وتاريخ ١٣٨٣/٨/٢٧ سجل مكة المكرمة قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق .

■ يعلن حمزة محمود سليماني عن فقد جواز سفره الصادر من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٠/٩/١ فعلى من يجده ان يسلمه الى جامعة الملك عبد العزيز كلية العلوم وله الشكر .

■ يعلن على محمود سليمان عسيرى عن فقد رخصة قيادة خ رقم ٢٣/٦٩٢ الصادرة من الطائف بتاريخ ١٣٩٨/١١/٢١ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة او مرور الطائف وله الشكر .

■ يعلن سليمان موسى الحربي عن فقد لوحة سيارة هايلكس م ٨١ رقم اللوحة ٥٠٤٧٨٤٧ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن سعيد احمد سعيد با خجيف عن فقد رخصة قيادة خ رقم ٢٢١٥٥٨ الصادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢/٦/٤ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن على عبد الله عيسى عن فقد جواز سفره رقم ٥٦١٣ وتاريخ ١٩٧٨/٧/١٩م الصادر من جدة فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر .

■ يعلن محمد محمود فهمي سليمان عن فقد شهادة ميلاد ابنه احمد وتاريخ ١٤٠٠/٥/٢٠ الصادرة من المكتب الصحي فعلى من يجدها ان يسلمها الى المكتب الصحي بمكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن راشد محمد حسن عن فقد بطاقة اقامته رقم ٤٢٧١٦ /ش/١ وتاريخ ١٤٠١/٧/٧ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن جارمين بن داس عن فقد بطاقة اقامته رقم ١٥٣١٤ /س٥ وتاريخ ١٤٠١/٨/٥ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن سوتار جوين كميس سلستو عن فقد بطاقة اقامته رقم ٢٩٦٩/س٥ وتاريخ ١٤٠٠/٧/١٣ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن عبد الوهاب احمد جناح اليماني عن فقد رخصة عمله رقم ٢/١٣٢٩ وتاريخ ١٤٠٢/٢/١٦ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها ان يسلمها الى المكتب العمل بمكة المكرمة وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة امين عمر جاد عن فقد استمارة سيارة ونيت مرسيدس رقم ٨٤٦٦٤٩ الصادرة من جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن ميدين خير الدين عن فقد بطاقة اقامته رقم ٢٧٦/ش١ وتاريخ ٧/٢٤/١٤٠٠ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن عبده على قاسم فتيني عن فقد رخصة عمله رقم ٢/١٠٨٠٢ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مكتب العمل بمكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن السيد مصطفى عبد اللطيف مير عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٠٣٣٢٤ الصادرة من جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن سعد على محجوب عن فقد رخصة قيادة عمومى للاجانب رقم ١٥٦٣ وتاريخ ١٤٠٢/٥/٨ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن حسين محمود مصطفى عن فقد بطاقة اقامه رقم ٣/٢/١/٦٧٠٨ وتاريخ ١٤٠٠/٧/٢١ الصادرة مكن مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لجوازات مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن موسى حسن حكمى عن فقدان رخصة قيادة خصوصى رقم ٥٣٢١٥ وتاريخ ١٤٠٠/٥/٢٢ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن محمد عمر المعصوم عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٧٤٨٨٧ نيسان م ٧٧ نقل الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بميسان بنى الحارث انه تقدم اليها المواطن مساعد بن عليض بن معنى المحمدى الحارثي وانهى قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه هو وشريكه كل من عماته سعدى ومطره بنت معنى ابن ضيف الله الحارثي وشقيقته عليضة بنت عليض ابن معنى شائعا بينهم غير مقسومة كامل البلاد الزراعية والمشتملة على مساكن قديمة وحديثة الواقعة بوادى ال محمد التابع لميسان بنى الحارث والمسماه الغيلانية والتى الت اليهم بطريق الارث الشرعي من ابائهم واجدادهم والتى شربها من بئرها الخاصة بها والمسماه بئر الغيلانية والمحدودة من الشرق ملك سعد بن حسن وعبد الله بن درويويش ومن الغرب ملك عالى بن على ومحسن بن حسين وتمام الحد عواض بن حسن ومن الجنوب ملك عواض بن حسن ومن الشمال الدرب الرئيسي والمقابل ملك حسن بن زايد الحارثي ويطلب اعطائه حجة استحكام لكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن عبد العزيز عمر حلبى عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٥٣١٧٨ بيجوم ٧٨ خ والصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر .

■ يعلن غلام رسول الله دته عن فقد جواز سفره رقم ١٦٤٦٦٦ والصادر من جوازات مير بور فعلى من يجده ان يسلمه الى السفارة الباكستانية وله الشكر .

مؤسسة الملاحة البحرية العربية السعودية
عبد العزيز أحمد عرب

تعلن أن

الباخرة عرب دبور

حاملة العلم السعودى والتابعة لخطوط عرب سوف تصل من بنكوك يوم الخميس ٢١ جمادى الآخر ١٤٠٢ وعليها ٦٧٠٠ طن بضاعة وسوف تسافر حوالي ٢٤ منه إلى البحرين وسوف تقبل بضائع للبحرين وموانئ الخليج العربي الغربية

الرجاء الاتصال بـ

مؤسسة الملاحة البحرية العربية السعودية بجدة
٨ شارع الملك خالد / الميناء عمارة عرب وجهته
ت ٦٤٢٣٩٣١ / ٦٤٢٥٧١٧
تلكس ٤٠١٠٧٨ عرب اس جي برقياً: البواخر

■ يعلن عبد العزيز راجح الحارثي عن فقد استمارة سيارة مرسيدس م ٧٨ رقم ٦٠٩٩٥٦ خ الصادرة من مرور الرياض فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر .

■ يعلن عبد العزيز راجح الحارثي عن فقد استمارة سيارة ونيت جمس م٨٠ رقم ٦٢٧٥٧١ الصادرة من مرور الرياض فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالسيل ان مصلح تويم الثبيتي تقدم اليها يطلبه اثبات لكامل البيت ارضا وبناء والواقعة في السيل الكبير والمشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية والمحدودة من الشرق ملك تويم ومن الغرب ملك ورثة عطا الله حميد ومن الشمال ملك مفلح كليب ومن اليمين ملك عيال مرزوق حميد وطلب حجة بذلك فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه واذا مضى الشهرين ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم والله الموفق .

■ يعلن سعيد سعد العرابى عن فقدان ان استمارة تايوتا م ٨٠ رقم ٥١٩٨١٢ والصادرة من مرور الاحساء فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بميسان انه تقدم اليها المدعو عبد الله شايع ابراهيم الحارثي قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الكائنة بالوجمة من ضواحى ميسان والمحدودة من الشرق ومن الشمال سكة نافذة ومن الغرب ملك المنهى ومن الجنوب ملك عواض بن ردة ومساحتها ٢٠ × ١٨ م مربع والتى الت اليه بطريق الشراء من صاهود شايع ابراهيم الحارثي فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة الشرعية خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن سالم عوض با جبير حضرمى الجنسية عن فقد دفتر اقامته رقم ٢٣٥٢ وتاريخ ١٣٩٦/١١/١٨ الصادر من جوازات الطائف فعلى من يجده ان يسلمه الى جوازات الطائف او دكان عبد السلام عابد تليفوم رقم ٧٣٢١٥٦١ وله الشكر .

■ يعلن عبد الله عثمان زافعة عن فقد رخصة قيادة خ رقم ٦٠١/ع وتاريخ ١٤٠٠/٧/٣ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر .

■ يعلن محمد طارق غلام نبى عن فقد اقامته رقم ٢٥٠٥ وتاريخ ١٤٠١/٤/١٧ الصادرة من جوازات الطائف فعلى من يجدها ان يسلمها الى جوازات الطائف وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية ببللسمر انه انهى اليها سعيد عبد الله ناصر الاحمرى بالوكالة عن ظافر عبد الله سعيد بموجب الوكالة الصادرة من عدل الطائف رقم ١٦٧٠ في ١٤٠٢/٢/١٨ ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل القطعتين الزراعيتين المسماه الثيب سقى على بئر عميش وبئر الحيلة بوادى اللحين والمحدودة من الجنوب سعيد ناصر عبد الله بطول ٢٤ م ومن الشمال سعود محمد على بطول ٢٨ م ومن الشرق جبل بطول ٥٠ م ومن الغرب جبل بطول ٤٨ م والمساحة ١٣٧٤ م٢ ويطلب اعطائه حجة تملك له فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه علما ان المساحة والحدود طبقا لما جاء بالرسم الكروكى المرفق بخطاب فرع الزراعة والمياه ببللسمر رقم ٣٤٧ في ١٤٠٢/٣/١٥ المتضمن عدم المعارضة والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية ببللسمر انه انهى اليها راشد بن ضيف الله بن مشبب الاحمرى حامل الحفيظة رقم ٢٧٧٥٦ في ٩٣/٢/٥ سجل ابها ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الشعبي وحوشه دور واحد والواقع في ال حسين بالحمر والمحدودة من الجنوب سبيل بطول ٢٠ ر٨ م ومن الشمال سبيل بطول ٤٠ ر١٤ م ومن الشرق شارع خط المبلى بطول ١٤ م + ٥ ر١٨ م ومن الغرب سبيل وقائز مشبب بطول ١٤ م ينكسر ٨ م وينكسر جنوبا ١٣ م وطلب اعطائه حجة تملك له فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه علما ان الحدود والاطوال المذكورة بعاليه طبقا الرسم الكروكى المعد من بلدية تنومة والمحال للمحكمة رفق خطاب امارة بالسمر برقم ١٥٠٢ في ١٤٠٢/٦/٥ المتضمن عدم المعارضة والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بابها عامر عزار منيع الاسمرى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٣٢٣٩ وتاريخ ٩١/٤/١٩ سجل ابها قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بابها او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بمحائل عسير عوض محمد حسن البارقى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٩١٨٣ وتاريخ ١٣٨٥/١/١٠ سجل مكة المكرمة قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالنماص انه تقدم لفضيلة مساعد رئيس محكمة النماص مشهور على بن زائد العمرى وانهى قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه الارض السكنية الواقعة في قرية الفرش والتى يحدها من الشرق ملك ظافر بن على بن زائد بطول ٢٤ م ويحد منصوب ويحدها من الشمال ملك ظافر على زائد بطول ٩٠ م ومن الجنوب سبيل سيارة بطول ٩٠ م ومن الغرب ملك ناصر بن مشهور بطول ٢٤ م وهذه الارض تخصنى وليس لى مشارك فيها ويطلب اعطائه حجة استحكام فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن رئاسة محاكم منطقة عسير انه تقدم لفضيلة الشيخ احمد عبد الله الناصر قاضى محكمة ابها مسفر بن محمد مساعد القحطانى بطلب حجة استحكام على بيته الواقع في ذى النميص بابها والقائم على الارض رقم ٤٣ بالمخطط ١٢٢ المكون من دورين مسلح والمحدود من الشمال شارع ومن الجنوب بيت مفرح الوادعى ومن الشرق بيت حمود الحجى ومن الغرب الارض رقم ٤٣٢ وداخل عليه ارض بالافراغ من البلدية فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن لجنة المواليد والوفيات في منطقة عسير ان مرشد محمد عبده حامل الجواز رقم ط‍ـ‍ـ‍ـد وتاريخ ٧٨/٤/٢٩ م سجل جدة تقدم بطلب شهادة ميلاد لابنه على مرشد محمد عبده المولود في ال سرحان بتاريخ ١٣٩٦/٦/١١ وان اللجنة اذ تعلن ذلك وسوف تمنح شهادات الميلاد المطلوبة بعد انتهاء ٣ اشهر من تاريخه اذا لم يتقدم احد للمعارضة والله الموفق .

■ تعلن لجنة المواليد والوفيات في منطقة عسير ان محمد احمد حسن عبده حامل الجواز رقم ٢٩٣٨ وتاريخ ١٩٨١/١/١٢ م سجل جدة يطلب شهادات ميلاد لابنائه احمد محمد احمد حسن المولود في بحر ابو سكينة وتاريخ ١٣٩٠/٦/١٠ هـ ووفاطمة محمد احمد حسن والمولودة في بحر ابو سكينة وتاريخ ١٣٩١/٦/١٠ هـ وحسن محمد احمد حسن والمولود في بحر ابو سكينة وتاريخ ١٣٩٧/٦/١٠ وابراهيم محمد احمد حسن والمولود بتاريخ ١٣٩٨/٦/١٠ وعلى محمد احمد حسن والمولود في بحر ابو سكينة وتاريخ ١٤٠٠/١٢/١٠ هوان اللجنة اذ تعلن سوف تمنح شهادات الميلاد المطلوبة بعد انتهاء ٣ شهور من تاريخه واذا لم يتقدم احد والله الموفق .

■ تعلن رئاسة منطقة عسير للعموم انه تقدم اليها مساعد رئيس محاكم منطقة عسير المواطن محمد مسفر على منصور وانهى ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه البيت الواقع بذره الجنوبية بابها والقائم على الارض رقم ١٦٩ والمكون من دورين مسلح وله حوش من جميع جهاته وبه ملحق مسلح مكون من طابق واحد وحدوده البيت بدروم والمحدود من الشرق الارض رقم ١٧٠ ومن الغرب والجنوب شارعين عامين ومن الشمال بيت عامر بن على الواقى العسيرى ويطلب بذلك حجة استحكام فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن رئاسة محاكم منطقة عسير انه تقدم لفضيلة قاضى محكمة ابها المواطن يحيى على احمد طالع الشهرانى يطلب حجة استحكام على بيته وحوشه الواقع بحى الخشع بابها والمكون من دورين السفلى حجر واسمنت والعلوى مسلح ويحده من الشمال ممر خاص ببيت جارى عبد الله بن زاهرة ومن الجنوب والغرب شارعين ومن الشرق بيت عبد الله بن زاهرة الواقع على ارض رقم ٢٨ والداخلة عليه بالشراء من معبر بن مشبب بن محمد القحطانى فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بخميس مشيط انه تقدم اليها المواطن محمد موسى على الشهرانى حامل الحفيظة السعودية رقم ٢١٣٩٩ وتاريخ ١٣٨١/٥/٨ سجل مكة وانهى قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في حى المثناه والذى ال اليه بالاحياء من عام ١٣٨٤ هـ ومكون من دور واحد ومسلح ومحدود من الشمال بيت ملك سعيد الطويل وطول الضلع ١٣ م ومن الشرق بيت ملك عبد الرحمن دمدم وطول الضلع ٩٫٥٠ م ومن الغرب شارع ترابى بطول الضلع ٩٫٥٠ م ومن الجنوب شارع مختلف العرض وطول الضلع ١٣٫٤٠ م فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بمحائل انه تقدم اليها محمد حسن محمد عسيرى وانهى قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية والمكونة من ٣ اماكن زراعية والكائنة في معمل الريش والتى الت اليه بطريق الارث من والده المتوفى حسن بن محمد بن قطره وحدودها ومساحتها القطعة الاولى والمسماه امهات امحبس وامفرج وحدودها ومساحتها كما يلي من الشمال ٩٢ م ويليه الوقف ومن الجنوب ٢٣ م ويليه ملك المنهى ومن الشرق ١٦٦ م ويليه مقبره ومن الغرب ١٤٨ م ويليه مسقى الوقف والمساحة الاجمالية ٩٠٢٧م٢ والقطعة الثانية والمساه امهات امراحة وحدودها ومساحتها كما يلي من الشمال ٧٠ م ويليه ملك المنهى ومن الجنوب ٣٠ م ينكسر شمالا ممتدا غربا بطول ٣٠٠ م ويليه مزرعة سرحان ومن الشرق ١١٢ م ويليه مزرعة محمد بن عمر ثم ينكسر بطول ١٠٠ م ثم يتجه جنوبا بطول ٣٠٠ م ويليه محمد يحى ابراهيم ومن الغرب ٩٦ م يليه ملك المنهى ثم ينكسر غربا ثم يتجه شمالا بطول ٩٢ م ثم ينكسر شرقا بطول ٤٧ م ثم يتجه شمالا بطول ٩٠ م يليه مزرعة ابراهيم بن عبده والمساحة الاجمالية هى ٢٨٦٣٧٫٥م٢ والقطعة الثالثة والمسماه رعية امجرد ومساحتها من الشمال ١٥٠ م يليه مقبرة ومن الجنوب ١٠٦ ينكسر شمالا بطول ٤٠ م ثم يتجه غربا بطول ١١٠ م ويليه الوقف وامطروحيه ومن الشرق ٥٦ م يليه ملك المنهى ومن الغرب ٥٠ م يليه مسقى الوقف والمساحة الاجمالية هى ٨١٠٩ م ٢ ويرغب اعطائه حجة استحكام على ما انهى به اعلاه فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه مصطحبا معه ما يخول له حق الاعتراض والله الموفق .

■ تعلن رئاسة محاكم منطقة عسير انه تقدم لفضيلة العضو القضائى بمحكمة ابها الشيخ حسن زيد تجمى المواطن سعيد بن على بن حيدان اصالة عن نفسه ووكالة عن عبد الله ومحمد وسعد وصالحة ورسمى وخاتمة وسعيدة ابناء على بن يحى بن عبد الله ونورة بنت سعد بن عوضة بطلب حجة استحكام على المزارع الواقعة في بنى شدان من معامل بنى ملك الداخلة عليهم بالارث من والدهم على بن يحى حيدان وهى كما يلى اولا : ٦ قطع يحدها من الشمال ملك عوضة بن سعيد ومن الجنوب ملك محمد بن عائض عسيرى ومن الغرب خط ترابى ومن الشرق ملك عوضه بن سعيد بن سعد ووادى جرشا وثانيا المزرعة الثانية وعددها ٦ قطع والمحدودان من الشمال والغرب والشرق خط ترابى ومن الجنوب وادى الغول ثالثا المزرعة الثالثة ٣ قطع وهى سقى على بئر المروة يحدها من الشمال مزرعة على بن ثابت ومن الجنوب مزرعة رجاء بن سعيد ومن الشرق وادى خباب ومن الغرب خط ترابى ورابعا المزرعة الرابعة وهى قطعتين وهى سقى بئر المروة ويحدها من الشمال مزرعة رجاء بن سعيد ومن الجنوب مزرعة احمد بن قالى ومن الشرق سفح الجبل ومن الغرب وادى خباب وخامسا المزرعة الخامسة وهى ٣ قطع محدودة من الشمال مزرعة سعد بن محمد بن زميع ومن الجنوب خط ترابى ومن الشرق سفح الجبل ومن الغرب وادى خباب فعلى كل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن مؤسسة الشديد للتجارة والمقاولات عن فقد لوحة سيارة هايلكس نقل السعودية رقم ٤٨٠٧٥٥١ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور عسير وله الشكر .

■ يعلن على حسين على الوحر عن فقد لوحة سيارة قلاب م ٧٤ نقل السعودية رقم ١٢٤٨٣٦ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر .

■ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بأنه انهى اليها ابكر ابراهيم ابكر بطلب شهادة ميلاد له تاريخ الميلاد ١٣٧٧/٦/١٨هـ فمن له معارضة فعليه ان يتقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نشره والله الموفق ..

■ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بأنه انهى اليها سالم احمد عبد الرحمن يطلب شهادة ميلاد لابنائه فاطمة سالم احمد عبد الرحمن دعيب تاريخ الميلاد ١٣٨٥/٥/٢٠هـ وسميرة سالم احمد عبد الرحمن دعيب تاريخ الميلاد ١٣٨٤/٥/٢٠هـ فمن له معارضة فعليه ان يتقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق ..

■ يعلن صفوان محمود التتر (اللبنانى الجنسية) عن فقدان رخصة قيادته الخاصة رقم ١٨٩٦٥٦ الصادرة من ادارة مرور جدة بتاريخ ١٤٠١/٥/١٩هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة مشكورا او الاتصال بمعامل البنوى تليفون ٦٣٦٠١٥٠ جدة وله الشكر ..

■ يعلن حسن ابراهيم بورجى عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٩٢٦٩٣ تاريخ ١٣٩٧/١/٧هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر ..

■ تعلن مؤسسة محمد بن لادن عن فقدان بطاقة تسعيرة سيارة (بى . ام . دبليو) شاصيه رقم ٢٨٩٤١٩٥ وردت لها عن طريق جمرك سلوى بموجب كشف استيراد رقم ٩٦٧٨ يرجى ممن يجدها تسليمها بواسطة ص ب ٩٥٨ جدة وله الشكر ..

■ يعلن محمد عثمان محمد الوقيع عن فقدان بطاقة اقامة رقم ٢٣٠٤ تاريخ ١٤٠١/٨/٢٥هـ مصدرها القنفذه فعلى من يعثر عليها ان يسلمها مصدرها وله الشكر ..

■ يعلن غلام مصطفى ولى داد باكستانى الجنسية عن فقدان استمارة سيارة كرولا رقم ١٨٢٣٦١ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر ..

■ يعلن سعيد حامد العرينى عن فقدان رخصة عمومى رقم ١٣٤٧٣ تاريخ ١٣٩٧/٣/١٧هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر ..

■ يعلن صالح احمد صالح عن فقدان جواز سفر رقم ٤٠٣٥١٨ تاريخ ١٩٧٨/٥/٩م مصدره جدة فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر ..

■ يعلن شه زاده وزير خان لورى عن فقدان اقامة رقم ١٤١٥ تاريخ ١٣٩٤/١١/١٤هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر ..

■ يعلن رمضان يازجى تركى الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٦/١٤٩٥٦ تاريخ ١٤٠٠/١١/٢٢هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى جوزات جدة وله الشكر .

■ يعلن محمد عثمان حسين عن فقدان حقيبة بداخلها جواز سفر رقم ٦٩٢٦٩٩ به اقامة ٢١١١٣ ورخصة قيادة رقم ٢٤٨٠٢ صادرة من جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر ..

■ يعلن حسين حسن محمد عن فقدان جواز سفر رقم ٧٠٧٢٧ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٣م مصدره جدة فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر ..

■ يعلن السيد / عبد الله احمد الصمدانى عن فقدان استمارة سيارة هايلكس رقم اللوحة ٨٩٠٠٨٤ نقل السعودية م ٨٠ مصدرها الدمام فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او مرور الدمام وله الشكر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بتثليث انه انهى اليها المواطن فالح بن غتار بن فالح القحطانى ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت مبنى من البلك مكون من طابق واحد واربع غرف ملسكه بالاحياء الشرعي المحدودة بالحدود الاتية جنوبيا مزرعته بطول الضلع ٤٠م وشمالا مزرعته بطول الضلع ٤٠م وشرقا مزرعته بطول الضلع ٤٠م وغربا مزرعته بطول الضلع ٤٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه والله الموفق ..

■ يعلن محمد على زكى التميمى عن فقدان لوحة سيارة نقل عمومية رقم ٥٧٥١٧٤ ولوحة سيارة نقل عمومية رقم ٥٧٤٨٦٢ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر ..

■ يعلن محمد عبد الله على الزهرانى عن فقدان لوحة السيارة الخلفية قلاب ديهاتسو موديل ٨٠ رقم ٥٠٠١٥٩٧ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بسراة عبيدة للعموم بانه تقدم لها المواطن عامر خزيم سعودى بالحفيظة رقم ١٣٣٤ في ١٣٧٨/٦/١٧هـ سجل ابها طالبا حجة استحكام على كامل القطع الزراعية الواقعة في قرية ال خزيم الخمرة بالسراة الداخلة عليه عن طريق الارث من والده — ١ — حدود واطوال الزرع المسمى وادى السعد سقى على بئر سهلة من الشمال زرع حسين عوض بطول ٤٤م من جنوب فضاء بطول الضلع ٣٣م ومن الشرق فضاء وبيت المنهى بطول الضلع ١٢٨ م بانكسار ومن غرب فضاء وملك المذكور وبير بطول ٨٦م بانكسار ثانيا حدود الزرع المسمى الحبلة سقى على بئر سهلة من الشمال ارض فضاء بطول الضلع ٢٫٤م بانكسار ومن الجنوب ارض فضاء بطول الضلع ٢٫٤١م بانكسار ومن الشرق البئر ومنحاة وسبيل يليه ملك المنهى بطول ٢٫٥٤م بانكسار ومن الغرب ارض فضاء بطول الضلع ٦٫٠٤م بانكسار تعلن المحكمة هذا المواطنين الكرام فمن كان له معارضة فليتقدم بها الى المحكمة في مدة اقصاها شهرين من تاريخه والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بسراة عبيدة للعموم بانه تقدم لها المواطن عامر مانع خزيم سعودى بالحفيظة رقم ١٣٣٤ في ١٣٧٨/٦/١٧هـ سجل ابها طالبا حجة استحكام على كامل البيت وجرين الواقعة في قرية ال خزيم قرية الخمرة الداخلة عليه عن طريق الارث من والده اولا حدود واطوال البيت : من الشمال مجرى سيل وطول الضلع ٢٠٫١٢م ومن الجنوب ارض فضاء وجرين تابع له بطول الضلع بمنحنيات ٢٨٫٥٠م ومن الشرق ارض فضاء بطول الضلع ٩٫٨٠م ومن الغرب ارض فضاء بطول الضلع ٢٥٫٢م ثانيا حدود الجرين : من الشمال بيت المذكور بطول ١٥م ومن الجنوب ارض فضاء بطول الضلع ١٥م ومن الشرق فضاء بطول ١٥م ومن الغرب ارض فضاء وموقع للسماد بطول الضلع ١٥م تعلن هذا المواطنين فمن كان له معارضة فليتقدم بها الى المحكمة في مدة اقصاها شهرين من تاريخه والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بحسوة العموم بانه تقدم لها المواطن على بن محمد بن فائع حامل الحفيظة رقم ٢١٩٨٧ في ١٣٩٠/٩/١٥هـ سجل ابها يطلب حجة استحكام على قطعته الزراعية المسماة قطعة (النصائب) في حسوة غرب سوق ثلوث حسوة الاتنة له بالارث من والده ومساحتها وحدودها كالتالى ، الضلع الشمالى بطول ٣٩م ثم ينكسر الى الشرق بطول ١٥م ويحده ملك محمد بن على بن محمد وفائع مفرح فائع الضلع الجنوبى بطول ٥٣م ويحده ملك محمد بن على بن محمد الضلع الشرقى بطول ٢٩ متر ويحده وادى حسوة الضلع الغربى بطول ٤٠م ويحده الجبل فمن له معارضة فيما انهى به المنهى فليتقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهرين من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والله الموفق ..

■ تعلن محلات المكتبة عن فقدان استمارة السيارة الداتسون رقم اللوحة ٩١١٥٢٢ نقل السعودية فالمرجو ممن يعثر عليها الاتصال بالهاتف ٦٦٠١٦٤٢ او تسليمها لمرور جدة وله الشكر ..

■ يعلن يسلم بن عيظة بن مهنا النهدى عن فقدان دفتر اقامة رقم ٥١٩١ تاريخ ١٤٠٠/٥/٢٧هـ مصدر نجران فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى الجوازات بجدة مشكورا .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن محمد عثمان بن على الشهرى قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش والكائن في كيلو ١٤ طريق مكة جنوبا والحدود شمالا دار عبدالله بن عبدالعزيز الشهرى وجنوبا شارع عام وشرقا دار محمد عبدالله الشهرى وغربا شارع عام وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة في طلب المذكور عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخه .

■ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بأنه انهت اليها مريم ابراهيم يحيى بطلب شهادة ميلاد لابنائها الاتية اسمائهم على عبدالله معوضة تاريخ الميلاد ١٣٨٦/٤/١٣هـ وحدة على عبدالله معوضة تاريخ الميلاد ١٣٨٧/٤/١٣هـ وامنة على عبدالله معوضة تاريخ الميلاد ١٣٨٨/٤/١٣هـ وفاطمة على عبدالله معوضة تاريخ الميلاد ١٣٨٣/٤/١٣هـ وسلمى على عبدالله معوضة تاريخ الميلاد ١٣٨٥/٤/١٣هـ فمن له معارضة فعليه ان يتقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن عمر ابو بكر العمودى عن فقدان استمارة قلاب هينو رقم اللوحة ٢٤٩٢٧٣ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة المرور بجدة

■ يعلن محمد عبدالله على الزهرانى عن فقدان لوحة سيارته الخلفية رقم ٥٠٤٧٣١١ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن طالب على محمد العطاس عن فقدان رخصة قياده خصوصى رقم ١٩٧٨٠٩ تاريخ ١٤٠١/٩/١٩هـ مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة .

■ تقدم الى الاحوال المدنية في جدة المواطن داود سليمان بدر السهلى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦١٧٥٥ وتاريخ ٢٢/ ٦/ ١٣٩٦هـ سجل جدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او لاقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن مؤسسة محمد عمر التجارية عن فقدان استمارة تويوتا موديل ٨٠ رقم ٨٦٧٠٩٩ مصدر جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها لمرور جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالحناكية انه انهى اليها محمد حبيب تيضب العلوى ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل البلاد الواقعة في محلة العويند المحدودة جنوبا شارع عام وشمالا شارع عام وشمالا جبل وشرقا جبل وغربا . المسيل . وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخه

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم اليها فايز سالم غازى العروى الجهنى بطلب تصحيح اسم جده من غازى الى مازن ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك فايز سالم مازن العروى الجهنى فمن له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المدعو مصلحة حمدان تطلب اضافة اسم جدها رجب ليصبح اسمها الكامل بعد اضافة جدها كالاتى مصلحة حمدان رجب المخلفى فمن له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدمت لها المدعوه حسناء بنت صغير تطلب اضافة اسم جدها سليمان ليصبح اسمها الكامل بعد اضافة جدها كالاتى حسناء صغير سليمان الزائدى الجهنى فمن له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن عيد غانم بخيت الهلالى الحازمى مفيدا بان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٩-٥٥ وتاريخ ١٣٩٤/٦/٤هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه .

يرجى ممن يعثر عليه يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او لاقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

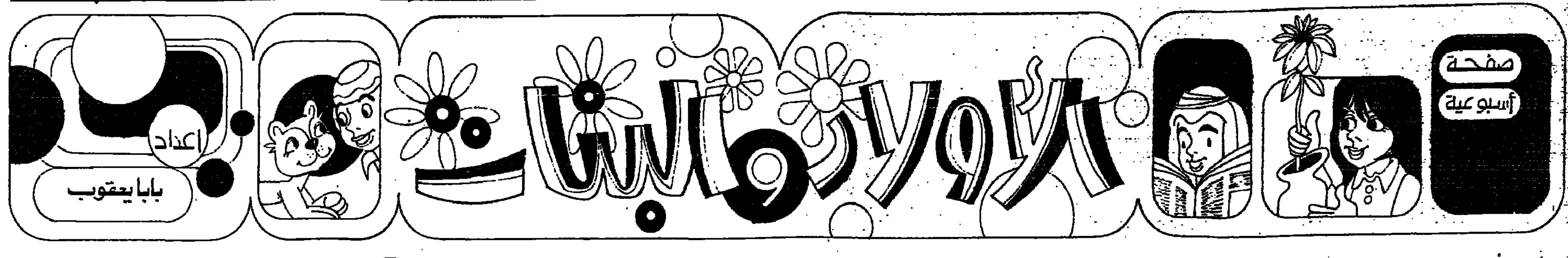
■ تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة انه انهى اليها عبدالله مبطى عايد الجهنى بانهاء ذكر فيه ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في محلة الحرة الغربية المحدودة جنوبا شارع ٥ م ثم حوش حامد حماد العلوى وشمالا شارع ٤ م ثم دار عايد الرفاعى وشرقا ارض بيضاء وغربا ارض بيضاء

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة انه انهى اليها منير مرزوق نافع السهلى بانهاء ذكر فيه ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل البلاد ومحتوياتها الواقعة في محلة اليتمة بضواحى المدينة المحدودة جنوبا شارع عرض ١٢ م ثم بلاد عايض عواض السهلى ٤٤٠ م وشمالا بلاد شلوه من عائش السهلى ٦٠٠ م وشرقا ارض بيضاء ٥٥٠ م وغربا شارع عرض ١٢ م ثم بلاد عايض عواض السهلى ٢٢٥ م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخه

■ يعلن بن موسى محمد مغربى الجنسية عن فقد تصريح الاقامة رقم ٢٥٩/ج في ١٤٠٢/٣/٢هـ صادرة من مندوب الجوازات بالجامعة الاسلامية ومن يجدها يسلمها جوازات الجامعة الاسلامية .





حكاية : الضفدع المغرور



كانت الضفدعة الأم تشعر بالغرور ، فهي تستطيع أن تعيش على البر ، كما أن في قدرتها العيش في الماء ، وهي تملك لسانا مثبتا في مقدمة الفم وينثني الى الداخل ، وبهذا تستطيع أن تخرج لسانها بحركة خاطفة ، وترده الى فمها حاملة الفريسة .. وهي لم تر غيرها يفعل هذا ، لهذه الأسباب تصورة الضفدعة أنها أقوى وأكبر وأعجب مخلوق .

وفي أحد الايام تركت الضفدعة الأم صغيرتها عند حافة البركة لتلعب مع رفاقها من الضفادع .. وخرجت هي لتشترى بعض الحاجيات .. وجاء ثور الى البركة ليشرب ، ودون أن يقصد داس على الصغيرة .. وبالطبع كانت تلك هي النهاية .

وعادت الضفدعة الأم من السوق ، وتوجهت الى البحيرة تنادى على الصغيرة .. لكنها لم تظهر .. واتجهت الضفدعة الى احدى رفيقات ابنتها وسالتها عنها فقالت الرفيقة :

– لقد اختفت

تعجبت الضفدعة الأم من هذا الرد وسالت الرفيقة ، ماذا تعني بكلمة اختفت

فأجابتها بقولها :

– جاء الى البركة هذا الصباح مخلوق ضخم ، له أرجل أربع ، وداس الصغيرة فاختفت في الطين .

غضبت الضفدعة الام من هذا الكلام وتساءلت في استنكار :

– تقولين : « مخلوق ضخم » ؟ !

هزت الصغيرة رأسها ، وبدأت الضفدعة الأم تنفخ نفسها كي تصير ضخمة بقدر ماتستطيع ونظرت الى صديقة ابنتها متسائلة .

– هل كان بهذا الحجم ؟

نظرت الصغيرة وهزت راسها بالنفي مؤكدة ان المخلوق الذى رآته كان اكثر ضخامة .

لم تعجب الضفدعة الأم بهذا الكلام ، فهي لا تتصور ان هناك من هو اضخم منها ، واخذت تنفخ نفسها اكثر وتنظر الى الصغيرة متسائلة :

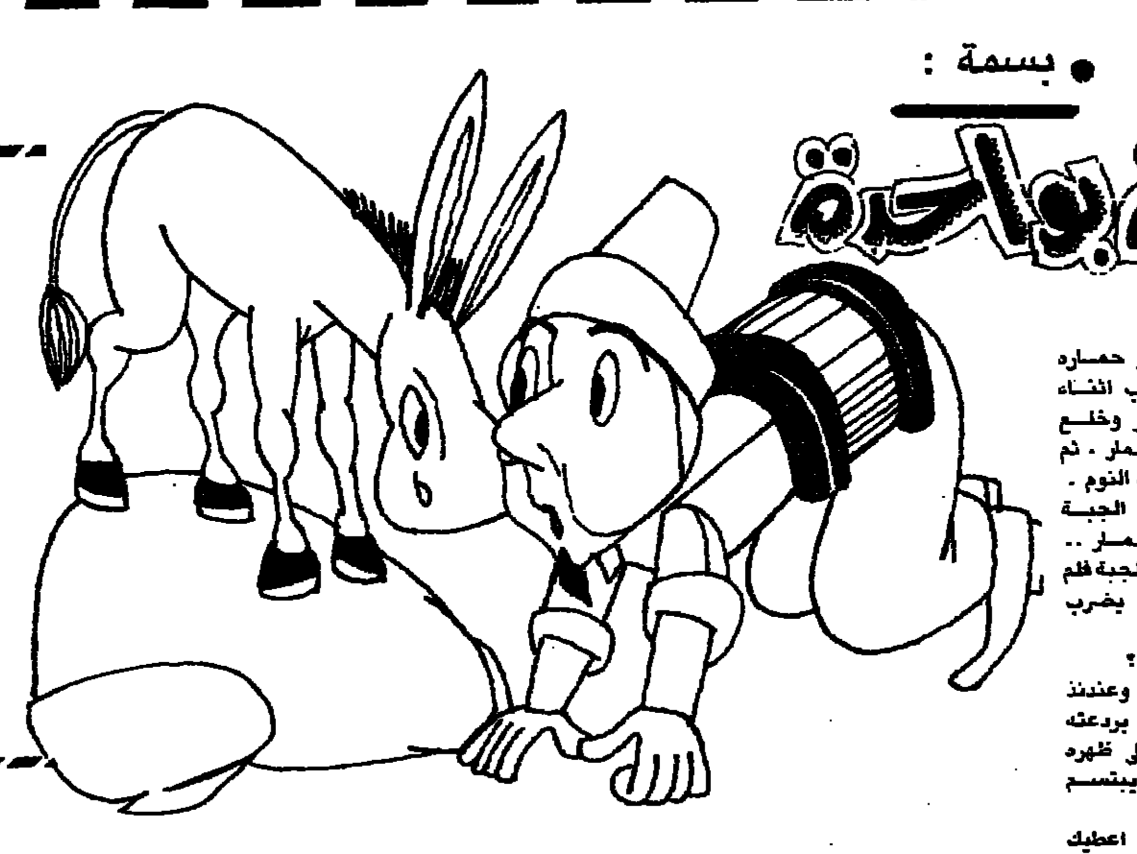
– اكان بهذه الضخامة ؟!

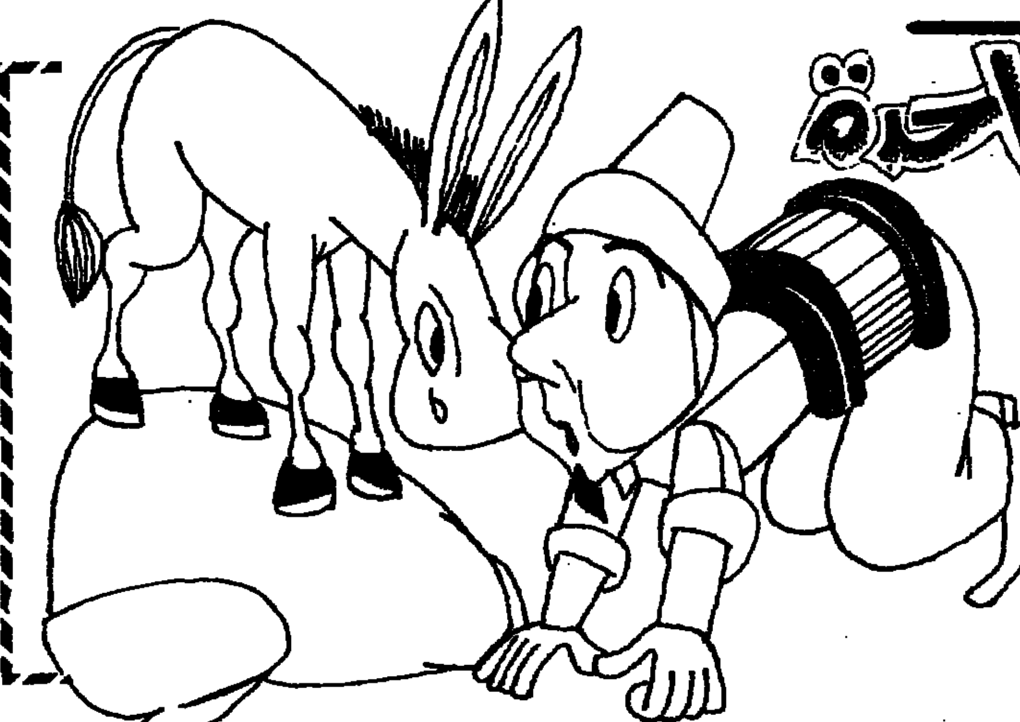
وفي كل مرة تهز الصغيرة راسها بالنفي ، وتنتفخ الضفدعة وتنتفخ حتى صارت في حجم كرة القدم ، وفجاة :

– بوووم !!

لقد انفجرت الضفدعة المغرورة .. وقد اعماها الغرور عن تصور هذا المصير !!

بسمة : واحدة بواحدة





خرج الاحمق على ظهر حماره للنزهه ، لكنه شعر بالتعب اثناء الطريق ، فترجل عن الحمار وخلع جبته ووضعها على ظهر الحمار ، ثم استند الى جذع شجرة وغلبه النوم .

مر احد اللصوص وراى الجبة فاخذها من على ظهر الحمار .. واستيقظ الاحمق وبحث عن الجبة فلم يجدها وجن جنونه . واخذ يضرب الحمار ويساله :

– اين الجبة ؟ اين الجبة ؟

ولم يجب الحمار بالطبع . وعندئذ هجم الاحمق عليه ، وانتزع بردعته من على ظهره وووضعها على ظهره هو ، ونظر الى الحمار وهو يبتسم وقال :

– هات لي جبتي ، وانا اعطيك بردعتك !!

دائرة معارف : في بيتنا أسد !



القط ، هذا الحيوان المنزلي الأليف الذى تداعبه في حنان ، هل فكرت يوما أن الأسد ، والنمر ، والفهد ، والوشق .. كلها من عائلته !!

والقط يعيش في كل مكان من العالم ، وهناك نوعان من القطط ، قطط أليفة ! وقطط برية .. والأخيرة تعيش بالقرب من المناطق التى يسكنها الانسان ، وتستسلم بسهولة للترويض اذا ما اقتنيت وهي صغيرة .

وأخطر انواع القطط هو القط « هاريت » الذى يعيش في أوربا ، لقد استعاد هذا القط طبيعته الوحشية ، وأصبح يهاجم الحيوانات الصغيرة ويلحق بقطعانها أضرارا بالغة .

والقط ماهر في الصيد ، ويرجع سر مهارته الى وجود جهاز مفصلي مرن جدا في هيكله العظمى ، كما يرجع أيضا الى قوة عضلاته . وهذه العوامل تكسب القط ليونة وسرعة .

ويستطيع القط أن يميز بين صوتين متماثلين يصدران في وقت واحد ، كما أن اذنه تتحرك في اتجاه الصوت بسرعة اكبر من سرعة الكلب .

ولدى القط في أذنيه وحاجبيه وشاربيه شبكة من الشعيرات الحساسة ، وعين القط تختلف عن العين البشرية ، فانسان العين عند القط مستطيل وليس مستديرا ، وبهذا يستطيع القط أن يقفل الفتحة المستطيلة اذا كان الضوء شديدا بحيث لايدخل العين الا كمية ضئيلة جدا منه ، واذا خفت الضوء تنفتح الفتحة المستطيلة وتسمح لكمية كبيرة من الضوء بالدخول ، وهذا يجعله يرى بوضوح أثناء الليل ، لكنه بالطبع لايستطيع الابصار في الظلام التام .

والقط صاحب اكبر مجال للرؤية بين الحيوانات الثديية . وعينه تستطيع أن تحدد ماتراه بسرعة ، حتى اذا كان مايراه شيئا متحركا في الفضاء وذلك لأن حركة الحدقتين خفيفة وسريعة .

ومخالب القط هي اقوى اسلحته ، وهي تتميز عن مخالب الحيوانات الثديية الأخرى ، فهي على هيئة خطاف ، وهي أشبه بالخناجر المشحوذة داخل غمدها . ولاينجو أى حيوان قارض من شرها ، كما أنها تتميز بالقدرة على الانكماش اذ يسحبها داخل غمدها أثناء السير .

والقط يتصف بالصبر والذكاء ، فيستطيع أن يفتح الباب ، وأن يميز العارف ، ويطلب المساعدة . كما انه يستطيع التحكم في غرائزه ، لدرجة ان الانسان نجح في تربيته جنبا الى جنب مع الفار والعصفور .

اصدقاء الصفحة





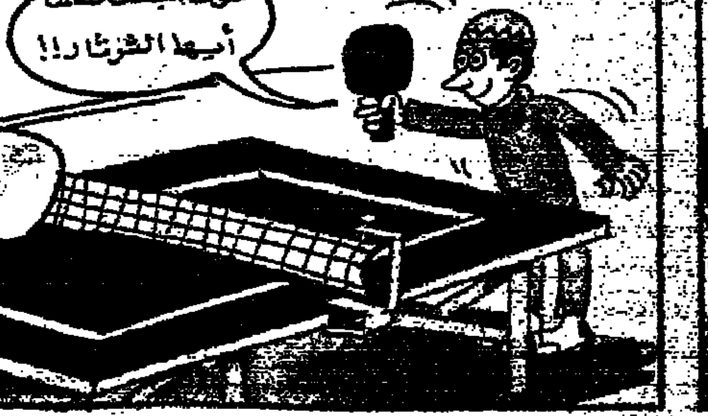
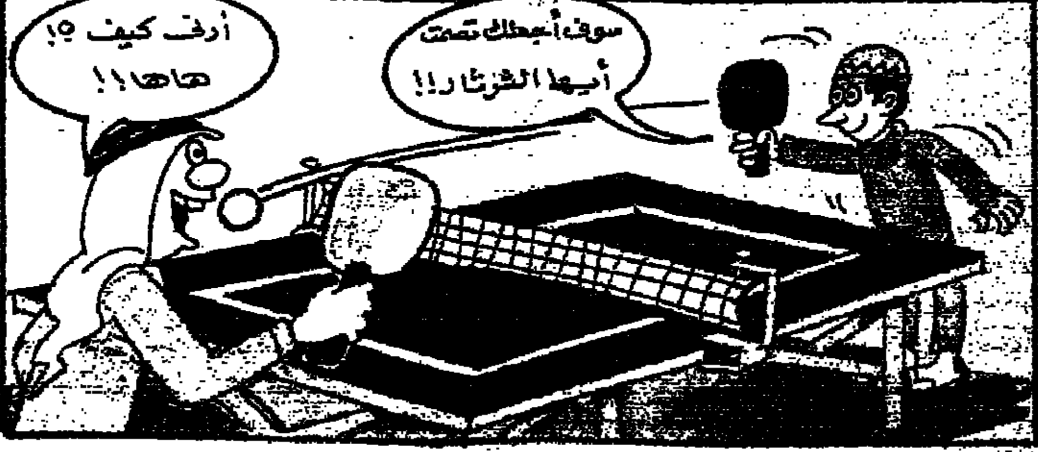
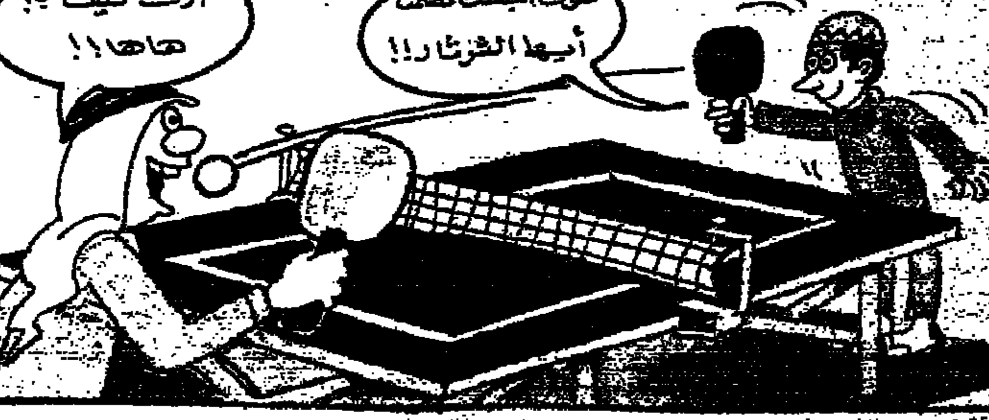




أحمد محمد احمد مؤنس – نبيل عبدالله برزان – فهد عياد المخموني – سونا جلال عبدالرحيم

سعود محمد فؤاد شاكر – ابتهاج ابراهيم محمد خير – وليد حمد الخالدى – عبدالله عز عباس

مغامرات فالح : البطل الثرثار



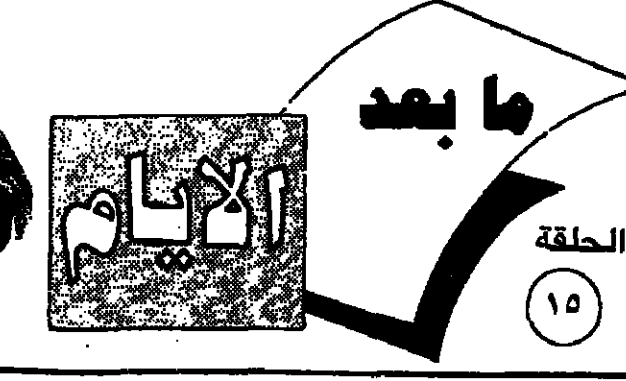












الحلقة ١٥

مذكرات الدكتـور طـه حسين كما رواها بنفسه :

كانت في احسن ماتكون من الصحة والنشاط ثم نامت واسلمت الروح

حريق القاهرة

اعدها للنشر د . محمد حسن الزيات

يقول الدكتور محمد حسن الزيات معد هذه المذكرات عن طه حسين عندما تركته اخر مره في غرفة نومه في صيف ١٩٧٣م كان المرض قد الح على جسمه فاضعفه واضناه ولكنه كان مشغول الضمير بازمة بلاده ، مهموما بهموم شعبه ، قوى الثقة والايمان بان العدوان لابد مهزوم رأيت طه حسين طوال معرفتى له يناضل في سبيل غايتين لا يرضى حتى يصل اليهما ويصل اليهما معه كل الناس ، الغاية الأولى هى الحرية ، وهي عنده اساس الكرامة والمسؤولية للامة والفرد .. والغاية الثانية هي العلم وهو عنده اساس النهضة في ميدان الثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد .. وقد امد الله في عمر طه حسين فاعطى لقومه ذلك العطاء .. ولكن قصة حياته نفسها كانت هي ايضا من اجمل ما خلف لهذا الجيل من اجيال العرب ولمن يليه من الاجيال يستمدون من تاملها الامل والعزيمة كما يستمدون من مؤلفاته العلم والتنوير .

وقد عرض التلفزيون المصرى الجزء الذى سجله طه حسين من سيرته في كتاب الايام ، وكان قبل وفاته قد اذن للتلفزيون في اخراجه ولكن هذا الجزء لم يكد ينتهى عرضه حتى انهالت الرسائل من ارجاء الوطن العربي تطلب عرض بقية سيرة طه حسين ولهذا طلب الى التلفزيون ان اقدم له فصولا يستمد منها السيناريو اللازم لاخراجها وقد اطلع على الفصول التى اعددتها استجابة لهذا الطلب .. اساتذة اصدقاء وابدوا عليها من الملاحظات ما انتفعت به كثيرا .

وقد اشترت « المدينة » حق نشر هذه المذكرات بعد ان رؤى نشرها في عدد من كبريات الصحف العربية .

واليوم نتابع مع القارئ الكريم حلقة جديدة من هذه المذكرات والتى اطلعت عليها اسرة العميد وما تضمنته من مقتبسات كثير منها ينشر لأول مرة .

(٣٩٦) في منزل طه حسين بالزمالك بالقاهرة عام ١٩٥١

طه حسين يدخل الصالون وزوجته تستمع الى اسطوانة موسيقية تدور على الفونوغراف الذى اشترته عام ١٩٣٤

طه : الدنيا تطورت – هذا الفونوغراف استهلك ..

سوزان : لا ، انه يؤدى المطلوب منه ، ماهذا ؟

طه : هذا ماجنتفون او مايسميه الانجليز ريكوردر .. خليفة الفونوغراف الذى توفى الى رحمة الله .

سوزان : أنت تعرف أننى لا افهم كثيرا في هذه الآلات (طه حسين يشرح لها بالتفصيل ماذا يجب أن تفعل ، وهى تعمل مايطلبه . والريكوردر يشتغل ، وتسمع الحانا من أوبرا حلاق اشبيلية)

سوزان : (سعيدة) حلاق اشبيلية ! هذا تسجيل للفرقة الايطالية التى كانت هنا في الشتاء الماضى – تذكر – عندما ذهبنا ...

(تتخيل دار الأوبرا – بنوار الوزير – طه حسين يسمع بانتباه – المنظر على مسرح الأوبرا « باليه » من حلاق اشبيلية وطه حسين يتابع الموسيقى ووقع الخطوات) .

سوزان : هل تذكر الخطاب الذى وصلنا في اليوم التالى .

طه : نعم الشاب المسكين الذى قال انه كان يعانى من مصاعب وشدائد في حياته .

سوزان : عندما رآك في الأوبرا ، اقسم انك لم تكن تتابع الموسيقى فقط بل كنت تتابع الرقص التوقيعى ايضا ، وانه بعد أن راى ذلك ، وادرك كيف واجهت أنت بنجاح كل صعب وتحملت بنبل كل حزن ، اتضح له أن مشاكله هو وأحزانه لاوزن لها – واحس ، وهو يراك .. انه يتخفف تماما مما كان يثقله من المشاكل وانه ينتصر ، هو أيضا ، على أحزانه .

طه : نعم أذكر الخطاب ولا أعرف من هو صاحبه حتى الآن ، أتذكر أنه قال انه كان زميلا لاولادنا في المدرسة – الانتصار على المشاكل ممكن – اما الحزن فانه لايطن للناس ، والناس لاتعرف ان كانت أحزاننا قد هزمت أم لم تهزم .. كيف لهم ان يعرفوا ؟

(٣٩٧) منزل طه حسين

(احد أخوة الدكتور طه يتكلم من المنيا بالتليفون) ..

الدكتور طه : (على التليفون) كيف كان ذلك ؟ – متى ؟ في أول قطار .

سوزان : لول قطار ؟ هل تسافر ؟ خير ؟

طه : امى ، كانت في أحسن ماتكون من الصحة والنشاط ، ثم نامت ، واسلمت الروح .

سوزان : خفف عنك – واترك دموعك تنزل – لاتبك بغير دموع . متى السفر ؟ تنام قليلا ؟

طه حسين : (يحدث نفسه) : اذا كان الصباح ووصل القطار الى المنيا ، ووصلت أنا الى البيت وصعدت السلم ، واردت أن آخذك بين ذراعى ، فلن أجدك ، لن أراك بعد الآن .

سوزان : ماذا تقول ؟

طه حسين : سيكون البيت خاليا منها هذه المرة ، كما خلا من قبل من والدى .

(٣٩٨) مجلس الوزراء يقرر الغاء المعاهدة البريطانية المصرية المعقودة عام ١٩٣٦

رئيس الوزراء مصطفى النحاس يقول : « باسم مصر أمضيت المعاهدة وباسم مصر الغيها » .

(الانجليز يرفضون هذا الالغاء ، وتتصاعد الأحداث ، ويهاجم جيش الاحتلال البريطانى مركز البوليس في الاسكندرية ، فتدافع عنه القوة الموجودة فيه دفاع الابطال)

وفي يناير ١٩٥٢ يقع حريق القاهرة .

بعد ايام تسقط وزارة النحاس .

(٣٩٩) في منزل طه حسين بالزمالك :

(عدد كبير من الاساتذة والصحفيين يحضر للزيارة بعد اعلان سقوط وزارة النحاس باشا منهم الأستاذ ابراهيم مصطفى والشيخ مصطفى عبد الرازق والدكتور كامل حسين كذلك عدد من الزائرين من بينهم بعض افراد اسرة رفاعة الطهطاوى ومعهم هدية للدكتور طه حسين وهى صورة لجدهم وعليها اهداء هو :

« .. الى طه حسين الذى أحيا في النصف الثانى من القرن العشرين مدرسة الألسن التى انشأها جدنا رفاعة الطهطاوى في عهد محمد على باشا عام ١٨٣٦ »)

سقـوط وزارة النحـاس .. وهديـة للدكتور طـه حسين .. واهداء ؟

طه حسين : أنا متأثر حقيقة لتقديمكم هذه البداية – ان صراع مصر الثقافى طويل ، نعم محمد على باشا أنشأ المدرسة ، كانوا يدرسون فيها الانجليزى والطليانى والتركى والفارسى ، ولكن خلفاء محمد على اغلقوها .

(بعد انصراف أكثر الزوار)

كامل حسين (يقول للوزير السابق) مبروك ، تعود اذن للانتاج ، لا أقول تأخذ شيئا من الراحة !

طه حسين : نعم سنجد وقتا أكثر للمجمع ولجانه ، وكذلك لاملاء الجزء الثانى من كتاب الفتنة الكبرى .. خطتى أن يصدر الكتاب في أربعة أجزاء لم يصدر منها حتى الآن سوى الجزء الأول ، الآن أبدأ الجزء الثانى وقد اخترت عنوانه وسيكون « على وبنوه » .

لابد من الدراسة العميقة لكل هذه الأحداث الخطيرة التى أدت الى مصرع الخليفة عثمان ، والتى انتهت بانقسام العالم الاسلامى ، وقد كان من بين هذه الأسباب سخط المصريين لما نزل بهم المظالم .

ابراهيم مصطفى : يظهر أن المظالم مكتوبة على المصريين منذ زمان بعيد .. وان سخطهم لايتأخر أيضا ، لو سمعت تعليقات الناس هذه الايام على تصرفات السراى ..

(٤٠٠) في المجمع اللغوى

طه حسين لسكرتير المجمع (الدكتور ابراهيم بيومى مدكور) : في هذا المبنى ، ومع أعضاء اللجان ، أتذوق لذة العمل المخلص ، الذى يتحاشى الأضواء ، في خدمة اللغة التى هى أساس القومية العربية ، لا أجد هنا الفائدة والمتعة فحسب ، بل أجد الراحة أيضا ، محمود عزمى رحمه الله كان يستعمل تعبير « بلاد العربية » لأن الحقيقة أن الرابطة بين هذه الملايين هى أساسا اللغة الفصيحة التى يصونها هذا المجمع ، الذى يتصدى كذلك لهجمات المطالبين باستعمال اللهجات العامية وهذه مطالبة شديدة الخطر لا على لغتنا فقط بل على تراثنا الفكرى وعلى قوميتنا العربية .

سكرتير المجمع (الدكتور مدكور) : ان زميلنا عبد العزيز باشا فهمى يرى أن نكتب العربية بالحروف اللاتينية .

طه : عبدالعزيز باشا فهمى ، عقله من أكبر العقول في مصر ، ولغته العربية فصيحة بليغة وهو كما تعلم صديق من أعز الأصدقاء ، ولكنى أرفض رأيه هذا وأحاربه حربا لا تتوقف حتى تقضى تماما على هذه الفكرة ، اللغة التركية يمكن يكتبها أهلها باللاتينية ، أما اللغة العربية فلا .

(٤٠١) طه حسين في مكتبه بالمنزل :

مايو عام ١٩٥٢ ، يملى على سكرتيره ، من الجزء الثانى من كتاب « الفتنة الكبرى » :

« .. وكان شديد الحرص على أن يحقق المساواة بين الناس في قوله وعمله وفي وجهه ، وفي قسمته لما كان يقسم فيهم المال ، بل كان يحرص على هذه المساواة حين يعطى الناس اذا سئلود .. جاءته امرأتان ذات يوم تسألانه ، وتبينان فقرهما ، فصرف لهما حقهما ، وأمر من اشترى لهما ثيابا وطعاما وأعطاهما مالا ، ولكن أحداهما سألته أن يفضلها على صاحبتها لانها امرأة من العرب ، وصاحبتها من الموالى ، فأخذ شيئا من تراب فنظر فيه ثم قال ، ما أعلم أن الله فضل أحدا من الناس على أحد ، الا بالطاعة والتقوى »

(التليفون يدق ..)

يتوقف الاملاء للرد على التليفون)

(يسمع طه حسين حديث محدثه ثم يضع السماعة)

طه حسين : وزارة جديدة ! ان الوزارة السابقة لم تكمل شهرا واحدا ! مسكينة مصر – كيف يمكن العمل في هذا الجو !

(السكرتير) : لن ننتهى اذن من هذا الجزء من الكتاب قبل السفر ، لابأس نكمله في ايطاليا – قبل أو بعد مؤتمر اليونسكو في البندقية في سبتمبر القادم ان شاء الله ، لاتنسى أن نأخذ معنا كتاب « بحار الانوار » وكتاب « فرق الشيعة » .

السكرتير (فريد) : جاهزين ، وهل نأخذ أيضا الكتاب الذى كنا نقرأ فيه امس ؟

طه حسين : « الأصول المهمة في معرفة الأئمة » لابن الصباغ ، نعم – أرجو أن يكون لدينا الوقت في الصيف لمراجعة هذا كله ثم لاتمام الكتاب .

السكرتير : وهناك الآن البحث الذى يجب القاؤه في مؤتمر البندقية .

طه حسين : ربنا يهون .. أظن أن عندنا بعض الخطابات ؟

(٤٠٢) السكرتير : هذا خطاب بشأن وصول السيدة هيلين كيلر الى مصر وطلبها مقابلتكم .

طه حسين : هذه هى السيدة الأمريكية التى لاتبصر ولا تسمع ولا تتكلم والتى تغلبت بعزيمتها الحديدية على كل هذه المعوقات ، لا ، أنا الذى أذهب الى زيارتها في الفندق ، أظنه فندق (سميراميس) واظن أن زوجتى وولدى يحبان أن يذهبا معى ، ولكن كيف يكون الحديث معها ؟

السكرتير : الخطاب يقول أن معها سكرتيرة اسمها « مس طومسون » تعرف كيف تتحدث اليها ، وتنقل ردودها .

طه حسين : لاترى ولا تسمع .. ولا تتكلم .. انها لاتتكلم !

(٤٠٣) فندق في قرية كولى ايزاركو في شمال ايطاليا على حدود النمسا :

(طه حسين مع سكرتيره وهو مستمر في املاء كتاب « على وبنوه » يتوقف ويسأل) : « أظن فات موعد وصول البريد ؟ أنظر هل هناك خطابات وجرائد من مصر – مفروض أن الأستاذ عبد العزيز أحمد يرسلها بنظام » .

السكرتير : (يعود) لايوجد بريد من مصر ، يوجد خطاب من اليونسكو بشأن مؤتمر الفنانين والادباء في سبتمبر ، في مظروف يحوى أوراقا كثيرة – هل أبدأ قراءتها ؟

طه حسين : لا – ليس الآن ، كنت أرجو أن تصل خطابات من مصر .

(يدخل مدير الفندق ويقول) : – تليفون من روما – من السفارة المصرية لمعالى الدكتور (يحضر التليفون) .

طه حسين : (يتكلم) نعم انا طه حسين ، أهلا سيادة السفير ، ثورة ؟ في مصر ؟ سمعتم اذاعة القاهرة بأنفسكم .. والانجليز ؟ شكرا سيادة السفير سانتظر بجوار التليفون .

طه حسين (ينادى) : سوزان ! سوزان قامت الثورة في مصر .. ثورة ضد الانجليز !!

سوزان : الثورة ؟ كيف علمت ؟ بالتليفون ؟ تليفون من السفارة ؟

طه : نعم .. أظن نعود الى مصر .

سوزان : نسمع الاذاعة أولا ، هذا خبر ستذيعه قطعا كل اذاعات العالم .

طه : طبعا كما انى طلبت ان يوالونى بالأخبار من روما .

سوزان : نعود لمصر ؟ تقول نعود لمصر ، ولكن مؤتمر اليونسكو في البندقية لم يبق على موعد انعقاده سوى أسابيع قليلة ، وأنت ، أنت مقرر لجنة الادب في المؤتمر !

طه حسين : نعم ، وقد وصل هذا الصباح خطاب آخر من اليونسكو وداخله وثائق جديدة لم أقرأها بعد ، اليونسكو يكتب بانتظام لابلاغى كل التطورات .. ان المشرف على المؤتمر يرسل لى كل الوثائق ، ويلخص لى كل الأوراق ، ولاينسى حتى أن يصف لى اللوحات والتماثيل التى سيرها أعضاء المؤتمر في البندقية وصفا دقيقا وجميلا .

سوزان : هذا جميل ومؤثر ، ويدل على مدى اهتمامهم بك وتقديرهم لك ، خطابك في اليونسكو في سبتمبر سيكون خطاب مصر الجديدة ، مصر التى لم تتجاوز الشهر الثانى من عمرها ، اظن من الضرورى حضور المؤتمر ، ثم نسافر فورا الى مصر .

طه حسين : نسمع أخبار الاذاعة اولا ..

(٤٠٤) مدينة البندقية قاعة مؤتمر اليونسكو ، الأسبوع الأخير من سبتمبر ٥٢ ، طه حسين يلقى خطابه :

« في هذه الحقبة المضطربة في حياة الانسان ، لا من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية فقط ، بل من الناحية النفسية أيضا ، في هذه الحقبة التى يتساءل فيها الانسان عن مصيره ، يجدر بالكاتب أن يلقى ضوءا على موقفه من نفسه ومن قرائه ومن مجتمعه ..

نحن في عصر تتقدم فيه الصناعات ، وتتعدد فيه وسائل التسلية واللهو ، ويتضاءل فيه لذلك دور الكاتب في تكوين الثقافات ، هناك من الكتاب من يتبسط ليجتذب القراء ، فيفرط فيما يفرضه الضمير من ضرورة الالتزام بقواعد الفن وحدها (١) .. »

(٤٠٥) في الصباح التالى الدكتور طه وزوجته في غرفتهما بالفندق :

سوزان : خذ قطعة من التوست والا فانى لن أقرأ لك مانشر عنك في الجرائد الايطالية في هذا الصباح .

طه : هل تعرفين أنى أهتم ؟

سوزان : يجب أن تهتم ، عندما أردت أن تعود الى مصر بعد الثورة مباشرة ، تتذكر أننى عارضت وقلت لك ان خطابك في اليونسكو سيكون أول خطاب دولى لمصر الجديدة ، التى ستكون قد بلغت الشهر الثانى من عمرها يوم القائك الخطاب .

طه : اقرئى اذن .

سوزان : خذ التوست .

طه : (يأخذ التوست)

سوزان : المقال للسنيور فرارى ويقول :

« يعقد الآن مؤتمر اليونسكو دورته في مدينة البندقية ، ومقرر اللجنة الأدبية هو الكاتب المصرى طه حسين ، ملهم الثورة الاجتماعية والاقتصادية القائمة في مصر »

طه حسين : أستغفر الله .

سوزان : تتابع القراءة « وطه حسين عضو في الاكاديمية الايطالية بروما وعضو مراسل أكاديمية الآداب الرفيعة في باريس ، والمهمة ... »

طه حسين : مصيبتهم سودة .. نسوا مجمع اللغة العربية في مصر . لطفى باشا لن يغفر لهم هذا ..

سوزان : تتابع القراءة « والمهمة الخطيرة التى عهد بها اليه في المؤتمر الدولى المنعقد الآن في البندقية توطد دعائم صيته الذائع في أرجاء العالم »

طه : كفاية .

سوزان : جريدة ثانية تقتبس جزءا من خطابك – الجزء الذى قلت فيه : « كل كاتب وكل فنان لايستطيع الابداع الا بالاخلاص والصدق ، شأنه شأن بطل الشاعر دانتى الذى كان يحمل المصباح معلقا الى ظهره ، لينير الطريق للذين يتبعونه » والجريدة الأخرى ..لا .. لابد أن تأكل التوست قبل أن اقرأها لك .

طه : حاضر (يأكل التوست)

سوزان : الجريدة الأخرى فيها عنوان رئيسى « مانشيت » أفرحنى بالنيابة عنك وعن مصر كلها ، ان « المانشيت » هو : هونيجر ، وهنرى مور ، وطه حسين ، وروو ، يدافعون عن كرامة الفنان .

(سكوت)

في هذا المبنى : « المجمع » اللغوى اتذوق لذة العمل المخلص الذى يتحاشى الاضواء في

الدكتور طه حسين مع هيلين كيلر في القاهرة عام ١٩٦٦

الدكتور طه حسين في مهرجان جامعة فؤاد الأول عام ١٩٤٩

مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه

بقية الحلقة الخامسة عشرة

سوزان : هل تسمع ؟ من بين المئات من ابناء القارات الخمس التي تحضر مؤتمر اليونسكو في البندقية الآن تلمع أربعة اسماء ، وترتفع الى المانشيت . من هذه الاسماء الاربعة اسم احد الكتاب العرب ، اسم طه حسين ، مندوب مصر ، مندوب مصر الجديدة . الا تسمع ؟

طه : سمعت ولكني كنت افكر في شئ اخر . كنت افكر في أول مرة سمعنا فيها موسيقى هونيجر .

سوزان : (في رقة) نعم في اقليم سافوا ، في سنة ١٩٢٦ اذكر ذلك ، كان ، هونيجر ، كتب مقطوعته (جوديت) وكنت قد أحضرت اسطواناتها لك ، لانك ...

طه : لانها كانت سنة ١٩٢٦ ، وكانت الاصوات التي اسمعها في مصر لا تطربني ، وكنت مضطرا الى الصمت ، كنت ... كنت مثل « هيلين كيلر » لا استطيع الكلام ، كنت مضطرا الا اتكلم ، خوفا ، على الجامعة التي كان يراد لها ان تختنق في العهد – كنت مثل هيلين كيلر لا اتكلم ولكنني كنت اسمع – تعرفين يا سوزان – امس عندما كنت اسمع هونيجر وهو يتحدث في المؤتمر كنت اتخيل انني اسمع موسيقاه خلفية لكلامه ..

سوزان : على ذكر هيلين كيلر تعرف انها صرحت بعد مقابلتك بان يوم مقابلتها لطه حسين كان اجمل يوم من ايام حياتها ! .

طه : وانا كتبت لها قصيدة وارسلتها اليها .

سوزان : لم تخبرني .

طه : كانت كلمة شكر في الحقيقة ، الآن ، سنعود الآن الى مصر الجديدة ، والاصوات التي سنسمعها في مصر ستبعث فينا النشاط وتملأ نفوسنا رضا ان شاء الله ، وسنتكلم ، سنتكلم الان بصراحة وبوضوح سنتكلم لان هذا هو واجب كل رجل من رجال الفكر ، ولان قادة مصر الجديدة سيحبون ، فيما ارجو بآراء المفكرين ، ويطلبون ، فيما ارجو ، سماعها في صراحة ووضوح ، وباستمرار ، لن يصدهم الحكم عن سماع اصوات المفكرين ، ام هل سوف يصدهم الحكم يوما عن سماع اصوات المفكرين ؟

٤٠٦) في مصر عام ١٩٥٢ اوائل اغسطس :

جريدة الاهرام فيها مقال لطه حسين عن الثورة تقرأه جماعات مختلفة ، في الجامعة ، وعلى مقهى من المقاهي ، وفي القرية .. الخ .

طالب (يقرأ) .. « واخص ما تمتاز به الثورة الاصلية الخصبة ، انها تفكر بالامس لتمحو سيئاته ، وتفكر في اليوم لتصلح شئونه ، وتفكر في الغد لتبنى فيه مستقبل الشعب على اساس صالح متين » ..

« وتفكيرها في الماضي يهيئ لها طريق العظمة والاعتبار وتفكيرها في الحاضر يمهد لها طريق العمل والانتاج وتفكيرها في الغد هو الذي يحقق لها الانتاج الخصب ويقيم الدليل على انها لم تكن شيئا طارئا ، اثارته الشهوة ودفع اليه الهوى ، ولم تكن سطحية جاءت اليوم لتذهب غدا كما تجيء الاحداث العارضة وتذهب وانما كانت صدى صادقا مخلصا لصيحة صدرت من اعماق نفس الشعب وضميره وكانت مظهرا لتفكير عميق ، عكف عليه قوم اولو حزم وعزم ، يعرفون مصادرهم ومواردهم ، ويحققون في نفوسهم ما يريدون ، لا ياتون شيئا الا عن ارادة وروية واناة ، ولا يدعون شيئا كذلك الا عن ارادة وروية واناة . »

« وما اشك في ان ثورتنا هذه القائمة ثورة اصيلة لا يكفيها ان تسقط حكومة . وانما سقوط الحكومة عندها وسيلة لاصلاح اعمق واكمل واشمل » .

٤٠٧

في مديرية المنيا ، بعض المتعلمين يقراون مقالا لخر لطه حسين في جريدة الاهرام ايضا !

« .. ان ثورتنا اذن صادقة تصور طموح الشعب الى الحياه الكريمة النقية ، وامل الشعب في المستقبل الكريم المجيد ، وهي من اجل ذلك ثورة اصلاح شامل عميق بادق معاني هذه الكلمات ، وهناك نواح مختلفة لهذا الاصلاح الشامل العميق :

ناحية الاصلاح السياسي ، ولست اعرض اليها الان .

وناحية الاصلاح الاجتماعي ، الذي يمس نظام الشعب في حياته اليومية ، ليجعل فقر الفقير محتملا ، ومرض المريض يمكن علاجه ، حتى ياتي اليوم الذي يعصم فيه الشعب من التعرض للفقر والمرض ، ولست اعرض لهذه الناحية لان غيري اجدر بالحديث عنها مني . .

وهناك ناحية الاصلاح التعليمي ، الذي يحقق للشعب كرامته ، ويحقق له شعوره بواجباته وشعوره بحقوقه بعد ذلك .

وما اعرف شيئا يجب على الثورة ان تأخذه بالحزم والعزم والقوة والجد ، كشئون التعليم ، فكل اصلاح اجتماعي او سياسي في شعب جاهل لا قيمة له ، ولا بقاء .

وما اظن ان مصريا – بعد الثورة – يحب ان يصلح غذاء الشعب وصحته دون تعليم ، كما يصلح اصحاب القطعان غذاء قطعانهم وصحتها ، وانما المصريون يريدون ان يصلحوا غذاء الشعب وصحته ، على انه شعب من الناس الذين يعقلون ويشعرون ويعرفون ، انفسهم ويريدون ان يعرفهم غيرهم من الناس .

والسبيل الى ذلك كله واحده ليس لها ثانية : وهي التعليم قبل كل شئ وبعد كل شئ وفوق كل شئ التعليم الذي يجعل المصري انسانا يحتال للفقر حتى يخرج منه ، ويحتال للعلة حتى يبرأ منها ، ويتحدث الى الناس فيفهمون عنه ، ويتحدث اليه الناس فيفهم عنهم ، وينهاه المصلحون عن الشر فينتهي ، ويدعوه المصلحون الى الخير فيجيب :

(٤٠٨

في غرفة مكتب العميد في منزله :

عدد من الاساتذة الشبان والطلبة والصحفيين وضابط يتحدثون عن هذا المقال الاخير وعما جاء فيه عن نواحي



الدكتور طه حسين يتحدث في نادي الخريجين عام ١٩٥٠

الاصلاح الثلاثة التي اشار اليها .

استاذ شاب يسأل طه حسين عن اسباب ركود الفكر في مصر ؟

طه حسين : الاسباب واضحة ، هناك الظروف السياسية ، بما في ذلك الرقابة التي استمرت خمسة عشر عاما ، ان الحرية هي قوام الحياه الادبية الخصبة .. اذا ذهبت اجدب الادب وعقم الفكر .

احد الاساتذة الحاضرين : وهناك ايضا مشكلة النشر .

طه حسين : نعم ، وهذا سبب ثان ، ان الشباب يكتب فلا يجد قبولا من الناشرين ولا تشجيعا من شيوخ الادب للاسف ، وهناك سبب ثالث وهو طريقة تدريس الادب في مصر ، ان الادب يدرس الان في المدارس والمعاهد والجامعات على نحو يحزن اكثر مما يسر ، وانتاج الاساتذة ضعيف ، والمتخرجون في قسم اللغة العربية بالجامعات الآن لا يعرف بعضهم كيف يبحثون في كتاب « الاغاني » لانهم لم يسمعوا عن الفهرس الذي وضعه له الاستاذ جويدي . Guidi ¾ طالب من الحاضرين : سيادة العميد ، صحيح ان التعليم في الجامعات قد ضعف ، ونحن نحتاج الى نهضة جامعية حقيقية بعد الثورة ، لقد كتبت كتابك « مستقبل الثقافة في مصر » ردا على تساؤل بعض زملائنا من الطلبة عن مستقبل الثقافة بعد عقد معاهدة ٣٦ ودخول مصر في مرحلة الاستقلال ، الان وقد دخلت مصر مرحلة بعد الثورة ، ماعسى ان يكون مستقبل جامعاتنا ؟ ماذا يجب ، في رايك ، ان تكون جامعاتنا عليه غدا ؟

طه حسين : « ماذا يجب ان تكون عليه جامعاتنا غدا ؟ » .

« قبل ان نحاول ان نرد على هذا السؤال يجب ان نسأل سؤالا اخر وان نجيب عليه ، وهو ماذا نريد ان نكون نحن غدا ؟

« انريد ان نظل كما نحن ، نلم باطراف من المعرفة دون عمق ، انريد ان نظل كما نحن خاطفين ، نخطف العلم من هنا وهناك دون ان يكون مستقرا بيننا ، متأصلا في نفوسنا ودون ان نبرأ من هذه الغربة الغربية المنكرة التي يجدها كل واحد متلخين يريد ان يتقن حقا فنا من فنون المعرفة » .

« انريد ان نظل كما نحن – ننتظر الخير الثقافي والعقلي والفني من الترجمة ، ننقلها عن هذه اللغة او تلك ونسعى اليها في هذا الوطن الاجنبي او ذاك ، ام نريد ان نكون اصلاء في هذا كله وان نترجم ، لا عن حاجة بل عن ميل الى الاستطلاع ، وان نترجم من الفرنسية ، لا لاننا محتاجون الى الترجمة بل لاننا نحب ان نعرف ماذا يقول زملاؤنا الفرنسيون ، ولاننا نحب ان يترجم الفرنسيون عنا وان يعرفوا ماذا يقول زملاؤهم العرب ، وقولوا مثل ذلك بالنسبة للانجليز والالمان ، والامريكيين ، والايطاليين والروس ، وما شئتم من الامم الكبرى » .

« ان كنا نريد ان نظل كما نحن فمستقبل الجامعة بسيط وهو ان تظل حيث هي كما نظل نحن كما نحن اشبه بالضفادع في قاع فيه ماء ضئيل تتصايح ، ويصح فينا قول الاخطل :

تنق بلا شئ شيوخ محارب
وما خلتها كانت تريش ولا تبرى
ضفادع في ظلمات ليل تجاوبت ،
فدل عليها صوتها حية البحر

واؤكد لكم ان حيات البحر كثيرة وانها تراقبنا . لا نريد اذن – فيما اعتقد – ان نظل ضفادع تتجاوب في ظلمات الليل ، وندل على انفسنا المتحفزين ، من هنا وهناك » .

الطالب : طبعا نريد ان نكون رجالا وان نترك طور الضفادع الى طور الرجال .

طه حسين : « يجب اذن ان تتطور حياتنا الى حيث نبلغ ما نريد ، وسبيلنا الى التطور هو الجامعات اولا والجامعات اخيرا والجامعات قبل كل شئ والجامعات بعد كل شئ . » .

« ان التطور لا ياتينا من خارج ، وانما ياتينا من ذات نفوسنا ، ياتينا من ذات نفوسنا عندما نهذب هذه النفوس ، وعندما نصفى اذواقها ونزكى قلوبها وعقولها وعندما نريد لها ان تقوى فيها الملكات المدركة القاهرة الواعية التي تتسلط على الحس والشعور والتي تتسلط على قوى الانسان كله فتدفعه الى الامل ، ثم تدفعه الى العمل ، ثم تدفعه الى الانتاج ، ثم تجعله وكانه شجى في حلق الذين يريدون به المكروه .

(سوزان تطل من الباب فيستأذن الحاضرون في الانصراف ولكن طه حسين يستبقى يوسف السباعي) .

(٤٠٩

طه حسين : يا يوسف ، روايتك عظيمة ، وان كانت طويلة قليلا – ساسميها المطولة عندما اكتب عنها – اهنئك بها – ولكن اللغة يا يوسف .

يوسف السباعي : انا في غاية السعادة بهذا التقدير يا سيدي العميد ، اما اللغة فان والدي كان يوصيني باللغة ايضا ، والتوصية كانت احيانا تكون بالضرب ، وكنت اطلب منه الرحمة وانا اطلبها منكم الان ، سأنتظر مقالكم بفارغ الصبر ، واعد بالعناية باللغة كما تامر ياسيدي العميد ، والان استأذن فقد اخذت من وقتك اكثر مما كنت اطمع فيه .

طه : يرحم الله والدك لقد علمني انا ايضا عندما كنت اقرأ ترجمته للقصص الروسي .

السباعي يقف ويقول للسكرتير « فريد » اظن انني تركت « الكاب » في الخارج .

طه : « كاب » ايه ؟

يوسف السباعي : « الكاب » بتاعي ، لان عندنا اليوم طوارئ ولابد من الزي العسكري الكامل .

طه حسين : زي عسكري بتاع ايه ؟

السباعي : بتاعي ، انا ضابط .

طه حسين : ضابط ؟ لم اكن اعرف ذلك ، كنت اعرف انك ابن محمد السباعي ، ضابط واديب ؟ على كل حال هناك سوابق ، محمود سامي البارودي مثلا ..

السباعي : واين انا من البارودي يا سيدي العميد ؟ شكرا جزيلا مرة ثانية ، والآن استأذن ، يظهر ان السيدة تنتظركم للغداء .

طه حسين : لا ليس للغداء ، موعد الغداء لم يحن بعد ، ولكن زوجتي مصممة على نزهة قصيرة ، في طريق حلوان ، قبل ان نعود للغداء والقهوة وسماع القرآن ثم الراحة قليلا قبل حضور « مدام غنيم » للقراءة – انها تقرأ معي اخر ما يرد البنا من المؤلفات بالفرنسية ، مع السلامة وخلنا نراك ، ونرى عملا ثانيا لك يحترم النحو ويتحدى الانتقاد .

٤١٠

في الطريق الى حلوان ، طه حسين .. وسوزان في سيارة بويك سوداء موديل ٤٩ :

سوزان : النيل سحر كله ، ومياهه تعكس في جمال ما يقوم على شاطئه الشرقي من النخيل .

طه حسين : النخيل في طريق حلوان عندنا شعر عربي قديم يتحدث عن نخلتي حلوان .. النخيل دائما مقترن في ذاكرتي بمصر ، لا يوجد في شمال ايطاليا حيث نقضي الصيف ، اي نخيل ..

سوزان : على ذكر ايطاليا ، لم ترد بعد على خطاب السنيور لا بيرا الذي يدعوك فيه للاشتراك في مؤتمر السلام .

طه حسين : منذ انتخب (لابيرا) عمدة .. لفلورنسه .. وهو مصمم على ان يجذب اليها الناس ، وان يعيد اشعاع النور منها – نرسل ردا مساء اليوم .

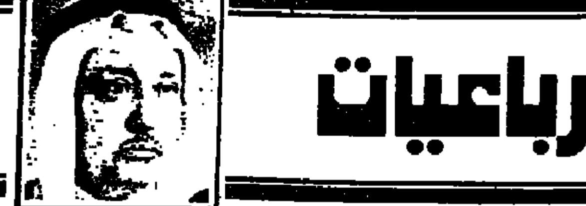
سوزان : بالقبول طبعا .

طه : بالاعتذار ، لا ادري ماذا نقول عن السلام ، نحن الذين فرضت علينا الحرب ، المظلوم والمعتدى عليه يجب ان يحارب ، انه ان لم يحارب لرفع الظلم عن نفسه يكاد يكون شريكا في هذا الظلم .. ثم ان عنوان المؤتمر هو السلام والحضارة المسيحية ، لماذا الحضارة المسيحية وليس الحضارة الاسلامية مع ان لفظ الاسلام نفسه مشتق من السلام ؟

سوزان : هذا كلام بديع ، تقول هذا الكلام اذن في المؤتمر انه خطبة كاملة ،

د . طه حسين يرأس الدورة ٣٦ لمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٧٠





رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

شَيَّعوهُ إلى التـرابِ وقالوا
إنَّـه كان عَبْقَرِيَّ زَمـانِـهْ !
ومَضَىٰ آخَرٌ يقولُ.. وقدكا
نَ فـريـدًا في حِلْمِـهِ واتِّزانِهْ!
ولقد أَمَّنَ الجميعُ على القَوْ
لِ.. وضَجُّوا بـبِرِّهِ وحَنانِهْ!
أفَـليس الفقيـدُ هذاالذي را
حَ كسيرَ الفُؤادِ من نِسْيانِهْ؟!

تحت رعاية حرم الامير عبدالمحسن :

الكليـة المتوسطـة بالمدينة تحتفل اليوم بتخريج اول دفعة

● من ابتسام على المبارك :

المدينة المنورة : تحتفل الكلية المتوسطة للبنات بالمدينة المنورة بعد مغرب هذا اليوم (الاربعاء) بتخريج اول دفعة من طالبات الكلية تحت رعاية حرم صاحب السمو الملكى الامير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة .

هذا ويبدأ الحفل الذى سوف يقام فى مبنى الكلية الكائن بالسيح بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة الشيخ على المرشد مدير تعليم البنات بالمدينة تلقيها الاستاذة وداد خليفة مديرة التوجيه التربوى فى الرئاسة العامة لتعليم البنات بعد ذلك نشيد وطنى يؤديه بعض طالبات الكلية ثم كلمة عميدة الكلية الاستاذة خديجة هاشم تليها كلمة الخريجات تلقيها احدى الطالبات بعدها تتوالى فقرات الحفل من كلمات ترحيبية وتوجيهية وقصائد شعرية .. وفى ختام الحفل كلمة لوداع طالبات الكلية الخريجات يليها توزيع الشهادات والجوائز المالية والعينية على الخريجات .

الجدير بالذكر ان عدد الطالبات المتخرجات ١١٢ طالبة موزعات على ثلاثة اقسام هى الدراسات الاسلامية ، اللغة العربية ، والرياضيات .

اختبارات كلية البنات بالشرقية

الدمام « واس » تبدأ فى السادس من شهر شعبان القادم اختبارات الفصل الدراسى الثانى بكليات البنات بالمنطقة الشرقية ..

وقد دعت ادارة كليات البنات بالمنطقة الطالبات المنتسبات فى كلية الآداب الى مراجعة الكلية قبل الامتحان بوقت كاف ..

نقل ملكية السيارة للمالك الاصلى قبل اتمام اجراءات نقل الملكية بالمرور

● من محمد ياسين :

تبوك : اصدرت ادارة المرور بمنطقة تبوك تعميما لجميع اصحاب معارض السيارات الذين يقومون ببيع وشراء السيارات يقضى بمنع بيع اى سيارة الى اى شخص اخر الا بعد ان يقوم الشخص بنقل ملكية السيارة لصاحبها الاول وذلك تمشيا مع تعليمات مدير الامن العام ومدير الادارة العامه للمرور .

صرح بذلك (للمدينة) الرائد ماجد اليوسف مدير مرور منطقة تبوك .

هذا وقد اجتمع الرائد ماجد باصحاب معارض السيارات وشرح لهم ايجابيات وسلبيات هذا الموضوع الذى يحفظ للجميع حقوقهم واضاف بان كافة اجهزة المرور بمنطقة تبوك مجندة لخدمة المواطن فى اى وقت .

التعاونُ الاستراتيجي !!

القدس

٧٣ مليونًا لتنفيذ مشاريع تعليمية بالقنفذة

● من عبدالله مغربى :

القنفذة : يتم حاليا انشاء مشاريع تعليمية مختلفة بمنطقة القنفذة منها تنفيذ عدد من المدارس الابتدائية بمناطق عماره والجوف وعنيكر وسبت شمران والعوامر والمعقص والقلحه والنبعيه وبنى رزق ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالقنفذة والمدرسة المتوسطة بفريبان والمدرسة المتوسطة بالقوز والمعسكر الكشفى بالقنفذة وتبلغ تكاليف هذه المشاريع ٥٨ مليون ريال .

تحدث بذلك « المدينة » الاستاذ على يحيى صديق مدير التعليم بمنطقة القنفذة وقال بان هناك مشاريع تعليميه اخرى وهى ٣ مدارس ابتدائية تم استلامها مؤخرا فى مناطق بالحارس والفائجه ودوقة الثانية حيث بلغت تكاليفها ١٥ مليون ريال واضاف بان هناك مشاريع مدارس ابتدائية سيتم تنفيذها خلال الاشهر القادمة وهى مدرسة المرينى المنتشر وال كثير وثلاثاء بنى عيسى والجرد والمروه والجوه والغبشه والقوس والمدرسة الفيصلية بالقنفذة ومدرسة الكديد بوادى يحر . ومن مشاريع المدارس المتوسطة التى من المنتظر البدء فى تنفيذها متوسطة القنفذة وقلوه المتوسطه ونمره المتوسطة وكذلك المدرسة الثانوية بالقنفذة وانشاء مجمع الملاعب الرياضية بمنطقة القنفذة ومبنى الوحدة الصحية الرئيسية بالقنفذة .

حوار مفتوح بجامعة الملك عبدالعزيز

■ من احمد مصطفى

جدة — اقيم مؤخرا بكلية الاداب فى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة حوار مفتوح تحدث فيه الدكتور حمد العريبان عن مختلف الموضوعات التى تتصل بالصحافة والصحفيين وقد ادار الحوار الدكتور فاروق ابو زيد مدرس مادة مدخل الى الصحافة بالكلية وحضره عدد كبير من طلاب الكلية ..

وقال الدكتور العريبان بان الشعب متعددة فى الكلية ولكن الاقبال كبير على قسم الاعلام وذلك يرجع الى كون الاعلام الواجهة الحقيقية للمجتمع .. وعن الجمع بين تخصصين قال بان هذا امر مرفوض اذا كان الغرض منه وظيفيا اما اذا كان من قبل المعرفة فلا مانع من تسجيل المواد للاستفادة منها ..

واشار الدكتور العريبان الى ضرورة الاستفادة من رجالات الاعلام عن طريق استقطابهم الى داخل الحرم الجامعى لالقاء محاضرات عن ماضى وحاضر الصحافة فى المملكة ..

افتتاح مستوصف ابو القزاز

■ من محمد عبدالكريم :

الوجه — تم فى وقت سابق افتتاح مستوصف ابو القزاز التابع لمستشفى الوجه حيث اثث المستوصف بكافة التجهيزات اللازمة وقد تم اختيار هذا الموقع لتوسطه الكثير من القرى مثل بداء والكر والنابع والشعنوه مما يسهل تقديم الخدمة الطبية لكافة هذه المناطق ويأتى ذلك من اهتمام مديرية الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة فى نشر الرعاية الصحية فى القرى والهجر التابعة لمدينة الوجه وقد صرح بذلك لمندوب المدينة مدير مستشفى الوجه الدكتور زكريا الرزازى والذى اضاف بان مديرية الشؤون الصحية بالمدينة المنورة قد زودت المستشفى بسيارة اسعاف حديثة مجهزة بكافة وحدات رعاية القلب المركزة من جهاز تخطيط قلب تسجيلى وجهاز ملاحظة ضربات القلب بالومضات على شاشة اشعة المهبط وجهاز لتوقيف ارتعاشات القلب وجهاز اصطناعى وجهاز تدليك القلب (خارجى وداخلى) وتعتبر هذه السيارة من احدث السيارات المستخدمة فى رعاية القلب المركزة كما تعتبر اضافة ممتازة لامكانيات المستشفى لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين من مدينة الوجه واملج وضباء والقرى والهجر التابعة لهم ..

اقامة الحفل الختامى لمدارس الوجه

■ « من مندوب المدينة »

الوجه — تحت رعاية سعادة امير الوجه الشيخ ناصر السديرى اقامت مدارس الوجه بمختلف مراحلها الاحتفالات الختامية لنشاطاتها الرياضية والفنية والثقافية للعام الدراسى الحالى وقد حضر هذه الاحتفالات سعادة مدير التعليم بمنطقة تبوك الشيخ عبدالرحمن الحجيلى هذا فقد اقيم عصر يوم الاربعاء الماضى بمدرسة عثمان بن عفان .. المتوسطة المهرجان الرياضى للمدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية حيث ادى الطلاب العروض الرياضية الفردية منها والجماعية وبعد نهاية المهرجان قام سعادة امير الوجه بافتتاح المعارض الفنية لكافة المدارس والتى تضمنت الكثير من اللوحات والمجلات العلمية والثقافية والمناظر المجسمة .. وقد نالت المعارض اعجاب المشاهدين ، وفى مساء اليوم نفسه اقيم فى مدرسة الفريعة الابتدائية الحفل المسرحى الساهر والذى بدئ بآى من الذكر الحكيم ثم تلى ذلك خطابات الترحيب والاناشيد ثم توالت بعد ذلك التمثيليات الهادفة والفكاهية واستمر الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل ..

هذا وقد اشاد سعادة امير الوجه وسعادة مدير التعليم بمنطقة تبوك بالجهود التى بذلت لانجاح هذه الاحتفالات ..

الشيخ عبدالله النعيم يحضر اجتماعات امناء معهد المدن

الرياض « واس » يعقد مجلس امناء المعهد العربى لانماء المدن اجتماعه القادم بمدينة تونس فى التاسع من مايو القادم .. ويتضمن جدول اعمال المجلس بحث عدد من الموضوعات من بينها تقرير من الشيخ عبدالله النعيم رئيس المعهد بالنيابة عن نتائج لاجتماعات منظمة المدن العربية ومنظمة المدن المتوأمة وجهود المعهد فى التعاون مع الجامعات والمعاهد المتخصصة فى تنمية اواصر التعاون فى مجالات نشاطه ومشروع خطته للبحوث والدراسات وميزانيته للسنة الجديدة كما يتضمن جدول الاعمال وضع قواعد وشروط التعاون مع الهيئات والمنظمات والجامعات داخل الوطن العربى وخارجه واستعراض ماتم توقيعه من اتفاقيات ..

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

أريد فى هذه المرة أن أتحدث عن كتابين صدرا حديثا لأديبين معروفين هما « ملامح الحياة الاجتماعية فى الحجاز فى القرن الرابع عشر للهجرة » للأستاذ محمد على مغربى ، و« فى معترك الحياة » للأستاذ عبد الفتاح أبو مدين .

وقبل أن أبدأ أحب أن أسجل « لتهامة » ولنادى جدة الأدبى جهودهما الجيدة لنشر الكتاب ، واعتقد أن حركة النشر التى نشاهدها هذه الأيام كانت الى ماقبل سنوات قليلة أمنية عزيزة طالما راودت المؤلفين والقراء ومع ذلك نجد فى بعض الأحيان لوما وجحودا يصبه البعض على ماتقدمه هذه المؤسسات من أعمال دون أن نقرأ تبريرا شافيا أو سببا مقنعا .

وليعذرنى المؤلفان لهذا الحيز الضيق من الجريدة لايكفى لواحد منهما فقط وانا لم اكتب لاستعرض موضوعات الكتابين بل للاشارة فحسب .. فالى أستاذنا الكبير محمد على مغربى .. ان كتابك الجديد .. مس فى نفسى أشياء كثيرة .. نحن الجيل الذى شاهد القصة فى نهايتها .. شهد مصرع البطل ومأتمه ومع ذلك لاتزال حياتنا الاجتماعية القديمة تعيش فى اذهاننا حية ، لقد افتقدنا بانتقالنا الى الحياة الحديثة طفرة .. اشياء كثيرة ليس أهمها الأشياء المادية بل التقاليد الأصيلة والعادات الحلوة التى كانت تطبع مجتمعنا بلون خاص وتميزه بشخصيته المستقلة ، لذا أرجو أن يكون كتابك بالطريقة المشوقة التى تناولت بها التاريخ والحياة تحريضا للأجيال الجديدة لالقاء نظرة على الماضى .. فالحقيقة ان الاستقرار لايكون الا بربط الحاضر بالماضى ويتطلع الحاضر الى المستقبل .

اما كتاب الأستاذ عبد الفتاح أبو مدين .. فهو عبارة عن مجموعة مقالات نشرت له فى صحافتنا المحلية .. فى ضوء مايسترعى انتباهى على الدوام فى الصحف من هذيان .. تكونت لدى قناعة بان ماتنشره الصحف عادة لايصلح لأن يجمع فى كتاب ، الا اذا اقتصر ذلك على الشعر والأدب والأبحاث وظواهر المجتمع والموضوعات التى يمكن قراءتها غدا أو بعد سنوات ، أو بلغ مستوى ماكان يكتبه ، العقاد وطه حسين وأحمد حسن الزيات وأحمد أمين فى الخارج بالأمس وما يكتبه أنور أبو الجدايل فى الداخل اليوم ، وخصوصا حين يتناول مشكلة الشرق الأوسط أو يعالج قضية زمبابوى .

وكتاب الأستاذ عبد الفتاح أبو مدين الذى صدر عن النادى الأدبى بجدة يأتى مصداقا لقولى فقد جمع من مئات المقالات التى نشرتها له الصحف جزءا يسيرا وقرر هو بنفسه أن الباقى قد انتهى زمانه ، فهل يعى حطاب الليل ذلك ؟

PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
Tel: 6712100
هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة
طبعت بدار العلم للطباعة والنشر